



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية أصول الدين

قسم الحديث الشريف وعلومه

## أحاديث كتاب "النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير"

من بداية باب "النون مع الشين" حتى نهاية باب "النون مع القاف"

(تخريج ودراسة)

إعداد الطالبة:

يسرى خليل اليعقوبي

الرقم الجامعي ٣١-٢٠١٠

إشراف الأستاذ الدكتور الفاضل:

نافذ حسين حماد

حفظه الله

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه

من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م



# الإهداء

إلى شيوخِي الأفاضِلِ.....

إلى زوجِي العَزِيزِ.....

إلى أولادي وبناتي.....

إلى إخوانِي وأخواتي.....

إلى صديقاتِي الفضليات.....

إلى الشُّهداءِ الَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ.....

إلى المجاهدينِ القابضينِ عَلَى الجَمْرِ فِي زَمَنِ التَّخَاذُلِ.....

إلى المرابطينِ عَلَى الثُّغُورِ فِي زَمَنِ الانهْزَامِ.....

أهدي هَذَا العَمَلَ.....

## الشكر والتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: {وَأَذِّتْ تَأَذِّنَ رَبُّكُمْ لِنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧] ومن قوله ﷺ: "لَا يَشْكُرُ اللَّهَ، مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ"<sup>(١)</sup>، فإنني أحمد الله جل جلاله حمداً كثيراً أن من عليّ بدراسة العلم الشرعي وخاصة الحديث الشريف، الذي لامس حبه شغاف القلب، وقد ظننت أن قطار العمر قد فاتني، ولكن تداركتني رحمة الله وتيسيره، فالحمد كل الحمد لك يا رب، بتيسير الأمور، بإتمام هذه الرسالة، حتى صارت على هذا النحو، فالحمد كل الحمد لك أولاً وآخراً، لا أحصي ثناء عليك بل أنت كما أثنيت على نفسك، وأسأل الله أن ينفعنا بهذا العلم في دنيانا وأخرانا.

وإقراراً بالفضل لذويه، ورداً لبعض المعروف إلى مستحقيه، فإنني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور: **نافذ حسين حماد** - حفظه الله - ، والذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، والإشراف عليها، فأدعو الله أن يجزيه أفضل الجزاء، وخير الثواب، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأقدم عظيم شكري لأستاذي الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة، اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الرسالة، لإبداء الملاحظات التي تزيدها حسناً وهما:  
فضيلة الدكتور: **زكريا صبحي زين الدين** حفظه الله.  
وفضيلة الدكتورة: **ليلى محمد إسليم** حفظها الله.

كما أشكر الجامعة الإسلامية بغزة، التي أتاحت لي فرصة إتمام الدراسة العليا، سائلةً المولى عز وجل أن يجزي القائمين عليها خير الجزاء.

(١) أخرجه الترمذي في السنن (٣٣٩ / ٤) رقم ١٩٥٤، وأبو داود الطيالسي في المسند (٢٣٢ / ٤) رقم ٢٦١٣، والإمام أحمد في المسند (٢٤٤ / ١٦) رقم ١٠٣٧٧، وابن حبان في الصحيح (١٩٨ / ٨) رقم ٣٤٠٧ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والحديث صححه الألباني، انظر: التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢٨٥ / ٥)



ولطالما تمنيت أن يكون والديّ رحمهما الله شاهدين اليوم، فقد قضيا ولم يريا أثر  
غرسهما، أسأل الله بمنه وكرمه أن يجعل ثواب هذا العمل المتواضع في صحائفهما، فهما من  
حننا دوماً على تلقي العلم الشرعي.

كما أقدم عظيم شكري وامتتاني لزوجي الفاضل أبي محمد والذي قدم لي الدعم المادي  
والمعنوي وتحمل الكثير لإتمام هذا المشوار، فأسأله سبحانه أن يجزيه خير الجزاء، وأن يعظم له  
أجراً، وأن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناته، إنه ولي ذلك والقادر عليه.  
ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتتان لأولادي محمد وأحمد ومصعب، وبناتي البتول ومارية  
ولينا.

ولا أنسى الأستاذ مروان البردويل، الذي ساعدني في تدقيق الرسالة وإخراجها على هذا  
النحو، له مني كل الشكر، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل له المثوبة والعطاء إنه على كل  
شيء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد.





## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً. وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد، أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله، بلَّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، فكشف الله به الغمّة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، وأصلي وأسلم على صحابته الأبرار الطيبين وزوجاته أمهات المؤمنين، ومن اهتدى بهداه وسار على دربه إلى يوم الدين.

اللهم إنا نسألك علماً نافعاً وقلباً خاشعاً وعملاً مقبلاً وجسداً على البلاء صابراً، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً انك أنت العليم الحكيم.

يقول الله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

اللهم ألهمنا السداد في القول والرأي، وانفعنا بهذا العلم في الدنيا والآخرة، وانفع بنا واستعملنا في طاعتك، وارض اللهم عنا واختم لنا بما يرضيك.

### أما بعد:

فلقد أكرمنا الله سبحانه بسيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وبعثه بالحق بلسان عربي مبين. ولم يقبض الله عز وجل سيدنا محمد ﷺ حتى أكمل له الدين، وأتم عليه النعمة، وأظهر الإسلام على الدين كله ولو كره الكافرون، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] وقد تكفل الله بحفظ الدين وحفظ القرآن الكريم، والسنة النبوية من تأويل الجاهليين، وانتحال المبطلين، وتحريف الغالين، حتى تسلم السنة من أي التباس أو اشتباه، وهذا الوعد من الله بحفظ الدين يشمل حفظ القرآن وحفظ السنة النبوية، فنهض علماء الإسلام لخدمة حديث رسول الله ﷺ منذ وقت مبكر وتعددت جهودهم ما بين جامع لها، ومميز لصحيحها من سقيمها، ومبين لحال رجالها الذين نقلوها لنا، ومستنبط منها الأحكام، وشارح لها، ومبين لغريب ألفاظها.

وقد برز من هؤلاء الجهابذة في هذا الفن: المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجَزْرِي، المَوْصِلِي الشافعي، أبو السعادات مجد الدين، المعروف بابن الأثير (المتوفى ٦٠٦هـ). فكان من بين مؤلفاته "النهاية في غريب الحديث والأثر" الذي نحن بصدد خدمته ، وتقوم الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية حرف النون مع الشين إلى حرف النون مع القاف.

### أهمية البحث وبواعث اختياره:

١. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
٢. إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية، فقد اشتمل الكتاب على جملة وافرة من الأحاديث التي ليس لها إسناد ، والتي لم تخدم الخدمة الكافية ، فرغبت في الإسهام بخدمة هذا الكتاب وذلك بتخريج أحاديثه والحكم على أسانيده .
٣. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.

### أهداف البحث:

١. تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (من بداية باب النون مع الشين إلى نهاية باب النون مع القاف) من كتب السنة ودراسة أسانيدھا.
٢. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
٣. خدمة السنة المشرفة من خلال تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

### منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه:

#### أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

١. قمت بترتيب الأحاديث التي درستھا حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
٢. قمت بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.
٣. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قمتُ بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل من كل حديث، ومن ثم اعتمدت الرواية المطابقة لرواية ابن الأثير فإن تساوت روايتان اعتمدت الرواية التي ترد في أقدم

مصدر يذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسنادها، واستخدمت الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.

### ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفيبتُ بتخرجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعتُ في تخرجه من كتب السنة.
٢. إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه، قدمته في التخريج، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيات.
٣. الأحاديث المكررة لم أجعل لها رقماً مستقلاً، وإنما جعلت لها رمز (\*) للدلالة على تكراره.
٤. اكتفيبتُ بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقمتُ بالعزو لمكان تخرجه فيما بعد.
٥. بالنسبة للأحاديث التي لا أصل إليها، اكتفيبتُ بالقول: "لم أعثر على تخريج له".

### ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. قمتُ بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة، معتمدةً في ذلك طبقات الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب.
٢. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، وقد اكتفيبتُ بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.
٣. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإنني لم أترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فسأترجم له ترجمة موسعة، وأبين خلاصة القول فيه.
٤. قمتُ بالترجمة للراوي في أول موضع يذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكرتُ خلاصة القول فيه، ثم أحلتُ على موضعه الأول من الرسالة.

### رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١. قمتُ بدراسة إسناد الحديث والحكم عليه من خلال تطبيق شرائط القبول والرد المقررة في كتب المصطلح، فإن كان صحيحاً اكتفيبتُ بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً ضعفاً ينجبر، بحثت له عن جابر يجبره من متابعة أو شاهد وإلا يبقى على ضعفه.

٢. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإنني لا أحكم على إسناده، لكن أدرس العلة إن وجدت وأجيب عنها.

٣. استأنستُ بأقوال العلماء في الحكم على الإسناد ، وربما أخالفهم.

#### خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

- قمتُ بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

#### سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

- قمتُ بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، فإن لم أجد فمن كتب الشروح.

#### سابعاً: المنهج في التوثيق:

١. بالنسبة للآيات القرآنية قمتُ بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية، أما بالنسبة للمصادر والمراجع قمتُ بترتيبها على حسب حروف الهجاء.

٢. اكتفيت بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع، لعدم إقبال الحواشي بذلك، والاقتصار على ذكر المصدر والمؤلف والجزء ورقم الصفحة فقط، وأما في توثيقي للكتب الستة فسأذكر الكتاب والباب ورقم الصفحة ورقم الحديث إن وجد.

#### الدراسات السابقة:

لقد وقفتُ على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، وهذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

**الأولى:** النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

**الثانية:** تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية، وردت عند ابن منظور.

ويبقى كتاب النهاية في غريب الحديث بحاجة لتخريج علمي يبين طرق الحديث والترجمة لرجال إسناده والحكم على أحاديثه ، لذا تم تقسيم كتاب النهاية في غريب الحديث على مجموعة من طلبة الماجستير في قسم الحديث وعلومه، ووقع اختياري على تخريج جملة من أحاديث النهاية من بداية باب" النون مع الشين حتى نهاية باب" النون مع القاف"، بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها، وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة، وبلغ عدد الأحاديث المدروسة ١٤٧ حديث من غير المكرر .

### **الطبعة التي اعتمدت عليها:**

النهاية في غريب الحديث والأثر لمحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

### **خطة البحث :**

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

**المقدمة:** وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عملي فيه، والدراسات السابقة.

**الفصل الأول :** الأحاديث الواردة من بداية باب" النون مع الشين "حتى نهاية باب" النون مع الضاد"، وفيه ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:** النون مع الشين.

**المبحث الثاني:** النون مع الصاد.

**المبحث الثالث:** النون مع الضاد.

**الفصل الثاني:** الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الطاء" حتى نهاية باب "النون مع العين"، وفيه ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:** النون مع الطاء.

**المبحث الثاني:** النون مع الطاء.

**المبحث الثالث:** النون مع العين.



الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الغين حتى نهاية باب "النون مع

القاف"، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: النون مع الغين.

المبحث الثالث: النون مع الفاء.

المبحث الثالث: النون مع القاف.

الخاتمة: وقد تضمنتها أهم نتائج البحث والتوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.

- فهرس الأحاديث النبوية.

- فهرس الرواة المترجم لهم.

- فهرس المصادر و المراجع.

- فهرس الموضوعات.

## الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب النون مع الشين

حتى نهاية باب النون مع الضاد

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: باب النون مع الشين
- المبحث الثاني: باب النون مع الصاد
- المبحث الثالث: باب النون مع الضاد

## المبحث الأول

### باب النون مع الشين

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ» أَي سَحَابًا لَمْ يَتَكَمَّلْ اجْتِمَاعُهُ وَاصْطِحَابُهُ. وَمِنْهُ: نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ نَشَأً فَهُوَ نَاشِئٌ، إِذَا كَبِرَ وَشَبَّ وَلَمْ يَتَكَمَّلْ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١)

قال الإمام أبو داود<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٥)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا» فَإِنْ مُطِرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup>، والبخاري<sup>(٨)</sup> في الأدب المفرد من طريق سفيان الثوري. وأخرجه النسائي<sup>(٩)</sup>، وابن ماجه<sup>(١٠)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(١١)</sup>، من طريق يزيد بن المقدم، كلاهما (سفيان الثوري، ويزيد بن المقدم) عن المقدم بن شريح به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٥/ ٥١).

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب، أبواب النوم باب ما يقول إذا هاجت الريح (٤/ ٣٢٦) رقم ٥٠٩٩.

(٣) هو مُحَمَّد بن بشار بن عُثْمَان بن دَاوُد بن كَيْسَانَ العَبْدِي، أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ بُنْدَار.

(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهدي بن حسان بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ العَنْبَرِي.

(٥) هو شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك.

(٦) السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا كشفه الله (٩/ ٣٣٦) رقم ١٠٦٨٥، رقم ١٠٦٨٤.

(٧) مسند أحمد (٤١/ ٥١٣) رقم ٢٥٠٦٥، (٤٢/ ٣٦٨) رقم ٢٥٥٧٠.

(٨) (ص: ٢٣٨) رقم ٦٨٦.

(٩) السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا عصفت الريح (٩/ ٣٤٤) رقم ١٠٧١٠.

(١٠) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر (٢/ ١٢٨٠) رقم ٣٨٨٩.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٢٨) رقم ٢٩٢٢٣.

وأخرجه مسلم<sup>(١)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٢)</sup>، والبيهقي<sup>(٣)</sup> من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن رباح من حديث عائشة بمعناه. وأخرجه الطحاوي<sup>(٤)</sup>، وأبو الشيخ<sup>(٥)</sup>، من طريق عبد الله ابن وهب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، من حديث عائشة بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في تدليس وإرسال سفيان الثوري، أما تدليسه فقد عده ابن حجر من المرتبة الثانية<sup>(٦)</sup> ممن اعترف الأئمة بتدليسهم، وكذلك إرساله لا يضر لأنه لم يرسل عن المقدم بن شريح<sup>(٧)</sup>.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله ثقات، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين<sup>(٨)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَأُ)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نَشَأُ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ» يُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ، جَمْعُ نَاشِيٍّ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ. يُرِيدُ جَمَاعَةً أَحْدَاثًا. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالْمَحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ، كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ<sup>(٩)</sup>.

الحديث رقم (٢)

قال الإمام أحمد<sup>(١٠)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ زَادَانَ أَبِي

(١) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ..... (٢/ ٦١٦) رقم ٨٩٩.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٣/ ٢٠٥)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٥٠٣) رقم ٦٤٦٥.

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٢/ ٣٨٤) رقم ٩٢٥.

(٥) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٤/ ١٣١٦).

(٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٢).

(٧) جامع التحصيل للعلاني (ص: ١٨٦).

(٨) انظر: تحقيقه لمسند أحمد (٤٢/ ٢٠٥).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥١).

(١٠) مسند أحمد (٢٥/ ٤٢٧) رقم ١٦٠٤٠.

عُمَرَ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ: "كُنَّا جُلُوسًا عَلَى سَطْحٍ مَعَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَزِيدُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَبَسًا الْغِفَارِيَّ وَالنَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ عَبَسَ يَا طَاعُونَ خُذْنِي ثَلَاثًا يَقُولُهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ لِمَ تَقُولُ هَذَا أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ لَا يَرُدُّ فَيُسْتَعْتَبَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِنًّا إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ وَيَبِيعَ الْحُكْمَ وَاسْتِخْفَافًا بِالذَّمِّ وَقَطِيعَةَ الرَّجْمِ وَنَشْنَأًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَرَامِيرَ يُقَدِّمُونَهُ يُغْنِيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَقْلَ مِنْهُمْ فَفَهَا".

### تخريج الحديث :

أخرجه القاسم بن سلام<sup>(١)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، الحارث بن محمد التميمي<sup>(٣)</sup>، والطحاوي<sup>(٤)</sup> من طريق شريك بن عبد الله النخعي عن عثمان بن عمير (أبي اليقظان) به بمثله. وأخرجه ابن أبي غرزة<sup>(٥)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(٦)</sup>، وابن قانع<sup>(٧)</sup>، والطبراني<sup>(٨)</sup> من طريق الليث بن أبي سليم عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر، عن عابس، عن ابن أخ له أو عن ابن عم له مرفوعاً بنحوه (ولم يذكر عليهما).

وأخرجه ابن أبي غرزة<sup>(٩)</sup>، وابن أبي الدنيا<sup>(١٠)</sup>، والطبراني<sup>(١١)</sup> عن شريك عن أبي اليقظان، عن زاذان عن عليهما، عن عابس، عن ابن عم له مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي<sup>(١٢)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(١٣)</sup>، عن علي بن يزيد وهو الألهاني، عن

(١) فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص: ١٦٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٧ / ٥٢٩) رقم ٣٧٧٣٦.

(٣) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢ / ٦٤٠).

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٤ / ٨) رقم ١٣٩٠.

(٥) مسند عابس الغفاري لابن أبي غرزة (ص: ١٧) رقم ١.

(٦) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢ / ٢٦٩) رقم ١٠٢٤.

(٧) معجم الصحابة لابن قانع (٢ / ٣١٠).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (١٨ / ٣٤) رقم ٥٨، ٥٩.

(٩) مسند عابس الغفاري لابن أبي غرزة (ص: ٢٠) رقم ٢.

(١٠) العقوبات لابن أبي الدنيا (ص: ١٨٨) رقم ٢٨٩.

(١١) المعجم الكبير للطبراني (١٨ / ٣٦) رقم ٦٠.

(١٢) مختصر قيام الليل وقيام رمضان للمروزي (ص: ٢٣٨).

(١٣) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢ / ٢٦٨) رقم ١٠٢٣.

القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أَمَامَةَ الباهلي عن عابِس عن ابن أخيه مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> عن مُوسَى الجُهَيِّي . وأخرجه البيهقي<sup>(٢)</sup> عن عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ كلاهما (موسى، وعثمان) عن زاذان عن عابِس مرفوعاً، بدون قصة الطاعون.  
دراسة رجال الإسناد :

- عابِس بن عَبْس الغفاريّ، وقيل عبس بن عابِس<sup>(٣)</sup> قال أبو حاتم<sup>(٤)</sup>، والدارقطني<sup>(٥)</sup> وغيرهم له صحبة. قال ابن الأثير: نزل الكوفة، روى عنه أبو أَمَامَةَ الباهلي، وعليم الكندي، وزاذان أبو عمر<sup>(٦)</sup>.

- عَلِيم الكندي رضي الله عنه : قال ابن حجر: عليم بالتصغير الكندي الكوفي روى عن سلمان الفارسي وَعَبْس<sup>(٧)</sup>، وقال: يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ<sup>(٨)</sup>. وقال في الإصابة: هلك سنة ثمان وستين، وقد بلغ الثمانين. فأدرك من عصر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فوق عشرين سنة<sup>(٩)</sup>. وقال ابن حبان: عليم شيخ يزوي عن سلمان الفارسي روى عنه زاذان<sup>(١٠)</sup>. ومسلم بن يزيد أبو صادق الأزدي<sup>(١١)</sup>. وحَنَس بن المعتمر<sup>(١٢)</sup>.

- شريك: هو ابن عبد الله بن أبي شريك النَّخَعِيّ، أبو عبد الله الكوفي القاضي، ت ١٧٧ هـ، وقيل بعدها، وثقه ابن سعد غير أنه وصفه بكثرة الغلط، فقال: كان شريك ثقة مأموناً، كثير

(١) المعجم الأوسط للطبراني (١ / ٢١٢) رقم ٦٨٥، المعجم الكبير للطبراني (١٨ / ٣٧) رقم ٦٢.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي (٤ / ٢٠٩) رقم ٢٤٠٩.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٧ / ٨٠)، أسد الغابة لابن الأثير (٣ / ١٠٦)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤ / ٢٢٣١)، الأباطل والمناكير والصاح والمشاير للجورقاني (٢ / ٣٧٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٣٥).

(٥) المؤلف والمختلف للدارقطني (٣ / ١٥٥٦).

(٦) أسد الغابة لابن الأثير (٣ / ١٠٦).

(٧) تعجيل المنفعة لابن حجر (٢ / ٣٠).

(٨) إتحاف المهرة لابن حجر (١١ / ٧١٥).

(٩) ذكره ابن حجر في القسم الثالث فيمن أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ولم يره. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥ / ١٠٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (٥ / ٢٨٦).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٤٠).

(١٢) تهذيب الكمال للمزي (٧ / ٤٣٢).

الحديث، وكان يغلط كثيراً<sup>(١)</sup>. وتتناقض فيه يحيى بن معين، فقد وثقه مرة مطلقاً فقال: "شريك ثقة"<sup>(٢)</sup>، وقال مرة: "لم يكن شريك عند يحيى - يعني القطان - بشيء، و هو ثقة"<sup>(٣)</sup>، وقال مرة: "شريك ثقة، إلا إنه لا يتقن و يغلط، و يذهب بنفسه على سفيان و شعبة"<sup>(٤)</sup>. وقال مرة: "شريك صدوق، ثقة، إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا منه"<sup>(٥)</sup>. وثقه العجلي<sup>(٦)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع<sup>(٨)</sup>. وقال عيسى بن يونس: ما رأيت أحداً قط أروع في علمه من شريك. وقال أبو توبة: كنا بالرملة فقالوا. من رجل الأمة فقال قوم: ابن لهيعة، وقال قوم: مالك ابن أنس فسألنا عيسى بن يونس وقدم علينا فقال: رجل الأمة شريك بن عبد الله - وكان يومئذ حياً - قيل فابن لهيعة؟ قال: رجل سمع من أهل الحجاز قيل فمالك بن أنس؟ قال: شيخ أهل مصره<sup>(٩)</sup>. قال أبو زرعة: شريك يُحتج بحديثه، كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً، فقال له فضل الصائغ: أن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل فقال أبو زرعة: لا تقل: بواطيل<sup>(١٠)</sup>. وقد أطلق جماعة من النقاد القول بتضعيفه بسبب اختلاطه: قال ابن المبارك: "ليس حديث شريك بشيء"<sup>(١١)</sup>.

وكان يحيى بن سعيد القطان سيئ الرأي فيه، فلم يحدث عنه، قال يحيى: قدم شريك مكة فقيل لي: أنته فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء فضعف حديثه جداً قال: ثم أتيته بالكوفة

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٥٦).

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية ابن طهمان - (ص ٣٦).

(٣) المصدر نفسه (ص ٣٦).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/ ٢١٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٨).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٢١٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٤).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٦٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٦).

(١٠) المصدر نفسه (٤/ ٣٦٧).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ١١).

وأملى علي إملاء فإذا هو لا يدري يعني شريك<sup>(١)</sup>. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مئة حديث<sup>(٢)</sup>. قيل ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بأخرة، فقال: ما زال مخطأ<sup>(٣)</sup>، وقال مرة: رأيت تخليطاً في أصول شريك<sup>(٤)</sup>. وقال ابن المثنى: "ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئاً"<sup>(٥)</sup>، وقال الترمذي: شريك كثير الغلط<sup>(٦)</sup>، وقال النسائي في موطن آخر: "ليس بالقوي، فيما ينفرد به"<sup>(٧)</sup>، وكذا قال الدارقطني<sup>(٨)</sup>. وقال الحاكم: ليس بالمتين<sup>(٩)</sup>. و ذكره العُقيلي في الضعفاء<sup>(١٠)</sup>. وقال ابن حزم: "شريك مطرح، مشهور بتدليس المنكرات إلى الثقات"<sup>(١١)</sup>.

**قالت الباحثة:** صدوق اختلط ومدلس، ولا يضير اختلاطه فسماع يزيد عنه قبل الاختلاط<sup>(١٢)</sup>. وكذلك لا يضر تدليسه فقد عده ابن حجر من المرتبة الثانية<sup>(١٣)</sup>.

- **زَادَانَ أَبُو عَمْرِو الكِنْدِيِّ الضَّرِيرِ:** وكناه البعض أبو عبد الله<sup>(١٤)</sup>. وثقه ابن سعد<sup>(١٥)</sup>، وابن معين<sup>(١٦)</sup>، والعجلي<sup>(١٧)</sup>.

- 
- (١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥ / ١١).
  - (٢) المصدر نفسه (٥ / ١٢).
  - (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٣٦٦).
  - (٤) المصدر نفسه (٥ / ١٠).
  - (٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٣ / ٣٧٣).
  - (٦) سنن الترمذي أبواب الطهارة عن رسول الله باب في الوضوء مرة، ومرتين، وثلاثاً (١ / ٦٦).
  - (٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٣ / ٣٧٣).
  - (٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨ / ٢١٦).
  - (٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤ / ٣٠٧).
  - (١٠) الضعفاء للعقيلي (٢ / ١٩٣).
  - (١١) المحلى لابن حزم (٥ / ٢٤١).
  - (١٢) انظر: الثقات لابن حبان (٦ / ٤٤٤).
  - (١٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص ٣٣).
  - (١٤) التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ٤٣٧).
  - (١٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٦ / ٢١٧).
  - (١٦) سوالات ابن الجنيد (ص: ٣٣٨).
  - (١٧) الثقات للعجلي (ص: ١٦٣).



ووثقه الخطيب<sup>(١)</sup>، وابن شاهين<sup>(٢)</sup>، والذهبي وقال: وكان قليل الحديث<sup>(٣)</sup>.  
قال ابن عدي: وأحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة وكان يبيع الكرابيس<sup>(٤)</sup> بالكوفة وإنما رماه  
من رماه بكثرة كلامه<sup>(٥)</sup>. وقال الذهبي: قال النَّسائي: ليس به بأس<sup>(٦)</sup>. وقال ابن حبان: كان يهم  
في الشيء بعد الشيء<sup>(٧)</sup>. وقال مرة: يخطئ كثيراً<sup>(٨)</sup>.

قال العقيلي: سئل الحكم ابن عتيبة: ما لك لم تحمل عن زاذان؟ قال: كان كثير الكلام<sup>(٩)</sup>.  
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم<sup>(١٠)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق يرسل وفيه  
شيعية<sup>(١١)</sup>.

قالت الباحثة: صدوق يرسل فيه شيعية والحديث لا يوافق بدعته. أما عن إرساله فلم يذكره أحد  
من أصحاب كتب المراسيل ولا المزي في تهذيب الكمال<sup>(١٢)</sup> ولا ابن حجر في تهذيب التهذيب<sup>(١٣)</sup>.  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، والعلة عثمان بن عمير ضعيف<sup>(١٤)</sup>، وعليه مدار الإسناد.

قال ابن حجر: هذا الحديث مدار إسناده على عثمان بن عمير أبي اليقظان، وهو ضعيف<sup>(١٥)</sup>.  
وطريق أبي أمامة، ضعيف أيضاً، والعلة فيه علي بن يزيد الألهاني، قال ابن حجر ضعيف<sup>(١٦)</sup>.

- (١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩ / ٥١٥).
- (٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٩٤).
- (٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٦ / ٦٥).
- (٤) الكَرِبَاسُ: لفظ فارسيٌّ معرب، بكسر الكاف، والكِرْبَاسَةُ أخصُّ منه، والجمع الكرابيس، وهي ثياب خشنة.  
الصاح تاج اللغة وصاح العربية للجوهري (٣ / ٩٧٠).
- (٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤ / ٢١٠).
- (٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٦ / ٦٥).
- (٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٦٧).
- (٨) الثقات لابن حبان (٤ / ٢٦٥).
- (٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢ / ٩٤).
- (١٠) تاريخ الإسلام للذهبي (٦ / ٦٥).
- (١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢١٣).
- (١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٢ / ٤٦٢).
- (١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢ / ١٨٣).
- (١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٨٦).
- (١٥) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٥ / ٥١).
- (١٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٠٦).

وللحديث طريق صحيح تقدم ذكره وهو الطريق الذي أخرجه الطبراني عن موسى الجهني...  
قال الألباني: لكن الحديث صحيح، فقد رواه الطبراني وابن شاهين من طريق موسى الجهني عن  
زاذان قال: " كنت مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له عابس ... " فذكر نحوه<sup>(١)</sup>.  
وبهذا الطريق يرتقي إسناده للحسن لغيره.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله :

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ضُمُّوا نَوَاشِيَكُمْ فِي ثَوْرَةِ الْعِشَاءِ» أَي صَبِيَانِكُمْ وَأَحْدَاثِكُمْ، كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ.  
وَالْمَحْفُوظُ «فَوَاشِيَكُمْ» بِالْفَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٣)

قال الإمام مسلم<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى<sup>(٦)</sup>، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْسِلُوا  
فَوَاشِيَكُمْ وَصَبِيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْبَعِثُ إِذَا غَابَتِ  
الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٧)</sup>، ومسلم<sup>(٨)</sup> من حديث جابر.

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٢/ ٦٧٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها (٣/ ١٥٩٥)، رقم ٢٠١٣.

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي .

(٥) زهير بن معاوية بن حديج زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي.

(٦) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري.

(٧) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٤/ ١٢٣) رقم ٣٢٨٠، كتاب بدء الخلق  
باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (٤/ ١٢٨) رقم ٣٣٠٤، كتاب بدء الخلق، باب: خمس من  
الدواب فواسق، يقتلن في الحرم (٤/ ١٢٩) رقم ٣٣١٦، كتاب الأشربة، باب تغطية الإناء (٧/ ١١١) رقم  
٥٦٢٣.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله  
عليها... (٣/ ١٥٩٥) رقم ٢٠١٢، (٣/ ١٥٩٣) رقم ٢٠١١، (٣/ ١٥٩٦) رقم ٢٠١٤.

## دراسة رجال السند:

- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسَ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ: توفي سَنَةَ ١٢٨ هـ، وثقه ابن سعد<sup>(١)</sup>، ويحيى ابن معين<sup>(٢)</sup>، وابن المديني<sup>(٣)</sup>، والعجلي<sup>(٤)</sup>، والنسائي<sup>(٥)</sup> والذهبي<sup>(٦)</sup>.  
وقال أحمد: أبو الزبير ليس به بأس<sup>(٧)</sup>، وَقَالَ يعقوب بن شَيْبَةَ: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو<sup>(٨)</sup>. قال أحمد: كان أيوب- يعني السخثياني - يقول حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير، قلت لأبي كأنه يضعفه قال نعم<sup>(٩)</sup>، واحتج رجل عند الشافعي بحديث عن أبي الزبير، فغضب وقال: «أبو الزبير يحتاج إلى دعامة»<sup>(١٠)</sup>. يعني ليس بالقوي. قال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن أبي الزبير فقال روى عنه الناس، قلت: يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"<sup>(١١)</sup>. كأنه كان ضعيفاً عنده. وكان شعبة متحاملماً على أبي الزبير بما لا يقدر في حديثه<sup>(١٢)</sup>. قال شعبة لسويد بن عبد العزيز: تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن يصلي؟ وحينما سمع شعبة هشياً يقول: سمعت من أبي الزبير. فأخذ شعبة كتابه فمزقه<sup>(١٣)</sup>. ولم يرضاه ابن عيينة وكان يقول: أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير<sup>(١٤)</sup> إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه<sup>(١٥)</sup>.

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٠)

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٠٣)

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٨٧)

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٤١٣)

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٤٠٩)

(٦) الكاشف للذهبي (٢/ ٢١٦)

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٠).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٤٠٨).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٤٢).

(١٠) آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم (ص: ١٦٩).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٧٦).

(١٢) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٨/ ١٦٥).

(١٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٥١).

(١٤) من ألفاظ الجرح ولكن لا يكون شديداً لدرجة الترك بل غيره أفضل منه عند النقاد. انظر: شفاء العليل لأبي

الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص ٥٤٣).

(١٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٠/ ٣٣٧).

و قال معمر: كان أيوب إذا قعد إلى أبي الزبير قنع رأسه<sup>(١)</sup>.

وقد ذب العلماء عن حياضه، وقالوا إن من قدح فيه لم يأت واحد منهم بحجة توجب جرحه<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حبان: لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله<sup>(٣)</sup>. يشير إلى ما نقله محمد بن جعفر المدائني، عن ورقاء قال: قلت لشعبة: ما لك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجح في الميزان<sup>(٤)</sup>.

قال ابن عدي: وروى مالك، عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً إن حدث عنه مالك فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف، عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به<sup>(٥)</sup>.

وهناك علة أخرى وهي ما قيل عن تدليسه وعدم سماعه كل أحاديث جابر - سوى تلك التي رواها الليث عنه- وقد روى هذا الحديث بالعنعنة. قال الذهبي: وقال غير واحد هو مدلس فإذا صرح بالسماع فهو حجة<sup>(٦)</sup>.

قال العلاءي: مشهور بالتدليس، ثم ذكر قصة الليث بن سعد مع أبي الزبير، والتي يتهمه فيها بالتدليس<sup>(٧)</sup>. وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين أي أنه لا بد أن يصرح بالسماع حتى يُحتج بحديثه ولم يُصرح أبو الزبير في هذا الحديث<sup>(٨)</sup>. وكذلك قال ابن حزم: أبو الزبير مدلس فما لم يقل فيه: حدثنا وأخبرنا وسمعت فهو غير مقطوع، على أنه مسند حاشا ما كان من رواية الليث عنه عن جابر، فإنه كله سماع. فلنسنا نحتج بحديثه

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٧٥).

(٢) انظر: كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، لابن عبد البر (ج/٢ ص ٥٣٩).

(٣) الثقات لابن حبان (٥ / ٣٥٢).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤ / ١٣٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٢٩٣).

(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي (١ / ٩٥).

(٧) انظر: جامع التحصيل للعلاءي (ص: ١١٠).

(٨) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٥).

إلا بما كان فيه بيان أنه سمعه، وقد صح ذلك في كل ما رواه عنه الليث عن جابر خاصة<sup>(١)</sup>.  
 ثبوت التدليس على أبي الزبير: التدليس يثبت بحق أبي الزبير بإقرار منه كما تقدم.  
 غير أن التدليس في الصحيحين يُحْمَلُ على السماع يقول العلّائي: وفي صحيح مسلم عدة  
 أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث، وكأن مسلماً رحمه الله اطلع  
 على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم<sup>(٢)</sup>.  
 قالت الباحثة: أبو الزبير ثقة جرح بما لا يستوجب الجرح، وما كان من تدليسه فقد احتمل العلماء  
 تدليس من روى لهم أصحاب الصحيح كما تقدم والله أعلم.  
 - وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله :

وَفِي حَدِيثِ حَدِيَجَةَ «دَخَلَتْ عَلَيْهَا مُسْتَنْشِئَةٌ<sup>(٣)</sup> مِنْ مَوْلِدَاتِ قُرَيْشٍ» هِيَ الْكَاهِنَةُ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٤)

قال الإمام الخطابي<sup>(٥)</sup> رحمه الله

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : " أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى حَدِيَجَةَ يَخْطُبُهَا وَدَخَلَتْ عَلَيْهَا  
 مُسْتَنْشِئَةٌ مِنْ مَوْلِدَاتِ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ أَمَحَمَدٌ هَذَا وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ إِنْ جَاءَ لَخَاطِبًا"  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ثنا الدَّبْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مُنْتَشِئَةٌ  
 وَالصَّوَابُ الْمُسْتَنْشِئَةُ هَكَذَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ عَنِ ابْنِ  
 وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ .

(١) حجة الوداع لابن حزم (ص: ٢٩٥)

(٢) جامع التحصيل للعلّائي (ص: ١١٠)

(٣) المُسْتَنْشِئَةُ الْكَاهِنَةُ وَسُمِّيَتْ بِهَا لِمَطَالَعَتِهَا الْأَخْبَارَ وَتَعَاظِيبِهَا عِلْمَ الْحَوَادِثِ وَالْأَكْوَانِ. غريب الحديث للخطابي  
 (١/ ٢٩٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٢).

(٥) غريب الحديث للخطابي (١/ ٢٩٧)

## تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي<sup>(١)</sup> من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد من طريق الزهري مرسلًا في حديث طويل (بلفظ مُسْتَنْسَبَةٌ مِنْ مُوَلَّدَاتِ فُرَيْشٍ).

وأخرجه البيهقي<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري مرسلًا.

## دراسة رجال الإسناد:

- رواه ثقات عدا، حرمله بن عبد الله التجيبي صدوق<sup>(٣)</sup>.
- إسحاق بن إبراهيم. لم أعثر على ترجمة له.
- محمد بن مكي. لم أعثر على ترجمة له.
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، مدلس من الثالثة<sup>(٤)</sup> لا بد أن يصرح بالسمع والزهري رواه مرسلًا.

## الحكم على الإسناد :

ضعيف لأجل الإرسال رواه ابن شهاب، يصف فيه خطبة النبي ﷺ لخديجة، وفيه إسحاق بن إبراهيم، و محمد بن مكي لم أفق على حالهما.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَرَيْنَبَ «لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتَخَنْتُ عَلَيْهَا» وَقَدْ تَكَرَّرَ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>.

## الحديث رقم (٥)

## قال الإمام مسلم<sup>(٦)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ<sup>(٧)</sup>، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ عَبْدُ:

(١) الذرية الطاهرة للدولابي (ص: ٢٨).

(٢) دلائل النبوة للبيهقي (١/ ٩٠).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٥٦).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٢).

(٦) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها (٤/ ١٨٩١) رقم ٢٤٤٢.

(٧) هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي.

حَدَّثَنِي وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا - يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَوْحَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: ..... يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أُرْسَلَتْنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي فُحَّافَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ وَقَعْتُ بِهَا، فَاسْتَطَلَّتْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ، هَلْ يَأْدُنُ لِي فِيهَا، قَالَتْ: فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشِبْهَا حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا «ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»».

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup> من حديث عائشة بألفاظ متقاربة .

دراسة رجال السند:

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: توفي سنة ١٨٣ هـ. وثقه ابن سعد<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، وقال يحيى بن معين حينما سُئل عنه: ليس به بأس<sup>(٤)</sup>، وهي تساوي الثقة عند ابن معين<sup>(٥)</sup>. وُقِّلَ عن ابن أبي مريم أنه سمع: يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن سعد ثقة<sup>(٦)</sup>، وُقِّلَ عنه قوله: كان يحيى لا يرضى إبراهيم بن سعد<sup>(٧)</sup>، ووثقه العجلي<sup>(٨)</sup>، وأبو حاتم<sup>(٩)</sup>، والنسائي<sup>(١٠)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١١)</sup>.

- (١) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض (٣/ ١٥٦) رقم ٢٥٨١.
- (٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٣٢٢).
- (٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٢٢٨).
- (٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٠٥).
- (٥) قال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى بن معين: إنك تقول: فلان "ليس به بأس"، وفلان "ضعيف"؟ قال: إذا قلت لك: "ليس به بأس" فهو ثقة، وإذا قلت لك: "هو ضعيف" فليس هو بثقة، لا تكتب حديثه. قلت أي ابن الصلاح: ليس في هذا حكاية ذلك عن غيره من أهل الحديث، فإنه نسبه إلى نفسه خاصة. معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ١٢٤).
- (٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٤٠١).
- (٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ١٢٥).
- (٨) الثقات للعجلي (ص: ٥٢).
- (٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٢).
- (١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١/ ٢٠٦).
- (١١) الثقات لابن حبان (٦/ ٧).

ووثقه ابن صاعد<sup>(١)</sup>، وابن عدي<sup>(٢)</sup>، وابن السمعاني<sup>(٣)</sup>، والنووي<sup>(٤)</sup>، والذهبي وقال: (كان ثقة صدوقاً، صاحب حديث)<sup>(٥)</sup>، والصفدي<sup>(٦)</sup>، وابن حجر وزاد: (ثقة حجة تُكَلَّمُ فيه بلا قادح)<sup>(٧)</sup>، وكذا قال بدر الدين العيني<sup>(٨)</sup>.

قال ابن خراش: إبراهيم بن سعد صدوق من أهل المدينة، وأبوه كان من جلة المسلمين<sup>(٩)</sup>. قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: ذكرنا عند يحيى بن سعيد حديثاً من حديث عقيل، فقال لي يحيى: يا أبا عبد الله عقيل وإبراهيم بن سعد، عقيل وإبراهيم ابن سعد. كأنه يضعفهما قال أبي: وأي شيء ينفعه من ذا هؤلاء ثقات لم يُخبرهما يحيى<sup>(١٠)</sup>.

وكان إبراهيم بن سعد قد أباح الغناء، وربما تُكَلَّمُ فيه لما كان يرى من إباحته، فلامه المحدثون على ذلك فحلف ألا يُحَدِّثَ حتى يغني قبله<sup>(١١)</sup>، ولم يذكر النقاد ما يقدر في عدالته، عدا ما ذكر من قول ابن القطان. قال الذهبي: ثقة سمع من الزهري والكبار، ينفرد بأحاديث تُحتمل له ولكن ليس هو في الزهري بذاك الثابت، وأشار يحيى القطان إلى لينه<sup>(١٢)</sup>. قال ابن عدي: وقول من تكلم في إبراهيم بن سعد ممن ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه تحاملاً عليه فيما قاله فيه، وإبراهيم بن سعد من ثقات المسلمين. وقال: وإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة<sup>(١٣)</sup>.

**قالت الباحثة : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم: ثقة تُكَلَّمُ فيه بلا قادح.**

- (١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ / ٢٨٠).
- (٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١ / ٤٠٣).
- (٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١ / ٢٠٦).
- (٤) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١ / ١٠٣).
- (٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨ / ٣٠٥).
- (٦) الوافي بالوفيات للصفدي (٥ / ٢٣٠).
- (٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٨٩).
- (٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العيني (٣ / ٥٠١).
- (٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦ / ٦٠١).
- (١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١ / ٢٢٨).
- (١١) الوافي بالوفيات للصفدي (٥ / ٢٣١).
- (١٢) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ٣١).
- (١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١ / ٤٠٣)، (١ / ٤٠٤).



قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَج)

فِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ «فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ» النَّشِيجُ: صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ وَبُكَاءٌ، كَمَا يُرَدُّ الصَّبِيُّ بُكَاءَهُ فِي صَدْرِهِ. وَقَدْ نَشَجَ يَنْشِجُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٦)

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ<sup>(٣)</sup>..... قَالَ: فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ، قَالَ: وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقَالُوا: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَذَهَبَ عَمْرٌ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَنَتْهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عَمْرٌ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي، خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ "..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَبُو الْمُنْذِرِ الْقُرَشِيُّ، توفى سنة ١٤٦ هـ. وثقه العديد من النقاد، ورُمي هشام بالاختلاط والتدليس، أما الاختلاط: فقد ذكر ابن القُطَّان أن هشام ابن عروة كان ممن اختلط وتغير<sup>(٤)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». (٥ / ٧) رقم ٣٦٦٧، ٣٦٦٨.

(٣) السُّنْحُ: بضم أوله وثانيه، بعده حاء مهملة: منازل بني الحارث ابن الخزرج بالمدينة، بينها وبين منزل رسول الله ﷺ ميل. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٣ / ٧٦٠)

(٤) انظر: بيان الوهم والايهام الواقعيين في كتاب الأحكام لابن القُطَّان (٥ / ٥٠٤).

ورد الذهبي دعوة ابن القُطَّان قائلًا: الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القُطَّان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا<sup>(١)</sup> وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كُبر، وتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته كهو في شبابه، وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً، وإنما الذي يضر الاختلاط، وهشام فلم يختلط قط. هذا أمر مقطوع به، وحديثه محتج به في الموطأ، والصحاح، والسنن<sup>(٢)</sup>.

وقال في الميزان: ولما قدم العراق في آخر عمره حدث بجملة كثيرة من العلم، في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين، فهشام شيخ الإسلام، ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القُطَّان<sup>(٣)</sup>. وقال العلاءي بعد ذكره حكاية ابن القُطَّان: وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك<sup>(٤)</sup>.

نسبة الاختلاط لهشام بن عروة: لم يثبت بحقه الاختلاط، ورد هذا الادعاء العديد من النقاد، وما حصل له من تغير يلحق كبار السن ولا يكاد يسلم منه أحد.

اتهم هشام بأنه يحدث عن أبيه ما لم يسمعه منه. قال ابن العراقي: قال يعقوب بن شبابة: ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يُروى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه، فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه<sup>(٥)</sup>. وقال ابن حجر معقباً على رواية هشام لأهل العراق ومتهماً له بالتدليس: وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم

(١) الاختلاط اصطلاحاً: حقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال؛ إما بخرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال؛ كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابين لهيعة أو احتراقها كابين الملتن. " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي (٤ / ٣٦٧).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٣٥).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٤ / ٣٠٢).

(٤) المختلطين للعلاءي (ص: ١٢٦).

(٥) المدلسين لابن العراقي (ص: ٩٨).

يسمعه منه وهذا هو التدليس. ولكنه مع ذلك عده في المرتبة الأولى<sup>(١)</sup>.

فتعقبه العلاني فقال: وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلساً نظر، ولم أر من وصفه به<sup>(٢)</sup>.

نسبة التدليس لهشام بن عروة: هشام من الذين أجمع أهل العلم على توثيقهم، والظاهر أن هشام لم يكن مدلساً رغم اتهامه بالتدليس، ولم يُنهم بذلك إلا بعد روايته لأهل العراق.

وقد حقق المُعلمي في هذه المسألة فقال: أنه لم يدلس قط ولكن كان ربما يحدث بالحديث عن فلان عن أبيه فيسمع الناس منه ذلك ويعرفونه، ثم ربما ذكر ذلك الحديث بلفظ «قال أبي» أو نحوه اتكالا على أنه قد سبق بيان أنه إنما سمعه من فلان عن أبيه، فيغتم بعض الناس حكايته الثانية فيروي ذلك الحديث عنه عن أبيه لما فيه صورة العلو، مع الاتكال على أن الناس قد سمعوا روايته الأولى وحفظوها<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة : هشام ثقة لم يثبت أنه اختلط أو دلس.

- إسماعيل بن عبد الله، أبو عبد الله بن أبي أويس الأصبحي المدني: توفي سنة ٢٢٦هـ. تباينت آراء النقاد وأقولهم ومن ثمَّ حكمهم على إسماعيل بن أبي أويس، أثنى أحمد بن حنبل عليه ثناءً حسناً لأنه كان من الذين ثبتوا في محنة خلق القرآن، وحينما سُئل: من بالمدينة اليوم؟ قال: ابن أبي أويس هو عالم كثير العلم أو نحو هذا<sup>(٤)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup> وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً<sup>(٦)</sup>.

وضعه جماعة من النقاد، وقد أساء القول فيه يحيى بن معين، نقل عنه ابن الجنيدي قوله: إسماعيل مُخَلِّط، يكذب، ليس بشيء<sup>(٧)</sup>. ونقل ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قوله: صدوق

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٢٦).

(٢) جامع التحصيل للعلاني (ص: ١١١).

(٣) انظر: التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل للمعلمي (٢/ ٧٤١). قالت الباحثة: ولا شك أن لهشام سماعاً كثيراً عن والده، فروى عنه مباشرة، وروى أيضاً عن إنسان عن أبيه، كأخيه عثمان مثلاً، فرواها هشام بالصورتين (بواسطة ويغير واسطة)، ولرغبة البعض في علو الإسناد نقلوا عنه بلا واسطة فأنهم بالتدليس. انظر: انصاف الإمام مسلم لهشام بن عروة في روايته عن والده. مقدمة صحيح مسلم (١/ ٣١).

(٤) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/ ١٧٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٨٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٨١).

(٧) سوالات ابن الجنيدي (ص: ٣١٢).

ضعيف العقل. وقال مرة : إسماعيل بن أبي أويس: ليس بذاك، وقال مرة: ليس بشيء<sup>(١)</sup>. قال الخليلي: أكثر عنه البخاري في الصحيح، وجماعة من الأئمة الحفاظ ، قالوا: كان ضعيف العقل، وروى عن الضعفاء مثل: كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده أحاديث أنكروها، وعن أقرانه من أهل المدينة من الضعفاء<sup>(٢)</sup>. وضعفه النسائي مطلقاً ولم يرو عنه وقال: إسماعيل بن أبي أويس ضعيف<sup>(٣)</sup>. ووافقه أبو القاسم اللالكائي فقال: بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبين لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف<sup>(٤)</sup>. وأكثر من ضعف إسماعيل كان لأجل اتهامه بوضع الحديث قال البرقاني: " قلت لأبي الحسن: لم ضعف أبو عبد الرحمن النسائي إسماعيل بن أبي أويس؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهو أحد الأئمة، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبي عبد الرحمن قال: حكى لي سلمة بن شبيب، قال: بم توقف أبو عبد الرحمن؟ قال: فما زلت بعد ذلك أداربه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم، قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير؛ كتبتها من كتابه و قرأتها عليه<sup>(٥)</sup>. يعني بالوزير: الحافظ الجليل جعفر بن حنزابة. واتهمه ابن حزم بوضع الحديث<sup>(٦)</sup>. ورغم ما رُمي به ابن أبي أويس إلا أنه لم يُضعف مطلقاً، فالبخاري ومسلم قد أخرجوا أحاديثه في الصحيح. قال الحازمي: "أما إيداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نُسبوا إلى نوع من الضعف فظاهر، غير أنه لم يبلغ ضعفهم حداً يردُّ به حديثهم، مع أننا لا نقر بأن البخاري كان يرى تخريج حديث من ينسب إلى نوع من أنواع الضعف، ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣٦٨).

(٢) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السلفي (ص: ٧٤) المطبوع خطأ باسم "الإرشاد في معرفة علوم الحديث للخليلي"، وقد بين الشريف حاتم العوني في كتابه: "العنوان الصحيح للكتاب" تعريفه وأهميته وسائل معرفته وإحكامه وأمثلة للأخطاء فيه. وفي الرجوع للكتاب فائدة لمعرفة العناوين الصحيحة للكتب .

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٧).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٨).

(٥) سوالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٧).

(٦) انظر: المحلى بالآثار لابن حزم (١١/ ٣٠٧).

لما خرج حديثهم<sup>(١)</sup>. قال ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين. وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري. وروى له الباقرن سوى النَّسَائِي فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته... زالى أن قال: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه، وهو مُشعر بأن ما أخرج به البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح، من أجل ما قدح فيه النَّسَائِي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه<sup>(٢)</sup>. قال الذهبي: استقر الأمر على توثيقه وتجنب ما ينكر له<sup>(٣)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة: إسماعيل بن أبي أويس حدث بأحاديث من حفظه، وكان سيئ الحفظ فوقع في الوهم والخطأ، ولكنه صدوق في نفسه، والبخاري له منهاجه في الأخذ عن شيوخه المتكلم فيهم.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَدَ)

فِيهِ «وَلَا تَحُلْ لِقَطَّتْهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ» يُقَالُ: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ فَأَنَا نَاشِدٌ، إِذَا طَلَبْتَهَا، وَأُنْشَدْتُهَا فَأَنَا مُنْشِدٌ، إِذَا عَرَفْتُهَا<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (٧)

قال الإمام البخاري<sup>(٦)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ<sup>(٧)</sup>، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ<sup>(٨)</sup>.

(١) شروط الائمة الخمسة للحازمي (ص ٧٥).

(٢) هدي الساري لابن حجر (٢/ ٢٧٠).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (١٦ / ٩٤).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٠٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٣).

(٦) صحيح البخاري كتاب في اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة (٣ / ١٢٥) رقم ٢٤٣٤.

(٧) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك .

(٨) هو الحسن بن مسلم بن يئاق المكي.

عَنْ مُجَاهِدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلِّ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ، لَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا تَحِلُّ نُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ». فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلَّا الْإِدْخَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالنَّبُوتِ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا الْإِدْخَرَ<sup>(٢)</sup> فَإِنَّهُ حَالٌّ» وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

### تخريج الحديث:

انفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

### ترجمة رواية الإسناد:

- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ: توفي سنة ١٥٠ هـ كان من أوعية العلم المتقنين وعلى ثقته كان مدلساً، سئل الدارقطني عن تدليس بن جريح فقال: يُتجنب تدليسه فإنه وحش التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح<sup>(٣)</sup>.

قال ابن حجر: وصفه النَّسَائِيُّ وغيره بالتدليس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريح، فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح. وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة ويلزمه أن يصرّح بالسماع من شيخه<sup>(٤)</sup>.

وخالف العلّائي فجعله في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وقد احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلّة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يدلّس إلا عن ثقة، وذلك كالزهري وسليمان الأعمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحמיד الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريح والثوري..... ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع<sup>(٥)</sup>.

(١) هو مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي.

(٢) الْإِدْخَرُ: هي حَشِيشَةُ طَبِيبَةِ الرِّيحِ. غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٥٣٥).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٧٤).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤١).

(٥) جامع التحصيل للعلّائي (ص: ١١٣).

قالت الباحثة : ثقة مدلس، ولكن تهمة التدليس منتفية هنا لأن ابن جريج صرح بالسماع فقال:  
أخبرني حسن بن مسلم، قال أبو داود: سمعت أحمد يقول إذا قال ابن جريج أخبرني في كل  
شيء فهو صحيح<sup>(١)</sup>.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لِرَجُلٍ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ: أَيُّهَا النَّاشِدُ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ» قَالَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا  
لَهُ، حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مِنَ التَّشْيِيدِ: رَفَعَ الصَّوْتِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٨)

قال الإمام عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> الصنعاني رحمه الله:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ: سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ لَيْسَ لِهَذَا  
بُنَيْتِ الْمَسَاجِدِ».

تخريج الحديث:

تفرد عبد الرزاق بهذا الإسناد .

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل من بنى عبد الدار بن قصي القرشي المدني:

قال أبو حاتم: صدوق<sup>(٥)</sup>. وقال ابن عدي: روى عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره مناكير<sup>(٦)</sup>، وقال  
الذهبي: صالح الحديث، وله مناكير<sup>(٧)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق له مناكير ولم يتابع في هذا الحديث فهو ضعيف.

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٣١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٣).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٤٤٠) رقم ١٧٢٢.

(٤) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٢٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٤٢٤).

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي (٤/ ٨٠٤).

- مصعب بن مُحَمَّد بن شرحبيل بن أَبِي عزيز من بَنِي عَبْدِ الدارِ الْقُرَشِيِّ: قال ابن حجر: من الخامسة لا بأس به<sup>(١)</sup>. قال أبو طالب أحمد بن حميد: سألت أحمد بن حنبل عن مصعب بن محمد فقال: لا أعلم إلا خيراً. وثقه يحيى بن معين. وكان أبا حاتم لم يرض مصعب فقال: صالح يكتب حديثه<sup>(٢)</sup>، ولا يحتج به<sup>(٣)</sup>. وقال البخاري: كان صالحاً<sup>(٤)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>. وقال الذهبي: تكلم فيه<sup>(٦)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

الإسناد ضعيف لأجل إرسال أبو بكر بن محمد، وضعف إبراهيم بن محمد في هذا الحديث وليس له متابع .  
وللحديث شواهد :

فقد أخرجه عبد الرزاق<sup>(٧)</sup> والفاكهي<sup>(٨)</sup> وابن شبة<sup>(٩)</sup> ثلاثتهم من طريق محمد بن المنكر مرسلًا. وإبراهيم الحربي<sup>(١٠)</sup> من طريق الأوزاعي عن ابن أبي حسين مرسلًا، وابن أبي حسين لم أفق عليه. ويظل الحديث على ضعفه لأجل الإرسال.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

- 
- (١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٣٣).
  - (٢) قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال كانوا قومًا لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٣٣).
  - (٣) المصدر نفسه (٨/ ٣٠٥).
  - (٤) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٥١).
  - (٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٧٧).
  - (٦) المغني في الضعفاء للذهبي (٢/ ٦٦١).
  - (٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٤٤٠) رقم ٣ ١٧٢.
  - (٨) أخبار مكة للفاكهي (٢/ ١١٦).
  - (٩) تاريخ المدينة لابن شبة (١/ ٣٢).
  - (١٠) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٥٠٥).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ» أَي سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ، وَبِالرَّحِمِ. يُقَالُ: نَشَدْتُكَ اللَّهَ، وَأَنْشَدُكَ اللَّهَ، وَبِاللَّهِ، وَنَاشَدْتُكَ اللَّهَ وَبِاللَّهِ: أَي سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ. وَنَشَدْتُهُ نَشْدَةً وَنَشَدَانًا وَمُنَاشِدَةً. وَتَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ: دَعَوْتُ، حَيْثُ قَالُوا: نَشَدْتُكَ اللَّهَ وَبِاللَّهِ، كَمَا قَالُوا: دَعَوْتُ زَيْدًا وَبِرَّيْدٍ، أَوْ لِأَنَّهُمْ ضَمُّوهُ مَعْنَى: ذَكَرْتُ. فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ، فَحَطَأٌ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٩)

قال أبو القاسم الطبراني<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْقَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدِ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ نَشَدْتُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ، قَدْ أَكَلْنَا الْعُلْهَرَ، يَعْنِي الْوَبَرَ وَالْدَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَاثُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْضَرَعُونَ" [المؤمنون: ٧٦].

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي<sup>(٣)</sup>، وابن حبان<sup>(٤)</sup>، والحاكم<sup>(٥)</sup>، ومن طريقه البيهقي<sup>(٦)</sup>، جميعهم من طريق يزيد النحوي به بنحوه. وأخرجه إبراهيم الحربي<sup>(٧)</sup> من طريق هارون بن المغيرة بلفظ (أنشدتك الله والرحم). وأخرجه البيهقي<sup>(٨)</sup> من طريق أيوب السخيتاني، بمعناه. وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني<sup>(٩)</sup> من طريق علباء بن أحمد بمعناه وفيه زيادة. أربعتهم (يزيد النحوي، هارون بن المغيرة، أيوب السخيتاني، وعلباء بن أحمد) عن عكرمة به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥٣ / ٥).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٣٧٠ / ١١) ١٢٠٣٨.

(٣) السنن الكبرى للنسائي كتاب التفسير، سورة المؤمنون (١٠ / ١٩٤) رقم ١١٢٨٩.

(٤) صحيح ابن حبان (٣ / ٢٤٧) رقم ٩٦٧.

(٥) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٢ / ٤٢٨) رقم ٣٤٨٨.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي (٢ / ٣٢٨) (٢ / ٣٢٩).

(٧) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢ / ٧٢٧).

(٨) دلائل النبوة للبيهقي (٢ / ٣٢٨).

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١ / ٥٠٧) رقم ١٤٢٢.

## دراسة رجال الإسناد:

- عيسى بن القاسم الصيدلاني البغدادي: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وسكت عنه فلم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، حدث عن النضر بن طاهر البصري. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة: لم أهند لترجمته، ولم أف على حاله.

- علي بن الحسين بن واقد أبو الحسن المروري: توفي سنة ٢١١ هـ.

قال الذهبي: كان علي عالماً، صاحب حديث كأبيه. قال النسائي: ليس به بأس<sup>(٢)</sup>. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث<sup>(٣)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق يهم<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة: لم يوثق، وضعفه أبو حاتم الرازي وأميل إلى قول ابن حجر فيه صدوق يهم.

- حسين بن واقد أبو عبد الله القرشي: توفي سنة ١٥٧ هـ وقيل بعدها. قال الخطيب

البغدادي: الحسين بن حبان بن عمار بن واقد أبو علي صاحب يحيى بن معين كان من أهل الفضل، والتقدم في العلم، وله عن يحيى كتاب غزير الفائدة. روى ابنه علي بن الحسين ذلك الكتاب عن أبيه وجادة<sup>(٥)</sup>. سئل أحمد ما تقول في الحسين بن واقد؟ فقال: لا بأس به. وكذلك قال أبو زرعة<sup>(٦)</sup> وأثنى عليه، ووثقه يحيى بن معين<sup>(٧)</sup>، وقال أحمد مرة: أحاديث حسين ما أرى أي شيء هي<sup>(٨)</sup>، ونفض يده<sup>(٩)</sup>. ورُمي الحسين بالتدليس نقل ذلك العلاني عن أبي يعلى<sup>(١٠)</sup>. وعده ابن

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢ / ٥٠٢).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ / ٢١١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ١٧٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٠٠).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨ / ٥٦٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٦٦).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٨٣).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (١ / ٢٥١).

(٩) استخدم علماء الجرح والتعديل بعض الحركات التي عبروا بها عن عدم رضاهم عن الراوي، وكل حركة لها دلالتها مثل حرك رأسه، عوج فمه، نفض يده، والأخيرة أكثر ما تقال في حال الجرح الشديد. انظر: شفاء العليل لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص ٥٣٧).

(١٠) جامع التحصيل للعلاني (ص: ١٠٦).

حجر في أصحاب المرتبة الأولى الذين اغتفر لهم النقاد تدليسهم<sup>(١)</sup>. وقال في التقريب: أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة : ثقة له أوهام.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق، والعلة عيسى الصيدلاني لم أفق على حاله، ولكن الحديث يرتقي للحسن لغيره فقد أخرجه أبو نُعيم بإسناد حسن لذاته.

والحديث صححه الحاكم، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتبعه الذهبي<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَلِيلٌ «فَنَشَدْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ الصُّحْبَةَ» أَي طَلَبْتُ مِنْهُ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام الطبراني<sup>(٥)</sup> رحمه الله :

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الْحَوْضِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ الْمُثَنَّى، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارِ بْنِ قُدَّامَةَ بْنِ عَنزَةَ الْعَنْبَرِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُحَرَّمِيِّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَلَّابِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْعُدَّانِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمَلِيِّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ النَّيْمِيِّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانِ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو الْجُنَيْدِ، أَخُو بَنِي كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ حَدَّثَنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ وَدُحْيِيَّةُ ابْنَتَا عَلِيَّةَ وَكَانَتَا رَبِيبَتِي قَيْلَةَ، أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتُ مَحْرَمَةَ، حَدَّثَتْهُمَا أَنَّهَا، كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرَ أَخِي بَنِي جَنَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ النِّسَاءَ ثُمَّ تُوفِّيَ..... فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي تَحَسَّبُ عَيْنِي نَائِمَةً جَاءَ رَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ<sup>(٦)</sup> فَقَالَ: وَأَبِيكَ لَقَدْ

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر (ص: ٢٠).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٦٩).

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٢٨).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٣).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٢٥).

وَجَدْتُ لِقَيْلَةَ صَاحِبًا صَاحِبًا صِدْقٍ، فَقَالَتْ أُخْتِي: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانِ الشَّيْبَانِيِّ<sup>(١)</sup>  
عَادَ وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَا صَبَاحٍ، فَقَالَتْ أُخْتِي: الْوَيْلُ لِي لَا تَسْمَعُ بِهَذَا أُخْتِي،  
فَتَخْرُجَ مَعَ أَخِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا لَيْسَ مَعَهَا مِنْ قَوْمِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: لَا  
تَذْكُرِيهَ لَهَا، فَإِنِّي غَيْرُ ذَاكِرَةٍ لَهَا، فَسَمِعْتُ مَا قَالَا، فَعَدَوْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى جَمَلِي، فَوَجَدْتُهُ غَيْرَ  
بَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ الصُّحْبَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةً.....الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن<sup>(٢)</sup> وفي الشمائل<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الله بن حسان عن جديته  
صَفِيَّةَ وَدُحَيْبَةَ بِهِ مختصراً. وأخرجه ابن عساكر<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الله بن حسان، عن كعب بن  
العنبر، عن جديته أم أمه وأم أبيه دحبية وصفية به مختصراً. وأخرجه المزي<sup>(٥)</sup> من طريق  
الطبراني به بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيَّةَ: قال ابن حجر: مقبولة من الثالثة<sup>(٦)</sup>. قال المزي: أخت دحبية بنت  
عليية، وهما جدتا عبد الله بن حسان العنبري. روت عن: جدها حرملة بن عبد الله العنبري وله  
صحبة، وعن جدة أبيها قيلة بنت مخزومة ولها صحبة أيضاً. روى عنها: عبد الله بن حسان  
العنبري<sup>(٧)</sup>. ذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup>.

- دُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيَّةَ: قال ابن حجر: مقبولة من الثالثة<sup>(٩)</sup>. ذكرها ابن حبان في

الثقات<sup>(١٠)</sup>.

(١) والسامر: لفظ الواحد والجمع فيه سواء وهو هنا الجماعة يجتمعون بالليل يتحدثون. تهذيب الكمال للمزي

(٢) ٢٨٣ / ٣٥ شرح المزي غريب هذا الحديث من أراد المزيد فليرجع إليه (٢٨٠ / ٣٥).

(٣) سنن الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الثوب الأصفر (١٢٠ / ٥) رقم ٢٨١٤.

(٤) الشمائل المحمدية للترمذي، باب ما جاء في لباس رسول الله ﷺ (ص: ٧٤) رقم ٦٧.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٠٣ / ٤).

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٢٧٦ / ٣٥).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٧٤٩).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٢١٧ / ٣٥).

(٩) الثقات لابن حبان (٤٨٠ / ٦).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٧٤٦).

(١١) الثقات لابن حبان (٢٩٥ / ٦).

قال المزي: روى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذي<sup>(١)</sup>.

- عبد الله بن حسان، العنبري، التميمي أبو الجنيدي:

قال ابن حجر: مقبول من السابعة<sup>(٢)</sup>. سكت عنه ابن أبي حاتم عنه فلم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً<sup>(٣)</sup>. ووثقه الذهبي<sup>(٤)</sup>، وقال مرة: لم أر به بأساً<sup>(٥)</sup>.

قالت الباحثة: مقبول لم يوثقه سوى الذهبي.

- قَبِيلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةُ: ثم من بني العنبر، ومنهم من نسبها غنوية، هاجرت إلى

النبي ﷺ مع حريث بن حسان وأقد بني بكر بن وائل. روى حديثها عبد الله بن حسان العنبري عن جدته: صفية ودحيبة ابنتي عليبة، وكانتا ربيتي قبيلة<sup>(٦)</sup>. وباقي رجاله ثقات غير يعقوب بن إسحاق المخزومي فهو ضعيف<sup>(٧)</sup>، ومحمد بن زكريا الغلابي شديد الضعف صاحب أخبار يضع الأحاديث<sup>(٨)</sup>.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، والعلة عبد الله بن حسان مقبول، يحتاج لمتابع حتى يُقبل حديثه، وليس له متابع. قال الترمذي حديث قبيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان. وصفيّة بنتُ عليّبة مقبولة، لا يحتج بتفردها، ولكن تابعتها أختها دُحيبة وهي مقبولة أيضاً، وعليهما مدار الإسناد.

وفي الإسناد علة أخرى وهي ضعف يعقوب بن إسحاق المخزومي ومحمد بن زكريا الغلابي.

(١) تهذيب الكمال للمزي (٣٥ / ١٦٨).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٠٠).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٤٠).

(٤) الكاشف للذهبي (١ / ٥٤٥).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ٤٢٢).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٨ / ٢٨٨).

(٧) نقل الخطيب: عن الدارقطني تضعيف يعقوب، وعن ابن المنادي قوله كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر.

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٦ / ٤٢٤)

(٨) انظر: ترجمته الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣ / ١٣١)، الثقات لابن حبان (٩ / ١٥٤)، منتخب الإرشاد

للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السلفي (٢ / ٥٢٩)

والحديث حسنه الألباني في تحقيقه لسنن الترمذي<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ<sup>(٢)</sup> «إِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ، تَقُولُ: نَشُدُّكَ اللَّهُ فِينَا» النَّشُدَّةُ: مَصْدَرٌ كَمَا ذَكَرْنَا، وَأَمَّا نَشُدُّكَ فَقِيلَ: إِنَّهُ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءَ، وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ. وَقِيلَ: هُوَ بِنَاءٌ مُرْتَجَلٌ، كَقَعْدَكَ اللَّهُ، وَعَمْرَكَ اللَّهُ.

قَالَ سَيَّبِيُّهُ: قَوْلُهُمْ: عَمْرَكَ اللَّهُ، وَقَعْدَكَ اللَّهُ بِمَنْزِلَةِ نَشُدُّكَ اللَّهُ. وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِنَشُدُّكَ اللَّهُ، وَلَكِنْ رَعِمَ الْخَلِيلُ أَنْ هَذَا تَمَثِيلٌ تَمَثَّلَ بِهِ، وَلَعَلَّ الرَّاويَ قَدْ حَرَفَهُ عَن نَشُدُّكَ اللَّهُ، أَوْ أَرَادَ سَيَّبِيُّهُ وَالْخَلِيلُ قَلَّةَ مَجِيئِهِ فِي الْكَلَامِ لَا عَدَمَهُ، أَوْ لَمْ يَبْلُغُهُمَا مَجِيئُهُ فِي الْحَدِيثِ، فَحَذَفَ الْفِعْلَ الَّذِي هُوَ أَنْشُدُّكَ، وَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَهُ مُضَافًا إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا أَوَّلًا.

الحديث رقم (١١)

قال الإمام الترمذي<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، رَفَعَهُ قَالَ: "إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا" حَدَّثَنَا هَنَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، «نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى»: «هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاجِدٍ عَنْ حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ» حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(٤)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(٥)</sup>، وابن أبي الدنيا<sup>(٦)</sup>.

(١) سنن الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الثوب الأصفر (٥/ ١٢٠) رقم ٢٨١٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٣).

(٣) سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان (٤/ ٦٠٥).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٦٦٠) رقم ٢٣٢٣.

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٣٠٢) رقم ٩٧٩.

(٦) الصمت لابن أبي الدنيا (ص: ٤١) رقم ١٢.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي<sup>(١)</sup>، ابن خزيمة<sup>(٢)</sup>، وابن السني<sup>(٣)</sup>، والبيهقي<sup>(٤)</sup> جميعهم من طريق حماد ابن زيد به بنحوه مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup> و أحمد<sup>(٦)</sup>، وهناد بن السري<sup>(٧)</sup>، من طريق حماد بن زيد به بنحوه موقوفاً.

#### دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّد بن مُوسَى بن نَفِيع الحَرَشِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَصْرِيّ: توفي سنة ٢٤٨ هـ.

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فوواه وضعفه<sup>(٨)</sup>. وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ<sup>(٩)</sup>،

وقال النسائي: لا بأس به صالح "وبقية كلام النسائي في مشيخته: أرجو أن يكون

صدوقاً"<sup>(١٠)</sup>، وذكره ابن حبان<sup>(١١)</sup> في "الثقات"، وقال الذهبي: صدوق وضعفه أبو داود<sup>(١٢)</sup>، وقال

ابن حجر: لين<sup>(١٣)</sup>.

قالت الباحثة: لين.

- أَبُو الصَّهْبَاءِ الكُوفِي<sup>(١٤)</sup>: قال ابن حجر: مقبول من السادسة<sup>(١٥)</sup>. ذكره ابنُ جِبَّان

في "الثقات"<sup>(١٦)</sup>.

قالت الباحثة: مقبول.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٤٠٣) رقم ١١٨٥.

(٢) فوائد الفوائد لابن خزيمة (ص: ٣٩) رقم ٢.

(٣) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٣).

(٤) الآداب للبيهقي (ص: ١٢٢) رقم ٢٩٤.

(٥) سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان (٤/ ٦٠٥).

(٦) الزهد لأحمد بن حنبل (ص: ١٦٠) رقم ١٠٨٦.

(٧) الزهد لهناد بن السري (٢/ ٥٣٢).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٥٣٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٨٤).

(١٠) مشيخة النسائي، للنسائي (ص: ٥٥).

(١١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٨).

(١٢) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٧١).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٠٩).

(١٤) تهذيب الكمال للمزي (٣٣/ ٤٣٠).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٥٠).

(١٦) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٥٧).

## الحكم على الإسناد :

الحديث تفرد بروايته حماد بن زيد عن أبي الصهباء الكوفي، وأبو الصهباء لين فالحديث ضعيف، مرفوعاً، وموقوفاً.

وصحح الترمذي الطريق الموقوف فقال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو أسامة، عن حماد بن زيد، «نحوه ولم يرفعه، وهذا أصح من حديث محمد بن موسى» وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعه».

وقال راوي الحديث حماد بن زيد: ولا أعلمه إلا مرفوعاً<sup>(١)</sup>.

فالحديث اضطرب في رفعه ووقفه وهو ضعيف من الطريقين.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نشر)

فيه «أنه سئل عن النشرة فقال: هو من عمل الشيطان» النشرة بالضم: ضرب من الرقية والعلاج، يُعالج به من كان يُظنُّ أن به مساً من الجن، سميت نشرةً لأنه يُنشر بها عنه ما خامره من الداء: أي يُكشف ويُزال. وقال الحسن: النشرة من السحر. وقد نشرت عنه تشبيراً.

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام أبو داود<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّشْرَةِ فَقَالَ: «هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٣)</sup>، ومن طريقه البيهقي<sup>(٤)</sup> به بمثله.

(١) مسند أبي داود الطيالسي (٣ / ٦٦٠).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في النشرة (٤ / ٦) رقم ٣٨٦٨.

(٣) مسند أحمد (٢٢ / ٤٠) ١٤١٣٥.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ٥٩٠) رقم ١٩٦١٣.



وأخرجه أبو داود<sup>(١)</sup> من طريق شعبة، عن الحسن مرسلًا بمثله.  
وأخرجه البزار<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٤)</sup>، عن أحمد بن شعيب من طريق شعبة، عن أبي رجاء،  
عن الحسن، عن أنس بن مالك مرسلًا بنحوه.

#### دراسة رجال الإسناد:

- **عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهِ اليمانيُّ:** قال ابن حجر<sup>(٥)</sup>: صدوق من السابعة.

وثقه يحيى بن معين<sup>(٦)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>، وقال أحمد بن حنبل: عقيل بن معقل أبو إبراهيم، كان عسراً<sup>(٨)</sup>، يعني إبراهيم - لا يوصل إليه، فأقمت على بابه باليمن يوماً أو يومين حتى وصلت إليه، فحدثني بحدثين، وكان عنده أحاديث عن جابر، فلم أقدر أن أسمعها من عسره، ولم يحدثني بها إسماعيل بن عبد الكريم، لأنه كان حياً فلم أسمعها من أحد<sup>(٩)</sup>.  
قال الذهبي كان قد قرأ التوراة والإنجيل وهو قليل الحديث. وقال مرة عقيل بن معقل من خيار أهل اليمن سمع عمه وهب بن منبه وكان متقناً فاضلاً<sup>(١٠)</sup>.

**قالت الباحثة:** ثقة. وثقه ابن معين ولم يجرح بشيء وله سماع من عبد الرزاق.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

#### الحكم على الإسناد:

صحيح الإسناد رجاله ثقات. قال الألباني وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عقيل بن معقل وهو ابن منبه اليماني، وهو ثقة اتفاقاً، فقول الحافظ فيه: "صدوق"، وبناء عليه

(١) المراسيل لأبي داود، في الطب (ص: ٣١٩) رقم ٤٥٣.

(٢) مسند البزار (١٣ / ٢٢٤) رقم ٦٧٠٩.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤ / ٤٦٤) رقم ٨٢٩٢.

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٧ / ١٦٥).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٦).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٢١٩).

(٧) الثقات لابن حبان (٧ / ٢٩٤).

(٨) كان عسراً: فسرهما أحمد بن حنبل قال: أي لا يوصل إليه وهي من العبارات التي تدل على أن الراوي لا يبذل حديثه للمحدثين ويمتنع من الرواية لهم، ولا يلزم من كون الراوي عسراً أن يكون ثقة، فقد يكون ثقة وقد يكون ضعيف وغير ذلك (انظر: شفاء العليل لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل ص ٥٠٣).

(٩) مسند أحمد (٢٢ / ٤١) رقم ١٤١٣٥.

(١٠) تاريخ الإسلام للذهبي (٣ / ٩٣٠).

اقتصر في "الفتح" على تحسين إسناده في هذا الحديث، فهو تقصير لا وجه له عندي<sup>(١)</sup>.  
 أما الطريق المرسل قال البيهقي: وروي عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو مع إرساله أصح<sup>(٢)</sup>.  
 وأشار الألباني إلى الطريق المرسل من طريق شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن عن  
 النشر؟ فذكر لي عن النبي ﷺ قال: "هي من عمل الشيطان". قال الألباني: وهذا مرسل صحيح  
 الإسناد، وقد رواه أبو داود في "المراسيل"<sup>(٣)</sup>.  
 الإسناد صحيح من الطريقين المرفوع والمرسل.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ، ثُمَّ نَشَرَهُ بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» أَي رَقَاهُ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١٣).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله :

وَالْحَدِيثُ الْأَخْرُ «هَلَّا تَنْشَرَتْ»<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام البخاري<sup>(٦)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ: مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَا وَكَذَا، يُحَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي  
 دَاتَ يَوْمٍ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ: أَتَأْتِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٦ / ٦١٢).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ٥٩٠).

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٦ / ٦١٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٤).

(٥) المصدر نفسه (٥ / ٥٤).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: [إن الله يأمر بالعدل والإحسان، وإيتاء ذي القربى،

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون] [النحل: ٩٠] (٨ / ١٨) رقم ٦٠٦٣.

رَجُلِي وَالْآخِرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، يَعْني مَسْحُورًا، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ أَعْصَمَ، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ (١) فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بَيْرِ ذَرْوَانَ (٢) فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيْتَهَا، كَأَنَّ رُعُوسَ نَخْلِهَا رُعُوسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ» فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْرِجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنَشَّرْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي، وَأَمَا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُبَيَّرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا» قَالَتْ: وَلَيْبِدُ بْنُ أَعْصَمَ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، حَلِيفٌ لِيَهُودٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٣) به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُونِ الْهَلَالِيِّ يَكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ تُوْفِي سَنَةَ ١٩٨ هـ. ثِقَةٌ مَطْلَقًا، وَعَلَى ثِقَتِهِ كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ. شَهِدَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ بِاخْتِلَاطِهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ اخْتَلَطَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، فَمِنْ سَمِعَ مِنْهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَبَعْدَ هَذَا فَسَمَاعُهُ لَا شَيْءَ (٤).

قال الذهبي: توفي بعد ذلك بنحو سنتين سنة تسع وتسعين ومئة. سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي، ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع. فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها، لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر. يقول: وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان، وأعدده غلطاً من ابن عمار، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان، ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جداً في الرجال وسفيان ثقة مطلقاً (٥).

(١) الجُفُّ: وعاء الطَّلَع. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ٢٧٨)

(٢) بفتح أوله، وإسكان ثانيه بناحية المدينة في دور بني زريق من الأنصار. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (٢/ ٦١١)

(٣) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب: هل يستخرج السحر؟ (٧/ ١٣٧) رقم ٥٧٦٥.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٢٤٤).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ١٧١).

أما عن تدليسه فقد أخبر غير واحد عن تدليسه كابن العراقي<sup>(١)</sup>، وسبط بن العجمي<sup>(٢)</sup>، وابن حجر<sup>(٣)</sup>.

قال ابن حبان: قُبلت روايته وإن لم يبين السماع، وهذا ليس في الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة: سفيان اختلط قبل وفاته بسنة ولم يسمع منه وقت اختلاطه أحد من أصحاب الكتب الستة، أما عن تدليسه فهو لا يدلس إلا عن ثقة، وكان يبين ذلك.

- هشام بن عروة ثبأ كثير الحديث حجة: وقد رُمي هشام بالاختلاط والتدليس، ولم يثبت بحقه. سبقت الترجمة له الحديث رقم (٦).

- وباقى رجال الإسناد ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ<sup>(٥)</sup> «لَكَ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتُ وَالْيَاكُ النَّشُورُ» يُقَالُ: نَشَرَ الْمَيْتُ يَنْشُرُ نَشُورًا، إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ: أَيَّ أَحْيَاهُ.

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام أبو داود<sup>(٦)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَالْيَاكُ النَّشُورُ» وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَالْيَاكُ النَّشُورُ».

(١) المدلسين لابن العراقي (ص: ٥٣).

(٢) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي (ص: ٢٨).

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٢).

(٤) صحيح ابن حبان (١ / ١٦١).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٤).

(٦) سنن أبي داود، كتاب الأدب أبواب النوم (٤ / ٣١٧) رقم ٥٠٦٨.

## تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، والبخاري<sup>(٤)</sup> في الأدب المفرد، وابن حبان<sup>(٥)</sup>، وابن السني<sup>(٦)</sup>، والطبراني<sup>(٧)</sup> وابن مندة<sup>(٨)</sup>، من طريق سهيل بن صالح به بنحوه. وأخرجه ابن السني<sup>(٩)</sup> من طريق عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بنحوه وفيه زيادة.

## دراسة رجال الإسناد:

- **وَهَيْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَجَلَانَ الْكَرَابِيسِيُّ**<sup>(١٠)</sup> أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ: اختلف في سنة وفاته قيل توفي سنة ١٥٦هـ، وثقه ابن سعد<sup>(١١)</sup>، وأبو داود<sup>(١٢)</sup>، والعجلي<sup>(١٣)</sup>، قال أحمد بن حنبل: بخ من أصحاب الحديث ليس به بأس<sup>(١٤)</sup>. وقال يحيى ابن معين عنه: من أثبت شيوخ البصريين، وقال أبو حاتم الرازي: ما أنقى حديث وهيب لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة، وهو ثقة. ويقال أنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، ذهب بصره قبل أن يموت<sup>(١٥)</sup>. والذي يظهر أن وهيباً قد تغير حفظه بعد ذهاب بصره، وممن ذكر تغيره واختلاطه سبط ابن العجمي<sup>(١٦)</sup>.

- (١) سنن الترمذي، أبواب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٥/ ٤٦٦) رقم ٣٣٩١.
- (٢) عمل اليوم والليلة للنسائي (ص: ٣٧٨) رقم ٥٦٣، (ص: ١٣٨) رقم ٨.
- (٣) مسند أحمد (١٤/ ٢٩١) رقم ٨٦٥٠.
- (٤) الأدب المفرد للبخاري (ص: ٤١١) رقم ١١٩٩.
- (٥) صحيح ابن حبان (٣/ ٢٤٤) رقم ٩٦٤.
- (٦) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٣٧) رقم ٣٥، (ص: ٤٩) رقم ٥٠.
- (٧) الدعاء للطبراني (ص: ١١٢) رقم ٢٩١.
- (٨) التوحيد لابن منده (٢/ ١٨٠) رقم ٣٢١، (١/ ٢٨٥) رقم ١٣٣.
- (٩) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٤٩).
- (١٠) هذه النسبة إلى بيع الثياب. الأنساب للسمعاني (١١/ ٥٧).
- (١١) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢١١).
- (١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٥).
- (١٣) الثقات للعجلي (ص: ٤٦٧).
- (١٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٣٥).
- (١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٥).
- (١٦) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط بن العجمي (ص: ٣٧١).

وابن الكيال<sup>(١)</sup>، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخرة<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة: وهيب ثقة مطلقاً، وهو من رواة الكتب الستة، شديد الحفظ وكان يحدث من حفظه، ولم يجرح بأي جرح سوى ما قيل من اختلاطه وتغيره بآخرة، وكان ذلك بعد سجنه فتغير حديثه.

- سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحِ السَّمَانَ أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ: توفي سنة ١٠١ هـ. قال ابن حجر<sup>(٣)</sup>

صدوق تغير حفظه بآخرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً من السادسة. وثقه العجلي<sup>(٤)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطيء<sup>(٥)</sup>. وقال أحمد: ليس به بأس<sup>(٦)</sup>.

وتردد فيه يحيى بن معين فوثقه، قال أبو صالح السمان: كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبي صالح، وعباد بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح كلهم ثقة<sup>(٧)</sup>.

وسئل عنه مرة فقال: ليس بذلك. وقال: أصحاب الحديث يتقون حديث سهيل بن أبي صالح. وقال: سهيل ضعيف<sup>(٨)</sup>.

وكان يحيى بن سعيد القطان سيء الرأي فيه، وحينما سئل عن حديثه قال ليس بالحجة، وقال

مرة: سهيل بن أبي صالح صويلح، وفيه لين<sup>(٩)</sup>. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(١٠)</sup>.

وترك البخاري في صحيحه حديث سهيل، وسأل السلمي الدارقطني عن سبب ذلك: فقال: لا

أعرف له فيه عذراً، فقد كان أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي إذا مر بحديث لسهيل

قال: سهيل - والله - خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء

ملآن<sup>(١١)</sup>.

(١) الكواكب النيرات لابن الكيال (ص: ٤٩٧).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٨٦).

(٣) المصدر نفسه (ص: ٢٥٩).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢١٠).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٤١٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروزي (ص: ٦٢).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٨٢).

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣١٦).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٥٥).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٧).

(١١) سوالات السلمي للدارقطني (ص: ١٨٣).

أما عن تغييره فقد أصيب سهيل بآفة أثرت على حفظه، ونسي بعض حديثه على أثر وفاة أخ له. قال ابن سعد: وجد سهيل على أخيه عبّاد وجداً شديداً حتى حدث نفسه. وكان ثقة كثير الحديث وروى عنه أهل المدينة وأهل العراق<sup>(١)</sup>. وذكر أمر تغييره عدد من النقاد منهم العلائي<sup>(٢)</sup>، والذهبي: الذي قال سهيل بن أبي صالح ذكوان ثقة تغير حفظه<sup>(٣)</sup>.

وذكر عن ابن القطّان أنه قال: وكذلك أحاديث كثير من المختلطين، وقد تقدم التنبيه على طائفة منهم، وأن سهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة لمنهم، لأنهما تغيرا<sup>(٤)</sup>. فتعقبه الذهبي قائلاً: ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطّان من أنه هو - أي هشام بن عروة - وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته كهو في شببته، وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً<sup>(٥)</sup>.

قالت الباحثة: سهيل ثقة، خاصة فيما روى عن أبيه كما قال ابن حجر<sup>(٦)</sup>. وسهيل عنه مالك بن أنس ومن روى عنه مالك يكون مرضياً لأنه لا يروي إلا عن ثقة. - وباقي رجال الإسناد ثقات.

### الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات كما تقدم وقد تابع عبد العزيز بن رفيع الأسدي ،سهيل بن صالح وهو ثقة<sup>(٧)</sup>، والحديث صححه الشيخ الألباني<sup>(٨)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٥ / ٤٢٧).

(٢) المختلطين للعلائي (ص: ٥٠).

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي (١ / ٢٨٩).

(٤) بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطّان (٥ / ٥٠٤).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (١ / ٤٤).

(٦) انظر: لسان الميزان لابن حجر (٧ / ٢٤٠).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٥٧).

(٨) انظر: صحيح الجامع حديث رقم: ٣٥٤ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمُنْشَرِ» أَي مَوْضِعِ النَّشُورِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ، يَحْشُرُ اللَّهُ الْمَوْتَى إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ (١).

الحديث رقم (١٦)

قال الإمام الترمذي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ. قَالَ: فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمُنْشَرِ اصْبِرِي لِكَأَعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم (٣)، والنسائي (٤)، وأبو يعلى الموصلي (٥)، والطبراني (٦)، والبيهقي (٧)، من طريق يُحَنِّسَ مولى الزبير عن ابن عمر بنحوه، وأخرجه ابن عساكر (٨) من طريق نافع به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورواته ثقات والحديث أصله عند مسلم.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٤).

(٢) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل المدينة (٥/ ٧١٩) رقم ٣٩١٨.

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها (٢/ ١٠٠٤) رقم ١٣٧٧.

(٤) السنن الكبرى للنسائي كتاب المناسك، ثواب من صبر على جهد المدينة وشدتها (٤/ ٢٦٠) رقم ٤٢٦٧.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (١٠/ ١٦٦) رقم ٥٧٩٠.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (١٢/ ٣٤٧) رقم ١٣٣٠٧.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي (١٢/ ١٩٦) رقم ٩٢٧٠.

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (١/ ١٨٠).



قال بن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث «لارضاع إلا ما أنشَرَ اللحم، وأُنبت العظم» أي شدّه وقوّاه، من الإنشَار: الإحياء. ويُرَوى بِالزَّايِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٧)

قال الإمام أبو داود<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا شَدَّ الْعِظْمَ وَأُنْبِتَ اللَّحْمَ»، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: «لَا تَسْأَلُونَا وَهَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي<sup>(٣)</sup> به بمثله مرفوعاً، وفي موضع آخر به بنحوه وفيه زيادة مرفوعاً، وأخرجه أحمد<sup>(٤)</sup>، والدارقطني<sup>(٥)</sup> به بنحوه وفيه زيادة موقوفاً.

وأخرجه سعيد بن منصور<sup>(٦)</sup>، ومن طريقه البيهقي<sup>(٧)</sup>، من طريق هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود موقوفاً (بدون ذكر ابن لعبد الله بن مسعود) بنحوه.

وأخرجه الدارقطني<sup>(٨)</sup> ومن طريقه البيهقي<sup>(٩)</sup>، من طريق أبي عطية عن أبي موسى الأشعري عن عبد الله موقوفاً، بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن مصكَّ أبو ظفر الأزدي البصري: توفي سنة ٢٢٤ هـ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٤).

(٢) سنن أبي داود كتاب النكاح، باب في رضاعة الكبير (٢ / ٢٢٢) رقم ٢٠٥٩.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٧٥٩) رقم ١٥٦٥٤، (٧ / ٧٥٨) رقم ١٥٦٥٣.

(٤) مسند أحمد (٧ / ١٨٥) رقم ٤١١٤.

(٥) سنن الدارقطني (٥ / ٣٠٥) رقم ٤٣٦١.

(٦) سنن سعيد بن منصور (١ / ٢٧٨) رقم ٩٧٤.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٧٦١) رقم ١٥٦٦٥.

(٨) سنن الدارقطني (٥ / ٣٠٥) رقم ٤٣٦١.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٧٥٩) رقم ١٥٦٥٦.

وثقه الدارقطني<sup>(١)</sup> والذهبي<sup>(٢)</sup> وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>، قال أبو حاتم<sup>(٤)</sup> والعيني<sup>(٥)</sup>، وابن حجر<sup>(٦)</sup> صدوق.

**قالت الباحثة:** عبد السّلام ، ثقة لم يجرح بأي جرح ينزله عن الثقة.

- **أبو موسى الهلالي وأبوه:** قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أبو موسى الهلالي روى عن أبيه عن ابن لعبد الله بن مسعود عن ابن مسعود روى عنه سليمان بن المغيرة. سألت أبي عنه فقال: هو مجهول وأبوه مجهول<sup>(٧)</sup>. وكذلك قال الذهبي<sup>(٨)</sup>، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩)</sup>، و قال ابن حجر<sup>(١٠)</sup>: مقبول.

**قالت الباحثة :** أبو موسى الهلالي مقبول كما قال ابن حجر وأبوه مجهول.

**الحكم على الإسناد :**

إسناده ضعيف من هذا الطريق وفيه علة:

- أبو موسى مقبول ولم يتابع، وأبوه مجهول.

- وابن عبد الله بن مسعود لم يُعرف.

- الاضطراب في الرفع والوقف.

وقد حَكَم بضعفه من المعاصرين الألباني الذي قال: وهذا المقدار منه، قد أي أبو داود، ولا يصح. غير أنه صحح طريق أبي عطية الموقوف عند الدارقطني والبيهقي فقال: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وأبو عطية: اسمه مالك بن عامر - أو ابن أبي عامر -، وقيل في اسم أبيه غير ذلك<sup>(١١)</sup>.

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٨).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ / ٤٣٦)، الكاشف للذهبي (١ / ٦٥٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٨ / ٤٢٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٤٨).

(٥) معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٣ / ٥٢٩).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٥٥).

(٧) المجهول عند أصحاب الحديث: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد. الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٨٨).

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي (٢ / ٨١٠)، ميزان الاعتدال للذهبي (٤ / ٥٧٨).

(٩) الثقات لابن حبان (٧ / ٦٦٣).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٧٧).

(١١) صحيح أبي داود - الأم للألباني (٦ / ٣٠٠).

قالت الباحثة: الطريق الموقوف أصح.

\*\*\*\*\*

قال ابن الإثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ «فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ، وَاسْتَنْشَرْتَ خَرَجْتَ خَطَايَا وَجْهِكَ وَفِيكَ وَخِيَاشِيمَكَ مَعَ الْمَاءِ» قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْمَحْفُوظُ «اسْتَنْشَرْتَ» بِمَعْنَى اسْتَنْشَقْتَ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ انْتِشَارِ الْمَاءِ وَتَفَرَّقِهِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٨)

لم أجد بهذا السياق ولم أعثر على لفظة (فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ) وإنما بلفظ (إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ).

قال الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مِرَّةَ الْبَهْزِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرُ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَبْدَ رُوحٍ أَوْ رُوحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَفُومَ الظُّلُّ قِيَامَ الرُّوحِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَبْدَ رُوحٍ أَوْ رُوحَيْنِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ» قَالَ: «إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ يَدَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> مختصراً، ومن طريقه أحمد<sup>(٤)</sup> بنحوه، وابن الإعرابي<sup>(٥)</sup> مختصراً،

والطبراني<sup>(٦)</sup> بنحوه .

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٥).

(٢) مسند أحمد (٣١ / ١٩٢) رقم ١٨٨٩٧.

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢ / ٤٢٥) رقم ٣٩٤٩.

(٤) مسند أحمد (٣١ / ١٩٢) رقم ١٨٨٩٧.

(٥) معجم ابن الأعرابي (١ / ٣٨٠) رقم ٧٢٣.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٢٠ / ٣٢٠) رقم ٧٥٧.

وأخرجه أحمد<sup>(١)</sup> بزيادة، والحاarith<sup>(٢)</sup> بنحوه، وابن بشران<sup>(٣)</sup> بزيادة، والنسائي<sup>(٤)</sup> مختصراً، كلهم من طريق منصور عن سالم عن كعب بن مرة البهزي.

دراسة رجال الإسناد:

- سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي العظافي مؤلأهم، الكوفي، الفقيه: توفي ١٠١ هـ، ثقة، ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية من مراتب المدلسين<sup>(٥)</sup>.

- كعب بن مرة البهزي: ويقال مرة بن كعب البهزي السلمي، بضم المهملة، صحابي سكن البصرة ثم الأردن سمع النبي ﷺ<sup>(٦)</sup>.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق، والعلة الإنقطاع، قال الدارقطني: سالم لم يسمع من كعب بن مرة بينهما رجل<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ «أَتَمَلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ؟» هُوَ بِالتَّحْرِيكِ: مَا انْتَشَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَتَطَايِيرُ. يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ نَشْرًا: أَيِ مُنْتَشِرِينَ مُنْفَرِّقِينَ<sup>(٨)</sup>.

الحديث رقم (١٩)

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) مسند أحمد (٢٩ / ٥٩٩) رقم ١٨٠٥٩.

(٢) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١ / ٢١٣) رقم ٧٦

(٣) أمالي ابن بشران (ص: ٢٨٤) رقم ٦٥٦.

(٤) السنن الكبرى للنسائي، كتاب العتق، فضل العتق (٥ / ٧) رقم ٤٨٦٠.

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣١).

(٦) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥ / ٤٥٨).

(٧) العلال الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (١٤ / ٣٤).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ: اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ» أَيِ ابْتَدَأْتُ سَفَرِي. وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًا فَقَدْ نَشَرْتَهُ وَاَنْتَشَرْتَهُ، وَمَرْجِعُهُ إِلَى النَّشْرِ، ضِدُّ الطِّيِّ. وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٠)

قال الإمام<sup>(٢)</sup> أبو يعلى رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسَاوِرٍ الْعَجَلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ: «اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ، وَالْبَيْتَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتِي، وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أِهَمَّنِي وَمَا لَا أَهَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَرَوِّدْنِي النَّقْوَى وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ» قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup>، وابن السني<sup>(٥)</sup>، ومحمد بن سلامة القضاعي<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الرحمن المحاربي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الْمُحَارِبِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ: توفي ١٩٥ هـ. وثقه النسائي وقال مرة: ليس به بأس<sup>(٨)</sup>. ووثقه يحيى بن معين<sup>(٩)</sup>. والذهبي لكنه قال: يروي المناكير عن المجاهيل<sup>(١٠)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٥).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٥ / ١٥٧) رقم ٢٧٧٠.

(٣) هو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كَرِيبِ الْهَمْدَانِيِّ.

(٤) الدعاء للطبراني (ص: ٢٥٥) رقم ٨٠٥، الدعوات الكبير للطبراني (٢ / ٣٥) رقم ٤٥١.

(٥) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٤٤٤) رقم ٤٩٥.

(٦) مسند الشهاب القضاعي (٢ / ٣٤٥) رقم ١٤٩٧.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٥ / ٤١٠) رقم ١٠٣٠٦.

(٨) تهذيب الكمال للمزي (١٧ / ٣٨٩).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٨٢).

(١٠) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٢١).

قال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكراً، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين<sup>(١)</sup>، ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية من طبقات المدلسين<sup>(٢)</sup>. وقال في التقريب: لا بأس به وكان يدلّس<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق .

- **الحسن بن أبي الحسن البصريّ أبو سعيد**: توفي ١١٠ هـ. قال محمد بن سعد: قالوا: كان الحسن - رحمه الله - جامعاً، عالماً، ربيعاً، فقيهاً، ثقة، حجة، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، وما أرسله فليس بحجة<sup>(٤)</sup>.  
رماه بالتدليس ابن حجر فقال: رأى عثمان وسمع خطبته، ورأى علياً ولم يثبت سماعه منه، كان أكثراً من الحديث، ويرسل كثيراً عن كل أحد. وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره، وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية<sup>(٥)</sup>. وسمع الحسن من بعض الصحابة، قال يحيى بن معين: سمع الحسن من أنس<sup>(٦)</sup>.

قالت الباحثة: الحسن البصري ثقة يرسل ويدلس، ولكن ثبت سماعه من أنس.

- باقي رواية الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد :**

إسناده ضعيف والعلة فيه عُمَرُ بْنُ مُسَاوِرٍ ضَعِيفٌ وَلَمْ يَتَّبِعْ. قال عنه ابن حبان: ضعيف الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم، فوجب التنكب عن روايته على الأحوال، وهو الذي روى عن الحسن عن أنس بن مالك وذكر الحديث .... ثم قال: لم يتابع عليه<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٢).

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤١).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٤٩).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ١١٥).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٢٩).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٣٢٢).

(٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٨٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

نشز

فِيهِ «لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَزَ الْعَظْمَ» أَي رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ، وَأَكْبَرَ حَجْمَهُ، وَهُوَ مِنَ النَّشَزِ: الْمَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ. وَنَشَزَ الرَّجُلُ يَنْشِزُ، إِذَا كَانَ قَاعِدًا فَقَامَ.

الحديث رقم (\*)

سبق تخريجه<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup> «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَوْفَى عَلَى نَشَزٍ كَبْرٍ» أَي اِرْتَفَعَ عَلَى رَابِيَةٍ فِي سَفَرِهِ. وَقَدْ تُسَكَّنُ الشَّيْنُ.

الحديث رقم (٢١)

لم أعر عليه بلفظ (أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَوْفَى عَلَى نَشَزٍ كَبْرٍ) وإنما (إِذَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فِدْفِدٍ كَبْرٍ ثَلَاثًا).

قال الإمام مسلم<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُبُوشِ، أَوِ السَّرَايَا، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، إِذَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فِدْفِدٍ<sup>(٤)</sup>، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

(١) تحت حديث رقم ١٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٦).

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره (٢/ ٩٨٠) رقم ١٣٤٤.

(٤) والفدفة نحو الثنية والثنية: الأرض ترتفع وتغلظ. غريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٦٩٨).

## تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup> من طريق سلم بن عبد الله عن ابن عمر به بنحوه.

## دراسة رجال الإسناد:

- أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفي: توفي سنة ٢٠٠ هـ وقيل بعدها.

أحد الأعلام ثقة ثبتاً، اشتهر بكنيته أكثر من اسمه، قال ابن حجر متفق على الاحتجاج به، وصفه القبطي بالتدليس، فقال: كان كثير التدليس ثم رجع عنه. وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة: حماد بن أسامة ثقة ثبت، صحيح الكتاب، وكان ممن احتمل العلماء تدليسه لأنه كان يبينه.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَتَاهُ رَجُلٌ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ» أَي مَرْتَفَعُهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «النُّشُورُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ» يُقَالُ: نَشَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَهِيَ نَاشِئَةٌ وَنَاشِئَةٌ: إِذَا عَصَتِ عَلَيْهِ، وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ. وَنَشَرَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا، إِذَا جَفَاَهَا وَأَضَرَ بِهَا . وَالنُّشُورُ: كِرَاهَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَسُوءُ عِشْرَتِهِ لَهُ<sup>(٣)</sup>.

## الحديث رقم (٢٢)

## قال الإمام أحمد<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقُعْقَاعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَفْرُوظٍ<sup>(٥)</sup>، لَمْ تُحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا، فَفَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْرِ، وَالْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ، وَعَلْقَمَةَ

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب التكبير إذا علا شرفا (٤/ ٥٧) رقم ٢٩٩٥.

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٦).

(٤) مسند أحمد (١٧/ ٤٦) رقم ١١٠٠٨.

(٥) يعني المدبوغ بالقرظ. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ١٨٣).



ابن عُلَاثَةَ، أَوْ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ - شَكَ عُمَارَةَ - فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ وَالْأَنْصَارُ وَعَبِيرُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَتَمُنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبْرٌ مِنَ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً»، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، نَاشِزُ الْجَبْهَةِ، كَثُّ اللَّحْيَةِ<sup>(١)</sup>، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ أَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ أَنَا؟» ثُمَّ أَدْبَرَ، فَقَالَ خَالِدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّهُ يَكُونُ يُصَلِّي» فَقَالَ: إِنَّهُ رَبُّ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشَقَّ بُطُونَهُمْ»، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُقَفٌّ، فَقَالَ: «هَا إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضَنْضِي<sup>(٢)</sup> هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ»

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٥)</sup>، وابن حبان<sup>(٦)</sup>، من طريق عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهِ

بنحوه.

وأخرجه مسلم<sup>(٧)</sup> من طريق سعيد بن مسروق عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ بِهِ بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ أَبُو الْحَكَمِ، الْكُوفِيُّ: قِيلَ تَوَفَّى قَبْلَ الْمِائَةِ وَقِيلَ بَعْدَهَا.

وثقه ابن سعد<sup>(٨)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من عباد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذه الحجاج بن يوسف ليقتله، وأدخله بيتاً مظلماً وسد الباب خمسة عشر يوماً، ثم

(١) كث اللحية بفتح الكاف هو أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة. مشارق الأنوار على صحاح الآثار لعياض بن موسى (١/ ٣٣٦).

(٢) الضنضي: الأصل. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٦٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام، وخالد بن الوليد رضي الله عنه، إلى اليمن قبل حجة الوداع لابن حزم (٥/ ١٦٣) رقم ٤٣٥١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخواص وصفاتهم (٢/ ٧٤٢) رقم ١٤٤.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٣٩٠) رقم ١١٦٣.

(٦) صحيح ابن حبان (١/ ٢٠٥) رقم ٢٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخواص وصفاتهم (٢/ ٧٤٢) رقم ١٤٤.

(٨) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٢٩٨).

أمر الباب ففتُح ليخرج به فيُدفن، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي فقال له الحجاج بن يوسف:  
سر حيث شئت<sup>(١)</sup>. قال ابن حجر<sup>(٢)</sup>: صدوق.

قالت الباحثة : صدوق.

- مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ: توفي عام ١٤٩ هـ وقيل بعدها. وثقه أكثر العلماء

قال ابن سعد<sup>(٣)</sup>: وكان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به.

وقال الدارقطني: كان ثباتاً في الحديث<sup>(٤)</sup>، ووثقه ابن معين<sup>(٥)</sup>، والعجلي<sup>(٦)</sup> والذهبي<sup>(٧)</sup>.

وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم<sup>(٨)</sup>. وقال النسائي ليس به بأس<sup>(٩)</sup>.

وما أخذ عليه إلا تشيعه وقد رماه بالنتشيع ابن سعد، وأحمد<sup>(١٠)</sup>، والدارقطني، والعجلي، والذهبي،  
وأبو داود الذي قال: كان شيعياً متحرراً<sup>(١١)</sup>.

وقد نازعه الذهبي فقال: تحرقه على من حارب أو نازع الأمر علياً - رضي الله عنه-، وهو  
مُعظَّم للشيخين - رضي الله عنهما-، وكان ممن قرأ القرآن على حمزة الزيات، وقد أدرك  
منصور بن المعتمر، ودخل عليه، فوجده مريضاً، وهذا أوان أول سماعه للعلم<sup>(١٢)</sup>.

وقال ابن حجر في مقدمة الفتح: إنما توقف فيه من توقف لتشييعه، نقل أحمد بن علي الأبار عن  
أبي هاشم أن ابن فضيل قال: "رحم الله عثمان، ولا رحم الله من لا يترحم عليه"، قال: "ورأيت  
عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمه الله" احتج به الجماعة<sup>(١٣)</sup>.

(١) الثقات لابن حبان (٥/ ١١٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٥٢).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦١).

(٤) سؤالات السلمى للدارقطني (ص: ٢٨٣).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٥٦).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٤١١).

(٧) الكاشف للذهبي (٢/ ٢١١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٤٠٦).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧).

(١١) المصدر نفسه (٩/ ٤٠٦).

(١٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ١٧٤).

(١٣) هدي الساري لابن حجر (ص: ٤٤١).

وقال في التقريب صدوق عارف رمي بالتشيع<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة: صدوق ربما لم يكن غالباً في بدعته والحديث لا يوافق بدعته.

الحكم على الإسناد :

صحيح وأصله عند البخاري ومسلم.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَسْ)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيذِ «إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرِبْ» أَي إِذَا غَلَا. يُقَالُ: نَشَّتِ الْخَمْرُ تَنْشُ نَشِيشاً<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٢٣)

لم أعر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله :

(نَشِط)

فِي حَدِيثِ السِّحْرِ «فَكَأَنَّهَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ» أَي حُلَّ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرَّوَايَةِ «كَأَنَّهَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ» وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ. يُقَالُ: نَشَطْتُ الْعُقْدَةَ، إِذَا عَقَدْتَهَا، وَأَنْشَطْتُهَا وَأَنْتَشَطْتُهَا، إِذَا حَلَلْتَهَا<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام أبو داود<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَأَرَقَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْنُوهُ فِي الْفَيْوَدِ، فَرَقَاهُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عُذْوَةً

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٠٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٦).

(٣) المصدر نفسه (٥ / ٥٧).

(٤) سنن أبي داود كتاب البيوع، باب في كسب الأطباء (٣ / ٢٦٦) رقم ٣٤٢٠.

وَعَشِيَّةً، وَكُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُرَاقَهُ، ثُمَّ تَقَلَّ فَكَانَمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كُلُّ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُفْيَةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلَتْ بِرُفْيَةٍ حَقٌّ».

### تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، والطحاوي<sup>(٤)</sup>، وابن قانع<sup>(٥)</sup>، وابن السني<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الله بن أبي السفر به بنحوه. وأخرجه أبو داود<sup>(٨)</sup> بزيادة، وابن أبي شيبة<sup>(٩)</sup> مختصراً، وابن حبان<sup>(١٠)</sup>، والدارقطني<sup>(١١)</sup>، والحاكم<sup>(١٢)</sup>، وأبو نعيم<sup>(١٣)</sup> بنحو كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة. كلاهما (عبد الله بن أبي السفر وزكريا بن أبي زائدة) من طريق الشعبي به. دراسة رجال الإسناد:

- خَارِجَةُ بِنُ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: قال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(١٤)</sup>، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث<sup>(١٥)</sup>. وسكت عنه أبو حاتم<sup>(١٦)</sup>، وذكره ابن حبان<sup>(١٧)</sup> في الثقات. وقال الذهبي: محله الصدق<sup>(١٨)</sup>. وثقه ابن أبي خيثمة لرواية الشعبي عنه روى عنه هذا الحديث عامر

- (١) سنن أبي داود ، كتاب الطب، باب كيف الرقى، باب كيف الرقى (٤ / ١٣) رقم ٣٨٩٧.
- (٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة، (ما يقرأ على المعتوه ٩ / ٣٧٩) رقم ١٠٨٠٤.
- (٣) مسند أحمد (٣٦ / ١٥٥) رقم ٢١٨٣٦.
- (٤) شرح معاني الآثار للطحاوي (٤ / ١٢٦) رقم ٦٠١٧.
- (٥) معجم الصحابة لابن قانع (١ / ١٧٣).
- (٦) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٥٨٤) رقم ٦٣٠.
- (٧) الدعوات الكبير للبيهقي (٢ / ٢٢٧) رقم ٥٩٠.
- (٨) سنن أبي داود كتاب الطب، باب كيف الرقى، باب كيف الرقى (٤ / ١٣) رقم ٣٨٩٦.
- (٩) مسند ابن أبي شيبة (٢ / ١٤٣) رقم ٦٣١.
- (١٠) صحيح ابن حبان (١٣ / ٤٧٤) رقم ٦١١٠.
- (١١) سنن الدارقطني (٥ / ٥٣٦) رقم ٤٨١٠.
- (١٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١ / ٧٤٧) رقم ٢٠٥٥.
- (١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦ / ٣٠٧٩) رقم ٧١١٦.
- (١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٨٦).
- (١٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٦ / ١٩٧).
- (١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٣٧٤).
- (١٧) الثقات لابن حبان (٤ / ٢١١).
- (١٨) الكاشف للذهبي (١ / ٣٦١).

الشعبي وهو ثقة، نقل ابن حجر عن ابن أبي خيثمة: إذا روى الشعبي عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج بحديثه<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة: ثقة.

- **عِلَاقَةُ بِنِّ صُحَارِ السَّلِيْطِيِّ**، رضي الله عنه: **عَمُّ خَارِجَةَ بِنِّ الصَّلْتِ**، اختلف في اسمه، فقيل علاقة، وقيل العلاء بن صُحَارٍ، وقيل علاثة بن صُحَارِ السَّلِيْطِيِّ، من بني سليط، وقيل علاقة ابن شجار، ويُقال: ابْنُ صُحَارِ، وقيل عَبْدُ اللَّهِ بن عثير بن عَبْد قيس بن خفاف، وقيل عَلَاثَةُ بن شجار، وعلى كل حال فهو صحابي، رضي الله عنه، فلا تضر جهالة اسمه<sup>(٢)</sup>.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد :**

إسناده صحيح رجاله ثقات، والحديث صححه الحاكم في المستدرک فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»<sup>(٣)</sup>، وصححه الألباني<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُنْهَالِ، وَذَكَرَ حَيَاتِ النَّارِ وَعِقَارِيهَا، فَقَالَ: «وَأَنَّ لَهَا نَشْطًا وَلَسْبًا» وَفِي رِوَايَةٍ «أَنْشَأَنَ بِهِ نَشْطًا» أَي لَسَعًا بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ. يُقَالُ: نَشَطَتُ الْحَيَّةُ نَشْطًا، وَانْتَشَطَتْهُ. وَأَنْشَأَنَ: بِمَعْنَى طَفِقَنَ وَأَخَذَنَ<sup>(٥)</sup>.

**الحديث رقم (٢٥)**

لم أعتز على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣ / ٧٦).

(٢) أسد الغابة لابن الأثير (٤ / ٧٣).

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١ / ٧٤٧).

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٥ / ٤٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ «بَايَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ» الْمُنْشَطُ: مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشَطُ لَهُ وَتَخْفُ إِلَيْهِ، وَتُؤْتِرُ فِعْلَهُ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٥)</sup> من حديث عبادة بن الصامت به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَغ)

فِيهِ «لَا تَعْجَلُوا بِتَعْطِيبَةِ وَجْهِ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ أَوْ يَنْشَغَ» النَّشَغُ فِي الْأَصْلِ: الشَّهيقُ حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ بِهِ الْعَشِيَّ. وَإِنَّمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ ذَلِكَ تَشَوُّقًا إِلَى شَيْءٍ فَأَنْتِ وَأَسْفًا عَلَيْهِ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّشَغَاتُ عِنْدَ الْمَوْتِ: فُؤَاقَاتُ خَفِيَّاتٍ جِدًّا، وَاحْدَتُهَا: نَشَغَةٌ<sup>(٦)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب: كيف يبايع الإمام الناس (٩ / ٧٧) رقم ٧١٩٩.

(٣) هو ابن أويس انظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني (١٠ / ٢٦٢).

(٤) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري.

(٥) صحيح مسلم كتاب الإمامة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية (٣ /

١٤٧٠) رقم ٤١، رقم ٤٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٥٨).

## الحديث رقم (٢٧)

لم أعر على تخريج له. ذكره ابن قتيبة في آخر كتابه غريب الحديث تحت عنوان: أحاديث سمعت أصحاب اللغة يذكرونها ولا أعرف أصحابها<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ «فَإِذَا الصَّبِيُّ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ» وَقِيلَ: مَعْنَاهُ يَمْتَصُّ بِفِيهِ، مِنْ نَشَغْتُ الصَّبِيَّ دَوَاءً فَأَنْتَشَغُهُ<sup>(٢)</sup>

## الحديث رقم (٢٨)

قال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ، خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ، وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ<sup>(٥)</sup> فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ، فَيَدْرُ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاتَّبَعْتُهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً<sup>(٦)</sup> نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَتْرُكُنَا؟ قَالَ: إِلَى اللَّهِ، قَالَتْ: رَضِيْتُ بِاللَّهِ، قَالَ: فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدْرُ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا، حَتَّى لَمَّا فَتِيَ الْمَاءُ، قَالَتْ: لَوْ دَهَبْتُ فَتَنْظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسُ أَحَدًا، قَالَ

(١) غريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٧٣٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٨).

(٣) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب... (٤/ ١٤٤).

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو جعفر البخاري.

(٥) الشنان هي الأسقية الخلقة وأجدها شن وكل جلد بال شن ويقال للقربة منها شنة وهي أشد تبريدا للماء تفسير

غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم . لمحمد بن فتح الميورقي (ص: ٧٠)

(٦) كدَاء: بفتح الكاف وفتح الدال المهملة والمد: نثية من ثنايا مكة أصبحت تعرف اليوم بريع الحجون، تفصل

بين جبل فُعَيْعِيعَان وجبل الحجون، وتفضي إلى البطحاء على مقبرة أهل مكة، وكانت هذه الثنية كأداء شاقة

المسلك. معالم مكة التاريخية والأثرية عاتق بن غيث بن زوير البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ) (ص: ٢٢٧).

فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا<sup>(١)</sup> فَنَظَرَتْ، وَنَظَرَتْ هَلْ تُحِسُّ أَحَدًا، فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا، فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِيَّ سَعَتْ وَأَتَتْ الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ، تَعْنِي الصَّبِيَّ، فَذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَعُ لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تُقْرِهَا.... قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «بَرَكَتُهُ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ»..... الحديث.

### تخريج الحديث:

تفرد به البخاري عن مسلم.

### دراسة رجال الحديث:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَفَ)

فِي حَدِيثِ طَلْقٍ «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنَا: اكْسِرُوا بَيْعَتَكُمْ، وَأَنْضَحُوا مَكَانَهَا، وَاتَّخِذُوهُ مَسْجِدًا، قُلْنَا: الْبَلَدُ بَعِيدٌ، وَالْمَاءُ يَنْشَفُ» أَصْلُ النَّشْفِ: دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّوْب. يُقَالُ: نَشَفْتُ الْأَرْضَ الْمَاءَ تَنْشَفُهُ نَشْفًا: شَرِبْتَهُ. وَنَشَفَ الثَّوْبَ الْعَرَقَ وَتَنْشَفُهُ. وَأَرْضٌ نَشْفَةٌ<sup>(٢)</sup>.

### الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام النسائي<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ مَلَانِمْ، هُوَ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنِ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنِ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا وَقَدَّا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعَنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَأَخْبَرَنَا أَنَّ بَارِضَنَا بَيْعَةٌ لَنَا، وَاسْتَوْهَبْنَا مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَتَمَضَّمْ، ثُمَّ صَبَّهُ لَنَا فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرْنَا، فَقَالَ: «أَخْرَجُوا فَإِذَا أَنْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بَيْعَتَكُمْ<sup>(٤)</sup>، وَأَنْضَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا»، فَقُلْنَا لَهُ إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ وَالْحَرُّ شَدِيدٌ وَالْمَاءُ يَنْشَفُ، قَالَ: «مُدُّوهُ مِنْ

(١) الصفا: هو اسم أحد جبلي المسعى. والصفا في الأصل جمع صفاة، وهي الصخرة والحجر الأملس. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٨).

(٣) السنن الكبرى للنسائي كتاب المساجد، اتخاذ البيع مساجد (١/ ٣٨٨).

(٤) أي: غيروا محرابها، وحولوه إلى الكعبة وقبل: خربوها. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢/ ٦٠٣).



الْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طَيْبًا فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا بَيْعَتَنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا، فَتَادَيْنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ» قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيْبِي فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ، قَالَ: «دَعْوَةٌ حَقٌّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً<sup>(١)</sup> مِنْ تِلَاعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ».

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد<sup>(٢)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، وابن شبة<sup>(٤)</sup>، وابن حبان<sup>(٥)</sup>، والطبراني<sup>(٦)</sup>. وأخرجه إبراهيم الحربي مختصراً<sup>(٧)</sup>، وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(٨)</sup>، والبيهقي<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق ملازم ابن عمرو. وأخرجه أحمد<sup>(١٠)</sup> بنحوه من طريق محمد بن جابر، كلاهما (ملازم بن عمرو، ومحمد ابن جابر) من طريق عبد الله بن بدر به.

### دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات، عدا ملازم بن عمرو، وقيس بن طلق صدوقان.

### الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته فيه ملازم وقيس صدوقان.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) تَلْعَةُ التَّلَاع: مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ، وَاجِدُهَا تَلْعَةٌ. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ يَقَعُ عَلَى مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْرَفَ مِنْهَا. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١/ ١٩٤).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٧٧).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٤٢٣) رقم ٤٨٧٠.

(٤) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥٩٩).

(٥) صحيح ابن حبان (٣/ ٤٠٥) رقم ١١٢٣.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٣٣٢) رقم ٨٢٤١.

(٧) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٩٥).

(٨) المنتخب من دلائل النبوة للأصبهاني (ص: ٩٠) رقم ٤٧. وهو الإسم الصحيح للكتاب كما بينه العوني في كتابه "العنوان الصحيح للكتاب"، ص(٧٥).

(٩) دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٥٤٣).

(١٠) مسند أحمد (٣٩/ ٤٥٥) رقم ٢٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَشَافَةٌ يُنَشَّفُ بِهَا غُسَالَةٌ وَجْهَهُ» يَعْنِي مَنْدِيلًا يَمْسَحُ بِهَا وَضُوءَهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٣٠)

لم أعر عليه بلفظ (كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَشَافَةٌ يُنَشَّفُ بِهَا غُسَالَةٌ وَجْهَهُ) وإنما بلفظ (كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يُنَشَّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ)

قال الإمام الترمذي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خِرْقَةٌ يُنَشَّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ»، حَدِيثٌ عَائِشَةَ لَيْسَ بِالْقَائِمِ وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ، وَأَبُو مُعَاذٍ يَقُولُونَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي<sup>(٣)</sup>، والدارقطني<sup>(٤)</sup>، والحاكم<sup>(٥)</sup>، والبيهقي<sup>(٦)</sup> جميعهم من طريق عبد الله بن

وهب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُلَيْيُّ يُكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ: تُوْفِيَ سنة ٢٠٣ هـ. وثقه ابن المديني<sup>(٧)</sup>، وابن معين<sup>(٨)</sup>، وقال مرة ليس به بأس<sup>(٩)</sup>، ووثقه عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نقله عنه ابن شاهين<sup>(١٠)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٨).

(٢) سنن الترمذي كتاب الطهارة، باب المنديل بعد الوضوء (١/ ٧٤) رقم ٥٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٢٣١).

(٤) سنن الدارقطني (١/ ١٩٧) رقم ٣٨٨.

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٥٦) رقم ٥٥٠.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٢٨٥) رقم ٨٧٧.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٢).

(٨) المصدر نفسه (٣/ ٥٦٢).

(٩) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٢).

(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٩١).

ووثقه الدارقطني<sup>(١)</sup>. وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث<sup>(٢)</sup>، ونقل أبو داود عن أحمد بن حنبل قوله كان صدوقاً وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ولكن كان كثير الخطأ<sup>(٣)</sup>. وقال: كان رجل صالح ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح لأنه كان كثير الخطأ<sup>(٤)</sup>.  
**قالت الباحثة :** زيد ثقة في نفسه، وثقه العديد من النقاد، وأحاديثه مستقيمة كما قال ابن عدي<sup>(٥)</sup>.  
**الحكم على الإسناد :**

هذا الإسناد ضعيف مسلسل بالعلل، فيه سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنِ الْجَرَّاحِ، قال ابن حجر: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فَنَصِحَ فلم يقبل فسقط حديثه<sup>(٦)</sup>. وفيه أبي معاذ، نص الترمذي وابن عدي والدارقطني والبيهقي، وابن حجر على أن أبا معاذ هو سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، وهو ضعيف، ضعفه الترمذي، وقال الدارقطني والبيهقي: مَثْرُوكٌ، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه<sup>(٧)</sup>. وبناءً على تضعيفهم لسليمان حكموا على الحديث بالضعف. وممن ضعف الحديث من المعاصرين الألباني<sup>(٨)</sup>.  
 أما الحاكم رأى أن أبا معاذ هو الْفَضْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ بَصْرِيٌّ، رَوَى عنه يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وبناءً عليه حكم على الحديث بالصحة، وواقفه الذهبي<sup>(٩)</sup>.

وأيد ابن حجر الرأي الأول وقال: إن الفضيل بن ميسرة لم يقع له رواية عن الزهري قط<sup>(١٠)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ «فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَا لَنَا غَيْرُهَا، نُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ»<sup>(١١)</sup>.

- (١) المؤلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤٨٠).
- (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٢).
- (٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٩).
- (٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٩٦).
- (٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ١٦٧).
- (٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤٥).
- (٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٢٣٨).
- (٨) ضعيف سنن الترمذي للألباني (ص: ٦).
- (٩) انظر: المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٥٦) رقم ٥٥٠.
- (١٠) إتحاف المهرة لابن حجر (١٧/ ١٦٩).
- (١١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٨).

## الحديث رقم (٣١)

قال الإمام أحمد<sup>(١)</sup> رحمه الله :

حَدَّثَنَا يُونُسُ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا لَيْثٌ<sup>(٣)</sup>، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَاعِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ حَدَّثَهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي بَيْتِنَا الْأَسْفَلِ، وَكُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ، فَأَهْرِيقَ مَاءً فِي الْعُرْفَةِ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ<sup>(٥)</sup> لَنَا نَتَّبِعُ الْمَاءَ شَفَقَةً أَنْ يَخْلُصَ الْمَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُشْفِقٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ نَكُونَ فَوْقَكَ، انْتَقِلْ إِلَى الْعُرْفَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَتَاعِهِ فَنَقَلَ، وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ، فَأَنْظُرُ فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتَ يَدِي فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أُرْسَلَتْ بِهِ إِلَيَّ فَظَرْتُ فِيهِ فَلَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ إِنَّ فِيهِ بَصَلًا، فَكْرِهْتُ أَنْ أَكَلُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْتِينِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ».

## تخريج الحديث:

أخرجه النسائي<sup>(٦)</sup> وأحمد<sup>(٧)</sup> من طريق أبي سؤرة<sup>(٨)</sup> بنحوه. مختصراً ، وأحمد<sup>(٩)</sup> بنحوه، من طريق جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. وأخرجه أحمد<sup>(١٠)</sup>، ومسلم<sup>(١١)</sup> من طريق أفلح مولى أبي أيوب بنحوه . وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١٢)</sup> بنحوه، والطحاوي<sup>(١٣)</sup>، والشاشي<sup>(١٤)</sup> مختصراً.

(١) مسند أحمد (٣٨ / ٥٤٦) رقم ٢٣٥٧٠.

(٢) هو يونس بن مُحَمَّد بن مسلم البغدادي.

(٣) هو لَيْث بن سَعْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفهمي.

(٤) مرثد بن عَبْدِ اللَّهِ اليزني.

(٥) اللَّطِيفَةُ: ثَوْبٌ دُو حَمَلٍ تُفْتَرَسُ، وَجَمْعُهُ: قُطْفٌ. تهذيب اللغة للأزهري (٩ / ٢٦).

(٦) السنن الكبرى للنسائي كتاب القضاء، ذكر اسم هذا الحضرمي (٥ / ٤٤٨) رقم ٥٩٩٦.

(٧) مسند أحمد (٣٨ / ٥٠٨) رقم ٢٣٥٢٦.

(٨) أَبُو سؤرة ، ابن أخي أبي أيوب الأنصاري .

(٩) مسند أحمد (٣٨ / ٤٩٢) رقم ٢٣٥٠٧.

(١٠) المصدر نفسه (٣٨ / ٥٠٠) رقم ٢٣٥١٧.

(١١) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب إباحة أكل الثوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه، وكذا ما في

معناه (٣ / ١٦٢٣) رقم ٢٠٥٣.

(١٢) مسند ابن أبي شيبة (١ / ٣٢) رقم ١١.

(١٣) شرح معاني الآثار للطحاوي (٤ / ٢٣٩) رقم ٦٦١٩.

(١٤) المسند للشاشي (٣ / ٧٩) رقم ١١٣٤.

وأخرجه ابن أبي عاصم<sup>(١)</sup>، والطبراني<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup> بنحوه من طريق أبي الخير مرثد اليزني.  
وأخرجه مسلم<sup>(٤)</sup> والنسائي<sup>(٥)</sup>، وأحمد<sup>(٦)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(٧)</sup>، وأبو عوانة<sup>(٨)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٩)</sup> من طريق  
جابر بن سمرة مختصراً جميعهم من حديث أبي أيوب.

#### دراسة رجال الإسناد:

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ يُكْنَى أَبُو رَجَاءٍ، مَوْلَى لِبَيْتِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ:** توفي سنة  
١٢٨هـ. قال أبو سعيد بن يونس: كان مفتي أهل مصر في أيامه، وكان حليماً عاقلاً، وكان أول  
من أظهر العلم بمصر، والكلام في الحلال والحرام ومسائل، وقيل: إنهم كانوا قبل ذلك يتحدثون  
بافتن والملاحم والترغيب في الخير، وقال الليث بن سعد: يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا<sup>(١٠)</sup>.  
وثقه ابن سعد<sup>(١١)</sup>، والعجلي<sup>(١٢)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٣)</sup>.

**قالت الباحثة:** أقول فيه بقول ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل<sup>(١٤)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات.

#### الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورواته ثقات، ولم يثبت أن يزيد بن أبي حبيب أرسل في هذا الحديث.

\*\*\*\*\*

- (١) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣/ ٤٤٢) رقم ١٨٨٥.
- (٢) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٢٦) رقم ٣٨٧٨، (٤/ ١١٩) رقم ٣٨٥٥.
- (٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ٥٢١) رقم ٥٩٣٩.
- (٤) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب إباحة أكل الثوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه، وكذا ما في  
معناه (٣/ ١٦٢٣) رقم ٢٠٥٣.
- (٥) السنن الكبرى، للنسائي كتاب الوليمة، القصاص (٦/ ٢١٩) رقم ٦٥٩٦.
- (٦) مسند أحمد (٣٨/ ٥٠٧) رقم ٢٣٥٢٥.
- (٧) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣/ ٤٤١) رقم ١٨٨٢.
- (٨) مستخرج أبي عوانة (٥/ ١٩٩) رقم ٨٣٨٨.
- (٩) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢/ ٨٠).
- (١٠) تهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ١٠٥).
- (١١) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٥١٣).
- (١٢) الثقات للعجلي (ص: ٤٧٨).
- (١٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٦).
- (١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٠٠).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَمَارٍ «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً، فَقَالَ: اغْسِلْهَا، فَدَهَبَتْ فَأَخَذْتُ نَشْفَةً لَنَا، فَدَلَكْتُ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى دَهَبَتْ» النَّشْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ تُسَكَّنُ: وَاحِدَةُ النَّشْفِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ سَوْدٌ، كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ، وَإِذَا تُرِكَتْ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ طَفَّتْ وَلَمْ تَعُصْ فِيهِ، وَهِيَ الَّتِي يُحَكُّ بِهَا الْوَسَخَ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام إبراهيم الحربي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ عَمَّارًا، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً، فَقَالَ: «اغْسِلْهَا» ، قَالَ: فَدَهَبَتْ فَأَخَذْتُ نَشْفَةً لَنَا، فَدَلَكْتُ بِهَا عَنِّي تِلْكَ الصُّفْرَةَ حَتَّى دَهَبَتْ عَنِّي<sup>(٦)</sup> ."

تخريج الحديث :

انفرد به إبراهيم الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

- عيسى بن هلال لم أعثر على ترجمة له.

- وباقي رجاله ثقات سوى يوسف بن خالد بن عمير السمطي متروك.

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف والعلّة يوسف بن خالد بن عمير السمطي<sup>(٧)</sup> متروك، وكذبه ابن

معين.

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٨).

(٢) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٠٨).

(٣) هو عبّيد الله بن عمّار بن ميسرة الجشمي.

(٤) هو يوسف بن خالد بن عمير السمطي، أبو خالد البصريّ..

(٥) هو عكرمة القرشي الهاشمي.

(٦) هِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَذَا الْحَجَرُ ، ذَلِكَ بِهِ الْخُلُقُ فَإِنَّهُ أُلْبَغُ فِي دَهَابِهِ.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦١٠).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نشل)

فِيهِ «ذُكِرَ لَهُ رَجُلٌ، فَقِيلَ: هُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً، فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضُهُ فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ»  
أَيَّ جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ، كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يَنْشِلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٣٣)

تخريج الحديث:

ذكره الخطابي معلقاً بهذا اللفظ<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ مِنْ  
أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضُهُ فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ وَقَالَ: "إِنَّ هَذَا أَخَذَ بِالْعُسْرِ وَتَرَكَ  
الْيُسْرَ" ثَلَاثًا ثُمَّ دَفَعَهُ فَخَرَجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قِدْرِ فَاَنْتَشَلَ مِنْهَا عَظْمًا» أَيَّ أَخَذَهُ قَبْلَ النُّضْجِ، وَهُوَ النَّشِيلُ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام ابن حبان<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ خَلْقَانِيٍّ بِمَرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ:  
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قِدْرِ، فَاَنْتَشَلَ مِنْهَا عَظْمًا، فَأَكَلَهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ بِلَفْظِ ابْنِ الْأَثِيرِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ<sup>(٥)</sup>، وَالطَّبْرَانِيَّ<sup>(٦)</sup> مِنْ طَرِيقِ أَبِيوبِ السَّخْتِيَّانِيِّ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٩ / ٥).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١ / ٥٧٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥٩ / ٥).

(٤) صحيح ابن حبان (٣ / ٤١١).

(٥) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢ / ٨٨٦).

(٦) المعجم الأوسط للطبراني (٥ / ١٧٨).

وعاصم الأحول عن عكرمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ أَبُو الْفَضْلِ الْخُلْقَانِيُّ: لم أعر على ترجمة له.

- عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ مَوْلَى بُلْعَيْنِ التَّمِيمِيِّ: توفي سنة ١٨٣هـ. ثقة رمي بالقدر. قال العجلي: كان يرى القدر ولا يدعو إليه (١)، ذكره ابن حبان في الثقات (٢)، ووصفه بالإتقان ولم ينف عنه تهمة القدر، وقال أبو جعفر: قال عبد الصمد- يعني ابن عبد الوارث- : إنه لمكذوب على أبي، وما سمعت منه يقول قط في القدر، وكلام عمرو بن عبيد. قال أبو جعفر: وكان عند شعبة، فلما قام، قال شعبة: يعرف الإتقان في قفاه (٣).  
قالت الباحثة : ثقة ولم يثبت أنه خاض في القدر كما قال ابن حجر (٤).  
- وعبد الصمد بن عبد الوارث صدوق وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

رواته ثقات ومحمد بن أحمد الخلقاني لم أعر على ترجمة له، فإن كان ثقة فالإسناد صحيح. والحديث صححه الألباني (٥).

\*\*\*\*\*

(نشا)

وَفِيهِ «إِذَا اسْتَنْشَيْتَ وَاسْتَنْثَرْتَ» أَيِ اسْتَنْشَقْتَ بِالْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ، مِنْ قَوْلِكَ: تَشَيْتُ الرَّائِحَةَ، إِذَا شَمَمْتَهَا (٦).

الحديث رقم (\*)

سبق تخريجه (٧).

\*\*\*\*\*

(١) الثقات للعجلي (ص: ٣١٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ١٤٠).

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٩٤).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٦٧).

(٥) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٢/ ٣٩٤).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٠).

(٧) تحت الحديث رقم ١٨.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ حَدِيَجَةَ «دَخَلَ عَلَيْهَا مُسْتَنْشِيَةً مِنْ مَوْلِدَاتِ قُرَيْشٍ» أَي كَاهِنَةٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمُوزِ (١).

الحديث رقم (\*)

سبق تخريجه (٢).

## المبحث الثاني

### بَابُ النُّونِ مَعَ الصَّادِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَبَ)

فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ «قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرِدْفِي إِلَى نُصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، وَجَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا، فَلَقِينَا زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، فَقَدَّمْنَا لَهُ السُّفْرَةَ، فَقَالَ: لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ» (٣).

الحديث رقم (٣٥)

قال الإمام إبراهيم الحربي (٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ (٥)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُرِدْفِي إِلَى نُصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً وَجَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا، فَلَقِينَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَدَّمْنَا لَهُ السُّفْرَةَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٠).

(٢) تحت الحديث رقم ٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٠).

(٤) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٧٩٠).

(٥) هو مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الشَّامِيِّ.

## تخريج الحديث :

أخرجه النَّسَائِي<sup>(١)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، والطبراني<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن عمرو بن علقمة به بزيادة.

## دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ: توفي عام ١٤٥ هـ. وثقه ابن المديني<sup>(٥)</sup>. وتناقض فيه يحيى بن معين فوثقه مرة<sup>(٦)</sup>، وحينما سُئِلَ عنه قال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة<sup>(٧)</sup>. ووثقه علي بن المديني<sup>(٨)</sup>، والنسائي وقال مرة ليس به بأس<sup>(٩)</sup>. وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه قال: وكان يخطئ<sup>(١٠)</sup>. وقال الذهبي: حديثه في عداد الحسن<sup>(١١)</sup>. ونقل ابن عدي عن يحيى القطان قوله: وأما مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فَرَجُلٌ صَالِحٌ لَيْسَ بِأَحْفَظِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ. وقال: ولمحمد بن عمرو بن علقمة حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات، كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره وأرجو أنه لا بأس به<sup>(١٢)</sup>. وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى<sup>(١٣)</sup> حديثه<sup>(١٤)</sup>.

(١) السنن الكبرى للنسائي كتاب المناقب، زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه (٣٢٥ / ٧) رقم ٨١٣٢.

(٢) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١ / ١٩٩) رقم ٢٥٧.

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٣ / ٢٣٨) رقم ٤٩٥٦.

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٥ / ٨٦) رقم ٤٦٦٣.

(٥) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص ٩٤).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩ / ٣٧٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٣١).

(٨) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٩٤).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٢٦ / ٢١٧).

(١٠) الثقات لابن حبان (٧ / ٣٧٧).

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ١٣٦).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٤٥٨).

(١٣) قال العقيلي معلقاً على هذه العبارة: لم يَكُونُوا يَكْتُبُونَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَتَّى اشْتَهَاهَا أَصْحَابُ الْإِسْنَادِ فَكَتَبُوهَا. الضعفاء الكبير للعقيلي (٤ / ١٠٩).

(١٤) أحوال الرجال للجوزجاني (ص: ٢٤٣).

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف<sup>(١)</sup>. وسئل يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال للسائل: تريد العفو أو تشدد فقال لا بل أشدد قال ليس هو ممن تُريد<sup>(٢)</sup> وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط، وإلى الضعف ما هو<sup>(٣)</sup>.

**قالت الباحثة : صدوق، وثقه البعض ولم يجرح من قبل عدالته، بل جملة من تكلموا فيه كان من قبل حفظه.** قال ابن الصلاح: محمد بن عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة، لكنه لم يكن من أهل الإتقان، حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه، ووثقه بعضهم لصدقه وجلالته<sup>(٤)</sup>. قال ابن حجر: "ومحمد صدوق في حفظه شيء، وحديثه في مرتبة الحسن، وإذا توبع بمعتبر قبل، وقد يتوقف في الاحتجاج به إذا انفرد بما لم يتابع عليه ويُخالف فيه فيكون حديثه شاذاً، لكن لا ينحط إلى الضعف فضلاً عن الوضع"<sup>(٥)</sup>.

- **ابن جريج:** ثقة، ذكره العلاءي في المرتبة الثانية التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

- **أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفي:** ثقة مطلقاً، ورغم ثقته كان مدلساً قال ابن سعد<sup>(٦)</sup>: ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٢١).  
- وباقي رجاله ثقات.

### الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق كما هو مبين في ترجمته .  
والحديث صححه الحاكم فقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه في الإسلام قبل الدعوة<sup>(٧)</sup> وتبعه الذهبي.

\*\*\*\*\*

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٤٣٣).

(٢) العلال الصغير للترمذي (ص: ٧٤٤).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٣٧٦).

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٣٥).

(٥) نقله عنه الملاء على القاري في مرقاة المفاتيح (١/ ٥٤٤).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٥).

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ٢٣٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا دُبِحَ عَلَى النَّصَبِ» النَّصَبُ، بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِهَا: حَجَرٌ كَانُوا يَنْصِبُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَتَّخِذُونَهُ صِنْمًا فَيَعْبُدُونَهُ، وَالْجَمْعُ: أَنْصَابٌ. وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ كَانُوا يَنْصِبُونَهُ، وَيَذْبَحُونَ عَلَيْهِ فَيَحْمَرُّ بِالِدَمِّ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٣٦)

قال الإمام أبو داود الطيالسي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ عَدِيٍّ فُرَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، وَوَرَقَةَ بْنَ نُفَيْلٍ، خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى زَاهِبٍ بِالْمَوْصِلِ فَقَالَ لِيَزِيدِ بْنِ عَمْرٍو: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبُعَيْرِ؟ قَالَ: مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَمَا تَلْتَمِسُ؟ قَالَ: أَلْتَمِسُ الدِّينَ..... قَالَ: أَتَى زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَهُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ سُفْرَةٍ لَهُمَا فَدَعَاهُ لَطْعَامِهِمَا فَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا دُبِحَ عَلَى النَّصَبِ".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار<sup>(٣)</sup> مختصراً، وأبو نعيم<sup>(٤)</sup> مختصراً، والطبراني<sup>(٥)</sup> بنحوه من طريق المسعودي. وأخرجه البخاري<sup>(٦)</sup> من طريق موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن زيد ابن عمرو بن نفيل مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: مسكوت عنه، لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً .

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٠).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي (١ / ١٨٩) رقم ٢٣١.

(٣) مسند البزار (٤ / ٩٤) رقم ١٢٦٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١ / ١٤٦) رقم ٥٥٠.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١ / ١٥١) رقم ٣٥٠.

(٦) صحيح البخاري كتاب الذبائح والصيد، باب ما ذبح على النصب والأصنام (٧ / ٩١) رقم ٥٤٩٩.

قال ابن أبي حاتم: مديني روى عن أبيه روى عنه المسعودي<sup>(١)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.  
قالت الباحثة: لم أقف على حاله، وذكر ابن حبان له في الثقات لا يوثقه.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ: ابْنُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَدَلِيُّ،  
المسعودي توفي سنة ١٦٠هـ. كان ثقة كثير الحديث قيل إنه اختلط في آخر عمره بسبب  
ضياح ماله، فقد كان يعزى في ابن له، إذ جاءه إنسان فقال له: إن غلامك أخذ عشرة آلاف من  
مالك وفر، ففزع وقام، فدخل إلى منزله ثم خرج وقد اختلط، وكان ذلك قبل وفاته بسنة أو  
اثنتين<sup>(٣)</sup>، وكان من أهل الكوفة، قدم بغداد، وحدث بها، وبها كانت وفاته. فمن أخذ عنه قديماً  
في البصرة أو الكوفة فروايته صحيحة، ومن أخذ عنه ببغداد فقد أخذ عنه بعد الاختلاط، وقد  
تميز حديثه<sup>(٤)</sup>.

وتشدد بعضهم في أمره ورد حديثه كله لأنه لم يتميز حديثه القديم من حديثه الأخير، قال معاذ  
ابن معاذ: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب<sup>(٥)</sup> يعني أنه قد تغير حفظه.  
وقال أبو قتيبة وهو سلم بن قتيبة: رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين، وكتبت عنه وهو  
صحيح، ثم رأيت سنة سبع وخمسين والذر يدخل في أذنه، وأبو داود يكتب عنه<sup>(٦)</sup>.  
ورأى ابن القطان إن المسعودي قد اختلط اختلاطاً شديداً فقال: المسعودي مختلط، اشتد ما  
أصابه من ذلك حتى كان لا يعقل، فضعف حديثه، ولم يتميز في الأغلب ما روي عنه بعد  
اختلاطه مما روي عنه في الصحة. وقال أبو نعيم: لو رأيت رجلاً في قباء سواد وشاشية، وفي  
وسطه خنجر، ولا أعلمه إلا قال: مكتوب بين كتفيه: " فسيكفيكم الله " كنت تكتب عنه؟ قلت:  
لا، قال: فقد رأيت المسعودي في هذه الحالة يعني من شدة اختلاطه<sup>(٧)</sup>. وقال ابن حبان: كان

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٥١٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٧ / ٥٤٨).

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٥٢)، بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام لابن  
القطان (٤ / ١٧٦).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد (٦ / ٣٤٦).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١ / ٤٨٠).

(٦) المصدر نفسه (١١ / ٤٨٠).

(٧) بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام لابن القطان (٤ / ١٧٦).

المسعودي صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله، وكان يحدث بما يجيئه فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، ولم يتميز فاستحق الترك<sup>(١)</sup>.  
قالت الباحثة : المسعودي صدوق ولا ينبغي إهدار حديثه مطلقاً، وأنصفه أحمد بن حنبل، وابن عمار فقالا: اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف<sup>(٢)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات.

### الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق لضعف المسعودي، حيث روى الطيالسي عنه بعد الإختلاط ، وفي الحديث من لا يُعرف حاله، فلم يجرح ولم يوثق، وهو نفيل بن هشام بن سعيد. والحديث أصله في البخاري من غير هذا الطريق .

\*\*\*\*\*

### قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ «فَخَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ ثُمَّ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصِبْتُ أَحْمَرَ» يُرِيدُ أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ حَتَّى أَدْمَوْهُ، فَصَارَ كَالنُّصْبِ الْمُحْمَرِّ بِدَمِ الذَّبَابِحِ<sup>(٣)</sup>.

### الحديث رقم (٣٧)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُفْرِي قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يَجْلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ قَالَ..... قُلْتُ لَهُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ لَهُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ كَاهِنٌ سَاجِرٌ وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أُنَيْسٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرَاءِ فَمَا يَلْتَنِمُ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ يُقْرِي أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ فَقُلْتُ: اكْفِنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٨).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/ ٤٨٠)

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦١)

(٤) المنتخب من دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص: ٢٥٣)

قَالَ: نَعَمْ وَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى حَذَرٍ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ<sup>(١)</sup> وَقَدْ تَجَهَّمُوا لَهُ<sup>(٢)</sup> قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ  
 وَقَدِمْتُ مَكَّةَ فَاسْتَنْصَعْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِيَّ<sup>(٣)</sup>؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ وَقَالَ:  
 الصَّابِيَّ؟ قَالَ: فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ<sup>(٤)</sup> وَعَظُمَ فَخْرِي مَعْشِيًا عَلَيَّ فَارْتَفَعْتُ حِينَ  
 ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصَبُّ أَحْمَرَ فَأَتَيْتُ رَمَزَمَ فَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا..... فجاء رسول الله ﷺ وصاحبه  
 فاستلم الحجر وطاف بالبيت فأثبته حين قضى صلاته فكنت أول من حياه بتحية الإسلام قال:  
 وعليك ورحمة الله ممن أنت؟..... الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٥)</sup> بنحوه، وأبو داود الطيالسي<sup>(٦)</sup> مختصراً، وأحمد<sup>(٧)</sup> بنحوه، والدارمي<sup>(٨)</sup>  
 مختصراً، وابن أبي عاصم<sup>(٩)</sup> بنحوه، وابن حبان<sup>(١٠)</sup> بنحوه  
 وأخرجه البيهقي<sup>(١١)</sup> بنحوه، جميعهم من طريق سليمان بن المغيرة به. وأخرجه الطبراني<sup>(١٢)</sup>،  
 والحاكم<sup>(١٣)</sup>، وأبو نعيم<sup>(١٤)</sup>، من طريق عُرْوَةَ بِنِ رُوَيْمِ عَنْ عَامِرِ بْنِ لُذَيْنٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى الْأَشْعَرِيِّ  
 عَنْ أَبِي ذَرِّ بْنِ بَنُوهِ.

(١) شَفَعُوا لَهُ أَيُّ أَبْغَضُوهُ، يُقَالُ شَفَعَهُ لَهُ إِذَا أَبْغَضَهُ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٥٠٥).

(٢) تجهم: أي كلف في وجهه وغلظ له في القول، الفائق في غريب الحديث، للزمخشري (٢/ ٩٩).

(٣) الصَّابِيَّ: الذي خَرَجَ مِنْ دِينِ قُرَيْشٍ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٣).

(٤) الْمَدْرُ: وَاحِدُهُ مَدْرَةٌ، وَهُوَ قَطْعُ الطَّيْنِ الْيَابِسِ، وَقِيلَ: الطَّيْنُ الْعَلِكُ الَّذِي لَا رَمْلَ فِيهِ. المحكم والمحيط الأعظم  
 لابن سيده المرسي (٩/ ٣٢٨).

(٥) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٤/ ١٩١٩) رقم ١٣٢.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٣٦٥) رقم ٤٦٠.

(٧) مسند أحمد (٣٥/ ٤١٣) رقم ٢١٥٢٥.

(٨) سنن الدارمي (٣/ ١٦٤١) رقم ٢٥٦٦.

(٩) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ٢٣٢) رقم ٩٨٩.

(١٠) صحيح ابن حبان (١٦/ ٧٧) رقم ٧١٣٣.

(١١) دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٢٠٨).

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني (١/ ٢٣) رقم ٦٠.

(١٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٨٣) رقم ٥٤٥٧.

(١٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٥٧٢) رقم ١٥٧٧.

## دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ «لَا يَنْصِبُ رَأْسَهُ وَلَا يُفْنِعُهُ» أَي لَا يَرْفَعُهُ. كَذَا فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ.  
وَالْمَشْهُورُ «لَا يُصَبِّي وَيُصَوِّبُ». وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام النسائي<sup>(١)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى<sup>(٢)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ،  
فَلَمْ يَنْصِبْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُفْنِعْهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ».

## تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup>، وأحمد<sup>(٤)</sup>، والبخاري<sup>(٥)</sup>، وابن حبان<sup>(٦)</sup> من طريق يحيى بن سعيد القطان.  
وأخرجه البخاري<sup>(٧)</sup> عن هشيم. وابن خزيمة<sup>(٨)</sup> عن عبد الملك بن الصَّبَّاحِ.  
وأخرجه ابن حبان<sup>(٩)</sup>، والبيهقي<sup>(١٠)</sup>، عن أبي أسامة جميعهم (يحيى وهشيم وعبد الملك وأبو  
أسامة) عن عبد الحميد بن جعفر به بزيادة.

(١) سنن النسائي كتاب التطبيق، باب الاعتدال في الركوع (١٨٧ / ٢) رقم ١٠٣٩.

(٢) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي .

(٣) سنن أبي داود أبواب تفرغ استفتاح الصلاة، باب افتتاح الصلاة (١ / ١٩٤).

(٤) مسند أحمد (٩ / ٣٩) رقم ٢٣٥٩٩.

(٥) مسند البخاري (٩ / ١٦٢) رقم ٣٧١١.

(٦) صحيح ابن حبان (٥ / ١٧٨) رقم ١٨٦٥.

(٧) مسند البخاري (٩ / ١٦٢) رقم ٣٧١٠.

(٨) صحيح ابن خزيمة (١ / ٣٣٧) رقم ٦٧٧.

(٩) صحيح ابن حبان (٥ / ١٨٥) رقم ١٨٦٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٢ / ١٩٦) رقم ٢٨١٥.



وأخرجه الدارمي<sup>(١)</sup> بنحوه، والبزار<sup>(٢)</sup>، وابن خزيمة<sup>(٣)</sup>، والبيهقي<sup>(٤)</sup> من طريق فليح بن سليمان عن عباس بن سهل عن أبي حميد الساعدي بنحوه وفيه زيادة.  
وأخرجه البخاري<sup>(٥)</sup> من حديث أبي حميد الساعدي بمعناه .  
دراسة رجال الإسناد:

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري المدني: توفي سنة ١٥٣هـ. وثقه أحمد فقال عنه: عبد الحميد عندنا ثقة ثقة<sup>(٦)</sup>، ووثقه الساجي، وابن خلفون<sup>(٧)</sup>. قال ابن سعد: وأرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه<sup>(٨)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ<sup>(٩)</sup>. وقال أبو حاتم: محله الصدق، غمزه الثوري للقدر فكان يضعفه لذلك، سئل يحيى بن معين عن عبد الحميد بن جعفر كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه، ما تقول أنت؟ قال: ليس بحديثه بأس هو صالح<sup>(١٠)</sup>، قال الذهبي: قد لطح بالقدر جماعة، وحديثهم في "الصحيحين" أو أحدهما؛ لأنهم موصفون بالصدق والإتقان<sup>(١١)</sup>.  
قالت الباحثة : هو ثقة ومن غمزه فللقدر، الذي أتهم به ولم يثبت بحقه، أو أنه كان داعية له.  
الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي حميد بأحسن من هذين الإسنادين<sup>(١٢)</sup>. والحديث أصله في البخاري<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) سنن الدارمي (٢/ ٨٢٦) رقم ١٣٤٦.
  - (٢) مسند البزار (٩/ ١٦٣) رقم ٣٧١٢.
  - (٣) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢٩٨) رقم ٥٨٩.
  - (٤) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٩٦) رقم ٢٨١٥.
  - (٥) صحيح البخاري كتاب الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد (١/ ١٦٥) رقم ٨٢٨.
  - (٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٥٣).
  - (٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/ ١١٢).
  - (٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٥).
  - (٩) الثقات لابن حبان (٧/ ١٢٢).
  - (١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢١).
  - (١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٤٨٢).
  - (١٢) مسند البزار (٩/ ١٦٢) رقم ٣٧١٢.
  - (١٣) صحيح البخاري كتاب الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد (١/ ١٦٥) رقم ٨٢٨.

وصححه من المعاصرين الألباني<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «مِنَ أَقْدَرِ الذُّنُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا، قِيلَ لِلْيَيْثِ: أَنْصَبَ ابْنُ عُمَرَ  
الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَا عَلِمَهُ لَوْلَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ؟» أَيُّ أُسْنَدِهِ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ.  
وَالنَّصْبُ: إِقَامَةُ الشَّيْءِ وَرَفَعَهُ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام إبراهيم الحربي<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْيَمَامِيُّ<sup>(٤)</sup>، عَنْ يَعْقُوبَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٦)</sup>، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ، عَنْ  
عَطَاءٍ<sup>(٧)</sup>، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «إِنَّ مِنْ أَقْدَرِ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا قَلَّتْ لِلْيَيْثِ:  
أَنْصَبَ ابْنُ عُمَرَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَمَا عَلِمَهُ لَوْلَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ ﷺ.

تخريج الحديث:

تفرد به إبراهيم الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق بن يسار الأخباري، ويكنى أبا عبد الله: توفي سنة ١٥٠ هـ وقيل  
بعدها. إمام المغازي أكثر أهل العلم من الكلام عنه ما بين مقو له ومضعف، وثقه ابن معين  
لكنه قال: ليس بحجة<sup>(٨)</sup> ووثقه العجلي<sup>(٩)</sup>. قال أبو زرعة وشعبة: صدوق.

(١) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٣/ ٣٤٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦١).

(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٧٩٣).

(٤) هو عبد الله بن محمّد، ويُقال: عبد الله بن عمر اليمامي، أبو محمّد المعروف بابن الرومي.

(٥) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري.

(٦) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري.

(٧) هو عطاء بن أبي رباح.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٢٥).

(٩) الثقات للعجلي (ص: ٤٠٠).

وقال أبو حاتم: ليس بذاك هوضيف<sup>(١)</sup>، وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(٢)</sup>. قال حماد بن سلمة: لولا الاضطراب ما رويت عن ابن إسحاق شيئاً، ولكن من أشنع ما قيل في ابن إسحاق ما قاله الإمام مالك بن أنس: دجال من الدجاجلة، وقال: هو كذاب، وما قاله الفريابي: أنه زنديق<sup>(٣)</sup>.

ورد الذهبي هذا القول فقال: وقدح مالك في محمد بن إسحاق لأنه كان يقول: انتوني ببعض كتبه - أي مالك - حتى أبين عيوبه، أنا بيطار كتبه. فغضب مالك ووصفه بالكذب وأنه دجال من الدجاجلة، ويعقب الذهبي على ما جرى بينهما فيقول: لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من الغلط النادر، ولا من الكلام بِنَفْسٍ حاد فيمن بينهم وبينه شحناء وإحنة، وقد عُلم أن كثيراً من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر لا عبرة به، ولا سيما إذا وثق الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف، وهذان الرجلان كل منهما قد نال من صاحبه، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة، وارتفع مالك، وصار كالنجم، والآخر، فله ارتفاع بحسبه، ولاسيما في السير، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيما شذ فيه، فإنه يعد منكرًا<sup>(٤)</sup>.

ورماه البعض بالتدليس منهم أحمد نقله عنه الأثرم<sup>(٥)</sup>، والعلائي<sup>(٦)</sup>، وسبط بن العجمي<sup>(٧)</sup>، وابن حجر الذي ذكره في أصحاب المرتبة الرابعة الذين يلزمهم التصريح بالسماع ليقبل حديثهم<sup>(٨)</sup> وقد صرح محمد بالسماع من شيخه فقال: حدثني ليث.

**قالت الباحثة :** صدوق حسن الحديث قال عنه ابن عيينة: جالست ابن إسحاق بضعا وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً<sup>(٩)</sup>. ويُقبل حديثه في الأخبار والسير وفي الأحكام، لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا ما شذ فيه يعد منكرًا والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٣ / ٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٠).

(٣) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٥٥ / ٧).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤١ / ٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٣ / ٧).

(٦) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٠٩).

(٧) التبيين لأسماء المدلسين سبط ابن العجمي (ص: ٤٧).

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٥١٤).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٢ / ٧).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعله ليث بن أبي سليم ضعيف، قال ابن حجر صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك (١).

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله :

وَفِيهِ «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِّي يُنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا» أَي يُنْعِبُنِي مَا أَنْعَبَهَا. وَالنَّصَبُ: التَّعْبُ. وَقَدْ نَصَبَ يُنْصَبُ، وَنَصَبَهُ غَيْرُهُ وَأَنْصَبَهُ (٢).

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام ابن الحربي (٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي بَرٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِّي ، يُنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٤)، وأحمد (٥)، وابن أبي عاصم (٦)، والطبراني (٧)، والحاكم (٨) من طريق إسماعيل بن علية به وجميعهم يذكرون سبب ورود الحديث وهي أن علياً رضي الله عنه، ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال الحديث .

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٦٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٢).

(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢ / ٧٩٠).

(٤) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها (٥ / ٦٩٨).

(٥) مسند أحمد (٢٦ / ٤٦) رقم ١٦١٢٣.

(٦) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٥ / ٣٦٢) رقم ٢٩٥٧.

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٣ / ١١٣) رقم ٢٧٧.

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣ / ١٧٣) رقم ٤٧٥١.

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورواته ثقات. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح<sup>(١)</sup> و قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ «مَا يُنْصَبُكَ مِنْهُ» وَرُوي «مَا يُضْنِيكَ مِنْهُ» مِنَ الضَّنَا: الهُزَالُ وَالضَّعْفُ وَأَثَرُ الْمَرَضِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام مسلم<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: «أَيُّ بَنِي وَمَا يُنْصَبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ» قَالَ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالَ الخُبْزِ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم<sup>(٥)</sup> مختصراً. والبخاري<sup>(٦)</sup> بمعناه من حديث المغيرة بن شعبة .

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ: توفي سنة ٢٤٣ هـ. الإمام، المحدث، الحافظ، شيخ.

(١) سنن الترمذي (٥/ ٦٩٨) ٣٨٦٩..

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ١٧٣) رقم.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٢).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب جواز قوله لغير ابنه: يا بني واستحابه للملاطفة (٣/ ١٦٩٣) رقم ٢١٥٢.

(٥) المصدر نفسه، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب في الدجال وهو أهون على الله عز وجل (٤/ ٢٢٥٧) رقم ٢٩٣٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب الفتن، باب ذكر الدجال (٩/ ٥٩) رقم ٧١٢٢.

البحر صاحب المسند أثنى عليه أحمد حينما سئل عن نكتب؟ فقال أما بمكة فابن أبي عمر<sup>(١)</sup>.  
قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن  
عينة، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق صنف المسند<sup>(٣)</sup>  
قالت الباحثة: صدوق اتهمه أبو حاتم بالغفلة.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

«مَا يُضْنِيكَ مِنْهُ»

الحديث رقم (٤٢)

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَتْ)

فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ» قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «الْإِنْصَاتِ» فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ: أَنْصَتَ  
يُنْصِتُ إِنْصَاتًا، إِذَا سَكَتَ سَكُوتَ مُسْتَمِعٍ. وَقَدْ نَصَتْ أَيْضًا، وَأَنْصَتُهُ، إِذَا أَسْكَنَتْهُ، فَهُوَ لَازِمٌ  
وَمَتَّعٌ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٤٣)

تخريج الحديث:

قال الإمام النسائي<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّهُ:  
سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ: سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٢ / ٩٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ١٢٤).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥١٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٢).

(٥) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الجمعة، فضل المشي إلى الجمعة (٢ / ٢٧١) رقم ١٧٠٣.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَغَسَلَ، وَغَدَا، وَابْتَكَّرَ، وَمَشَى، وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنْ  
الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ».

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup>، وعبد الرزاق الصنعاني<sup>(٣)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>، وأحمد<sup>(٥)</sup>  
والدولابي<sup>(٦)</sup>، وابن خزيمة<sup>(٧)</sup>، والطحاوي<sup>(٨)</sup>.  
وأخرجه ابن حبان<sup>(٩)</sup>، وأبو نعيم<sup>(١٠)</sup>، والبيهقي<sup>(١١)</sup>، والطبراني<sup>(١٢)</sup> في الكبير، والأوسط<sup>(١٣)</sup>، من  
طريق أبي الأشعث الصنعاني به بنحوه.  
وأخرجه الطيالسي<sup>(١٤)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْأَزْدِيِّ، وعبد الرزاق<sup>(١٥)</sup>، ومن طريقه أحمد<sup>(١٦)</sup>،  
عن مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ. وأخرجه الطبراني<sup>(١٧)</sup> في الكبير من طريق أبي أسماء الرَّحْبِيِّ، ومن  
طريق<sup>(١٨)</sup> عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، وفي الأوسط<sup>(١٩)</sup> من طريق الحسن السعدي، جميعهم (مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ

(١) سنن الترمذي، أبواب الجمعة، باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة (٣٦٧ / ٢) رقم ٤٩٦.

(٢) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الجمعة، فضل الغسل (٢٦٨ / ٢) رقم ١٦٩٧ (٢٧٧ / ٢) رقم ١٧١٩، (٢ / ٢) رقم ١٧٢٠.

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢٦٠ / ٣) رقم ٥٥٧٠.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٤٣٣ / ١) رقم ٤٩٩٠.

(٥) مسند أحمد (٩٣ / ٢٦) رقم ١٦١٧٣، (٩٦ / ٢٦) رقم ١٦١٧٦، (٩٥ / ٢٦) رقم ١٦١٧٥، (٩٧ / ٢٦) رقم ١٦١٧٨.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي من كنيته أبو خالد (٥٠٨ / ٢) رقم ٩٢٠.

(٧) صحيح ابن خزيمة (١٢٨ / ٣) رقم ١٧٥٨.

(٨) شرح معاني الآثار للطحاوي (٣٦٨ / ١) رقم ٢١٦٧.

(٩) صحيح ابن حبان (١٩ / ٧) رقم ٢٧٨١.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٠٧ / ١) رقم ٩٨٦.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٣٢٤ / ٣) رقم ٥٨٧٨، (٣٢١ / ٣) رقم ٥٨٦٥.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٠٩ / ٢) رقم ١٧٥٣، (٢١٤ / ١) رقم ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني (٢٠٩ / ٢) رقم ١٧٥٣.

(١٤) مسند أبي داود الطيالسي (٤٣٧ / ٢) رقم ١٢١٠.

(١٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢٥٩ / ٣) رقم ٥٥٦٦.

(١٦) مسند أحمد (٨٣ / ٢٦) رقم ١٦١٦١.

(١٧) المعجم الكبير للطبراني (٢١٥ / ١) رقم ٥٨٦.

(١٨) المصدر نفسه (٢١٦ / ١) رقم ٥٨٨.

(١٩) المعجم الأوسط للطبراني (١٢٢ / ٢) رقم ١٤٥٢.

الأزديّ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الأَسَدِيِّ، أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ) من حديث أَوْسِ بْنِ أَوْسِ بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ يَكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ:** توفي سنة ١٩٤ هـ. وثقه النقاد، قال عنه الخليلي: الوليد ابن مسلم صاحب الأوزاعي مقدم على جميع أهل الشام، متفق عليه، مخرج في الصحيحين، سمع شيوخ الحجاز والعراق: مالكا، وابن جريج، والثوري<sup>(١)</sup>. قال ابن سعد: كان الوليد ثقة كثير الحديث والعلم<sup>(٢)</sup>. ووثقه العجلي<sup>(٣)</sup> وابن عدي<sup>(٤)</sup> وقال أبو حاتم صالح الحديث<sup>(٥)</sup>. وعلى جلالته في العلم وفضله كان مدلساً قال الذهبي: وكان من أوعية العلم، ثقة، حافظاً، لكن رديء التذليل، فإذا قال: حدثنا، فهو حجة. هو في نفسه أوثق من بقية، وأعلم<sup>(٦)</sup>. وقال ابن العراقي: يعاني تدليس التسوية<sup>(٧)</sup> أيضاً<sup>(٨)</sup>. ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الرابعة وقال: معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدوق<sup>(٩)</sup>. وقال الذهبي: ثقة لكنه مدلس عن الضعفاء، فلا بد أن يصرح بالسماع إذا احتج به إما إذا قيل عن فليس بحجة<sup>(١٠)</sup>.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٤٢).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٣٢٧).

(٣) الثقات للعجلي (ص: ٤٦٦).

(٤) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٣٩٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧).

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ٢١٢).

(٧) قال الزركشي: قال ابن المواق: صورته عند أئمة هذا الشأن أن يعتمد الراوي إلى إسقاط راو من بين شيوخه وبين من رواه عنه شيوخه، أو من بين شيوخه ومن رواه عنه شيخ شيوخه، ليقرب بذلك الإسناد وإنما يفعل من يفعله منهم في راويين علم التقاؤهما، واشتهرت رواية أحدهما عن الآخر حتى يصير معلوم السماع منه، ثم يتفق له في حديث أن يرويه عن رجل عنه فيعمد ذلك المسوي إلى ذلك الرجل فيسقطه، فيبقى الإسناد ظاهر الاتصال فيسوي الإسناد كله ثقات، وهذا شر أقسام التدليس لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفاً بالتدليس، ويجده الواقف على المسند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة. النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢/ ١٠٥). وابن المواق هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خلف بن المواق، صاحب كتاب بغية النقاد.

(٨) المدلسين لابن العراقي (ص: ٩٩).

(٩) انظر: تعريف أهل التدليس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٥١).

(١٠) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٩١).



وقد رد ابن حزم بقوة على من يتعاطى هذا النوع من التدليس مسقطاً لعدالته لما فيه من الخداع للمسلمين، فقال: وقسم آخر قد صح عنهم إسقاط من لا خير فيه من أسانيدهم عمداً وضم القوي إلى القوي تلبساً على من يحدث وغروراً، لم يأخذ عنه ونصراً لما يريد تأييده من الأقوال مما لو سمي من سكت عن ذكره لكان ذلك علة ومرضاً في الحديث، فهذا رجل مجرح وهذا فسق ظاهر واجب اطراح جميع حديثه، صح أنه دلس فيه أو لم يصح أنه دلس فيه، وسواء قال سمعت أو أخبرنا أو لم يقل، كل ذلك مردود غير مقبول لأنه ساقط العدالة غاش لأهل الإسلام باستجازته<sup>(١)</sup>.

**قالت الباحثة :** الوليد بن مسلم ثقة، ولكنه يدلس تدليس التسوية كما تقدم، ولا بد من التصريح بالسماع، ولم يصرح بالسماع في الحديث، ولكن تابعه حسين الجعفي، وعبد الله بن المبارك وهما ثقتان.

- **أوس بن أوس:** قال أحمد: أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، وقال البخاري في تاريخه وابن حبان: أوس بن حذيفة والد عمرو، ويقال هو أوس بن أبي أوس، ويقال أوس بن أوس. وقال أبو نعيم: اختلف المتقدمون في هذا، ثم قال: وأما أوس بن أوس الثقفي فيروي عنه الشاميون، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضاً، ثم قال: وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين<sup>(٢)</sup> روى عن النبي ﷺ قال: أقمت عند رسول الله ﷺ نصف شهر، فرأيتَه يصلي وعليه نعلان مقابلتان.

#### **الحكم على الإسناد :**

إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس من الرابعة ، ولم يصرح بالسماع في الحديث، ولكن تابعه حسين الجعفي، وعبد الله بن المبارك وهما ثقتان، فيصبح حسن لغيره ،والحديث حسنه الترمذي<sup>(٣)</sup>، وصححه من المعاصرين الألباني<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

(١) الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (١/ ١٤٢).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١/ ٢٩٧) ، (٣٩٢).

(٣) انظر: سنن الترمذي، أبواب الجمعة، باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة (٢/ ٣٦٧) رقم ٤٩٦.

(٤) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٤/ ٣٧٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نصح)

فِيهِ «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ» النَّصِيحَةُ: كَلِمَةٌ يُعْبَرُ بِهَا عَنْ جُمْلَةٍ، هِيَ إِزَادَةُ الْخَيْرِ لِلْمَنْصُوحِ لَهُ، وَلَيْسَ يُمَكَّنُ أَنْ يُعْبَرَ هَذَا الْمَعْنَى بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَجْمَعُ مَعْنَاهُ غَيْرَهَا. وَأَصْلُ النَّصْحِ فِي اللُّغَةِ: الْخُلُوصُ. يُقَالُ: نَصَحْتُهُ، وَنَصَحْتُ لَهُ. وَمَعْنَى نَصِيحَتِهِ اللَّهُ: صِحَّةُ الْإِعْتِقَادِ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ، وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ فِي عِبَادَتِهِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٤٤)

قال الإمام الدارمي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَنَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ». قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه<sup>(٣)</sup>، والمرزوي<sup>(٤)</sup>، وتمام<sup>(٥)</sup>، والبيهقي<sup>(٦)</sup> جميعهم من طريق هشام بن

سعد به بنحوه.

وأخرجه ابن الأعرابي<sup>(٧)</sup>، والطبراني<sup>(٨)</sup>، وأبو الشيخ<sup>(٩)</sup>، وابن المقرئ<sup>(١٠)</sup>، والقضاعي<sup>(١١)</sup> من طريق

هشام ابن سعد، عن نافع عن ابن عمر بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٢).

(٢) سنن الدارمي (٣ / ١٨١٢) رقم ٢٧٩٦.

(٣) الأموال لابن زنجويه (١ / ٠) رقم ٢.

(٤) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (٢ / ٦٨٨).

(٥) فوائد تمام ، نسخة نافع بن أبي نعيم القارئ (٢ / ٦٧) رقم ١١٦١.

(٦) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص: ٣٥٣) رقم ٥٩١.

(٧) معجم ابن الأعرابي باب الباء (٢ / ٥٦٩) رقم ١١١٧.

(٨) مكارم الأخلاق للطبراني (ص: ٣٣٥) رقم ٦٦.

(٩) التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٢٠).

(١٠) معجم ابن المقرئ (ص: ١٣٧) رقم ٣٨٣.

(١١) مسند الشهاب القضاعي (١ / ٤٥) رقم ١٩.

## دراسة رجال الإسناد:

- هِشَامُ بْنُ سَعْدِ أَبِي عَبْدِ الْقُرْشِيِّ يَتِيمٌ زَيْدٌ بْنُ أَسْلَمَ: توفي سنة ١٦٠ هـ وقيل قبلها. قال العجلي: جاز الحديث وهو حسن الحديث<sup>(١)</sup>.

ضعفه النسائي<sup>(٢)</sup>، وابن عدي ولكنه قال: مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وقال أحمد بن حنبل: ليس هو محكم الحديث<sup>(٣)</sup>. وقال مرة: لم يكن بالحافظ. وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال: شيخ محله الصدق<sup>(٤)</sup>، وقال يحيى بن معين: ليس هو بذاك القوى<sup>(٥)</sup>.

وأساء القول فيه ابن حبان فقال: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير<sup>(٦)</sup>.

فتعقبه الذهبي فقال: وتقر ابن حبان كعوائده ... إلى أن قال: احتج به مسلم، واستشهد به البخاري<sup>(٧)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق له أوهام .

- جعفر بن عون صدوق.

- وباقي رجال الحديث ثقات.

## الحكم على الإسناد :

الإسناد حسن فيه جعفر بن عون و هشام بن سعد صدوقان، وقال ابن حجر: هشام بن سعد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع<sup>(٨)</sup>. وهشام بن سعد، سمي يتيم زيد بن أسلم لكثرة ملازمته

(١) الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٨).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤١٠).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦١).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٧٠).

(٦) المجروحين لابن حبان (٣/ ٨٩).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٣٤٥).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٧٢).

له، صحبه وروى عنه الكثير بصير بحديثه<sup>(١)</sup>، وقال أبو داود: هو ثقة، أثبت الناس في زيد بن أسلم<sup>(٢)</sup>. وللحديث شاهد صحيح من حديث تميم الداري<sup>(٣)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». مما يقوي الحديث فيصبح الحديث صحيح لغيره .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ، قَالَ: هِيَ الْخَالِصَةُ الَّتِي لَا يُعَاوَدُ بَعْدَهَا الذَّنْبُ» وَفِعْلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ، يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْتَى، فَكَأَنَّ الْإِنْسَانَ بَالِغًا فِي نُصْحِ نَفْسِهِ بِهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «النُّصْحِ وَالنَّصِيحَةِ»<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٤٥)

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَرَ)  
فِيهِ «كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ: أَخْوَانٍ نَصِيرَانِ» أَيُّهُمَا أَخْوَانٍ يَتَنَاصَرَانِ وَيَتَعَاوَدَانِ. وَالنَّصِيرُ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَنْصُورٌ. وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا، إِذَا أَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّ مِنْهُ<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام النسائي<sup>(٦)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ<sup>(٧)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ بِهِرَ بْنَ حَكِيمٍ.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٣٤٥)، ميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٢٩٨).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٣٠/ ٢٠٨).

(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة (١/ ٧٤) رقم ٥٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٣).

(٥) المصدر نفسه (٥/ ٦٣).

(٦) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزكاة، باب من سأل بوجه الله (٣/ ٦٦).

(٧) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ<sup>(١)</sup>، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَتَيْتَكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَنْ لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينِكَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ» قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجَّهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخْوَانٌ نَصِيرَانِ... الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد<sup>(٢)</sup>، وابن المبارك<sup>(٣)</sup>، وأحمد<sup>(٤)</sup>، ومحمد بن نصر المروزي<sup>(٥)</sup> والرويانى<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup> جميعهم من طريق بهز بن حكيم به بنحوه. وأخرجه أحمد<sup>(٨)</sup>، والنسائي<sup>(٩)</sup>، والمروزي<sup>(١٠)</sup>، وابن حبان<sup>(١١)</sup>، والطبراني<sup>(١٢)</sup> في الأوسط، والكبير<sup>(١٣)</sup> جميعهم من طريق حكيم بن معاوية به بنحوه. دراسة رجال الإسناد:

- مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ الْقَشِيرِي، جَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ: قَالَ الْبَغَوِيُّ: نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: لَهُ وَفَادَةٌ وَصَحْبَةٌ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ<sup>(١٤)</sup>.

- (١) هو حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري.
- (٢) جامع معمر بن راشد (١١ / ١٣٠) رقم ٢٠١١٥.
- (٣) الزهد والرفائق لابن المبارك (١ / ٣٥٠) رقم ٩٨٧.
- (٤) مسند أحمد (٣٣ / ٢١٣) رقم ٢٠٠١١، مسند أحمد (٣٣ / ٢٢٥) رقم ٢٠٠٢٢، مسند أحمد (٣٣ / ٢٣٦) رقم ٢٠٠٣٧، مسند أحمد (٣٣ / ٢٤٢) رقم ٢٠٠٤٣.
- (٥) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١ / ٤٠٩) رقم ٤٠١.
- (٦) مسند الرويانى (٢ / ١١١) رقم ٩١٧، ٩١٨.
- (٧) شعب الإيمان للبيهقي (١٢ / ١٢) رقم ٨٩٣١.
- (٨) مسند أحمد (٣٣ / ٢٢٥) رقم ٢٠٠٢٢، (٣٣ / ٢١٣) رقم ٢٠٠١١.
- (٩) السنن الكبرى للنسائي، قوله تعالى: {اليوم نختم على أفواههم} [يس: ٦٥] (١٠ / ٢٣٠) ١١٣٦٧.
- (١٠) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١ / ٤١٠) رقم ٤٠٣، (١ / ٤١٠) رقم ٤٠٤.
- (١١) صحيح ابن حبان (١ / ٣٧٧) رقم ١٦٠.
- (١٢) المعجم الأوسط للطبراني (٦ / ٢٧٥) رقم ٦٤٠٢.
- (١٣) المعجم الكبير للطبراني (١٩ / ٤٠٧) رقم ٩٦٩، (١٩ / ٤٢٦) رقم ١٠٣٦، ١٠٣٧.
- (١٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦ / ١١٨).

## الحكم على الإسناد :

الحديث حسن لذاته، فيه بهر بن حكيم ووالده صدوقان وممن حسنه البغوي<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّيْفِ المَحْرُومِ «فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ» قِيلَ: يُشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي المُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ، وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ، فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ المُسْلِمِ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الضَّرُورِيَّةِ، وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٤٧)

قال الإمام أبو داود<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا يَحْيَى<sup>(٥)</sup>، عَنْ شُعْبَةَ<sup>(٦)</sup>، حَدَّثَنِي أَبُو الجُودِيِّ<sup>(٧)</sup>، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي المُهَاجِرِ، عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَةٍ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي<sup>(٨)</sup>، وأحمد<sup>(٩)</sup>، والدارمي<sup>(١٠)</sup>، والحاكم<sup>(١١)</sup>، والبيهقي<sup>(١٢)</sup> جميعهم من

طريق شعبة به بنحوه.

(١) شرح السنة للبغوي (١٥ / ١٥١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٤).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة (٣ / ٣٤٣) رقم ٣٧٥١.

(٤) هو مسدد بن مسرهد، بن مسريل الأسدي.

(٥) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي.

(٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي.

(٧) أبو الجودي الأسدي الشامي اسمه الحارث بن عمير.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي (٢ / ٤٦٦) رقم ١٢٤٥.

(٩) مسند أحمد (٢٨ / ٤٣١) رقم ١٧١٩٧، ١٧١٩٨.

(١٠) سنن الدارمي (٢ / ١٢٩٥) رقم ٢٠٨٠.

(١١) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤ / ١٤٧) رقم ٧١٧٩.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ٣٣٢) رقم ١٨٦٩٥.

## دراسة رجال الإسناد:

- سَعِيدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَوْ ابْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ الْحِمَاصِيِّ: قال ابن حجر: مجهول من الرابعة<sup>(١)</sup>، ذكره ابن حبان<sup>(٢)</sup> في الثقات. وقال ابن حجر: في التهذيب جهله بن القطان<sup>(٣)</sup>.
- الْمُقَدَّامُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْكِنْدِيُّ وَيُكْنَى أَبُو يَحْيَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قال ابن الأثير: المقدم بن معد يكرِب أو المقدم بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد الكندي<sup>(٤)</sup>. وهو أحد الوفد الذين وفدوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من كندة، يعد في أهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين<sup>(٥)</sup>.
- وباقي رجاله ثقات.

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلّة جهالة سعيد بن المهاجر، لم يعرف حاله. وممن ضعفه الألباني في تحقيقه لسنن أبي داود<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ» أَي تُمْطِرُهُمْ. يُقَالُ: نَصَرْتُ الْأَرْضَ فَمَيَّ مَنْصُورَةٌ: أَي مَمْطُورَةٌ. وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبَلَدَ، إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخِصْبِ وَالنَّبَاتِ. وَقِيلَ: هَذَا الْخَبْرُ إِنَّمَا جَاءَ فِي قِصَّةِ خُرَاعَةَ، وَهُمْ بَنُو كَعْبٍ حِينَ قَتَلْتَهُمْ فُرَيْشٌ فِي الْحَرَمِ بَعْدَ الصُّلْحِ، فَوُرِدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَارِدٌ مِنْهُمْ مُسْتَنْصِرًا، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ» يَعْنِي بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَهُوَ مِنَ النَّصْرِ وَالْمَعُونَةِ<sup>(٧)</sup>.

## الحديث رقم (٤٨)

- (١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤١).
- (٢) الثقات لابن حبان (٤/٢٩٣).
- (٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٩٠).
- (٤) بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. الأنساب للسمعاني (١١/١٦١).
- (٥) أسد الغابة لابن الأثير (٥/٢٤٤).
- (٦) سنن أبي داود (٣/٣٤٣) رقم ٣٧٥١.
- (٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٦٤).

قال الإمام أبو نعيم<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَانِيُّ<sup>(٢)</sup>، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ<sup>(٣)</sup>، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمَسُورِ ابْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ عُلَمَائِنَا ح وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى<sup>(٤)</sup>، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: لَمَّا تَطَاهَرْتُ بِنُؤُوبِ بَكْرِ وَفَرِيثٍ عَلَى خُرَاعَةٍ وَتَقَضُّوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَهْدِ، خَرَجَ عَمْرُو ابْنُ سَالِمِ الْخُرَاعِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كَعْبٍ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا هَاجَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمَسْجِدِ .... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ نُصِرْتَ يَا عَمْرُ بْنُ سَالِمٍ» فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنَانَ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتَسْنَهُلُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي<sup>(٥)</sup> من طريق ابن إسحاق بنحوه.

وأخرجه البخاري<sup>(٦)</sup>، والنسائي<sup>(٧)</sup>، من طريق معمر، وأخرجه أبو داود<sup>(٨)</sup> من طريق ابن عيينة جميعهم (ابن إسحاق، ومعمر، وابن عيينة) عن الزهري به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم القزاز: توفي سنة ٣٥٩هـ.

قال الخطيب سألت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز، فقال: ضعيف فراجعته في أمره، فقال: ضعيف. قلت (أي الخطيب): وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف، وقد سألت أبا نعيم عنه، فقال: ثقة.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٩٤٩) رقم ٤٩٠٦.

(٢) هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي الحراني.

(٤) هو محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد المروزي، أبو بكر الوراق.

(٥) السنن الصغير للبيهقي كتاب الجزية، باب نقض أهل العهد العهد (٤/ ١٦) رقم ٢٩٦٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط (٣/ ١٩٣) رقم ٢٧٣١.

(٧) سنن النسائي كتاب مناسك الحج، إشعار الهدي (٥/ ١٦٩) رقم ٢٧٧١.

(٨) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في صلح العدو (٣/ ٨٥) رقم ٢٧٦٥.



قال محمد بن أبي الفوراس: كان ثقة مستوراً حسن المذهب. ووثقه محمد بن العباس بن الفرات<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة: حبيب بن الحسن ثقة وثقه جمع من النقاد ولم يجرح بجرح.

- محمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن محمد أيوب صدوقان.

- محمد بن إسحاق بن يسار الأخباري: صدوق حسن الحديث يُقبل حديثه في الأخبار والسير وفي الأحكام، لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا ما شذ فيه يعد منكرًا والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩)

- مروان بن الحكم بن أبي العاص يكنى أبا عبد الملك، بابنه عبد الملك: توفي سنة ٦٥ هـ. وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاص. ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة اثنتين من الهجرة، قال مالك: ولد يوم أحد، وقيل: ولد يوم الخندق، وقيل: ولد بمكة، وقيل: بالطائف. ولم ير النبي ﷺ، لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نفى النبي ﷺ أباه الحكم، وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان، فردهما<sup>(٢)</sup>.

- المسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري: وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أيفع ابن ست سنين. قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا محتلم، وهذا يدل على أنه ولد قبل الهجرة، ولكنهم أطبقوا على أنه ولد بعدها. وقد تأول بعضهم أن قوله محتلم من الحلم بالكسر، لا من الحلم بالضم، يريد أنه كان عاقلاً ضابطاً لما يحتمله<sup>(٣)</sup>.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته من هذا الطريق، فيه محمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن محمد أيوب صدوقان، ومحمد بن إسحاق صرح في هذه الرواية بالسماع فقال: حدثني الزهري.

\*\*\*\*\*

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ١٦٥).

(٢) أسد الغابة لابن الأثير (٤/ ٣٦٨).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/ ٩٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرُ» أَي أَقْلَفُ. هَكَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ (١).

الحديث رقم (٤٩)

لم أعر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَّصَ)

فِيهِ «أَنَّهُ لَمَّا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ سَارَ الْعَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فُجْوَةً نَصَّ» النَّصُّ : التَّحْرِيكُ حَتَّى يَسْتَخْرِجَ أَفْصَى سَيْرِ النَّاقَةِ. وَأَصْلُ النَّصِّ: أَفْصَى الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ. ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيحٌ (٢).

الحديث رقم (٥٠)

قال الإمام أبو عوانة (٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (٤)، نَا مُحَاضِرٌ، نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ

أَفَاضَ مِنْ عَرَافَاتِ سَارَ الْعَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فُجْوَةً نَصَّ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٥)، ومسلم (٦)، والحميدي (٧)، وابن أبي شيبة (٨)، وأحمد (٩)، وابن خزيمة (١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٤).

(٢) المصدر نفسه (٥ / ٦٤).

(٣) مستخرج أبي عوانة (٢ / ٣٧٧).

(٤) هو عَمَّارُ بْنُ رَجَاءَ أَبُو يَاسِرٍ التَّغْلِبِيُّ الأَسْتَرَابَادِيُّ.

(٥) صحيح البخاري كتاب الحج، باب السير إذا دفع من عرفة (٢ / ١٦٣) رقم ١٦٦٦، كتاب الجهاد والسير،

باب السرعة في السير، (٤ / ٥٨) رقم ٢٩٩٩، كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٥ / ١٧٨) رقم ٤٤١٣.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا

بالمزدلفة في هذه الليلة (٢ / ٩٣٦) رقم ٢٨٣.

(٧) مسند الحميدي (١ / ٤٦٨) رقم ٥٥٣.

(٨) مسند ابن أبي شيبة (١ / ١١٩) رقم ١٥٣، (١ / ١٣٠) رقم ١٧٠.

(٩) مسند أحمد (٣٦ / ١٥٣) رقم ٢١٨٣٣، (٣٦ / ١١٧) رقم ٢١٧٨٣.

(١٠) صحيح ابن خزيمة (٤ / ٢٦٦) رقم ٢٨٤٥.

وأخرجه النسائي<sup>(١)</sup>، وابن المقرئ<sup>(٢)</sup>، والطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط وفي الصغير<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup> جميعهم من طريق هشام بن عروة به بنحوه.

#### دراسة رجال الإسناد:

- مُحَاضِرُ بَنِ الْمُورَعِ الْهَمْدَانِيِّ ثُمَّ الْيَامِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو الْمُورَعِ: كان يسكن جبانة كندة، توفي سنة ٢٠٦هـ. وثقه ابن سعد فقال: كان ثقة صدوقاً ممتعاً بالحديث ثم حدث بعد ذلك<sup>(٦)</sup>. وقال النسائي: ليس به بأس<sup>(٧)</sup>، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه<sup>(٨)</sup>. وقال أحمد بن حنبل: محاضر سمعت منه أحاديث ولم يكن من أصحاب الحديث كَانَ مغفلاً جداً<sup>(٩)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام<sup>(١٠)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق له أوهام.

- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ثَبَتَا كَثِيرَ الْحَدِيثِ حِجَّةً، وَقَدْ رَمَى هِشَامٌ بِالِاخْتِلَافِ وَالتَّدْلِيْسِ، وَلَمْ يَثْبُتْ بِحَقِّهِ، سَبَقَتْ التَّرْجِمَةُ لَهُ الْحَدِيثُ رَقْمَ (٦).

- وبأقي رجاله ثقات.

#### الحكم على الإسناد :

الإسناد حسن لذاته، وتتفي أوهام مُحَاضِرُ فَقَدْ تَابِعَهُ الثُّورِي، وَمَالِكُ، وَيَحْيَى الْقَطَانُ، وَوَكَيْعٌ وَهُمْ ثَقَاتٌ، وَالْحَدِيثُ أَصْلُهُ فِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، فِيرْتَقِي لِلصَّحِيحِ لِغَيْرِهِ.

\*\*\*\*\*

- (١) السنن الكبرى للنسائي كتاب المناسك، كيف السير من عرفة (٤ / ١٦٢) رقم ٤٠٠٥، ٤٠٠٤، وباب كيف السير من جمع (٤ / ١٧٦) رقم ٤٠٤٣.
- (٢) معجم ابن المقرئ (ص: ٢٥٢) رقم ٨٢٥.
- (٣) المعجم الأوسط للطبراني (٥ / ٢٢٤) رقم ٥١٥٠، (٧ / ١٩٧) رقم ٧٢٦٠.
- (٤) المعجم الصغير للطبراني (٢ / ٥٥) رقم ٧٧١.
- (٥) السنن الكبرى للبيهقي (٥ / ١٩٣) رقم ٩٤٨٦.
- (٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٦ / ٣٩٨).
- (٧) تهذيب الكمال للمزي (٢٧ / ٢٦١).
- (٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٣٧).
- (٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨ / ١٩٣).
- (١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٢١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَع)

فِيهِ «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تَنْفِي خَبْتِهَا وَتَنْصَعُ طِيبُهَا» أَي تَخْلِصُهُ. وَشَيْءٌ نَاصِعٌ: خَالِصٌ. وَأَنْصَعُ: أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ. وَنَصَعَ الشَّيْءُ يَنْصَعُ، إِذَا وَضَحَ وَبَانَ. وَيُرْوَى «يَنْصَعُ طِيبُهَا» أَي يَطْهَرُ. وَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(١)</sup>. وَالرَّوَايَةُ الْأُخْرَى: يَنْصَعُ طِيبُهَا.

الحديث رقم (٥١)

قال الإمام الحميدي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدَّرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَدِمَ أَعْرَابِيُّ الْمَدِينَةَ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ، ثُمَّ حُمٌّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعَتِي<sup>(٣)</sup>، قَالَ: «لَا»، فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعَتِي، قَالَ: «لَا»، ثُمَّ اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعَتِي، قَالَ: «لَا»، ثُمَّ اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَخَرَجَ هَارِبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْتِهَا، وَتَنْصَعُ طِيبُهَا».

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق<sup>(٤)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup>، وأحمد<sup>(٦)</sup>، والخطابي<sup>(٧)</sup>، من طريق سفیان الثوري به بنحوه. وأخرجه البخاري<sup>(٨)</sup>، ومسلم<sup>(٩)</sup>، بلفظ (وينصع طيبها).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٥).

(٢) مسند الحميدي (٢ / ٣٢٨) رقم ١٢٧٧.

(٣) ربما أراد الرجل أن يترك الإسلام أو الهجرة والله أعلم. انظر: شرح النووي على مسلم (٩ / ١٥٥) رقم ١٢٧٧.

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٩ / ٢٦٦) رقم ١٧١٦٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٦ / ٤٠٦) رقم ٣٢٤٢٦.

(٦) مسند أحمد (٢٢ / ٢٠٤) رقم ١٤٣٠٠.

(٧) غريب الحديث للخطابي (١ / ١١٠).

(٨) صحيح البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان مكة، والمدينة، (٩ / ١٠٣) رقم ٧٣٢٢.

(٩) صحيح مسلم كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها (٢ / ١٠٠٦) رقم ٤٨٩.

وأخرجه الترمذي<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup> وأحمد<sup>(٣)</sup>، من طريق الإمام مالك<sup>(٤)</sup> كلاهما (سفيان الثوري ومالك)  
عن محمد بن المنكدر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجالته ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نصف)  
فيه «الصبر نصف الإيمان» أراد بالصبر الورع، لأنَّ العبادة قسمان: نُسكٌ وورع، فالنُسك: ما  
أمرت به الشريعة. والورع: ما نهت عنه. وإنما يُنتهى عنه بالصبر، فكان الصبر نصف  
الإيمان<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (٥٢)

قال ابن الأعرابي<sup>(٦)</sup> رحمه الله :

نا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، نا يَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ، عَن سَفِيَانَ  
الثَّوْرِيِّ، عَن زَيْدِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ<sup>(٨)</sup>، عَن عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٩)</sup> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّبْرُ نِصْفُ  
الإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ».

(١) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل المدينة (٥/ ٧٢٠) رقم ٣٩٢٠.

(٢) سنن النسائي، كتاب البيعة، باب استقالة البيعة (٧/ ١٥١) رقم ٤١٨٥.

(٣) مسند أحمد (٢٢/ ١٨٩) رقم ١٤٢٨٤.

(٤) موطأ مالك (ص: ٣١٧) رقم ٨٩١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٥).

(٦) معجم ابن الأعرابي (١/ ٣٠٩) رقم ٥٩٢.

(٧) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم الياضي.

(٨) هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره.

(٩) هو عبد الله بن مسعود.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين<sup>(١)</sup>، وتمام بن محمد<sup>(٢)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٣)</sup>، والقضاعي<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(٦)</sup> جميعهم من طريق سفيان الثوري به بمثله .  
وأخرجه اللالكائي<sup>(٧)</sup> من طريق الثوري عن زبيد عن مرة بن شراحيل من حديث عبد الله بن مسعود به بمثله مرفوعاً.  
وأخرجه أبو بكر الخلال<sup>(٨)</sup>، والطبراني<sup>(٩)</sup>، والحاكم<sup>(١٠)</sup>، والبيهقي<sup>(١١)</sup> جميعهم من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة من حديث عبد الله بن مسعود موقوفاً.  
دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ: قال ابن حبان في الثقات: محمد بن خالد المخزومي يروي عن الثوري روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب ربما رفع وأسند<sup>(١٢)</sup>. وقال ابن الجوزي: مجروح<sup>(١٣)</sup>.  
قالت الباحثة: لم أقف على حاله، وجرح ابن الجوزي له غير مفسر.  
- يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ كَاسِبِ بْنِ يُونُسَ الْمَدَنِيِّ: توفي سنة ٢٤٠ هـ وقيل بعدها.  
نزيل مكة كان ممن جمع وحفظ وصنف ضعفه أبو حاتم<sup>(١٤)</sup>.

- 
- (١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين باب مختصر من كتابي كتاب الصبر وما فيه من الفضل (ص: ٨٨) رقم ٢٧١
  - (٢) فوائد تمام (٢/ ٤٠) رقم ١٠٨٣.
  - (٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٥/ ٣٤).
  - (٤) مسند الشهاب القضاعي (١/ ١٢٦) رقم ١٥٨.
  - (٥) شعب الإيمان للبيهقي (١٢/ ١٩٣) رقم ٩٢٦٥.
  - (٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٥/ ٣٠٢)
  - (٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٥/ ١٠٠١) رقم ١٦٨٢.
  - (٨) السنة لأبي بكر بن الخلال (٥/ ٢٢) رقم ١٥٠٩.
  - (٩) المعجم الكبير للطبراني (٩/ ١٠٤) رقم ٨٥٤٤.
  - (١٠) المستدرک على الصحيحين ، للحاكم (٢/ ٤٨٤) رقم ٣٦٦٦.
  - (١١) شعب الإيمان للبيهقي (١/ ١٥٠) رقم ٤٧.
  - (١٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٥٩).
  - (١٣) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (٢/ ٣٣١).
  - (١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٦).

وقال النسائي: ليس بشيء<sup>(١)</sup>. وحينما سئل عنه أبو زرعة هل كان صدوقاً، حرك رأسه كأنه لا يرضاه، وقال قلبي لا يسكن على ابن كاسب<sup>(٢)</sup>.  
وتناقض فيه يحيى بن معين جداً فقال كذاب خبيث عدو لله محدود، قيل له فمن كان محدوداً لا يقبل حديثه؟ فقال: لا لا يقبل حديث من حد<sup>(٣)</sup>. وقال مرة: ثقة<sup>(٤)</sup>.  
قال ابن حبان: واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء، وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته<sup>(٥)</sup>.  
وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث الغرائب، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث<sup>(٦)</sup>.  
**قالت الباحثة:** أميل إلى قول ابن حجر: صدوق ربما وهم<sup>(٧)</sup>.  
**الحكم على الإسناد :**

الإسناد المرفوع ضعيف مسلسل بالعلل، فيه محمد بن خالد المخزومي لا يعرف حاله، قال أبو نعيم: تفرد به المخزومي، عن سفيان بهذا الإسناد<sup>(٨)</sup>.  
قال ابن حجر: قال أبو علي النيسابوري هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد، ولا من حديث الثوري<sup>(٩)</sup>. وقال في التعليق: وقد روي مرفوعاً من وجه لا يثبت، ويعقوب بن حميد قد ضَعَّفَ ومحمد بن خالد ما عرفته، وفي طبقاته محمد بن خالد المخزومي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما رفع وأسند<sup>(١٠)</sup>.  
وقال ابن الجوزي: تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثوري ومحمد بن خالد مجروح قال يحيى

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٦).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٥٢).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤٧٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤٧٧).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٠٧).

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٥/ ٣٤).

(٩) لسان الميزان لابن حجر (٧/ ١١٢).

(١٠) تعليق التعليق لابن حجر (٢/ ٢٣).

والنسائي يعقوب بن حميد ليس بشيء<sup>(١)</sup>. وفيه أيضاً يعقوب بن حميد بن كاسب اعتمد على حفظه فأخطأ ووهم ولم يتابع، وممن ضعفه الألباني<sup>(٢)</sup>.  
وفي المقابل صحح العلماء الطريق الموقوف قال الحاكم: بعد سياق الطريق الموقوف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٣)</sup>. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح<sup>(٤)</sup>. وقال الذهبي: أبو ظبيان اسمه حصين بن جندب متفق على الاحتجاج به وهذا موقوف صحيح<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مَا بَلَغَ مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» هُوَ النَّصْفُ، كَالْعَشِيرِ فِي الْعُشْرِ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام البخاري<sup>(٧)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذُكْوَانَ<sup>(٨)</sup>، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدًّا أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٩)</sup> من طريق الأعمش به بمثله.

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (٢/ ٣٣١).

(٢) ضعيف الجامع الصغير وزيادته للألباني (ص: ٥١٧).

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٨٤).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (١/ ٥٧).

(٥) تغليق التعليق لابن حجر (٢/ ٢٣).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٥).

(٧) صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً» (٥/ ٨) رقم ٣٦٧٣.

(٨) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات.

(٩) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (٤/ ١٩٦٧) رقم ٢٥٤١.



## دراسة رجال الإسناد:

- سُلَيْمان بن مهران الأسدي الكاهلي: توفي سنة ١٤٧هـ وقيل بعدها. ثقة كان يسمى بالمصحف من صدقه، قال شعبة: ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش<sup>(١)</sup>.  
قال ابن حجر: محدث الكوفة وقارؤها، وكان يدلّس، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم، وذكره في أصحاب المرتبة الثانية الذين اغتفر الأئمة تدليسهم<sup>(٢)</sup>.  
قالت الباحثة : ثقة .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ: لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفٌ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ<sup>(٥)</sup> فَرَجَزَ بِهِمْ، فَقَالَ: لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا<sup>(٦)</sup> وَلَا نَصِيفٌ، وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ، قَالَ: «فَخَافَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ، فَأَمَرَهُمَا فَرَكِبَا»، وَحَدَّثَنِي أَبُو حَمْرَةَ الثَّمَالِيُّ<sup>(٧)</sup> بِنَحْوِ حَدِيثِ هِشَامٍ وَزَادَ فِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَطَفَ نَاقَتَهُ وَأَمَرَهُمَا فَرَكِبَا.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق بن همام عن حمزة الثمالي عن عروة بن الزبير بنحوه.

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠ / ٥).

(٢) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٦).

(٤) جامع معمر بن راشد (١١ / ٢٦٥) رقم ٢٠٥٠٥ (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق).

(٥) هو سلمة بن الأكوع. شرح أدب الكاتب للجواليقي (ص: ٢٨٦).

(٦) أصل المدُّ مُقَدَّرٌ بِأَنْ يَمُدَّ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فَيَمْلَأُ كَفَيْهِ طَعَامًا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤ / ٣٠٨)، والمعنى أراد أنها مُنْعَمَةٌ - يعني المرأة في البادية - في سعة لم تغذ بمد تمر ولا نصيفه ولكن بألبان

اللقاح..... غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢ / ١٦٦).

(٧) هو ثابت بن أبي صافية.

## دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عروة: ثبتاً كثير الحديث حجة، وقد رمي هشام بالاختلاط والتدليس، ولم يثبت بحقه. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٦).

- سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: توفي سنة ٧٤هـ وقيل غير ذلك.

أول مشاهده الحديثية، وكان من الشجعان، ويسبق الفرس عدواً، وبايع النبي ﷺ عند الشجرة على الموت. نزل المدينة، ثم تحول إلى الريزة<sup>(١)</sup> بعد قتل عثمان، وتزوج بها وولد له، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل إلى المدينة فمات بها<sup>(٢)</sup>.

## الحكم على الإسناد :

الإسناد ضعيف وفيه علة:

- الإرسال فعروة بن الزبير يروي الحديث عن رسول الله ﷺ .

- ورواية عبد الرزاق عن معمر فيها شيء قال الدارقطني: عبد الرزاق ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث<sup>(٣)</sup>.

- وحديث معمر عن هشام بن عروة فيه اضطراب، قال يحيى بن معين: حديثه عن ثابت، وعاصم، وهشام بن عروة مضطرب، كثير الأوهام<sup>(٤)</sup>.

- والطريق الآخر طريق أبي حمزة الثمالي لم أعثر عليه في مصنف آخر، وأبو حمزة، رافضي ضعيف<sup>(٥)</sup> فالطريق الثاني ضعيف لضعف أبي حمزة الثمالي.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي صفة الحور «وَلَنَصِيفُ إِحْدَاهُنَّ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» هُوَ الخِمَارُ<sup>(٦)</sup>.

## الحديث رقم (٥٥)

(١) الريزة: بفتح أوله وثانيه، وبالذال المعجمة، هي الأرض التي جعلها عمر رضي الله عنه حمى لإبل الصدقة.

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد الأندلسي (٢/ ٦٣٣).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/ ١٢٧).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٦١٠).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ١١).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٢).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٦).

قال الإمام البخاري<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ  
وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لِرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدَوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا  
فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قَيْدٍ - يَعْنِي سَوْطُهُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا،  
وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَّأَتْهُ رِيحًا،  
وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ<sup>(٢)</sup>: مَوْلَى لِطَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ<sup>(٣)</sup>، وَيُكْنَى أَبَا عُبَيْدَةَ.

توفي سنة ١٤٢ هـ. ثقة، لكنه مدلس قال ابن حجر: حميد الطويل صاحب أنس مشهور كثير  
التدليس عنه حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ووصفه بالتدليس النسائي وغيره  
وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره، وذكره ابن حجر في  
أصحاب المرتبة الثالثة<sup>(٤)</sup>. فلا بد له من التصريح بالسماع وصرح حميد في هذا الحديث، قال:  
سمعت أنس بن مالك.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

\*\*\*\*\*

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحور العين، وصفتهن يحار فيها الطرف، شديدة سواد العين،  
شديدة بياض العين " (٤/ ١٧) رقم ٢٧٩٦.

(٢) قال الأصمعي: رأيت حميد ولم يكن بالطويل وكان طويل اليدين. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/  
٦٥).

(٣) ذكر الأصمعي الطلحات المعروفين بالكرم والجود، وذكر معهم طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو  
طلحة الطلحات، وسمي بذلك لأنه كان أجودهم. تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/ ٣٢).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَفِ» أَي الْمَوْضِعِ الْوَسْطِ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدِ بْنِ حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ. . . سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أُفَيْحَ<sup>(٣)</sup>، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَنظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ بَعْضِنِ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ: «انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ» فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمُخْشُوشِ<sup>(٤)</sup>، الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ، حَتَّى أَتَى الشَّجْرَةَ الْأُخْرَى، فَأَخَذَ بَعْضِنِ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: «انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ» فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا، لَأَمْ بَيْنَهُمَا - يَعْنِي جَمَعَهُمَا - فَقَالَ: «الْتِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ» فَالْتَمَمْنَا... الحديث.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يُكْنَى أَبَا إِسْمَاعِيلَ: توفي سنة ١٨٦ هـ وقيل غير ذلك. وثقه ابن سعد فقال: كان ثقة مأموناً كثير الحديث<sup>(٥)</sup>، وقال ابن معين: ثقة يحدث بمناكير<sup>(٦)</sup>، وقال في موضع آخر: لا بأس به<sup>(٧)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٦).

(٢) صحيح مسلم كتاب الزهد والرفائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٤ / ٢٣٠٦).

(٣) كلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ يُقَالُ لَهُ أُفَيْحٌ. لسان العرب لابن منظور (٢ / ٥٥١).

(٤) كَالْبَعِيرِ الْمُخْشُوشِ: هُوَ عود يخش في أنفه أي يدخل فيه ليدل به عند الرُّكُوب، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر الحميدي (ص: ٤٧٣).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٥ / ٤٩٣).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ١٧٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٢٥٩).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ١٤).

ووثقه ابن المديني<sup>(١)</sup>، والعجلي<sup>(٢)</sup>، والذهبي<sup>(٣)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>. قال النسائي: ليس به بأس<sup>(٥)</sup>. ونقل الذهبي عنه في الميزان قوله: ليس بالقوي<sup>(٦)</sup>. ونقل الأثرم عن أحمد قوله: حاتم أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتمًا كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح<sup>(٧)</sup>. وقال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم<sup>(٨)</sup>.

**قالت الباحثة :** حاتم بن إسماعيل ثقة فيه غفلة وكتابه صالح.

- **محمد بن عباد بن الزبيران المكيّ:** توفي سنة ٢٣٤ هـ وقيل بعدها. وثقه ابن قانع<sup>(٩)</sup>، وقال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أن لا يكون به بأس، وقال مرة: يقع في قلبي أنه صدوق<sup>(١٠)</sup>. وقال صالح جزرة: لا بأس به<sup>(١١)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٢)</sup>.

وأورد ابن حجر في التهذيب عن عبد الله بن علي بن المديني قلت لأبي روى محمد بن عباد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن النبي ﷺ لما وجه أبا موسى إلى اليمن فقال هذا كذب باطل إنما روى هذا الشيباني عن سعيد قال ولم يرو عمرو ابن دينار عن أبي بردة ولا عن سعيد بن أبي بردة شيئاً وأنكره جداً<sup>(١٣)</sup>. وهذا يثبت وهم محمد بن الزبيران. وهو ما قاله ابن حجر في التقريب<sup>(١٤)</sup> صدوق يهم.

**قالت الباحثة :** صدوق يهم.

- وباقى رجاله ثقات.

- (١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١١٨).
- (٢) الثقات للعجلي (ص: ١٠١).
- (٣) ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٤٢٨).
- (٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٠).
- (٥) تهذيب الكمال للمزي (٥/ ١٩٠).
- (٦) ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٤٢٨).
- (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥٩).
- (٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٤٤).
- (٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٢٤٥).
- (١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٠٩).
- (١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣/ ٦٥١).
- (١٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٩٠).
- (١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٢٤٤).
- (١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٨٦).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّائِبِ «حَتَّى إِذَا أَنْصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ» أَي بَلَغَ نِصْفَهُ. وَيُقَالُ فِيهِ: نَصَفَهُ، أَيضًا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٥٧)

لم أعر عليه بلفظ (أَنْصَفَ) وإنما بلفظ (نَصَفَ).

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَكَمَلَ بِهِ مِائَةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضٌ سَوْءٌ، فَاَنْطَلِقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ ... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٤)</sup> من طريق قتادة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، الدَّسْتَوَائِيُّ<sup>(٥)</sup>، البَصْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: توفي سنة

٢٠٠ هـ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٦).

(٢) صحيح مسلم كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (٤ / ٢١١٨) رقم ٢٧٦٦.

(٣) هو بكر بن عمرو، ويُقال: ابن قيس، أبو الصديق، الناجي البصري.

(٤) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار (٤ / ١٧٤) رقم ٣٤٧٠.

(٥) الدَّسْتَوَائِيُّ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتح الواو وفي آخره الألف إثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها، وهشام والد معاذ كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها. الأنساب للسمعاني (٥ / ٣٤٧).

من أصحاب الحديث الحذاق<sup>(١)</sup>، تردد فيه ابن معين فوثقه<sup>(٢)</sup>، وقال مرة: صدوق ليس بحجة<sup>(٣)</sup>. وقال: لم يكن بالثقة إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد ليس عند الثقات الذين حدثوا عن هشام هذه الأحاديث<sup>(٤)</sup>. وثقه ابن قانع<sup>(٥)</sup>، وقال ابن حبان: كان من المتقنين<sup>(٦)</sup>. وأثنى عليه السمعاني خيراً فقال: كان من سادات المتقنين وسيد المحدثين بالبصرة، ممن لم يكن يحدث إلا من كتابه، حتى لا يكاد يوجد له خطأ في حديثه، لما كان فيه من الضبط والإتقان<sup>(٧)</sup>. وقال ابن حجر: ثقة صاحب غرائب<sup>(٨)</sup>. قال ابن عدي: ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق<sup>(٩)</sup>. وقال الذهبي: صدوق<sup>(١٠)</sup>.

توقف أبو داود في الكلام فيه وقال: حينما سأله أبو عبيد الآجري عنه: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه". قال أبو عبيد: "لا أدري من يحيى، يحيى بن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان"<sup>(١١)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم<sup>(١٢)</sup>

**قالت الباحثة :** مختلف فيه والظاهر أنه صدوق ربما وهم ولكن أقوى حديثه وأوثقه في والده لأن معاذاً كان عنده جُلّ حديث أبيه، وهو عنده في كتاب وكان يميز ما سمع من أبيه ما لم يسمع، يقول علي بن المديني: "سمعت معاذ بن هشام يقول: سمع أبي عن قتادة عشرة آلاف، وقال أيضاً: سمعت معاذ بن هشام بمكة، وقيل له: ما عندك؟ قال: عندي عشرة آلاف، فأنكرنا عليه، وسخرنا منه، فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحوًا مما قال يعني عن أبيه، فقال: هذا

(١) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٤٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٥٠).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٢٦٣).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ١١٨).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠/ ١٩٧).

(٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٧).

(٧) الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٤٨).

(٨) هدي الساري لابن حجر (٧/ ٤٢٣).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ١٨٥).

(١٠) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي ابن العماد العكري (٢/ ٤٧٧).

(١١) سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٦٣).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٣٦).

سمعته، وهذا لم أسمعه فجعل يميزها<sup>(١)</sup>. وهذه الرواية في صحيح مسلم يقول فيها معاذٌ: حدثني أبي، فيكون معاذٌ في أبيه ثقة متقن. ومعاذ روى له الجماعة، ولم يؤخذ عليه إلا خوضه في القدر.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَلَامٍ «فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي»<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٥)</sup>، عَنْ قَيْسِ ابْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ وَجْهَهُ أَثَرُ الْخُشُوعِ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّرَ فِيهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ، وَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَلِكَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَفَصَّصْتُهَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقَ، قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي مِنْصَفٌ، فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي.... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٦)</sup>، ومسلم<sup>(٧)</sup> من حديث قيس بن عباد.

(١) تهذيب الكمال للمزي (١٤١/٢٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٦٦ / ٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٣٨ / ٥) رقم ٣٨١٣.

(٤) هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني.

(٥) هو محمد بن سيرين الأنصاري.

(٦) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب التعليق بالعروة والحلقة (٣٧ / ٩) رقم ٧٠١٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٤ / ١٩٣٠) رقم ٢٤٨٤.



دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَل)

فِيهِ «مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ: تَنَصَّلْتُ هَذِهِ تَنْصُرُ بَنِي كَعْبٍ» أَي أَقْبَلْتُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَصَلْنَا عَلَيْنَا، إِذَا خَرَجَ مِنْ طَرِيقٍ، أَوْ ظَهَرَ مِنْ حِجَابٍ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٥٩)

قال الإمام الخطابي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ فَقَالَ: "تَنَصَّلْتُ هَذِهِ أَوْ تَنَصَّلْتُ هَذِهِ تَنْصُرُ بَنِي كَعْبٍ".

حَدَّثَنَا الصَّفَّارُ<sup>(٣)</sup> ثنا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ نا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُنَيْدَةَ ابْنِ خَالِدِ الْخُرَاعِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةَ.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(٤)</sup> بِنَحْوِهِ وَفِيهِ زِيَادَةٌ، وَأَبُو نَعِيمٍ<sup>(٥)</sup> بِنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

- عبيد الله بن موسى باذام أبو محمد العنبي مَوْلَاهُم الكوفي: توفي سنة ٢١٣ هـ وقيل

بعدها. ثقة رمي بالتشيع قال أبو داود: كان محترقاً شيعياً<sup>(٦)</sup>.

قال ابن حجر: من كبار شيوخ البخاري، سمع من جماعة من التابعين وثقه ابن معين وأبو

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٦).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١ / ٦٢٩).

(٣) هو إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدَ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ صَالِحِ أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، عَلَّامَةٌ بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ، ثِقَّةٌ أَمِينٌ، صَحِبَ الْمَبْرِدَ صُحْبَةً اشْتَهَرَ بِهَا، وَرَوَى الْكَثِيرَ، وَأَدْرَكَ الدَّارِقُطَنِيَّ وَقَالَ: هُوَ ثِقَّةٌ، مُتَعَصِّبٌ لِلسَّنَةِ. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي (٢ / ٧٣٢).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٧ / ٤٠٢) رقم ٣٦٩٠٣.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥ / ٢٧٦٤) رقم ٦٥٧٠.

(٦) تهذيب الكمال للمزي (١٩ / ١٦٩).

حاتم والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وآخرون<sup>(١)</sup>. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكراً وضعف بذلك عند كثير من الناس، وعاب عليه أحمد غلوه في التشيع مع تقشفه وعبادته<sup>(٢)</sup>. وقال أبو حاتم: كان أثبتهم في إسرائيل<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة : ثقة يتشيع ولم يرم بغير ذلك.

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، أبو يوسف: توفي سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها. قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة<sup>(٤)</sup>. تكلم أحمد في سماعه من جده، أنه سمع منه بآخرة<sup>(٥)</sup>. يقصد بعد الاختلاط. قال ابن أبي حاتم: كان متقناً لحديث جده يحفظه كما يحفظ السورة من القرآن<sup>(٦)</sup>. قال عيسى بن يونس: كان أصحابنا سفيان وشريك وعدّ قوماً إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يحيئون إلى أبي، فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل، فهو أروى عنه مني، وأتقن لها مني، وهو كان قائد جده<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري<sup>(٨)</sup>، وقال أيضاً: ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا لما اتكأت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتم<sup>(٩)</sup>. قال الذهبي: قد أتت على إسرائيل الجمهور، واحتج به الشيخان، وكان حافظاً، وصاحب كتاب ومعرفة. ونقل محمد بن أحمد بن البراء، عن علي بن المديني: إسرائيل ضعيف.

قلت: أي الذهبي مشى علي خلف أستاذه يحيى بن سعيد، ووقف أثرهما أبو محمد بن حزم، وقال: ضعيف. وعمد إلى أحاديثه التي في "الصحيحين"، فردها، ولم يحتج بها، فلا يُلتفت إلى ذلك، بل هو ثقة. نعم، ليس هو في التثبت كسفيان وشعبة، ولعله يقاربهما في حديث جده، فإنه لازمه صباحاً ومساءً عشرة أعوام، وكان عبد الرحمن بن مهدي يروي عنه ويقويه، ولم يصنع يحيى بن

(١) هدي الساري لابن حجر (٢/ ٣٣٣).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٣٥).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٠٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣١).

(٦) المصدر نفسه (٢/ ٣٣٠).

(٧) تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٥٢٢).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٢٣/١.

(٩) المصدر نفسه (١/ ٤٢٣).

سعيد شيئاً في تركه الرواية عنه<sup>(١)</sup>. ذكر ابن حجر من أثنى عليه ووثقه ثم قال: وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لا يُحمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف، ويرد الأحاديث الصحيحة التي يروونها دائماً لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل، وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبا بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف، قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: قيل ليحيى بن معين: إن إسرائيل روى عن أبي يحيى الققات ثلاثمائة، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة - يعني مناكير - فقال: لم يُؤت منه أتى منهما، قلت - أي ابن حجر - : وهو كما قال ابن معين فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى فظن أن النكارة من قبله وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه والله أعلم احتج به الأئمة كلهم<sup>(٢)</sup>. أما ما قاله ابن أبي شيبة: عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص "يسرق الحديث"، فهو من باب المدح<sup>(٣)</sup>، قال ابن أبي حاتم: يعني أنه يتلقف العلم تلقفاً<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة : ثقة وخاصة في حديثه عن جده أبي إسحاق السبيعي، فقد لازمه ملازمة طويلة حتى لقب بـ "قائد جده".

- أبو إسحاق السبيعي<sup>(٥)</sup> عمرو بن عبد الله الكوفي، الحافظ: توفي سنة ١٢٧ هـ وقيل بعدها. وهو: ثقة، حجة بلا نزاع. رُمي بالتدليس والاختلاط. عاصر أبو إسحاق الصحابة وجالسهم وسمع من كثير منهم، قال أحمد العجلي: روى أبو إسحاق السبيعي عن ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي ﷺ<sup>(٦)</sup>. قيل أنه كان مكثراً من التدليس<sup>(٧)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٥٠).

(٢) هدي الساري لابن حجر (٢/ ٢٦٨).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (١/ ٢٦٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٠).

(٥) هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان، وهو سبيع بن صعيب بن معاوية بن كثير بن مالك.... بن همدان، نزلوا محلة بالكوفة فنسبت إليهم. انظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٦٨).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٣٦٦).

(٧) جامع التحصيل للعلائي (ص: ٢٤٥).

ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة<sup>(١)</sup> الذين يلزمهم التصريح بالسماع من شيوخهم، وقد عنعن أبو إسحاق في هذا الحديث ولم يصرح بالسماع.

ذكره ابن الصلاح مع المختلطين<sup>(٢)</sup>. وممن نسبه للاختلاط الفسوي الذي نقله عن بعض أهل العلم<sup>(٣)</sup>.

وأنكر الذهبي أبو عبد الله اختلاطه وقال: "شاخ ونسي، ولم يختلط"، وممن سمع منه حينئذ -أي بعد التغير - إسرائيل بن يونس، وزكريا بن أبي زائدة، وغيرهم، قاله ابن معين وأحمد، وخالف عبد الرحمن بن مهدي وأبو حاتم فقالوا عن رواية إسرائيل، وزكريا، وزهير عنه في الصحيحين<sup>(٤)</sup>. ذكره العلائي من القسم الأول الذين لا يَحُطُّ للاختلاط من مرتبته، إما لِقَصْرِ مدة الاختلاط أو لأنه لم يرو حال اختلاطه<sup>(٥)</sup>.

سُئِلَ عنه أحمد فقال: أبو إسحاق رجل ثقة صالح، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره<sup>(٦)</sup>. **قالت الباحثة:** يقصد أن هؤلاء الصغار مثل حفيده إسرائيل بن يونس وُرْهِير بن مُعَاوِيَةَ، قد حملوا عنه بآخرة بعد الاختلاط مما جعلهم يخطئون فيزيدون رجلاً في الإسناد، أو يرفعون الموقوف، وما شابه وهم ثقات، وهذه الزيادة وهذا التغير لم يكن من قِبَلِهِمْ، بل من قبل أبي إسحاق كما صرح بذلك أبو داود<sup>(٧)</sup>.

**قالت الباحثة :** الظاهر إن أبا إسحاق لم يختلط وإنما تغير حفظه تغير السن.

**الحكم على الإسناد :**

إسناده ضعيف لأن حفيده إسرائيل حمل عنه بآخرة .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٢).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٤٩٥).

(٣) المختلطين للعلائي (ص ٩٣)، الاغتباط للسبب بن العجمي - المطبوع مع نهاية الاغتباط (ص ٢٧٣).

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٢٧٠).

(٥) المختلطين للعلائي (ص: ٩٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/٣٦٣).

(٧) انظر: سوالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ أَخُوهُ فَلَمْ يَقْبَلْ» أَي انْتَقَى مِنْ ذَنْبِهِ وَاعْتَدَّرَ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام الطبراني<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ<sup>(٣)</sup> قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الرَّفَاعِيُّ قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم مختصراً<sup>(٤)</sup>، وابن عدي<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup>، والعقيلي<sup>(٧)</sup> بنحوه من طريق عليّ ابن قتيبة الرفاعي. وأخرجه الخطيب البغدادي<sup>(٨)</sup> بنحوه من طريق محمد بن خالد بن عثمة، كلاهما (عليّ بن قتيبة، ومحمد بن خالد) عن مالك بن أنس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو الزبير محمد بن مسلم: كان ثقة، كثير الحفظ، مدلس من الثالثة، تكلم فيه تكلم بلا حجة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، والعلة عليّ بن قتيبة الرفاعي، فضلاً عن ضعفه فقد انفرد بالرواية عن مالك، وعليّ هذا ضعفه العديد من النقاد، قال ابن عدي: وقد حدث عن عليّ بن قتيبة

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٧).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (١ / ٣٠٦) رقم ١٠٢٩.

(٣) هو أحمد بن داود المكي من شيوخ الطبراني الذين أكثر من الرواية عنهم، توفي بمصر سنة ٢٨٢ هـ وكان ثقة. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦ / ٣٥٥)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (١ / ٢٩).

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني (٦ / ٣٣٥).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦ / ٣٥٤).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤ / ١٧١) رقم ٧٢٥٩.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣ / ٢٤٩).

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧ / ٣١٢) رقم ٢١٣٦.

غير أحمد بن داود بهذه الأحاديث عن مالك وهذه الأحاديث باطلة عن مالك<sup>(١)</sup>. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له<sup>(٢)</sup>. وقال الخليلي: ينفرد عن مالك بأحاديث، وليس هو بالقوي<sup>(٣)</sup>. وقال ابن عبد البر: وهذا حديث غريب من حديث مالك ولا أصل له في حديث مالك عندي<sup>(٤)</sup>.

ونقل ابن حجر: عن الدارقطني في غرائب مالك قال: الحديث تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفاً ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك<sup>(٥)</sup>. وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات: بعد أن ساق الإسناد قال وهذا حديث لا يصح<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ زَيْنَبَ تَسَلَّطَتْ عَلَى حَمْزَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنْصِيَ وَتَكْتَحِلَ» أَي تُسْرِحَ شَعْرَهَا. أَرَادَ تَنْتَصَى، فَحَذَفَ التَّاءَ تَخْفِيفًا<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (٦١)

لم أعر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «لَمْ تَكُنْ وَاحِدَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تُنَاصِيَنِي غَيْرَ زَيْنَبَ» أَي تُنَازِعُنِي وَتُبَارِيَنِي. وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَنَازِعِينَ بِنَاصِيَةِ الْآخَرِ<sup>(٨)</sup>.

الحديث رقم (٦٢)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦ / ٣٥٥).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣ / ٢٤٩).

(٣) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السلفي (١ / ٢٤٣).

(٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٢ / ٣٠٩).

(٥) لسان الميزان لابن حجر (٤ / ٢٥٠).

(٦) الموضوعات لابن الجوزي (٣ / ٨٥).

(٧) تسلبت: لبست السلاب وهو سواد المحدث، وقيل: خرقة سوداء كانت تغطي رأسها بها، الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٢ / ١٩٢).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٨).

أورده ابن شبة<sup>(١)</sup>، والخطابي<sup>(٢)</sup> بلفظ ابن الأثير، وابن كثير<sup>(٣)</sup> معلقاً، ولم أعثر عليه متصلاً إلا بلفظ (تساميني).

قال الإمام البخاري<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضُهُ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَقَالَ: «يَا زَيْنَبُ، مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتِ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي<sup>(٦)</sup>، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٧)</sup> ومسلم<sup>(٨)</sup> من حديث عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ: توفي سنة ١٦٨ هـ. ضعفه ابن معين<sup>(٩)</sup>، وابن  
المديني<sup>(١٠)</sup>.

(١) تاريخ المدينة لابن شبة (١/ ٣٢٨).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٢/ ٥٧٩).

(٣) البداية والنهاية لابن كثير (٤/ ١٦٠).

(٤) صحيح البخاري كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهم بعضاً (٣/ ١٧٣) رقم ٢٦٦١.

(٥) قال العيني: قد اختلف فيه، ففي أصل الدمياطي: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَقَالَ الْكُرْمَانِيُّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَي: الْيَزِيدِيُّ، وَكَذَا قَالَ خَلْفٌ فِي (أَطْرَافِهِ): إِنَّهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَوَهْمُهُ الْمَزْيِيُّ وَلَمْ يَبِينْ سَبَبَهُ، وَزَعَمَ ابْنُ خَلْفُونَ أَنَّ أَحْمَدَ هَذَا هُوَ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَقَالَ الدَّهْلِيُّ فِي (طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ): هُوَ أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ النَّيْسَابُورِيِّ.

انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٣/ ٢٢٧) وأي كان أحمد منهم فجميعهم ثقات.

(٦) أي تُعَالِينِي وَتُفَاخِرُنِي. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٤٠٥).

(٧) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث الإفك (٥/ ١١٦) رقم ٤١٤١، (٦/ ١٠١) رقم ٤٧٥، كتاب

تفسير القرآن باب {لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات، بأنفسهم خيراً} [النور: ١٢]، كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهم بعضاً (٣/ ١٧٣) رقم ٢٦٦١.

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها

(٤/ ١٨٩١) رقم ٢٤٤٢، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف (٤/ ٢١٢٩) رقم ٢٧٧٠.

(٩) سوالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٣).

(١٠) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١١٧).

وقال أبو زرعة الرازي "واهي الحديث<sup>(١)</sup>". وقال أبو حاتم<sup>(٢)</sup>، والنسائي: ليس بالقوى<sup>(٣)</sup>، وقال ابن شاهين: ليس بشيء<sup>(٤)</sup>، وقال ابن عدي: لا بأس به<sup>(٥)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ<sup>(٧)</sup>. وقال أبو داود: لا يحتج بفليح<sup>(٨)</sup>، وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به<sup>(٩)</sup>.

وكان فليح ضعيفاً عند أحمد بن شعيب النسائي لدرجة إنكاره على البخاري إخراج حديث فليح بن سليمان وأضرابه في الصحيح فقال: لا أعرف له وجهاً، ولا أعرف له فيه عذراً<sup>(١٠)</sup>. وسبب تضعيفه كما نقل يحيى بن معين: عن أبي كامل مظفر بن مدرك يقول كُنَّا نتهمه لِأَنَّهُ يَتَأَوَّلُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ<sup>(١١)</sup>.

**قالت الباحثة:** فليح بن سليمان من الرواة المختلف فيهم قال أبو حفص بن شاهين: وهذا الخلاف يوجب التوقف فيه وهو إلى الثقة أقرب، وحديثه جيد قليل المنكر والقول فيه قول يحيى عن نفسه بتوثيقه<sup>(١٢)</sup> والله أعلم<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢ / ٣٦٦)، (٢ / ٤٢٥).
  - (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٨٥).
  - (٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٧).
  - (٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص: ١٥٦).
  - (٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ١٤٤).
  - (٦) الثقات لابن حبان (٧ / ٣٢٤).
  - (٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٤٨) (٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٣ / ٣٦٦).
  - (٧) سوالات السلمي للدارقطني (ص: ١٨٤).
  - (٧) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان بن خلف (٣ / ١٠٥٤).
  - (٧) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين (ص: ٨٠).
  - (٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٣ / ٣٦٦).
  - (٩) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٥٢).
  - (١٠) سوالات السلمي للدارقطني (ص: ١٨٤).
  - (١١) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان بن خلف (٣ / ١٠٥٤).
  - (١٢) لم أعثر على توثيق يحيى بن معين لفليح بن سليمان، بل كان يحيى سيء الرأي فيه جداً، نقل عنه عثمان ابن سعيد قال: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ١٤٤) وذكر أنه كان يقشعُرُ من أحاديث فليح بن سليمان. تهذيب الكمال للمزي (٢٣ / ٣٢٠).
  - (١٣) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين (ص: ٨٠).



وفليح صدوق كثير الخطأ كما قال ابن حجر، ولكن له أحاديث صالحة كما قال ابن عدي:  
"فليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده  
البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به"<sup>(١)</sup>.

قلت: فليح صدوق كثير الخطأ.

- باقي رواة الحديث ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمِشْعَارِ «نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ» النَّصِيَّةُ: مَنْ يُنْتَصَى مِنْ  
الْقَوْمِ، أَيْ يُخْتَارُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ، وَهِيَ الرُّؤُوسُ وَالْأَشْرَافُ. وَيُقَالُ لِلرُّؤُوسَاءِ: نَوَاصٍ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ:  
أَذْنَابٌ. وَقَدْ ائْتَصَيْتُ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلًا: أَيْ اخْتَرْتُهُ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمام عبد الرحمن الزجاجي<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

أخبرنا: أبو القاسم الصائغ<sup>(٤)</sup> قَالَ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُنَيْبَةَ قَالَ: رُوِيَ أَنَّ وَفَدَ  
هَمْدَانَ قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَقَوْهُ مُقْبِلًا مِنْ تَبُوكَ<sup>(٥)</sup>، فَقَامَ مَالِكُ بْنُ نَمِيطِ الْهَمْدَانِيِّ<sup>(٦)</sup> فَقَالَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ<sup>(٧)</sup> مَنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتُوكَ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ<sup>(٨)</sup>.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ١٤٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٨).

(٣) أمالي الزجاجي (ص: ١٥٢).

(٤) الصائغ أبو محمد القاسم بن الحسن الهمداني العلامة، الثقة، أبو محمد القاسم بن الحسن الهمداني  
البغدادي، المتكلم، ويعرف بالصائغ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ١٥٨).

(٥) تبوك: بفتح التاء، وهي أقصى أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي من أدنى أرض الشام. معجم ما  
استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري الأندلسي (١/ ٣٠٣).

(٦) ورد في رواية الزجاجي أن اسمه مالك بن نميط وفي كتب الصحابة مالك بن نمط وهو ابن قيس الهمداني  
ثم الأرحبي وكان ممن وفد على النبي ﷺ من همدان. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥/

٥٥٨) و الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم و الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت  
الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩).

(٧) النصية خيار القوم. انظر: الإملاء المختصر في شرح غريب السير لمصعب بن محمد المعروف بابن أبي  
الركب (ص: ٤٤٧).

(٨) القلص: الإبل الفتية، انظر: الإملاء المختصر في شرح غريب السير لابن أبي الركب (ص: ٤٤٧).

مُتَّصِلَةٌ بِحَبَائِلِ الْإِسْلَامِ مِنْ مِخْلَافٍ (١) خَارِفٍ وَيَامٍ (٢)، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِحٌ عَهْدُهُمْ لَا يُنْقِضُ عَنْ سُنَّةٍ مَاجِلٍ (٣) وَلَا سَوْدَاءَ عَنُقْفِيرٍ (٤) مَا قَامَ لَعْلَعٌ (٥)... الحديث.

### تخريج الحديث:

تفرد الزجاجي بهذا الإسناد.

### دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

### الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، بسبب الإعضال<sup>(١)</sup>، وهو نوع من الإنقطاع ، فقد رواه ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ بصيغة التضعيف فقال روي أن وفد همدان.... قال محمد بن يوسف الصالحي: قال الأئمة الحفاظ: ليس في الصحابة ولا تابعيهم ولا أتباع التابعين أحد من البلدة: [همذان] التي بفتح الميم وبالذال المعجمة<sup>(٧)</sup>.

وللحديث شاهد أخرجه ابن هشام<sup>(٨)</sup> عن يثيق به عن عمرو بن عبد الله بن أدينة العدي، عن أبي إسحاق السبيعي. وهو أيضاً منقطع وفيه رجل لا يعرف، وعمرو بن أدينة لم أعر على ترجمة له .

(١) المخلاف: المدينة بلغة اليمن. الإملاء المختصر في شرح غريب السير لابن أبي الركب (ص: ٤٤٧).

(٢) خارف ويام وشاكر هي قبائل من اليمن. المصدر نفسه (ص: ٤٤٧).

(٣) الماحل الساعي بالنمائم والإفساد بين الناس يقول ليس ينقض عهدهم بسعي ما حل في النقص وهو سنته أي طريقته، وهذا كما نقول أنا لا أفسد ما بيني وبينك بمذاهب الأشرار يريد بإفسادهم وسعايتهم. غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٥٥٠).

(٤) هي الداهية أي لا ينقض عهدهم من داهية في عهدهم مما يشبه هذا لكم الوفاء منا بما أعطيناكم في العسر واليسر وعلى المنشط والمكره، عظيمة تنزل بهم وتضطربهم إلى النقص ولكنهم يقيمون على العهد ومما كانوا يكتبونه في عهدهم، مما يشبه هذا لكم الوفاء منا بما أعطيناكم في العسر واليسر وعلى المنشط والمكره المصدر نفسه (١/ ٥٥٠).

(٥) لعل جبل أي لكم الوفاء ما قام هذا الجبل يريدون أبدا. المصدر السابق (١/ ٥٥٠).

(٦) وهو لقب لنوع خاص من المنقطع، والبعض يسميه مرسل، وهو عبارة عما سقط من إسناده اثنان فصاعدا. ومثاله: ما يرويه تابعي التابعي قائلا فيه: "قال رسول الله ﷺ"، وكذلك ما يرويه من نون تابعي التابعي عن رسول الله . انظر: معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٥٩).

(٧) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد لمحمد بن يوسف الصالحي (٦/ ٤٢٨).

(٨) سيرة ابن هشام (٢/ ٥٩٧).

## المبحث الثالث

### بَابُ النَّونِ مَعَ الضَّادِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَبَ)

- فِيهِ «مَا نَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَمَاتَ فَكُلُوهُ» يَعْنِي حَيوانَ الْبَحْرِ: أَي نَزَحَ مائِهِ وَنَشِيفَ. وَنَضَبَ الْمَاءُ، إِذَا غَارَ وَنَقَدَ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام الطبراني<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ قَالَ: ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَمَاتَ فَكُلُوهُ، وَمَا أَلْقَى الْبَحْرُ حَيًّا فَمَاتَ فَكُلُوهُ، وَمَا وَجَدْتُمُوهُ مَيِّتًا طَافِيًّا فَلَا تَأْكُلُوهُ».

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ إِلَّا حَفْصٌ، تَقَرَّرَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي<sup>(٥)</sup> من طريق وهب بن كيسان ونعيم بن عبد الله. وأخرجه الدارقطني<sup>(٦)</sup> من طريق وهب بن كيسان. وأخرجه ابن ماجه<sup>(٧)</sup>، وأبو داود<sup>(٨)</sup>، والطحاوي<sup>(٩)</sup>، والطبراني<sup>(١٠)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٨).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٦ / ١٤) رقم ٥٦٥٦.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

(٤) هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١٠ / ١٩٨) رقم ٤٠٢٦.

(٦) سنن الدارقطني (٥ / ٤٨٣) رقم ٤٧١٣.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الصيد، باب الأرنب (٢ / ١٠٨١) رقم ٣٢٤٧.

(٨) سنن أبي داود كتاب الأطعمة، باب في أكل الطافي من السمك (٣ / ٣٥٨) رقم ٣٨١٥.

(٩) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (١٠ / ١٩٩) رقم ٤٠٢٨.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني (٣ / ١٨١) رقم ٢٨٥٩.

وأخرجه الدارقطني<sup>(١)</sup>، والبيهقي<sup>(٢)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي أمية.  
وأخرجه الترمذي<sup>(٣)</sup> من طريق ابن أبي ذئب. وأخرجه الدارقطني<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup> من طريق  
الثوري، خمستهم (نعيم بن عبد الله مقروناً بوهب بن كيسان، ووهب بن كيسان منفرداً وإسماعيل  
بن أبي أمية وابن أبي ذئب، والثوري) عن أبي الزبير به مرفوعاً بنحوه.  
وخالف عبد الرزاق<sup>(٦)</sup>، والطحاوي<sup>(٧)</sup>، والدارقطني<sup>(٨)</sup>، والبيهقي<sup>(٩)</sup> من حديث جابر موقوفاً.  
دراسة رجال الإسناد:

- **حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ<sup>(١٠)</sup>**، كنيته أبو عمر: توفي سنة ١٩٤ هـ  
وقيل بعدها. قال ابن حجر: من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به، إلا أنه في  
الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه. وذكر سبب تغييره فقال: تغير  
حفظه لما ولي القضاء<sup>(١١)</sup>.

ورُمي بالتدليس قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً إلا أنه كان يدلس<sup>(١٢)</sup>.  
وقال ابن حجر: أحد الثقات من أتباع التابعين وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس<sup>(١٣)</sup>.  
ولكنه ذكره في أصحاب المرتبة الأولى الذين قال بحقهم من لم يوصف بذلك الا نادراً.  
قالت الباحثة: ثقة مطلقاً تغير حفظه بعد أن استنقى.

- **الحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ**: توفي سنة ٢٤٤ هـ.

- (١) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٤) رقم ٤٧١٥.
- (٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٤٢٩) رقم ١٨٩٩٠.
- (٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٤٢) ٤٣٩.
- (٤) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٤) رقم ٤٧١٤.
- (٥) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٤٢٩) رقم ١٨٩٨٩.
- (٦) مصنف عبد الرزاق (٤/ ٥٠٥) رقم ٨٦٦٢.
- (٧) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (١٠/ ٢١٢) رقم ٤٠٣٥.
- (٨) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٥) رقم ٤٧١٧.
- (٩) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٤٢٨) رقم ١٨٩٨٨.
- (١٠) النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب  
نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٦٢).
- (١١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٦)، هدي الساري لابن حجر (٢/ ٤١١).
- (١٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٩٠).
- (١٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٢٠).

قال أبو حاتم وابن حجر: لين الحديث<sup>(١)</sup>. وذكره ابن حبان في "الثقات"<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة: لم يُوثَّق، لين الحديث كما قال العالمان الجليلان، أبو حاتم وابن حجر.

- محمد بن مسلم بن تدرس: مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع. سبقت ترجمته في

الحديث رقم (٣)

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

ضعيف من هذا الطريق وفيه علة:

- ابن أبي ذئب لم تثبت له رواية عن أبي الزبير كما قال البخاري: ليس هذا بمحفوظ، ويُروى

عن جابر خلاف هذا. ولا أعرف لابن أبي ذئب، عن أبي الزبير شيئاً<sup>(٣)</sup>.

وضعفه مرفوعاً أبو داود فقال: وقد أسند هذا الحديث أيضاً من وجهٍ ضعيف عن ابن أبي ذئب،

عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ<sup>(٤)</sup>.

- الحسين بن يزيد، لينة أبو حاتم وابن حجر كما تقدم. وتفرد بروايته لهذا الحديث.

- محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي، و ما قيل عن تدليسه وعدم سماعه كل أحاديث

جابر - سوى تلك التي رواها الليث عنه - وقد روى هذا الحديث بالنعنة، وقال غير واحد هو

مدلس فإذا صرح بالسماع فهو حجة<sup>(٥)</sup>. وقال ابن القطان: كل ما لم يصرح فيه بسماعه من

جابر، أو لم يكن من رواية الليث عنه فهو منقطع، وقال: ابن الزبير مدلس ولا سيما في

جابر<sup>(٦)</sup>. وذكره ابن حجر في أصحاب الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، يلزمه التصريح

بالسماع حتى يُحتج بحديثه و لم يُصرح أبو الزبير في هذا الحديث<sup>(٧)</sup>. سبقت ترجمته في الحديث

رقم (٣).

أما الطرق المرفوعة لهذا الحديث فجميعها معلّنة:

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٧)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٦٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٨).

(٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٤٢).

(٤) سنن أبي داود، باب كتاب الأطعمة، في أكل الطافي من السمك (٣/ ٣٥٨).

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٩٥).

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٠/ ٣٣٨).

(٧) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٥).

- طريق وهب بن كيسان، عند الدارقطني تفرد به عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب، وعبد العزيز ضعيف لا يُحتج به<sup>(١)</sup>.

قال عبد الرحمن عن أبي زرعة: هذا خطأ، إنما هو موقوف عن جابر فقط، وعبد العزيز بن عبيد الله واهي الحديث<sup>(٢)</sup>.

- طريق إسماعيل بن أبي أمية عن أبي الزبير فيه يحيى بن سليم الطائفي.

قال البيهقي: يحيى بن سليم الطائفي كثير الوهم سيئ الحفظ، وقد رواه غيره عن إسماعيل بن أمية موقوفاً<sup>(٣)</sup>. وعلة هذا الطريق لا تكمن في أن يحيى بن سليم كثير الوهم والخطأ فقط، فيحیی وثقه يحيى بن معين<sup>(٤)</sup>، بل لأنه رواه مرفوعاً وخالفه الأئمة الثقات كالثوري، وأبواب السخنياني، وحماد بن سلمة، وعبيد الله بن عمر وابن جريج، وغيرهم؛ فرووه عن أبي الزبير، عن جابر موقوفاً. وهذا ما قاله ابن القطان: بل علته أن الناس رووه موقوفاً، وإنما رفعه يحيى بن سليم<sup>(٥)</sup>. والحديث من هذا الطريق ضعفه الألباني<sup>(٦)</sup>.

وهناك طريقان أشار إليهما البيهقي فقال: وقد رواه أيضا يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير مرفوعاً، ويحيى بن أبي أنيسة متروك لا يحتج به<sup>(٧)</sup>.

وقال: ورواه بقية بن الوليد عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، ولا يحتج بما ينفرد به بقية، فكيف بما يخالف فيه<sup>(٨)</sup>.

وقد صحح النقاد الطريق الموقوف، قال الدارقطني<sup>(٩)</sup> لم يسنده عن الثوري غير أبي أحمد يعني الزبيري. وخالفه وكيع، والعدنيان<sup>(١٠)</sup>، وعبد الرزاق، ومؤمل، وأبو عاصم وغيرهم عن الثوري، رووه موقوفاً وهو الصواب. وكذلك رواه أيوب السخنياني، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، وزهير،

(١) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٣).

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٥٣٣).

(٣) المصدر نفسه (٩/ ٤٢٩).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ١٠٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٦٠).

(٥) بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان (٣/ ٥٧٦).

(٦) في تعليقه على سنن أبي داود (٣/ ٣٥٨).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٤٢٩).

(٨) المصدر نفسه (٩/ ٤٢٩).

(٩) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٤).

(١٠) هما: عبد الله بن الوليد العدني، ويزيد بن أبي حكيم العدني.

وحمد بن سلمة وغيرهم عن أبي الزبير موقوفاً. وروي عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، وابن أبي ذئب عن أبي الزبير مرفوعاً ولا يصح رفعه.

**قالت الباحثة:** فيما تقدم ذكرت طرق الحديث المرفوع، وما أعلنت به هذه الطرق وأقوال العلماء الذين صححوا الطريق الموقوف كالبخاري، وأبي داود، والبيهقي، والدارقطني، وأبي زرعة. قال أبو داود: روى هذا الحديث سفيان الثوري، وأيوب، وحمد، عن أبي الزبير، أوقفوه على جابر<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَح)

فِيهِ «مَا يُسْقَى مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ» أَي مَا سُقِيَ بِالذَّوَالِي وَالِاسْتِقَاءِ. وَالنَّوْاضِحُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَاحِدُهَا: نَاضِحٌ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٦٥)

قال الإمام الشافعي<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ: «صَدَقَةُ الثَّمَارِ وَالزَّرْعِ مَا كَانَ نَخْلًا، أَوْ كَرْمًا، أَوْ زَرْعًا، أَوْ شَعِيرًا، أَوْ سُلْتًا<sup>(٤)</sup>، فَمَا كَانَ مِنْهُ بَعْلًا أَوْ يُسْقَى بِنَهْرٍ، أَوْ يُسْقَى بِالْعَيْنِ، أَوْ عَثْرِيًّا<sup>(٥)</sup> بِالْمَطَرِ فَفِيهِ الْعُشْرُ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدٌ، وَمَا كَانَ مِنْهُ يُسْقَى بِالنَّضْحِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ، فِي عَشْرِينَ وَاحِدٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق<sup>(٦)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup>، وابن زنجويه<sup>(٨)</sup> من طريق موسى بن عقبة به

بنحوه.

(١) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل الطافي من السمك (٣/ ٣٥٨) رقم ٣٨١٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٩).

(٣) مسند الشافعي (ص: ٩٥).

(٤) السُّلْتُ: شَعِيرٌ لَا قِشْرَ لَهُ بِالْعَوْرِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْبَرِّدُونَ بِسَوِيقِهِ فِي الصَّيْفِ الْعَيْنَ لِلْفَرَاهِيدِي (٧/ ٢٣٧).

(٥) هُوَ مِنَ النَّخِيلِ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ يَجْتَمِعُ فِي حَفِيرَةِ النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لَابِنِ

الْأَثَرِ (٣/ ١٨٢)

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤/ ١٣٥) رقم ٧٢٣٩.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٧٦) رقم ١٠٠٨٤.

(٨) الأموال لابن زنجويه (٣/ ١٠٦٠) رقم ١٩٦٦.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نَاصِحَ بَنِي فَلَانَ قَدْ أَبَدَ عَلَيْهِمْ» وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى نَصَاحٍ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام الخطابي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِيهِ الثَّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا نَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ<sup>(٣)</sup> نَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ نَا الْمَكِّيُّ<sup>(٤)</sup> نَا فَائِدُ أَبُو الْوَرَقَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نَاصِحَ آلِ فَلَانَ قَدْ أَبَدَ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِمْ فَنهض رسول الله فَلَمَّا رَأَهُ الْبَعِيرُ سَجَدَ لَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ ثُمَّ قَالَ: "هَاتِ السَّفَارَ"<sup>(٦)</sup> فَجِيءَ بِالسَّفَارِ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ.

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، أَبُو معاوية، وقيل أبو إبراهيم: توفي سنة ٨٦هـ، وبه جزم

البخاري. وقيل: أبو محمد له ولأبيه صحبة، وشهد عبد الله الحديبية، وروى أحاديث شهيرة<sup>(٧)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات سوى فائد أبو الوراق.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٩).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١ / ٦١٤).

(٣) هو أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي.

(٤) هو مكِّي بن إبراهيم بن بشير الإمام الحافظ البلخي.

(٥) أبدأ: توحش. انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للفارابي (٢ / ٤٣٩).

(٦) السَّفَارُ: الزمام، والحديدة التي يُخَطَّمُ بِهَا الْبَعِيرُ لِيُذَلَّ وَيُنْقَادَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

(٢ / ٣٧٣).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ١٦).



## الحكم على الإسناد :

الإسناد شديد الضعف، فيه فائد أبو الوراق متروك<sup>(١)</sup>، وليس له متابع.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اغْلَفَهُ نَضَّاكُ» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَقَسَرَهُ بَعْضُهُمْ بِالرَّقِيقِ، الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْإِبِلِ، فَالْغِلْمَانُ نَضَّاخٌ، وَالْإِبِلُ نَوَاضِحٌ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٦٧)

قال الإمام مالك<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْصَةَ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٤)</sup> أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ، فَتَهَاهُ عَنْهَا. فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى قَالَ: «اغْلَفَهُ نَضَّاكُ». يَعْنِي رَقِيقًا.

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن عبد الله، أبو بكر<sup>(٥)</sup> من طريق الزهري به بنحوه. وأخرجه الشافعي<sup>(٦)</sup>، والحميدي<sup>(٧)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٨)</sup>، وابن زنجويه<sup>(٩)</sup>، وابن ماجه<sup>(١٠)</sup>، وأبو داود<sup>(١١)</sup>، والترمذي<sup>(١٢)</sup> وابن حبان<sup>(١٣)</sup>، والبيهقي<sup>(١٤)</sup>.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٤٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٦٩).

(٣) موطأ مالك (٢ / ٩٧٤) رقم ٢٨.

(٤) هو حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود الأنصاري، أبو ، وقد ينسب إلى جدّه.

(٥) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١ / ٥٦٤) رقم ٧٢٧.

(٦) مسند الشافعي (ص: ١٩٠).

(٧) مسند الحميدي (٢ / ١٢٧) رقم ٩٠٢.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ٣٥٤) رقم ٢٠٩٨١.

(٩) الأموال لابن زنجويه (١ / ٢٢٠) رقم ٢٨٢.

(١٠) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب كسب الحجام (٢ / ٧٣٢) رقم ٢١٦٦.

(١١) سنن أبي داود، أبواب الإجارة، باب في كسب الحجام (٣ / ٢٦٦).

(١٢) سنن الترمذي باب ما جاء في كسب الحجام، أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ (٣ / ٥٦٧) رقم ١٢٧٧.

(١٣) صحيح ابن حبان (١١ / ٥٥٦) ، (١١ / ٥٥٧) رقم ٥١٥٤.

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ٥٦٦) رقم ١٩٥٠٦.

وأخرجه البيهقي<sup>(١)</sup>، من طريق ابن شهاب الزهري عن حرام بن محيصة. عن أبيه، أنه هو الذي سأل رسول الله عن أجره الحجام، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطحاوي<sup>(٢)</sup> من طريق أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن حنمة عن محيصة أَنَّهُ قَدْ كَانَ لَهُ غُلَامٌ حَجَّامٌ يُقَالُ لَهُ نَافِعٌ وَأَبُو طَيِّبَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ خَرَجِهِ فَقَالَ: «لَا تُفَرِّئُهُ» فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اعْلَفْ بِهِ النَّاصِحَ اجْعَلُوهُ فِي كِرْشِهِ».

#### دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

#### الحكم على الإسناد :

هذا الحديث مرسل، رواه مالك عن ابن شهاب عن ابن محيصة وهو حرام بن ساعدة بن محيصة، أنه هو الذي سأل النبي ﷺ .

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لابن شهاب عن ابن محيصة حديثان مرسلان<sup>(٣)</sup> عند جماعة الرواة..... وذكر ابن عبد البر الحديث الأول من طريق مالك عن ابن شهاب عن ابن محيصة الأنصاري أحد بني حارثة أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجام، فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال له اعلفه نضاحك يعني رقيقك هكذا قال يحيى في هذا الحديث، يعني عن ابن محيصة أنه استأذن رسول الله ﷺ وتابعه ابن القاسم وذلك من الغلط الذي لا إشكال فيه على أحد من أهل العلم وليس لسعد بن محيصة صحبة فكيف لابنه حرام ولا يختلفون أن الذي روى عنه الزهري هذا الحديث وحديث ناقة البراء هو حرام بن سعد بن محيصة، وقال ابن وهب ومطرف وابن بكير وابن نافع والقعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن محيصة عن أبيه والحديث مع هذا كله مرسل<sup>(٤)</sup>.

وهذا الحديث وصله ابن إسحاق عند أحمد<sup>(٥)</sup> من طريق مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ لَهُ غُلَامٌ حَجَّامٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ رَوَى بِالْعَنْعَنَةِ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْرَحْ . ولكن الحديث

(١) شرح السنة للبيهقي (١٨ / ٨) رقم ٢٠٣٤.

(٢) شرح معاني الآثار للطحاوي (٤ / ١٣١) رقم ٦٠٤٧.

(٣) الحديث الثاني حديث ناقة البراء. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٧٧ / ١١).

(٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٧٧ / ١١).

(٥) مسند أحمد (٣٩ / ١٠١) رقم ٢٣٦٩٥.

صحيح عن حرام بن ساعدة عن أبيه عن جده محيصة، قال الترمذي: حديث محيصة حديث حسن، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقال أحمد: إن سألني حجام نهيته وآخذ بهذا الحديث. وممن صححه الألباني في تحقيقه لسنن الترمذي<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه «مَنْ السُّنَنَ الْعَشْرَ الْإِنْتِضَاحُ بِالْمَاءِ» هُوَ أَنْ يَأْخُذَ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ فَيُرْشُّ بِهِ مَذَاكِيرَهُ بَعْدَ الْوُضُوءِ، لِيَنْفِيَ عَنْهُ الْوَسْوَاسَ، وَقَدْ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَنَضَحَهُ بِهِ، إِذَا رَشَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٦٨)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (الإنْتِضَاحُ بِالْمَاءِ) وإنما (وَأَنْتِقَاصُ الْمَاءِ).

قال الإمام مسلم<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَاعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنْسَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَطْفَارِ، وَغَسْلُ الْبُرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَأَنْتِقَاصُ الْمَاءِ" قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ زَادَ قُتَيْبَةُ، قَالَ وَكَيْعٌ: "أَنْتِقَاصُ الْمَاءِ: يَعْنِي الْإِسْتِنْجَاءَ".

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَبُو يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ: توفي سنة ١٤٧ هـ، وقيل بعدها. ثقة، قال ابن حجر: من اتباع التابعين أكثر عن الشعبي وابن جريج ووصفه الدارقطني بالتدليس، وعده ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية<sup>(٤)</sup>.

(١) سنن الترمذي أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كسب الحجام (٣/ ٥٦٨) رقم ١٢٧٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٩).

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة (١/ ٢٢٣) رقم ٢٦١.

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣١).

قالت الباحثة : زكريا ثقة مدلس.

- مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ الْمَكِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ: قال ابن حجر لين الحديث من الخامسة<sup>(١)</sup>. من صغار التابعين، وثقه ابن معين<sup>(٢)</sup>، والعجلي<sup>(٣)</sup>، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث<sup>(٤)</sup>. قال أبو حاتم: لا يحمده، ليس بقوي. قال أحمد بن حنبل: مصعب ابن شيبه روى أحاديث منكرة<sup>(٥)</sup>. وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا بالحافظ<sup>(٦)</sup>.

قالت الباحثة :مصعب لين الحديث.

- طَلْقُ بْنُ حَبِيبِ الْعَنْزِيِّ: توفي بعد سنة ٩٠ هـ، وثقه ابن سعد<sup>(٧)</sup>، والعجلي<sup>(٨)</sup>، وأبو زرعة<sup>(٩)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٠)</sup>، رماه بالإرجاء<sup>(١١)</sup> البخاري<sup>(١٢)</sup>، وابن سعد، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم<sup>(١٣)</sup>: صدوق في الحديث وكان يرى الإرجاء.

قالت الباحثة : طلق بن حبيب ثقة رُمي بالإرجاء.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٣٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٣٠٥).

(٣) الثقات للعجلي (ص: ٤٣٠).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد (٦ / ٣٥).

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم (١ / ٥٧٠).

(٦) سنن الدارقطني (١ / ٢٠٢).

(٧) الطبقات الكبير لابن سعد (٧ / ١٦٩).

(٨) الثقات للعجلي (ص: ٢٣٧).

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣ / ٨٨٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٤٩١).

(١٠) الثقات لابن حبان (٤ / ٣٩٧).

(١١) قال ابن الأثير: هم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة. سمو مرجئة لاعتقادهم أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي: أي أخره عنهم. والمرجئة تُهمز ولا تهمز. وكلاهما بمعنى التأخير. يقال: أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته، وفي النسب مرجئي. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢ / ٢٠٦) قال الذهبي: الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله. ميزان الاعتدال للذهبي (٤ / ٩٩).

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٣٥٩).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٤٩١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِلرُّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ: انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا» أَيِ ارْمُوهُمْ بِالنُّشَابِ.  
يُقَالُ: نَضَحُوهُمْ بِالنَّبْلِ، إِذَا رَمَوْهُمْ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام ابراهيم الحربي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُهْلُولٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ<sup>(٣)</sup>، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الرُّمَاءِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ: «انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ، لَا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي<sup>(٤)</sup> بمعناه وفيه زيادة من طريق ابن إسحاق وعلقه عن مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، وعاصم بن عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، ومحمد بن يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، وَالْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا، كُلُّ قَدْ حَدَّثَ بَعْضَ الْحَدِيثِ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، وَقَدْ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ فِيمَا سَفُتُ، قَالُوا.....

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ الْمُطَّلِبِ الْأَخْبَارِيُّ: صدوق، حسن الحديث، ويقبل حديثه في الأخبار والسير، وفي الأحكام لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا ما شذ فيه يعد منكراً والله أعلم. سبقت الترجمة له في حديث رقم (٣٩).

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف معضل فيه محمد بن إسحاق يروي عن النبي، وقد توفي سنة ١٥٠ هـ.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٠).

(٢) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢ / ٨٩٦).

(٣) هو عبد الله بن إدريس.

(٤) دلائل النبوة للبيهقي (٣ / ٢٢٤).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ «كَمَا تَرْمُونَ نَضْحَ النَّبْلِ»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٧٠)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (كَمَا تَرْمُونَ نَضْحَ النَّبْلِ) وإنما بلفظ (لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ نَضْحَ النَّبْلِ) قال الإمام ابن حبان<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُنَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَنْزَلَ فِي الشَّعْرِ مَا قَدْ أَنْزَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ نَضْحَ النَّبْلِ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ومن طريقه أحمد<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>، والبيهقي<sup>(٦)</sup>، والبغوي<sup>(٧)</sup>، به

بنحوه.

دراسة رجال الأسناد:

- ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْقُرَشِيُّ الْعَسْقَلَانِيُّ: تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٣٨ هـ. وَتَقَهُ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ<sup>(٨)</sup>، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: كَانَ مِنَ الْحَافِظِ<sup>(٩)</sup>.

وقال الذهبي: كان من أوعية الحديث<sup>(١٠)</sup>، وأساء الرأي فيه أبو حاتم فقال: لين الحديث<sup>(١١)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٠).

(٢) صحيح ابن حبان (١٣ / ١٠٢) رقم ٥٧٨٦.

(٣) جامع معمر بن راشد (١١ / ٢٦٣) رقم ٢٠٥٠٠.

(٤) مسند أحمد (٤٥ / ١٤٧) رقم ٢٧١٧٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٩ / ٧٥) رقم ١٥١.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١٠ / ٤٠٤) رقم ٢١١٠٨.

(٧) شرح السنة للبغوي (١٢ / ٣٧٨) رقم ٣٤٠٩.

(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٩٧).

(٩) الثقات لابن حبان (٩ / ٨٨).

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١ / ١٦١).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ١٠٥).

وقال ابن عدي: كثير الغلط<sup>(١)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة: صدوق له أوهام.

- كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ أَبِي الْقَيْنِ بْنِ كَعْبٍ: شهد العقبة وباع بها وتخلف عن بدر وشهد أحدا وما بعدها، وتخلف في تبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم وقال البغوي: بلغني أنه مات بالشام في خلافة معاوية<sup>(٣)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن رجاله ثقات، عدا ابن أبي السري صدوق له أوهام ، تابعه الإمام أحمد<sup>(٤)</sup> وإسحاق بن إبراهيم الدبري<sup>(٥)</sup> وهو صدوق . والحديث صححه الألباني<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْإِحْرَامِ «ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرَمًا يَنْضَحُ طَيِّبًا» أَي يَقُوحُ. وَالنَّضُوحُ بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ. وَأَصْلُ النَّضْحِ: الرَّشْحُ، فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَقُوحُ مِنْ طَيِّبِهِ بِالرَّشْحِ. وَرُوي بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ<sup>(٧)</sup>. وَرُوي بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ. وَقِيلَ: هُوَ كَاللَّطْخِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. قَالُوا: وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ، بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ. وَقِيلَ: هُوَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيمَا نَحْنُ كَالطَّيْبِ، وَبِالْمُهْمَلَةِ فِيمَا رَقَّ كَالْمَاءِ. وَقِيلَ: هُمَا سَوَاءٌ. وَقِيلَ بِالْعَكْسِ<sup>(٨)</sup>.

الحديث رقم (٧١)

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٥ / ٢٣٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٠٤).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥ / ٤٥٧).

(٤) مسند أحمد مخرجا (٤٥ / ١٤٧) رقم ٢٧١٧٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٩ / ٧٥) رقم ١٥١. وإسحاق صدوق سأل الحاكم الدارقطني عنه فقال صدوق ما رأيت فيه خلاف إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن قلت ويدخل في الصحيح قال أي والله. سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٠٥).

(٦) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٨ / ٢٦٣).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٠).

(٨) المصدر نفسه (٥ / ٧٠).

قال الإمام ابن خزيمة<sup>(١)</sup> رحمه الله:

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٢)</sup>: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، فَقَالَ: لِأَنَّ أَتَطَيَّبَ بِقَطْرَانِ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كُنْتُ أُطَيِّبُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَطُوفُ عَلَيَّ نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طَيِّبًا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup> بلفظ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طَيِّبًا، والنسائي<sup>(٤)</sup>، وأبو عوانة<sup>(٥)</sup>، وابن  
حزم<sup>(٦)</sup>. من حديث عائشة .

دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «وَجَدَ فَاطِمَةَ وَقَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ» أَي طَيَّبَتْهُ وَهِيَ فِي الْحَجِّ.  
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (٧٢)

(١) صحيح ابن خزيمة (١٥٧ / ٤) رقم ٢٥٨٨.

(٢) هو محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني.

(٣) صحيح البخاري كتاب الغسل، باب إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه في غسل واحد (١ / ٦٢) رقم ٢٦٧.

(٤) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب موضع الطيب (٥ / ١٤١) رقم ٢٧٠٤.

(٥) مستخرج أبي عوانة (٢ / ٤٢١) رقم ٣٦٧٩.

(٦) حجة الوداع لابن حزم (ص: ١٢٧) رقم ١١.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٠).



قال الإمام النسائي<sup>(١)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنِ الْبَرَاءِ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الْبَيْتِ بِنِضْوَحٍ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِي، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَلِيٌّ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنِضْوَحٍ، قَالَ: فَتَخَطَّيْتُه، فَقَالَتْ لِي: مَا لَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحْلَوْا، قَالَ: قُلْتُ إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟».....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup> بزيادة، والرويانى<sup>(٤)</sup>، والطبرانى<sup>(٥)</sup>، وابن حزم<sup>(٦)</sup>، والبيهقى<sup>(٧)</sup> بنحوه جميعهم من طريق يحيى بن معين به.

دراسة رجال الإسناد:

- حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْبِيِّ<sup>(٨)</sup> الْأَعْمُرِيُّ: توفى سنة ٢٠٦ هـ ببغداد. أحد الأثبات مُجمع على توثيقه، أثنى عليه أحمد ثناءً حسناً فقال: ما كَانَ أَضْبَطَ حَجَّاجُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَصْحَ حَدِيثِهِ، وَأَشَدَّ تَعَاهَدَهُ لِلْحُرُوفِ، وَرَفَعَ أَمْرَهُ جَدًّا. وَسُئِلَ كَانَ صَاحِبَ عَرَبِيَّةٍ؟ قَالَ نَعَمْ. اخْتَلَطَ حَجَّاجُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِقَلِيلٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ عَنْ صَدِيقٍ لَهُ: لَمَّا قَدِمَ حَجَّاجُ الْأَعْمُرِيُّ آخِرَ قَدَمَةٍ إِلَى بَغْدَادٍ خَلَطَ، فَرَأَيْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عِنْدَهُ فَرَأَاهُ يَحْيَى خَلَطَ، فَقَالَ لِابْنِهِ: لَا تُدْخِلْ عَلَيْهِ أَحَدًا<sup>(٩)</sup>. فلم يأخذ عنه بعد اختلاطه أحد سوى سنييد بن داؤد المصيصي. نقل ابن حجر عن الخلال قوله: وروى أن حجاجاً كان هذا منه في وقت تغيره، ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح إلا ما

(١) سنن النسائي كتاب مناسك الحج، الحج بغير نية يقصده المحرم (١٥٧ / ٥) رقم ٢٧٤٥.

(٢) هو البراء بن عازب رضي الله عنه.

(٣) سنن أبي داود، كتاب المناسك باب في الإقران (١٥٨ / ٢) رقم ١٧٩٧.

(٤) مسند الرويانى (٢٢٣ / ١) رقم ٣٠٦.

(٥) المعجم الأوسط للطبرانى (٢٤٥ / ٦) رقم ٦٣٠٧.

(٦) حجة الوداع، لابن حزم (ص: ٣٣٧) رقم ٣٦٦.

(٧) السنن الكبرى، للبيهقى (٢٢ / ٥) رقم ٨٨٥١.

(٨) الْمَصْبِيُّ: بكسر الميم و الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة». الأنساب للسمعاني (١٢ / ٢٩٧).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩ / ١٤٢).

روى سنيد<sup>(١)</sup>. ذكره العائلي في أصحاب القسم الأول، الذي لم يوجب الاختلاط له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته، لقصر مدة الاختلاط، فضلاً عن أنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه، فقد حجه أولاده- إلا ما ذكر من سماع سنيد منه- فسلم حديثه من الوهم<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة : حجاج بن محمد ثقة لم يضره الاختلاط.

- يُونس بن أبي إسحاق السبيعي: توفي سنة ١٥٢ هـ وقيل بعدها. وثقه ابن معين<sup>(٣)</sup>، والعجلي<sup>(٤)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>. قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن به بأس<sup>(٦)</sup>. قال أحمد بن حنبل: حديثه حديث مضطرب<sup>(٧)</sup>، وقال مرة: حديثه فيه زيادة على حديث الناس. وقال يحيى بن سعيد القطان: كانت فيه غفلة<sup>(٨)</sup>. وقال ابن عدي: له أحاديث حسان<sup>(٩)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق يهم كما قال ابن حجر.

- أبو إسحاق السبيعي: ثقة مدلس من الثالثة، يلزمه التصريح بالسماع ولم يصرح، ورمي بالاختلاط ولم يثبت بحقه، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم كما قال ابن حجر، وأبو إسحاق مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع. والحديث صحيح بمجموع طرقه فقد أخرجه أحمد<sup>(١٠)</sup> (واللفظ له) وأبو يعلى الموصلي<sup>(١١)</sup>، والطحاوي<sup>(١٢)</sup> والطبراني<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي إسحاق عن أبي أسماء الصيقل عن أنس بن مالك قال: حَرَجْنَا نَصْرُحُ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، أَمَرَنَا

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٤٤).

(٢) المختلطين للعائلي (ص: ١٩).

(٣) سوالات ابن الجنيد (ص: ٣٧٩).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٤٨٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٥٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥١٩).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٤).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٥٢٦).

(١٠) مسند أحمد (١٩/ ٤٨٣) رقم ١٢٥٠٢.

(١١) مسند أبي يعلى الموصلي (٧/ ٣٠٦) رقم ٤٣٤٥.

(١٢) شرح معاني الآثار للطحاوي (٢/ ١٥٣) رقم ٣٧٢٠.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني (٢/ ١٣) رقم ١٠٦٩.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً. وَقَالَ: لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، وَلَكِنْ سَفَّتُ الْهُدْيَ وَقَرَنْتُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ."

وهذا الحديث فيه أبو أسماء الصيقل، قال عنه ابن حجر مجهول<sup>(١)</sup>، ولكن الحديث أصله عند البخاري<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup>.

والحديث جاء معظمه في حديث جابر الطويل عند مسلم<sup>(٤)</sup>. وقد فضل البيهقي حديث جابر ثم حديث أنس فقال: وهو أصح سنداً وأحسن سياقة ومع حديث جابر حديث أنس بن مالك<sup>(٥)</sup>.

وممن صحح الحديث شيخ الإسلام ابن تيمية<sup>(٦)</sup>، وتلميذه ابن القيم فقال: وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ<sup>(٧)</sup>، وذكره ضمن الأحاديث الصحيحة التي استدل بها على أن النبي ﷺ حج قارناً<sup>(٨)</sup>. وأورده الهيثمي من رواية الطبراني وقال: رجاله ثقات رجال الصحيح<sup>(٩)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦١٩).

(٢) صحيح البخاري كتاب الحج ، باب التعمير والتسييح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة (٢/ ١٣٩) رقم ١٥٥١، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام، وخالد بن الوليد رضي الله عنه، إلى اليمن قبل حجة الوداع، (٥/ ١٦٤) رقم ٤٣٥٣.

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج ، باب التقصير في العمرة (٢/ ٩١٤) رقم ١٢٤٧ ، ١٢٥١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحج ، باب حجة النبي ﷺ (٢/ ٨٨٦) ١٢١٨.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٢٢) رقم ٨٨٥١.

(٦) شرح عمدة، الفقه لابن تيمية (٢/ ٤٧٤).

(٧) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٥/ ١٥٧).

(٨) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم (٢/ ١٠٢).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٣/ ٢٣٧)، غاية المقصد في زوائد المسند للهيثمي (٢/ ٥٩).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَنَضَحَ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ<sup>(٤)</sup>، عَنْ شَقِيقِ<sup>(٥)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَهُوَ يَنْضَحُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ<sup>(٦)</sup> .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري<sup>(٧)</sup> من حديث عبد الله بن مسعود بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ الْحَيْضِ «ثُمَّ لِنْتَضَحْهُ» أَي تَغْسِلُهُ<sup>(٨)</sup>.

الحديث رقم (٧٤)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٠).

(٢) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب غزوة أحد (٣ / ١٤١٧) رقم ١٧٩٢.

(٣) هو وكيع بن الجراح.

(٤) هو سليمان بن مهران.

(٥) هو شقيق بن سلمة .

(٦) ونضح الدم عن جبينه أي غسله عنه ونزعه عن وجهه مشارق الأنوار على صحاح الآثار عياض بن

موسى السبتي (٢ / ١٦).

(٧) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار (٤ / ١٧٥) رقم ٣٤٧٧.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٠).

قال الإمام البخاري (١) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبُهَا الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ ثَوْبٌ إِحْدَاكُنَّ الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْنَهُ، ثُمَّ لَتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ، ثُمَّ لَتُصَلِّي فِيهِ».

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ مَاءِ الْوُضُوءِ «فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاصِحٍ» أَي رَاشٍ مِمَّا بِيَدِهِ عَلَى أَخِيهِ (٢).

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام مسلم (٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ، قَالَ: زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ (٤) فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءٌ مِنْ أَدَمٍ، قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوءِهِ، فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاصِحٍ، قَالَ: «فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقِيهِ»، قَالَ: «فَتَوَضَّأَ» وَأَدَنَّ بِلَالٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ فَاهُ هَا هُنَا وَهَآ هُنَا - يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالًا - يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى

(١) صحيح البخاري، كتاب الحيض باب غسل دم المحيض (١/ ٦٩) رقم ٣٠٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

(٣) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (١/ ٣٦٠) رقم ٥٠٣.

(٤) الأبطح: بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء مهملة: كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو أبطح. وقال ابن دريد: الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض. وقال أبو زيد: الأبطح أثر المسيل ضيقا كان أو واسعا. والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، وهو المحصب، وهو خيف بني كنانة. معجم البلدان لياقوت الحموي (١/ ٧٤).

الْفَلَّاحِ. قَالَ: «ثُمَّ رُكِّزَتْ لَهُ عَنزَةٌ»<sup>(١)</sup>، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ.... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup> من طريق عمر بن أبي زائدة، بنحوه.

وأخرجه البخاري<sup>(٤)</sup> من طريق شعبة مختصراً.

وأخرجه البخاري<sup>(٥)</sup>، من طريق أبو العُمَيْسِ وهو عتبة بن عبد الله بن عتبة مختصراً، جميعهم

(عمر بن أبي زائدة وشعبة وأبي العُمَيْسِ) عن عون بن أبي جحيفة، بمعناه.

وأخرجه مسلم<sup>(٦)</sup> من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن أبي جحيفة مختصراً بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- أَبُو جُحَيْفَةَ السُّوَائِي الكُوفِيُّ، وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ السُّوَائِي: توفي سنة ٧٤ هـ

وقبل بعدها. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أواخر عمره، وحفظ عنه ثم صحب

علياً بعده، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة<sup>(٧)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضْح)

فِيهِ «يَنْضَحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ» النَّضْحُ: قَرِيبٌ مِنَ النَّضْحِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِمَا أَكْثَرُ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَقْلٌ مِنَ الْمُهْمَلَةِ<sup>(٨)</sup>.

(١) عنزة: وهي شبه العكازة. أساس البلاغة لأبي القاسم الزمخشري (١/ ٦٨٠).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الأحمر (١/ ٨٤) رقم ٣٧٦.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (١/ ٣٦٠) رقم ٥٠٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب سترة الإمام سترة من خلفه (١/ ١٠٦) رقم ٤٩٥، صحيح البخاري (١/ ١٠٦) رقم ٤٩٩.

(٥) المصدر نفسه، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر، إذا كانوا جماعة، والإقامة، وكذلك بعرفة وجمع، وقول المؤذن: الصلاة في الرحال، في الليلة الباردة أو المطيرة (١/ ١٢٩) رقم ٦٣٣. كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس (١/ ٤٩) رقم ١٨٧، كتاب الصلاة، باب السترة بمكة وغيرها (١/ ١٠٦) رقم ٥٠١.

(٦) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (١/ ٣٦١) رقم ٥٠٣.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/ ٤٩٠).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

## الحديث رقم (٧٦)

لم أعر على لفظ ابن الأثير "يُنْضَخُ البحر ساحله" وإنما "يُنْضَخُ بِجَانِبِهَا الْبَحْرُ".  
قال الإمام أحمد<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْبِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ - قَالَ إِسْحَاقُ: - فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَلَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، يَنْضَخُ بِجَانِبِهَا - وَقَالَ إِسْحَاقُ: بِنَاحِيَّتِهَا - الْبَحْرُ، الْحَجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حَجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا".  
تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي أسامة<sup>(٢)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(٣)</sup>، والبيهقي<sup>(٤)</sup> من طريق جرير بن حازم عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْبِ به بنحوه.

## دراسة رجال الإسناد:

- الْحَسَنُ بْنُ هَادِيَةَ الْعُمَانِي<sup>(٥)</sup>: لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً<sup>(٦)</sup>، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>.  
قال ابن حجر: قال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه<sup>(٨)</sup>.  
- رجاله ثقات سوى اسحاق بن عيسى صدوق.

## الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ الْعُمَانِي لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً، فلم يعرف حاله، مجهول العين لم يرو عنه سوى الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْبِ.

(١) مسند أحمد مسند (٨ / ٤٦١) رقم ٤٨٥.

(٢) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث لابن أبي أسامة (١ / ٤٤٢) رقم ٣٦١.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤ / ٢٧١) رقم ٢٢٩٢.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٥٤٧) رقم ٨٦٦٩.

(٥) عُمَانُ تقع على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع إلا أن حرها يضرب به المثل. معجم البلدان لياقوت الحموي (٤ / ١٥٠) ..

(٦) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢ / ٣٠٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٤٠)

(٧) الثقات لابن حبان (٤ / ١٢٣).

(٨) لسان الميزان لابن حجر (٢ / ٢٥٨) ولم أجد هذا القول في الجرح والتعديل .

والحديث له شاهد ضعيف من حديث عمر بن الخطاب، أخرجه أحمد <sup>(١)</sup> (واللفظ له)، والحاثر ابن أبي أسامة <sup>(٢)</sup>، والضياء المقدسي <sup>(٣)</sup>، من طريق أبي ليبيد <sup>(٤)</sup> قال: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ طَاحِيَةِ <sup>(٥)</sup> مُهَاجِرًا، يُقَالُ لَهُ: بَيْرُخُ بْنُ أَسَدٍ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَيَّامٍ، فَرَأَاهُ عَمْرٌ، فَعَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ. قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: عُمَانٌ، يَنْضَحُ بِنَاحِيَتَيْهَا الْبَحْرُ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ لَوْ أَنَّهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَلَا حَجْرٍ».

قالت الباحثة: هذا الحديث رواه ثقات ولكن إسناده ضعيف والعلة الانقطاع، قال المفضل بن غسان الغلابي: لم يلق لمارة عمر ولكنه لقي علي بن أبي طالب، وكعب بن سور <sup>(٦)</sup>.  
ويعنى الشطر الثاني من الحديث المتقدم أخرج مسلم <sup>(٧)</sup> في صحيحه من طريق أبي الوائز جابر ابن عمرو الراسبي، سمعت أبا بزرّة، يقول: بعث رسول الله ﷺ، رجلاً إلى حي من أحياء العرب، فسبوه وضرّبوه، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «لو أن أهل عمان أتيت، ما سبوك ولا ضرّبوك».  
وبمجموع الطرق يرتقي الحديث للحسن لغيره.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله

(نضد)

فيه «أن جبريل عليه السلام اختبس عنه لقلب كان تحت نضد له» هو بالتحريك: السري الذي نضد عليه الثياب: أي يجعل بعضها فوق بعض، وهو أيضاً متاع البيت المنضود <sup>(٨)</sup>.

(١) مسند أحمد (١/ ٣٩٨) رقم ٣٠٨

(٢) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لابن أبي أسامة (٢/ ٩٤١) رقم ١٠٣٨.

(٣) المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما (١/ ٧٧) رقم ٥.

(٤) أبو ليبيد البصري هو لمارة بن زيار الأزدي الجهضمي.

(٥) طاحية قبيلة من الأزد. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣).

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٢٤/ ٢٥١)، كنز العمال للمتقي الهندي (١٤/ ١٦٩).

(٧) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضل أهل عمان (٤/ ١٩٧١) رقم

٢٥٤٤

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧١)



## الحديث رقم (٧٧)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (أن جبريل عليه السلام اختبى عنه لكأن كان تحت نضد له) وإنما بلفظ مقارب له.

قال الإمام الترمذي<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تِمْتَالُ الرَّجَالِ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ<sup>(٢)</sup> فِيهِ تَمَائِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمَرُّ بِرَأْسِ التَّمْتَالِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلْيُقَطَّعْ فَلْيُصَيَّرْ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرٌّ بِالسِّتْرِ فَلْيُقَطَّعْ وَيُجْعَلْ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُنْتَبَذَتَيْنِ ثُوْطَانٍ، وَمُرٌّ بِالْكَلبِ فَيُخْرَجَ "، ففَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَرَوْا لِلْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ تَحْتَ نَضْدٍ لَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ."

## تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٣)</sup>، وأبو داود<sup>(٤)</sup>، والنسائي مختصراً<sup>(٥)</sup>، وابن حبان<sup>(٦)</sup>، جميعهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به بنحوه.

## دراسة رجال الإسناد:

- يونس بن أبي إسحاق: صدوق يهيم قليلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).
- وباقي رجاله ثقات.

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل يونس بن أبي إسحاق صدوق يهيم، ولكن للحديث شاهد صحيح

(١) سنن الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب (١١٥ / ٥) رقم ٢٨٠٦.

(٢) القرام: السِتر الرَّقِيقُ. وَقِيلَ: الصَّفِيقُ مِنْ صَوْفٍ ذِي أَلْوَانٍ، وَالْإِضَافَةُ فِيهِ كَقَوْلِكَ: ثُوبٌ قَمِيصٍ. وَقِيلَ: الْقِرَامُ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ وَرَاءَ السِّتْرِ الْعَلِيظِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٤٩ / ٤)

(٣) مسند أحمد (١٣ / ٤١٣) رقم ٨٠٤٥.

(٤) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الصور (٧٤ / ٤) رقم ٤١٥٨.

(٥) سنن النسائي، كتاب الزينة، ذكر أشد الناس عذابا (٨ / ٢١٦) رقم ٥٣٦٥.

(٦) صحيح ابن حبان (١٣ / ١٦٥) رقم ٥٨٥٤.

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup> من حديث عائشة، رضي الله عنها: أنها اشتريت تمرقة فيها تصاوير، فقام النبي ﷺ بالبَابِ فلم يدخل، فقلت: أتوب إلى الله مما أذنبت، قال: «ما هذه التمرقة» قلت: لتجلس عليها وتوسدها، قال: " إن أصحاب هذه الصور يُعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتُمْ، وإن الملائكة لا تدخل بيئاً فيه الصورة " .  
وبذلك يرتقي الحديث للحسن لغيره .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَرَ)

فِيهِ «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا» نَضَرَهُ وَنَضَرَهُ وَأَنْضَرَهُ: أَي نَعَمَهُ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام الترمذي<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، قُرْبَ حَامِلٍ فَفَهِيَ إِلَيَّ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الملك بن عمير. وأخرجه ابن أبي شيبه<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه<sup>(٨)</sup>، والترمذي<sup>(٩)</sup>.

(١) صحيح البخاري كتاب اللباس، باب من كره القعود على الصورة (١٦٨ / ٧) رقم ٥٩٥٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٧١ / ٥).

(٣) سنن الترمذي، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٣٤ / ٥) رقم ٢٦٥٨.

(٤) مسند الحميدي (٢٠٠ / ١) رقم ٨٨.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (٧٨ / ٢) رقم ١٣٠٤.

(٦) مسند ابن أبي شيبه (٢٠٠ / ١) رقم ٢٩٦.

(٧) مسند أحمد (٢٢١ / ٧) رقم ٤١٥٧.

(٨) سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب من بلغ علماً (٨٥ / ١) رقم ٢٣٢.

(٩) سنن الترمذي، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٣٤ / ٥) رقم ٢٦٥٨.

وأخرجه البزار<sup>(١)</sup>، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٢)</sup>، وابن حبان<sup>(٣)</sup>، والشاشي<sup>(٤)</sup> مختصراً، وابن عبد البر<sup>(٥)</sup> بنحوه، من طريق سماك بن حرب كلاهما (عبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب) عن عبد الرحمن بن عبد الله به.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ: صدوق فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُونِ الْهَلَالِيِّ: ثقة مطلقاً، اختلط ولا يضر اختلاطه لأنه كان قبل وفاته بسنة ولم يسمع منه وقت اختلاطه أحد من أصحاب الكتب الستة. مدلس من الثانية ولا يدلس إلا عن ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْفَرَسِيِّ: وَيُقَالُ: اللَّخْمِيُّ، أَبُو عَمْرٍو - وَيُقَالُ: أَبُو عَمَرَ الْكُوفِيُّ، الْحَافِظُ، وَيُعْرَفُ بِالْقَبِطِيِّ، توفي سنة ١٣٦ هـ. تباينت أقوال العلماء في عبد الملك فمن العلماء من أثنى عليه ومنهم من أساء القول فيه.

قال إسحاق الهمداني: خذ العلم من عبد الملك بن عمير. ونقل صالح بن أحمد بن حنبل عن علي ابن المديني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان سفيان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك قال صالح: فقلت لأبي فهو عبد الملك بن عمير؟ قال: نعم.

قال أبو محمد - أي عبد الرحمن بن أبي حاتم - فذكرت ذلك لأبي فقال: هذا وهم، إنما هو عبد الملك بن أبي سليمان، وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ.

وضعه أحمد جداً فقال: مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منها. ورماه ابن معين بالاختلاط. وقال أبو حاتم: ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته<sup>(٦)</sup>.

(١) مسند البزار (٣٨٢ / ٥) رقم ٢٠١٤.

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٦٢ / ٩) رقم ٥١٢٦.

(٣) صحيح ابن حبان (٢٦٨ / ١) رقم ٦٦.

(٤) المسند للشاشي (٣١٥ / ١) رقم ٢٧٧.

(٥) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (١٧٨ / ١) رقم ١٨٨.

(٦) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٠ / ٥).

قلت: عبد الملك ثقة، عمر طويلاً فتغير لذلك حفظه وخلط، قال ابن حجر: وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين<sup>(١)</sup>. وذكره العلاني في أصحاب القسم الأول الذين احتمل العلماء تغييرهم ولم يأت بما يُنكر عليه، وكان من الذين تميز حديثهم<sup>(٢)</sup>، قال ابن حجر: احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة: ثقة اختلط وتميز حديثه، وهو مدلس من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع تابعه سماك بن حرب قال ابن حجر: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ «رَأَيْتُ قَدَحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَنَسٍ، وَهُوَ قَدَحٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ»  
أَيُّ مِنْ خَشَبٍ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام البخاري<sup>(٧)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ  
الْأَحْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ  
قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ: «لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ

(١) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٢٢).

(٢) انظر: المختلطين للعلاني (ص: ٧٦).

(٣) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٢٢).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤١).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٥٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧١).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب الشرب من قدح النبي ﷺ وأنيته (٧/ ١١٣) رقم ٥٦٣٨.

كَذًا وَكَذًا» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرْكُهُ.

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup> من طريق عاصم الأحول عن ابن سيرين عن أنس مختصراً.

### دراسة رجال الإسناد:

- الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ بَشِيرِ السَّدُوسِيِّ، أَبُو عَلِيِّ الْبَصْرِيِّ الطَّحَانُ: توفي بعد سنة

٢٤١هـ. قال ابن عدي: من حفاظ البصرة<sup>(٢)</sup>.

وثقه أحمد بن الحسين الصوف<sup>(٣)</sup>، وقال النسائي<sup>(٤)</sup>: لا بأس به. ونقل المزي عن أبي عبيد الآجري عن أبي داود قوله: الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكِ كَذَابٌ، كَانَ يَأْخُذُ أَحَادِيثَ فَهْدِ بْنِ عَوْفٍ فَيَلْقِنُهَا<sup>(٥)</sup> عَلَى يَحْيَى بْنِ حَمَادٍ<sup>(٦)</sup>.

فاعتذر عنه ابن حجر فقال: "إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذباً، لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعاً من أصحاب أبي عوانة، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدثه به أو لا فكيف يكون بذلك كذاباً؟" وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم<sup>(٧)</sup> ولم يذكر فيه جرحاً وهما من هما في النقد، وقد أخرج عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن يحيى بن حماد مع أنه شاركه في الحمل عن يحيى بن حماد وفي غيره من شيوخه، وروى عنه النسائي<sup>(٨)</sup>.

(١) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ، وعصاه، وسيفه وقدحه، وخاتمه، وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك (٤/ ٨٣) رقم ٣١٠٩.

(٢) من روى عنهم البخاري في الصحيح لابن عدي (ص: ١١٢).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/ ٣٢١).

(٤) مشيخة النسائي (ص: ٨٥).

(٥) قال ابن حجر في التهذيب فيلقبها على يحيى بن حماد. تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢/ ٣٢٢) وقال في الفتح يلقبها. فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩٧) وإذا كانت الكلمة يلقبها فيكون المعنى أنه أخذ أحاديث فهد بن عوف فألقاها أي عرضها على شيخه يحيى بن حماد الذي كان قريناً لفهد بن عوف وكلاهما كان تلميذاً لأبي عوانة كما سبق من كلام ابن حجر في الفتح.

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٦/ ٣٢٤).

(٧) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٩).

(٨) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباقي (٢/ ٤٧٨).

وقد شكك مغلطاى في نسبة أبي داود الكذب للحسن بن مدرك فقال: وفي قول المزي: قال أبو داود: الحسن بن مدرك كذاب نظر؛ لأنى رأيتة في نسختين صحيحتين في الظاهر من "كتاب الآجري": الحسين، بحاء مضمومة وياء مثناة بعد السين فينظر، والله تعالى أعلم<sup>(١)</sup>.  
يعنى أن يكون آخر غير الحسن بن مدرك، واسمه الحسين والله أعلم. واتهم الحسن بالتدليس ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة<sup>(٢)</sup>.  
قالت الباحثة : ثقة لم يكذبه سوى أبو داود، ولم يثبت بحقه.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(تَضَضَ)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «خُذْ صَدَقَةً مَا قَدْ نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ» أَي مَا حَصَلَ وَظَهَرَ مِنْ أَثْمَانِ أُمَّتَعَتِهِمْ وَغَيْرِهَا<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٨٠)

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَرَادَةِ «قَالَ: وَالْمَرَادَةُ تَكَادُ تَضُضُ مِنَ الْمِلْءِ» أَي تَنْشَقُّ وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ. يُقَالُ: تَضَّضَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ، إِذَا نَبَعَ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام البخاري<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ.

(١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاى (ص: ١٢٢).

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٢).

(٤) المصدر نفسه (٥ / ٧٢).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٤ / ١٩١) رقم ٣٥٧١.

(٦) أبو رجاء العطاردي البصري عِمْرَانُ بْنُ مِلْحَانَ، ويُقال: ابن تيم، ويُقال: ابن عبد الله.

حُصَيْنٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَسُوا<sup>(١)</sup>، فَعَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ بِمَرَادَتَيْهَا<sup>(٢)</sup>، فَمَسَحَ فِي الْعَرْلَاوِينَ<sup>(٣)</sup>، فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا، فَمَلَأْنَا كُلَّ قَرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةَ<sup>(٤)</sup>، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ تَنْضُ مِنْ الْمَلِءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ» فَجَمَعَ لَهَا مِنَ الْكِسْرِ وَالْتَّمْرِ، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا، قَالَتْ: لَقَيْتُ أَسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا، فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصَّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا.

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup> من طريق عوف بألفاظ متقاربة. وأخرجه مسلم<sup>(٦)</sup> من طريق سلم بن زهير به، بلفظ "وهي تكاد تنضج من الماء" بزيادة، كلاهما (عوف الأعرابي، و سلم بن زهير) عن أبي رجاء به.

### دراسة رجال الإسناد:

- سلم بن زهير أبو يونس العطاردي، البصري: توفي في حدود سنة ١٦٠ هـ. اختلف فيه النقاد اختلافاً كبيراً بين موثق له ومضعف، وربما ضعف لقلة أحاديثه التي لا تزيد على ثمانية عشر حديثاً<sup>(٧)</sup>. وثقه أبو حاتم الرازي<sup>(٨)</sup>، والعجلي<sup>(٩)</sup>، وقال أبو زرعة: صدوق<sup>(١٠)</sup>.

(١) التَّعْرِيسُ: النَّزُولُ بِاللَّيْلِ يُقَالُ: عَرَسَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ تَعْرِيسًا، إِذَا نَزَلَ لَيْلًا ثُمَّ ارْتَحَلَ عَنْهُ. جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٧١٦).

(٢) المَزَادَةُ: هِيَ الظَّرْفُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءَ، كَالرَّوَايَةِ وَالْقَرْبَةِ وَالسَّطِيحَةَ، وَالْجَمْعُ: الْمَزَاوِدُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ٣٢٤).

(٣) تَشْيِةُ الْعَرْلَاءِ وَهِيَ فَمُّ الْمَزَادَةِ وَمَوْضِعُ مَصَبِّ الْمَاءِ مِنْهَا وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ الْمَزَادَةِ عَرْلَاءٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْصَبُ مِنْ جَانِبَيْهَا الْأَسْفَلِ. انظر: المخصص، لابن سيدة المرسي (٥/ ٢٩).

(٤) الْإِدَاوَةُ: الْمَطْهَرَةُ. وَقِيلَ: إِتْمَا تَكُونُ إِدَاوَةٌ إِذَا كَانَتْ مِنْ جِلْدَيْنِ قُوْبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ. المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيدة المرسي (٩/ ٤٥١).

(٥) صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم، يكفيه من الماء (١/ ٧٦) رقم ٣٤٤.

(٦) صحيح مسلم، باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١/ ٤٧٤) رقم ٦٨٢.

(٧) انظر: الكاشف للذهبي (١/ ٤٥٠)، المغني في الضعفاء للذهبي (١/ ٢٧٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٤).

(٩) الثقات للعجلي (ص: ١٩٦).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٤).

وضعه يحيى بن معين قال: «ضعيف، يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفاً شديداً»<sup>(١)</sup>. وضعفه ابن شاهين<sup>(٢)</sup>. وقال أبو داود: بصري، ليس هو بذاك<sup>(٣)</sup>. وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(٤)</sup>.  
**قالت الباحثة :** صدوق، وضعفه من ضعفه لقلّة أحاديثه، وعدم اشتغاله بالحديث قال ابن حبان: لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصّلاح، يخطئ خطأ فاحشاً لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثّقات<sup>(٥)</sup>. وقال ابن عدي: وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم، وليس في مقدار ما له من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف هو أو صدوق<sup>(٦)</sup>.  
ونقل مغلطاي عن الحاكم رداً على من عاب على البخاري إخراج رواياته قال: خرج محمد في الأصول ومسلم في الشواهد، وقال يحيى: (لقه) ضعيف، وهذا القول من يحيى لقلّة اشتغال سلم بالحديث وقلّة روايته وتعهده له، لا يجرح. ظهر فيما روى فإنه حدث بأحاديث مستقيمة كلها صحيحة قرأت على أبي علي الحافظ مجموعة أحاديثه فلم تبلغ ثمانية عشر حديثاً<sup>(٧)</sup>.  
- وباقى رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَلَ)  
(س) فِيهِ «أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ» أَي يَرْتَمُونَ بِالسَّهَامِ. يُقَالُ: انْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا: أَي رَمَوْا لِلسَّبْقِ. وَنَاضَلَهُ، إِذَا رَامَاهُ. وَفُلَانٌ يُنَاضِلُ عَن فُلَانٍ، إِذَا رَامَى عَنْهُ وَحَاجَجَ، وَتَكَلَّمَ بَعْدَرِهِ، وَدَفَعَ عَنْهُ<sup>(٨)</sup>.

الحديث رقم (٨٢)

(١) سوالات ابن الجنيد (ص: ٣٠٤)، (ص: ٣٧٣).

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص: ١٠١).

(٣) سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٣٠٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٦).

(٥) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٤).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٣٥٠).

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥/ ٤٢٩).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٢).



قال الإمام الطبراني<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأُوْدِيِّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ وَيَبْحَالُونَ: أَصَبْتُ، وَاللَّهِ فَقَالَ: «ارْمُوا وَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ».

تخريج الحديث :

تفرد الطبراني بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات ما عدا بكر بن يونس<sup>(٢)</sup> ضعيف.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل ضعف بكر بن يونس وليس له متابع.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكَنُ كُنْتُ أَنَاضِلُ» أَي أَجَادِلُ وَأَخَاصِمُ وَأَدَافِعُ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٨٣)

قال الإمام مسلم<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ، عَنْ فَضِيلِ<sup>(٥)</sup>، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكْ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟» قَالَ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجْرِنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَى، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَا أُجِيرُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي، قَالَ: فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ.

(١) فضل الرمي وتعليمه، للطبراني (ص: ٩٣) رقم ٣٣.

(٢) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٢٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٢).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق (٤ / ٢٢٨٠) رقم ٢٩٦٩.

(٥) هو فضيل بن عمرو الفقيمي التميمي، أبو النضر الكوفي.

شَهِيدًا، وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا، قَالَ: فَيُخْتَمَ عَلَى فِيهِ، فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ: انْطِقِي<sup>(١)</sup>، قَالَ: فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ، قَالَ فَيَقُولُ: بَعْدًا لَكُنَّ وَسُخْرًا، فَعَنْكَنَّ كُنْتُ أَنْاضِلُ".

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نضاً)

فِيهِ «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضَى شَيْطَانَهُ كَمَا يُنْضَى أَحَدُكُمْ بِعَيْرِهِ» أَي يُهْزِلُهُ، وَيَجْعَلُهُ نِضْوًا. وَالنِّضْوُ: الدَّابَّةُ الَّتِي أَهْرَلَتْهَا الْأَسْفَارُ، وَأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام أحمد<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضَى شَيْطَانُهُ، كَمَا يُنْضَى أَحَدُكُمْ بِعَيْرِهِ فِي السَّفَرِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا<sup>(٤)</sup> من طريق ابن لهيعة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي<sup>(٥)</sup> القاضي: الإمام، مُحدِّثُ دِيَارِ مِصْرَ مَعَ.

(١) فيقال لأركانها انطقي: أي لجوارحه، وأركان كل شيء جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٢٦٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٢).

(٣) مسند أحمد (١٤/ ٥٠٤) رقم ٨٩٤٠.

(٤) مكائد الشيطان لابن أبي الدنيا (ص: ٤١) رقم ٢٠.

(٥) بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني (٤/ ١٨٠)

اللَّيْثِ، توفي سنة ١٧٤هـ. عبد الله من الرواة المختلف فيهم اختلافاً شديداً، فوثقه البعض وأثنى عليه، وضعفه البعض مطلقاً وأساء الرأي فيه. أثنى عليه قتيبة بن سعيد فقال حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول ما خلف بعده مثله<sup>(١)</sup>.

قال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون<sup>(٢)</sup>. قال ابن محرز: سألت يحيى بن معين عن ابن لهيعة فقال: ليس هو بذلك<sup>(٣)</sup>، وقال مرة ابن لهيعة ضعيف الحديث، ووهن حديثه كله فقال: ابن لهيعة في حديثه كله ليس بشيء، ولا يحتج بحديثه<sup>(٤)</sup>، وضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم<sup>(٥)</sup> والنسائي<sup>(٦)</sup>، وقال الجوزجاني: لا نور على حديثه، ولا ينبغي أن يُحتج به<sup>(٧)</sup>. ورُمي ابن لهيعة بأمرين التدليس، والاختلاط.

أما التدليس: وصفه به ابن حبان فقال: كان شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين<sup>(٨)</sup>. وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الخامسة الذين لا يقبل حديثهم حتى لو صرحوا بالسماع، وضعف حديثهم بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود، إلا أنه قال: إلا أن يُوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة<sup>(٩)</sup>.

أما عن اختلاطه: اختلف في اختلاطه فالبعض قال أنه اختلط لضياح كتبه واحتراقها، وأنكر البعض ذلك، وقالوا أنه كان سيئ الحفظ. وأكد تلميذه وبلديه قتيبة بن سعيد حادثة احتراق بيته فقال: لما احترقت كتب ابن لهيعة، بعث إليه الليث بن سعد من الغد بألف دينار<sup>(١٠)</sup>. وممن رماه بالاختلاط بسبب احتراق كتبه الإمام البخاري، عن يحيى بن بكير قال: "احترقت كتب

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ١٣١).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣١٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٦٧).

(٤) المصدر نفسه - رواية ابن محرز (٤/ ٤٨١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٤).

(٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢/ ١٢٥).

(٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ١١).

(٩) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٥٤).

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/ ٢٦).

ابن لهيعة سنة سبعين ومائة<sup>(١)</sup>. وقال ابن أبي مريم: ما أقره قبل الاحتراق وبعده<sup>(٢)</sup>. وممن ذكر حادثة احتراق كتبه واختلاطه بعدها، أحمد<sup>(٣)</sup>، ويحيى بن معين<sup>(٤)</sup>، وابن خراش<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup>، والذهبي<sup>(٧)</sup> وما سبق من قول ابن حبان، وابن حجر وغيرهم. ومن قالوا بتخليطه بسبب احتراق كتبه ذكروا أن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة<sup>(٨)</sup> فسماعهم صحيح ومن أخذ منه بعد احتراق كتبه لا يحتج به. قالت الباحثة: صدوق، والصواب قبول رواية ابن لهيعة باعتبار من روى عنه كالعبادلة، وقتيبة ابن سعيد، والقدماء الذين سمعوا منه فقد كان قتيبة يكتب من كتاب عبد الله بن وهب - وهو صحيح السماع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه - ثم يسمع من ابن لهيعة<sup>(٩)</sup>، فلا يضعف ابن لهيعة في أمثال هذا الحديث.

- **مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، الْمِصْرِيُّ:** توفي سنة ١١٧ هـ. شيخ قديم<sup>(١٠)</sup> وثقه العجلي<sup>(١١)</sup>، سأل البرقاني الدارقطني عن رواية موسى عن أبي هريرة فقال لا بأس به<sup>(١٢)</sup>. وقال الدوري: عن يحيى بن معين كان يقص بمصر وهو صالح<sup>(١٣)</sup>. وقال مرة: قاصاً كان يكون بمصر ضعيف الحديث<sup>(١٤)</sup>.

- 
- (١) التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ١٨٢)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٨٠).
  - (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٤٧).
  - (٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٤٦).
  - (٤) ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٤٧٧).
  - (٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٥ / ٣٧٨).
  - (٦) المدخل إلى كتاب الإكليل لأبي عبد الله الحاكم (ص: ٦٧).
  - (٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٤٨٢).
  - (٨) والعبادلة هم: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي. ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٤٨٢).
  - (٩) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٨ / ١٧).
  - (١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٤٨١).
  - (١١) الثقات للعجلي (ص: ٤٤٥).
  - (١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٦٦).
  - (١٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤٤٠).
  - (١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ١٦٦).

وقال أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيراً. وقال أبو حاتم: ليس به بأس<sup>(١)</sup>. وقال ابن شاهين: صالح الحديث<sup>(٢)</sup>. وأساء الرأي فيه ابن حبان فقال: كان ممن فحش خطوه حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير<sup>(٣)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ<sup>(٤)</sup>.  
قالت الباحثة : صدوق يخطئ.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه ابن لهيعة مدلس من الخامسة لا يقبل حديثه حتى لو صرح بالسماع، وفيه موسى بن وردان صدوق يخطئ .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لِيَأْخُذَ نِضْوَ أَخِيهِ»<sup>(٥)</sup>

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام أبو داود<sup>(٦)</sup> رحمه الله:.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ الْمِصْرِيَّ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْفِتْبَانِيِّ، أَنَّ شَيْبَةَ بْنَ بَيْتَانَ، أَخْبَرَهُ عَنْ شَيْبَانَ الْفِتْبَانِيِّ، قَالَ: إِنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ<sup>(٧)</sup> اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ<sup>(٨)</sup> عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ، قَالَ شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كَوْمِ شَرِيكِ، إِلَى عَلْقَمَاءَ أَوْ مِنْ عَلْقَمَاءَ إِلَى كَوْمِ شَرِيكِ يُرِيدُ عَلْقَمًا فَقَالَ رُوَيْفِعُ: «إِنْ كَانَ أَحَدُنَا

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ١٦٦).

(٢) تاريخ أسماء النقات لابن شاهين (ص: ٢٢٣).

(٣) المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٣٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٥٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٣).

(٦) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب ما ينهى عنه أن يستجى به (١ / ٩) رقم ٣٦.

(٧) مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّقِّيِّ، تُوْفِي سَنَةَ ٦٢ هـ. قَالَ : وُلِدَتْ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ. وَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ: لَيْسَتْ لِمَسْلَمَةَ صَحْبَةٌ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ الصَّحْبَةَ الْخَاصَّةَ. قَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِيُّ: وَأَهْلُ مِصْرَ عَنْهُ حَدِيثَانِ. الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ حَجْرٍ (٦ / ٩٢)

(٨) رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ، وَوَفَاءِ بْنِ شَرِيحٍ، وَأَبِي الْخَيْرِ، وَسَحِيمٍ، وَغَيْرِهِمْ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٢ / ١٠٦٢).

فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَأْخُذُ نِضْوًا<sup>(١)</sup> أَخِيهِ عَلِيٌّ أَنَّ لَهُ النَّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ، وَلَنَا النَّصْفُ، وَإِنْ كَانَ  
أَحَدُنَا لَيَطِيرُ لَهُ النَّصْلُ وَالرِّيشُ<sup>(٢)</sup>، وَلِأَخْرِ الْقِدْحِ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا رُوَيْفَعُ  
لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحَيْتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ  
دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ».

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٣)</sup>، والخطابي<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>، والبيهقي<sup>(٦)</sup>، والمزي<sup>(٧)</sup> من طريق عياش بن  
عباس به نحوه. وأخرجه النسائي<sup>(٨)</sup> مختصرًا، وأحمد<sup>(٩)</sup> بنحوه، من طريق عياش بن عباس  
بدون ذكر شيبان القتباني.

### دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات سوى شيبان القتباني قال الخرجي: مجهول<sup>(١٠)</sup>.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل شيبان القتباني، مجهول لا يعرف حاله، قال ابن الأثير: تابعي،  
يُعدُّ في المصريين، قليل الحديث<sup>(١١)</sup>.

(١) النَّضْوُ: الدَّابَّةُ الَّتِي أَهْرَلَتْهَا الْأَسْفَارُ، وَأَذْهَبَتْ لِحْمَهَا. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٥/ ٧٢).

(٢) النَّصْلُ حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرِّيشُ مِنَ الطَّائِرِ وَيَكُونُ فِي السَّهْمِ. عَوْنُ الْمَعْبُودِ وَحَاشِيَةُ ابْنِ الْقَيْمِ. لِلْعَظِيمِ أَبَادِي (١/ ٣٨).

(٣) مسند أحمد (٢٨/ ٢١٠) رقم ١٧٠٠٠.

(٤) غريب الحديث للخطابي (٢/ ١٦٩).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٥/ ٢٨) رقم ٤٤٩١.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٧٨) رقم ٥٣٤.

(٧) تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٥٩٢).

(٨) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزينة، باب عقد اللحية (٨/ ٣٢٣) رقم ٩٢٨٤.

(٩) مسند أحمد (٢٨/ ٢٠٤) رقم ١٦٩٩٥، ١٦٩٩٦.

(١٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخرجي (ص: ١٦٨).

(١١) جامع الأصول لابن الأثير (١٢/ ٥٠٩).

## الفصل الثاني

### الأحاديث الواردة من بداية باب النون مع الطاء حتى نهاية باب النون مع العين

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: النون مع الطاء
- المبحث الثاني: النون مع الظاء
- المبحث الثالث: النون مع العين

## المبحث الأول

### بَابُ النُّونِ مَعَ الطَّاءِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطَحَ)

فِيهِ «فَارِسٌ نَطَحَهُ أَوْ نَطَحْتَيْنِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا» مَعْنَاهُ أَنْ فَارِسَ تَقَاتَلَ الْمُسْلِمِينَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَبْطُلُ مَلْكُهَا وَيَزُولُ، فَحَذَفَ الْفِعْلَ لِبَيَانِ مَعْنَاهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٨٦).

قال الإمام ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ<sup>(٣)</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيِّبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَارِسٌ نَطَحَهُ أَوْ نَطَحْتَانِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا وَالرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ أَصْحَابُ بَحْرٍ وَصَخْرٍ كُلَّمَا ذَهَبَ قَرْنٌ خَلَفَ قَرْنٌ مَكَانَهُ، هَيْهَاتَ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ هُمْ أَصْحَابُكُمْ مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد<sup>(٥)</sup>، من طريق عاصم بن حكيم.

وأخرجه ابن قتيبة<sup>(٦)</sup> وأبو محمد، الحارث بن محمد<sup>(٧)</sup> من طريق الأوزاعي كلاهما (عاصم ابن حكيم، والأوزاعي) عن يحيى بن أبي عمرو السَّيِّبَانِيِّ به بنحوه.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، يعل بالإرسال. قال ابن قتيبة: هذا حديث منقطع<sup>(٨)</sup>. فعبد الله بن

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٣).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ٢٠٦) رقم ١٩٣٤٢.

(٣) هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقاه.

(٤) هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزِ بْنِ جِنَادَةَ، أَبُو مُحَيْرِيزِ الْمَكِّي.

(٥) الفتن لنعيم بن حماد (٢ / ٤٧٩) رقم ١٣٤٦.

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة (١ / ٢٦٠).

(٧) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢ / ٧١٣) ٧٠٢.

(٨) غريب الحديث لابن قتيبة (١ / ٢٦٠).



محيروز توفي في حدود سنة ٩٩ هـ من طبقة أواسط التابعين، ورواه مرسلًا. وممن ضعفه الألباني<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْرَانٌ» أَي لَا يَلْتَقِي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ، لِأَنَّ النَّطَاحَ مِنْ شَأْنِ النَّيُّوسِ، وَالْكَبَاشِ لَا الْعُنُوزِ. وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَضِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خُلْفٌ وَنِزَاعٌ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٨٧).

قال أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ الْمُؤَصِّلِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، أَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ الْحَنْبَلِيُّ السُّكْرِيُّ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ، جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْجُرْجَرَانِيُّ<sup>(٤)</sup> بِهَا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الشَّامِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيِّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَجَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِهَجَاءٍ لَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ..... فَلَمْ يَرِ إِلَّا خَوَانًا<sup>(٥)</sup>، قَالَ: فَعَلَا بِهِ رَأْسَهَا حَتَّى دَمَعَهَا بِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَفَيْتُكَهَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْرَانٌ»، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي<sup>(٦)</sup> ومن طريقه ابن عساكر<sup>(٧)</sup>، وابن الجوزي<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن

الحجاج اللخمي به بنحوه .

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني (٨ / ٤٦٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٤).

(٣) مسند الشهاب للقضاعي (٢ / ٤٧) رقم ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٥٧.

(٤) الْجُرْجَرَانِيُّ بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها، هذه النسبة الى جرجرايا وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط. الأتساب للسمعاني (٣ / ٢٤٠).

(٥) خَوَانٍ: هُوَ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ عِنْدَ الْأَكْلِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢ / ٨٩).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٣٢٦).

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥١ / ٢٢٤).

(٨) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، كتاب الفضائل والمثالب (١ / ١٧٥) رقم ٢٧٩.

## دراسة رجال الإسناد:

- مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ وَيُكْنَى أَبُو عَمِيرٍ: تُوفِّيَ سَنَةَ ١٤٤ هـ. وثقه ابن معين<sup>(١)</sup> في رواية، والنسائي<sup>(٢)</sup> في رواية. وضعف حديثه ابن سعد<sup>(٣)</sup>، ويحيى بن معين<sup>(٤)</sup> وقال مرة: ضعيف واهى الحديث<sup>(٥)</sup>، وقال الإمام أحمد: ضعيف واهى الحديث<sup>(٦)</sup>، وقال البخاري: كان بن مهدي لا يروي<sup>(٧)</sup>، وضعفه النسائي<sup>(٨)</sup>، وابن شاهين<sup>(٩)</sup>، وقال الدارقطني: ليس بقوي<sup>(١٠)</sup>.  
وقال العجلي: جازز الحديث حسن الحديث، وقال يحيى بن سعيد كان مجالد يلقت الحديث إذا لقت ومن رآه وسمع منه صالح الكتاب يروي عن قيس بن أبي حازم والشعبي<sup>(١١)</sup>.  
وقال ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي: حديث مجالد عند الاحداث يحيى بن سعيد وأبي أسامة ليس بشئ، ولكن حديث شعبة وحمام بن زيد وهشيم وهؤلاء القدماء قال أبو محمد يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره، وقال الإمام أحمد: ليس بشئ يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس<sup>(١٢)</sup>.  
وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج<sup>(١٣)</sup>. وقال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره<sup>(١٤)</sup>.  
قالت الباحثة: ضعيف ليس بالقوي.
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ الْمُوصِلِيُّ، أَبُو طَاهِرٍ: قال الخطيب: كتبت عنه.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٦٩).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٢٧/ ٢٢٣).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٣٦).

(٤) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٧٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١).

(٦) المصدر نفسه (٨/ ٣٦١).

(٧) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٧٩).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٥).

(٩) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين (ص: ١٨١).

(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣٤).

(١١) الثقات للعجلي (٢/ ٢٦٤).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١).

(١٣) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٢٠).

وكان صدوقاً يسكن بدير الزعفراني حذاء مسجد البصريين. توفي سنة ٤٤٨ هـ<sup>(١)</sup>.

- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ الْحَنْبَلِيِّ السُّكْرِيِّ**: لم أعر على ترجمة له.

**الحكم على الإسناد :**

الحديث موضوع والعلة مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيِّ قال ابن عدي: صاحب الهريسة، يُكْنَى أبا إبراهيم. حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فَذَكَرَ لَهُ حَدِيثًا يَحْدُثُ بِهِ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي الْهَرِيسَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ صَاحِبَ هَرِيسَةٍ كَذَابٌ خَبِيثٌ<sup>(٢)</sup>. وبعد سياق عدة أسانيد قال: لم يروه عن مجالد غير مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَجَمِيعِهَا مِمَّا يَتَّبِعُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بَوَاضِعُهَا. ولمحمد بن الحجاج غير ما ذكرت من أحاديث موضوعة لا أصل لها، وهو ضعيف بلا شك وإن أحاديثه تشبه الوضع، ولا تشبه حديث الثقات. وقال يحيى بن معين كذاب<sup>(٣)</sup>. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(نَطَع)**

فِيهِ «هَلْكَ الْمُتَنَطِّعُونَ» هُمُ الْمُتَعَمِّقُونَ الْمُغَالُونَ فِي الْكَلَامِ، الْمُتَكَلِّمُونَ بِأَفْصَى حُلُوقِهِمْ. مَأْخُودٌ مِنَ النَّطْعِ، وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى مِنَ الْقَمِّ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ، قَوْلًا وَفِعْلًا<sup>(٥)</sup>.

**الحديث رقم (٨٨).**

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣/ ٥٤).

(٢) حديث الهريسة، موضوع، وضعه محمد بن الحجاج، أخرجه ابن الجوزي من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَمْرِي جَبْرِيْلُ بِأَكْلِ الْهَرِيسَةِ، أَشَدُّ بِهَا ظَهْرِي، وَأَنْفَوَى بِهَا عَلَى الصَّلَاةِ". قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ وَضَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ. انظر: الموضوعات، لابن الجوزي (٣/ ١٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٣٢٨).

(٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٩٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٤).

قال الإمام مسلم<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،  
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْكَ الْمُتَنَطِّعُونَ» قَالَهَا ثَلَاثًا.

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الأسناد:

- طَلْقُ بْنُ حَبِيبِ الْعَنْزِيِّ: ثقة رمي بالإرجاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).
- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ: كان من أوعية العلم المتقنين ولكنه يرسل ويدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ: حفص ثقة مطلقاً، إلا أن حفظه تغير قليلاً بعد أن استقضى. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطْفَ)

فِيهِ «لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ، وَيَنْقُصُ الشِّرْكَ وَأَهْلُهُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ بَيْنَ النَّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى جَوْرًا» أَرَادَ بِالنَّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ. يُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ: نُطْفَةٌ، وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَحْصُ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٨٩).

قال الإمام ابن عساكر<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق أنا أبو الحسن  
علي بن الحسن بن الحسين الخلي بمصر أن أبو العباس الإشبيلي وهو أحمد بن محمد بن

(١) صحيح مسلم كتاب العلم، باب هلك المتنتعون (٤/ ٢٠٥٥) رقم ٢٦٧٠.

(٢) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٥/ ٧٤).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١/ ٣٩٢).

الحاج نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام إمامنا أبو عبد الله عبد الكريم بن إبراهيم ابن حيان نا الحسين بن الفضل بن أبي حديره، قال سمعت ضمرة بن ربيعة القرشي الرملي يقول سمعت يحيى بن أبي عمرو الشيباني يقول سمعت عمرو بن عبد الله الحضرمي يقول سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن فقال لي يا محمد إني جعلت ما وراءك مدداً لك وجعلت ما تجاهك عصمة لك ورزقا ثم قال والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطقتين<sup>(١)</sup> لا يخشى إلا جوراً» يعني جور السلطان قيل يا رسول الله وما النطقتان قال بحر المشرق والمغرب.

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٣)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(٤)</sup>، والسمعاني<sup>(٥)</sup> من طريق ضمرة ابن ربيعة به بمعناه.

وأخرجه ابن عساكر<sup>(٦)</sup> من طريق أبي القاسم الطبراني عن سلامة بن ناهض المقدسي، عن عبد الله بن هاني، عن أبي أمامة بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن علي القرشي: المعروف بابن الصائغ قاضي دمشق توفي سنة

٥٣٧هـ

قال الذهبي: كان نزهاً، عفيفاً، صليماً في الحكم قال السمعاني: كان محموداً، حسن السيرة، شفوفاً على المسلمين، وفوراً، حسن المنظر، متودداً، سمعت منه اثني عشر جزءاً من حديث القاضي الخلعي<sup>(٧)</sup>.

(١) أراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي، والرمحسري . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٤) (أي البحر الأحمر).

(٢) مسند الشاميين للطبراني (٢ / ٢٦) رقم ٨٥٩.

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٦ / ١٠٧).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله للخطيب البغدادي ١٧ / ١١٩

(٥) فضائل الشام للسمعاني (ص: ٤٥) رقم ١٧.

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (١ / ٣٩٢).

(٧) المصدر نفسه (١١ / ٦٧٨).

قالت الباحثة : ثقة.

- علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخَلعي الشافعي: توفي سنة ٤٩٢ هـ. قال فيه الحافظ أبو علي بن سكرة: فقيه له تصانيف، ولي القضاء، وحكم يوماً واحداً واستُغْفى، وانزوى بالقرافة، وكان مسند مصر وقال الفقيه أبو بكر بن العربي المالكي: شيخ معتزل بالقرافة، له علو في الرواية، وعنده فوائد<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق.

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاجِّ بْنِ يَحْيَى الْإِشْبِيلِيِّ: من أهل إشبيلية سكن مصر، يُكنى أبا العباس توفي سنة ٤١٥ هـ. وثقه الذهبي فقال: الإمام، المحدث، الثقة<sup>(٢)</sup>، وقال ابن العماد: المعدل<sup>(٣)</sup>. روى عنه: أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوابلي، وأبو إسحاق الحبال، وأبو الحسن الخَلعي، وطائفة من المغاربة<sup>(٤)</sup>. وخرَّج له أبو نصر المذكور أجزاء كثيرة، وأثنى عليه الحبال<sup>(٥)</sup>.  
قالت الباحثة : ثقة .

- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان: الإمام، وصفه بالإمام توثيق له<sup>(٦)</sup> .

- عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم الجنبي يكنى أبا عبد الله: توفي سنة ٣٠٨ هـ، من أهل مصر وثقه الدارقطني<sup>(٧)</sup>. قال ابن يونس: وكان ثقة عاقلاً، حلو المجالسة، عالماً بإقامة المنطق<sup>(٨)</sup>.

قالت الباحثة : عبد الكريم ثقة، وثقه الدارقطني وابن يونس ولم يجرحه أحد.

- الحسين بن الفضل بن أبي حُدَيْرَةَ الواسطي: سكت عنه أبو حاتم والذهبي قال ابن يونس نُؤْفَى قبل الخمسين ومائتين حدّث بمصر عن ضمرة بن ربيعة، وجماعة. وآخر من حدّث عنه

(١) طبقات الشافعيين لابن كثير دمشقي (ص: ٥١١).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧ / ٣٢٩).

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٥ / ٧٨).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٢٨ / ٣٦٨).

(٥) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩).

(٦) انظر: طبقات الحفاظ للذهبي (٢ / ٢٢٥)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١ / ٣٩٢).

(٧) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (١ / ٤٢٤).

(٨) تاريخ ابن يونس المصري لعبد الرحمن بن أحمد الصديقي (١ / ٣٢٣).

عبد الكريم بن إبراهيم المروزي، ولم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً<sup>(١)</sup>.

- عمرو بن عبد الله الحضرمي: وثقه العجلي<sup>(٢)</sup>، وقال ابن حبان: له صحبة<sup>(٣)</sup>.

قال العلائي: قال أبو حاتم لا تصح له صحبة ولا رؤية<sup>(٤)</sup>. قال الذهبي: ما علمت روى عنه

سوى يحيى بن أبي عمرو السيباني<sup>(٥)</sup>. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٦)</sup>.

قالت الباحثة: مقبول لم يرو عنه سوى يحيى بن أبي عمرو السيباني.

- أبو أمامة الباهلي: صُدِّي بالتصغير، ابن عجلان بن الحارث، توفي سنة ٨٦ هـ وقيل

غير ذلك. قال ابن حجر: أبو أمامة، مشهور بكنيته. روى عن النبي ﷺ وعن عمر وعثمان

وعلي وأبي عبيدة، ومعاذ، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصّامت، وعمرو بن عبسة، وغيرهم.

قال ابن سعد: سكن الشام، وأخرج الطبراني ما يدلّ على أنه شهد أحداً، لكن بسند ضعيف<sup>(٧)</sup>.

الحكم على الإسناد :

الإسناد شديد الضعف وفيه علة:

فيه من لم يوثق ولم أقف على حاله كالحسين بن الفضل .

وفيه عمرو الحضرمي مقبول ولم يتابع.

وقد رواه ابن عساكر في الرواية الثانية من طريق الطبراني وهذا الإسناد معضل.

قال الألباني: أنه سقط من هذا الإسناد ثلاثة على التوالي ضمرة، والسيباني، والحضرمي، وقال

إنه سقط مُجسد مُجسم يظهر بأدنى نظر لمن كان عنده علم بطبقات الرواة، فكيف يعقل أن

يكون بين الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ وبين الصحابي واسطتان فقط؟<sup>(٨)</sup>.

قال أبو نعيم بعد سياقه الحديث: غريب من حديث الشَّيباني، تفرد به عنه ضمرة بن ربيعة<sup>(٩)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٨/ ٢٤٥).

(٢) الثقات للعجلي (ص: ٣٦٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٣/ ٢٧٧).

(٤) جامع التحصيل للعلاني (ص: ٢٤٥).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٢٧١).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٢٤).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/ ٣٣٩).

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني (١٢/ ٧٦٢).

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٦/ ١٠٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٩٠).

قال الإمام ابن ماجه<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ، وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي<sup>(٣)</sup>، والدارقطني<sup>(٤)</sup>، والحاكم<sup>(٥)</sup>، والقضاعي<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup> من طريق الحارث ابن عمران الجعفري. وأخرجه الحاكم<sup>(٨)</sup>، والبيهقي<sup>(٩)</sup> من طريق عكرمة بن إبراهيم. وأخرجه البيهقي<sup>(١٠)</sup> من طريق إسماعيل بن أمية، أبو أمية. وأخرجه ابن عساكر<sup>(١١)</sup> من طريق الحكم بن هشام، جميعهم (الحارث، وعكرمة، وإسماعيل والحكم) عن هشام بن عروة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: ثبتاً كثير الحديث حجة. وقد رمي هشام بالاختلاط والتدليس، ولم يثبت بحقه. سبقت الترجمة له الحديث رقم (٦).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٥).

(٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح، باب الأكفاء (١ / ٦٣٣) رقم ١٩٦٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢ / ٤٦٧).

(٤) سنن الدارقطني كتاب النكاح، باب المهر (٤ / ٤٥٨) رقم ٣٧٨٨.

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢ / ١٧٦) رقم ٢٦٨٧.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي (١ / ٣٩٠) رقم ٦٦٧.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٢١٤) رقم ١٣٧٥٨.

(٨) المستدرک على الصحيحين ، للحاكم (٢ / ١٧٦) رقم ٢٦٨٨.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٢١٥) رقم ١٣٧٥٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٢١٥) رقم ١٣٧٥٩.

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥ / ٨٤).



## الحكم على الإسناد :

الإسناد شديد الضعف من هذا الطريق لأجل الحارث بن عمران ضعيف رماه ابن حبان بالوضع<sup>(١)</sup>.

وقد ساق ابن أبي حاتم هذا الحديث في العلل من طريق الحارث بن عمران، وسأل عنه أباه فضعفه جداً من طريقه جميعها، وقال: هذا الحديث ليس له أصل، والحارث ضعيف الحديث، وهذا حديث منكر، وضعفه من طريق إسماعيل بن يعلى (أبو أمية) فقال: هذا حديث باطل، لا يحتمل هشام بن عروة هذا، وأعله بضعف أبي أمية<sup>(٢)</sup>.

والغريب قول الحافظ ابن حجر: ومداره على أناس ضعفاء، روه عن هشام أمثلهم صالح بن موسى الطلحي<sup>(٣)</sup>، والحارث بن عمران الجعفري وهو حسن<sup>(٤)</sup>.

أما طريق ابن عساكر، فهو حسن فيه الحكم بن هشام صدوق<sup>(٥)</sup>، وباقي رواه ثقات، ويبقى الحديث على ضعفه.

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «لَا تَجْعَلُوا نُطْفَكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ» هُوَ حَثٌّ عَلَى اسْتِخَارَةِ أُمِّ الْوَلَدِ، وَأَنْ تَكُونَ صَالِحَةً، وَعَنْ نِكَاحِ صَاحِبِ أَوْ مَلِكِ يَمِينٍ. وَقَدْ نَطَفَ الْمَاءُ يَنْطَفُ وَيَنْطِفُ، إِذَا قَطَرَ قَلِيلًا قَلِيلًا<sup>(٦)</sup>.

## الحديث رقم (٩١).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٤٧).

(٢) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/ ٧٢٠).

(٣) الطلحي متروك، انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٧٤) ولم أعثر على هذا الطريق.

(٤) التلخيص الحبير لابن حجر (٣/ ٣٠٤).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٧٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ مِنْ وَضوء؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ» أَرَادَ بِهَا هَا هُنَا الْمَاءَ الْقَلِيلَ. وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنِيُّ نُطْفَةً لِقَلَّتْهُ، وَجَمَعُهَا: نُطْفٍ (١).

الحديث رقم (٩٢).

قال الإمام الخطابي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسْكِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادٍ نَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْمُقَوِّمُ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ (٣). فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ فِي غَزْوَةِ هَوَازِنَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا: "هَلْ مِنْ وَضوءٍ" فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَأَقْتَضَاهَا (٤) فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ فَصَبَّتْ فِي قَدَحٍ قَالَ: فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً نُدْغِفُهَا دَغْفَقَةً (٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٦) من طريق عكرمة بن عمار به بمعناه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسْكِيُّ: لم أعر على ترجمة له.
- عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ الْعَجَلِيُّ: توفي سنة ١٥٩هـ، وثقه ابن معين (٧)، وابن المدينة (٨)، وأبو داود (٩)، والعجلي (١٠)، والدارقطني (١١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٥).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١ / ٤١٢).

(٣) هو سلمة بن عمرو بن الأكوخ رضي الله عنه، توفي سنة ٧٤هـ وقيل غير ذلك . الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٢٧).

(٤) اقتضها هكذا قال بالقاف فإن كان محفوظاً فمعناه أنه فتح رأس الإداوة. غريب الحديث للخطابي (١ / ٤١٣).

(٥) دَغَفَقَ الْمَاءَ إِذَا دَفَقَهُ وَصَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا وَاسِعًا. وَقُلَانٌ فِي عَيْشٍ دَغَفَقَ: أَيَّ وَاسِعٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢ / ١٢٣).

(٦) صحيح مسلم كتاب اللقطة، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت، والمؤاساة فيها (٣ / ١٣٥٤) رقم ١٩.

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ١٢٣).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدينة (ص: ١٣٣).

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٦٤).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٢٦٦).

(١١) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ١٢٦)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٦).

وذكره ابن حبان في الثقات (١). وذكر الكثير ممن وثقه أن رواياته عن يحيى بن أبي كثير فيها اضطراب وعن إياس ابن سلمة صحيحة.

قال أحمد بن حنبل: عكرمة بن عمار مضطرب عن غير إياس بن سلمة وكأن حديثه عن إياس ابن سلمة صالح (٢). وقال العقيلي: أتقن حديث إياس بن سلمة (٣). وُصف بالتدليس وعده ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٤)، الذين يلزمهم التصريح بالسماع ولم يصرح عكرمة هنا، ولكنه عند مسلم قال: حدثنا إياس بن سلمة فانتفتت تهمة التدليس.

قالت الباحثة: ثقة، رواياته عن يحيى بن كثير مضطربة، وعن إياس بن سلمة صحيحة.

- وبإي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف من هذا الطريق والعلّة عبد الله بن محمد المسكي، لم أعثر على ترجمة له فلا يعرف حاله.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً تَنْطَفُ سَمْنَا وَعَسَلًا» أَي تَقَطَّرُ (٥).

الحديث رقم (٩٣).

قال الإمام الحميدي (٦) رحمه الله:

ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ثَنَا الزُّهْرِيُّ (٧)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٨) فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ زَمَانِ سُفْيَانَ أَثْبِتَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُنْصَرَفُهُ مِنْ أُحُدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ ظُلَّةً تَنْطَفُ سَمْنَا وَعَسَلًا وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ فَالْمُسْتَكْتَرُ مِنْهُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ.

(١) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٧٩).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٧٨).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).

(٦) مسند الحميدي (١/ ٤٦٢) رقم ٥٤٦.

(٧) هو مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن مسلم عَبْدِ اللَّهِ بن شهاب.

(٨) هو عُبَيْدِ اللَّهِ بن عتبة بن مسعود الباهلي.

أَخَذَتْ بِهِ فَأَعْلَاكَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلَا، ثُمَّ آخَرَ مِنْ بَعْدِهِ فَعَلَا، ثُمَّ آخَرَ مِنْ بَعْدِهِ فَنَقَطَ بِهِ، ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَعْبُرُهَا، قَالَ: «اعْبُرُهَا» قَالَ أَمَّا الظُّلَّةُ فَأَلِيسَ سَمًّا وَأَمَّا يَنْطِفُ سَمًّا وَعَسَلًا وَالنَّاسُ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ فَهُوَ الْقُرْآنُ وَحَلَاوَتُهُ وَلِيْنُهُ فَالْمُسْتَكْتَرُ مِنْهُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ فَهُوَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ أَخَذْتَ بِهِ فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ آخَرَ مِنْ بَعْدِهِ فَيَعْلُو، ثُمَّ آخَرَ مِنْ بَعْدِهِ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ؟ قَالَ: «أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا» قَالَ: أَفَسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَا تُقْسِمُ يَا أَبَا بَكْرٍ».

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(١)</sup>، وابن ماجه<sup>(٢)</sup>، والنسائي<sup>(٣)</sup>، من طريق سفيان بن عيينة. وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٥)</sup> من طريق سفيان بن حسين. كلاهما (سفيان بن عيينة، وسفيان بن حسين) عن الزُّهريِّ به بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

### الحكم على الإسناد :

الحديث صحيح ورجالته ثقات، وممن صححه الألباني<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ صِفَةُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً»<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (٩٤).

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٣٨٩) رقم ٥٩٠.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب تعبير الرؤيا، باب تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٩) رقم ٣٩١٨.

(٣) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التعبير، باب السمن والعسل (٧/ ١١١) رقم ٧٥٩٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ١٧٦) رقم ٣٠٤٨١.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٤/ ٤٣٧) رقم ٢٥٦٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني (٨/ ٤١٨).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).

قال الإمام البخاري (١) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ (٢)، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ (٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ، سَبَطُ الشَّعْرَ (٤)، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطَفُ (٥) رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، فَدَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرٌ جَسِيمٌ، جَعَدُ الرَّأْسِ (٦)، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدَّجَالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهٍ شَبَهَا ابْنَ قَطَنِ" وَابْنُ قَطَنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٧) من طريق الزُّهْرِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواه جميعهم ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطَقَ)

في حديث العباسِ يمدحُ النبي ﷺ . حَتَّى اِحْتَوَى بَيْنَكَ الْمُهَيِّمِينَ مِنْ .. خِنْدِفَ عَلِيًّا تَحْتَهَا النُّطُقُ . النُّطُقُ: جمع نِطَاقٍ، وَهِيَ أَعْرَاضٌ مِنْ جِبَالٍ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ: أَي نَوَاحٍ وَأَوْسَاطٍ مِنْهَا، شُبِّهَتْ بِالنُّطُقِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ، ضَرْبَهُ مَثَلًا لَهُ؛ فِي ارْتِفَاعِهِ وَتَوَسُّطِهِ فِي عَشِيرَتِهِ، وَجَعَلَهُمْ تَحْتَهُ بِمَنْزِلَةِ أَوْسَاطِ الْجِبَالِ. وَأَرَادَ بِبَيْتِهِ شَرْفَهُ، وَالْمُهَيِّمِينَ نَعْتَهُ: أَي حَتَّى اِحْتَوَى شَرْفَكَ الشَّاهِدُ عَلَى فَضْلِكَ أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ نَسَبِ خِنْدِفِ (٨).

(١) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب الطواف بالكعبة في المنام (٣٩ / ٩) رقم ٧٠٢٦.

(٢) هو الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي.

(٣) هو شعيب بن أبي حمزة.

(٤) والسَّبَطُ: الشعر الذي لا جُعودَةَ فيه. العين للفراهيدي (٢١٩ / ٧).

(٥) نَطَفَ المَاءَ يَنْطَفُ وَيَنْطِفُ، إِذَا قَطَرَ قَلِيلًا قَلِيلًا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٧٥ / ٥).

(٦) جَعَدَ الشَّعْرَ، وَهُوَ ضِدُّ السَّبَطِ. المصدر نفسه (٢٧٥ / ١).

(٧) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب ذكر المسيح ابن مريم، والمسيح الدجال (١٥٦ / ١) رقم ٢٧٧.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٧٥ / ٥).

الحديث رقم (٩٥).

قال الإمام الطبراني<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبِرَّارُ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادِ  
الْبَرْبَرِيُّ، قَالُوا: ثنا أَبُو السُّكَّيْنِ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ  
ابْنِ مَنَهَبٍ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ  
الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاتِ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ  
فَاكَ<sup>(٢)</sup>» فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ:

مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ  
أَنْتَ وَلَا مُضْعَعَةٌ وَلَا عَلَقُ  
أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْعَرَقُ  
إِذَا مَضَى عَالِمٌ بَدَا طَبَقُ  
خَذَفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ  
الْأَرْضُ وَضَاعَتْ بِبُورِكَ الْأُفُقُ  
وَسُبُلُ الرَّشَادِ نَحْتَرِقُ

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ<sup>(٣)</sup> وَفِي  
ثُمَّ هَبَطَتْ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ  
بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّوِينِ وَقَدْ  
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبِ إِلَى رَحِمِ  
حَتَّى اخْتَوَى بَيْنَكَ الْمُهَيْمِنُ<sup>(٤)</sup> مِنْ  
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ  
فَنَحْنُ فِي الضِّيَاءِ وَفِي النُّورِ

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة<sup>(٥)</sup>، وأبو بكر محمد بن عبد الله<sup>(٦)</sup>، والحاكم<sup>(٧)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٨)</sup> من طريق  
عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ بِهِ بِنحوه.

(١) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢١٣) رقم ٤١٦٧.

(٢) لا يفضض الله فاك أي لا يسقط ثغرك والمراد الأسنان . انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٣٦٠).

(٣) طبت في الظلال فإنه يعني في ظلال الجنة وأراد أنه كان طيبا في صلب آدم وآدم في الجنة قبل أن يهبط  
إلى الأرض . المصدر نفسه (١/ ٣٦١).

(٤) ضرب النطاق مثلا له ارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعله في علياء وجعلهم تحته نطاقا له. غريب الحديث  
لابن الجوزي (٢/ ٤١٧).

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٣٥٩).

(٦) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٢٨٢) رقم ٢٨٥.

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٦٩) رقم ٥٤١٧.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٩٨٢).

## دراسة رجال الإسناد:

- أحمدُ بنُ عمرو بن عبد الخالق أبو بكر العتكي البزار: توفي سنة ٢٩١ هـ.

صاحب المسند. قال أبو الشيخ: كان أحد حفاظ الدنيا رأساً فيه، حكي أنه لم يكن بعد علي بن المهدي أعلم بالحديث منه<sup>(١)</sup>.

قال الدارقطني: ثقة يخطيء كثيراً ويتكل على حفظه<sup>(٢)</sup>. وقال مرة: يخطيء في الإسناد وال متن حدث بالمسند بمصر حفظاً ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون فيه جرحة أبو عبد الرحمن النسائي<sup>(٣)</sup>.

قال ابن حجر: ومما ألزم فيه الوهم أنه روى حديثاً عن يحيى بن سعيد القطان عن مالك ..... قال الدارقطني: وهم فيه البزار وليس بمحفوظ عن مالك وإنما رواه يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة: ثقة صاحب تصانيف ولكنه يخطيء بسبب الاعتماد على الحفظ والطبراني روى له مقروناً بعبدان وهو ثقة فتنتفي أوهامه .

- عبدان بن أحمد توفي سنة ٣٠٦ هـ: قال الخطيب: هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان من أهل الأهواز كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ، والأبواب<sup>(٥)</sup>، وقال ابن عساكر: أحد الحفاظ الموجودين الكثيرين<sup>(٦)</sup>.  
قالت الباحثة: ثقة .

- محمد بن موسى بن حماد البربري: توفي سنة ٢٩٤ هـ. كان أخبارياً، صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس<sup>(٧)</sup>. قال الذهبي: غيره أتقن منه، ولكنه من أوعية العلم، يذكر مع المعمرى والحفاظ، وقد أكثر عنه الطبراني<sup>(٨)</sup>.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ (٣/ ٣٨٦).

(٢) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ١٣٧).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٩٢).

(٤) لسان الميزان لابن حجر (١/ ٢٣٩).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/ ١٦).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧/ ٥١).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/ ٣٩٧).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/ ٩١).

قال الدارقطني: ليس بالقوي<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة: أخباري صاحب علم ومعرفة وله أوهام في الحديث.

- زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ حَصْنِ بْنِ أَبِي السُّكَيْنِ: توفي سنة ٢٥١ هـ. أخرج له البخاري

حديثاً في العيدين، قال ابن حجر: وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال لا يخرج شيئاً مما أنكر عليه<sup>(٢)</sup>. وثقه الخطيب البغدادي<sup>(٣)</sup>، والذهبي<sup>(٤)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>. وقال الدارقطني: ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة<sup>(٦)</sup>، وقال مرة: متروك<sup>(٧)</sup>. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، فقال ابن حجر: معقباً فكأنه ما عرفه جيداً<sup>(٨)</sup>.

قالت الباحثة: زكريا بن يحيى صدوق له أوهام.

- زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، سَمِعَ جَدَّه حَمِيدَ بْنَ مَنَهَبٍ: روى عنه زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ

حِصْنِ الطَّائِيِّ<sup>(٩)</sup>. قال الحاكم معقباً على الحديث: هذا حديث تفرد به رواه الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لَا يُضَعَّفُونَ<sup>(١٠)</sup>. فتعقبه الذهبي بقوله: وَلَكِنَّهُمْ لَا يُعْرَفُونَ<sup>(١١)</sup>.

قالت الباحثة: لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً.

- حَمِيدُ بْنُ مَنَهَبِ الطَّائِيِّ: قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة وإنما روايته عن عثمان

وعلي رضي الله عنهما وقد ذكره قوم في الصحابة وقال ولا يصح<sup>(١٢)</sup>.

قالت الباحثة: لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً.

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٥٢).

(٢) هدي الساري لابن حجر (١/ ١٨٩).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩/ ٤٧٠).

(٤) الكاشف للذهبي (١/ ٤٠٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٤).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢١٢).

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣١).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٣٣٨).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٤٥).

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٦٩).

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢/ ١٠٣).

(١٢) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٦٨).



- خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ تَبُوكَ فَأَسْلَمَ، يُكْنَى أَبَا لِحَاءٍ<sup>(١)</sup>.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف .

- فيه زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أَبُو السَّكِينِ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَلَمْ يَتَابِعْهُ أَحَدٌ .

- وفيه زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَنَهَبٍ لَمْ يَعْرِفْ حَالَهُمْ .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ «أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا» الْمِنْطَقُ: النَّطَاقُ، وَجَمْعُهُ: مَنَاطِقٌ، وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا، ثُمَّ تَشُدَّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ وَتَرْفَعُ وَسَطَ ثَوْبِهَا، وَتُرْسِلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ؛ لِئَلَّا تَعَثُرَ فِي ذَيْلِهَا. وَبِهِ سُمِّيَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذَاتَ النَّطَاقَيْنِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا فَوْقَ نِطَاقٍ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٩٦).

قال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِتُعْفِيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبَابِنَهَا إِسْمَاعِيلُ وَهِيَ تُرَضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ، فَوْقَ زَمْرَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءٌ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ مِنْطَقًا... الحديث.

(١) جامع التحصيل للعلائي (٢/ ٩٨٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء (٤/ ١٤٢) رقم ٣٣٦٤.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندي.

(٥) معمر بن راشد الأزدي الحداني ، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري .

## تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه البخاري عن مسلم.

دراسة رجال الحديث:

- رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نظّل)

فِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ «وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطَلِ» النَّيْطَلُ: الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. وَالصَّبِيرُ: السَّحَابُ (١).

الحديث رقم (٩٧).

قال الإمام ابن شبة (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَمْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَعْدِ بْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ (٣) قَالَ: قَدِمَ ظَبْيَانُ بْنُ كِدَادَةَ (٤) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ..... فَرَحَلْتُ إِيَادًا إِلَى الْعِرَاقِ، وَأَقَامْتُ قَيْسَ بْنَ بَطْنِ وَجٍّ (٥)، لَيْسَتْ لَهُمْ شَائِبَةٌ، يَأْكُلُونَ مَلَّاحَهَا (٦)، وَيَزْعَوْنَ سِرَاحَهَا (٧) وَيَحْتَطِبُونَ طِلَاحَهَا (٨)، وَيَأْبُرُونَ نَخْلَهَا، وَيَأْرُونَ نَجْلَهَا، سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا، حَتَّى أَوْقَدَتِ الْحَرْبُ فِي هَبَوَاتِهَا، وَخَاضُوا الْأَصَابِيَّ فِي غَمَرَاتِهَا، وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ سَرَوَاتِهَا، وَأَنَاخُوا عَلَى إِيَادٍ بِالْكَكْلِ، وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطَلِ، حَتَّى خَلَا لَهُمْ خِيَارُهُمْ وَحُزُونُهَا.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥٥٧).

(٣) هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، الشعبي.

(٤) قال أبو عمر: ظبيان بن كداد الإيادي، وقيل: النقي، قدم على رسول الله ﷺ في حديث طويل يرويه أهل

الأخبار والغريب، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده. أسد الغابة لابن الأثير (٣/ ١٠٢)

(٥) وج: بفتح أوله، وتشديد ثانيه، هو الطائف وقيل وادي في الطائف. معجم ما استعجم من أسماء البلاد

والمواضع لأبي عبيد الأندلسي (٤/ ١٣٦٩)

(٦) يأكلون ملاحها وهو ضرب من الثبات غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٣٧١)

(٧) الشجرة العظيمة، وجمعها سرح. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٣٥٨)

(٨) واحدة الطلح، وهي شجر عظام من شجر العضاة. المصدر نفسه (٣/ ١٣١)

وَضَهْرُهَا وَبُطُونُهَا، وَقَطُورُهَا وَعَيْونُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلُ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خُرِّ بُعِيضَةٍ، وَلَوْ عَدَلْتُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ لَمْ يَكُنْ لِمُسْلِمٍ بِهَا لِحَاقٌ..... الحديث.

تخريج الحديث :

تفرد بروايته ابن شبة.

دراسة رجال الإسناد:

- أَمْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: لم أعثر على ترجمة له.
- الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: لم أعثر على ترجمة له.
- مَعْدُ بْنُ النَّحَّاسِ: لم أعثر على ترجمة له.
- النَّحَّاسِ وَالِدِ مَعْدٍ: لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف يعل بالإرسال. وجميع رواته عدا الشعبي، لم يعرف حالهم. وليس له

متابع.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطْنَط)

فِيهِ «كَانَ يَسْأَلُ عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ غِفَارٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالِ النَّطْنَطِ» هِيَ جَمْعُ نَطْنَاطٍ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ الْقَامَةِ<sup>(١)</sup>. وَيُرْوَى «النَّطَّاطُ» بِالنَّاءِ الْمُتَلْتَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٩٨).

قال الإمام عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ الْغِفَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، الَّذِينَ بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، يَقُولُ: عَزَّوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا سَرَى لَيْلَةً سَرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَيْهِ، وَأُلْقِيَ عَلَيَّ النَّعَّاسُ، فَطَفَفْتُ أَسْتَيْقِظُ، وَقَدْ دَنَتْ رِجْلَتِي مِنْ رِجْلَتِهِ، فَيُفَزِعُنِي دُنُوءُهَا، فَخَشِيَةَ أَنْ أُصِيبَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ، فَأَوْحَرُ رِجْلَتِي، حَتَّى غَلَبَتْ عَيْنِي

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٦).

(٢) المصدر نفسه (٥ / ٧٦).

(٣) جامع معمر بن راشد (١١ / ٤٩) رقم ١٩٨٨٢.

بَعْضَ اللَّيْلِ، فَزَحَمَتْ رَاجِلَتِي رِجْلَهُ فِي الْعُزْرِ، فَأَصَابَتْ رِجْلَهُ، فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلَّا لِقَوْلِهِ: «حَسَّ<sup>(١)</sup>»،  
فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «سِرْ» فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَخْبِرُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنِي  
غِفَارٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ إِذْ هُوَ يَسْأَلُنِي: «مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالَ الثُّطَاطُ؟<sup>(٢)</sup>»..... الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup> في الأدب المفرد، وابن حبان<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(٦)</sup>

جميعهم من طريق الزُّهْرِيِّ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني<sup>(٧)</sup> من طريق الزُّهْرِيِّ عن ابن أكيمة الليثي عن ابن أخي أبي رهم عن أبي رهم  
بنحوه. وأورده الخطابي<sup>(٨)</sup> معلقاً على محمد بن إسحاق "مَا فَعَلَ النَّقْرُ الْحُمْرُ الطَّوَالَ الثُّطَانِطُ".

### دراسة رجال الإسناد :

- ابن أخي أبي رهم عن عمه وعن الزُّهْرِيِّ ، قال ابن حجر : ابن أخي أبي رهم مقبول من  
شيوخ الزُّهْرِيِّ<sup>(٩)</sup>.

### قالت الباحثة : مقبول .

- أبو رهم الغفاري : اسمه كلثوم بن حصين ، رضي الله عنه، مشهور باسمه وكنيته.  
كان ممن بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة الفتح.  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً طويلاً في غزوة تبوك، ومنهم من اختصره. روى عنه  
ابن أخيه ومولاه أبو حازم التمار<sup>(١٠)</sup>.

- (١) حَسَّ: هِيَ بِكَسْرِ السِّينِ وَالشَّدِيدِ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ مَا مَضَّهَ وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً، كَالجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةِ  
وَنَحْوِهِمَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ٣٨٥).
- (٢) الثُّطُ: الكوسج، الذي عَرِيَ وجهه، من الشعر لإطاقات في أسفل حنكه. المصدر نفسه (١/ ٢١١).
- (٣) الأدب المفرد للبخاري (ص: ٢٦٤) رقم ٧٥٤.
- (٤) صحيح ابن حبان (١٦/ ٢٤٦) رقم ٧٢٥٧.
- (٥) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ١٨٣) رقم ٤١٥، ٤١٧.
- (٦) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٤١).
- (٧) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ١٨٣) رقم ٤١٨.
- (٨) غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٠٣).
- (٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٧٠٤).
- (١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧/ ١١٩).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق، والعلة ابن أخي أبي زُهْمٍ من شيوخ الزُّهْرِيِّ قال عنه ابن حجر كما سبق مقبول. وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف<sup>(١)</sup>، ولم يوثقه أحد وليس له متابع. وممن ضعفه الألباني رحمه الله.

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

(نظاً)

فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ «فِي أَرْضِ غَائِلَةِ النَّطَاءِ» النَّطَاءُ: الْبُعْدُ. وَبَلَدٌ نَطِيٌّ: أَيُّ بَعِيدٌ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٩٩).

قال الإمام ابن شبة<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَغْدَادِيُّ يَوْمًا بِسَرٍّ مَنْ رَأَى<sup>(٤)</sup> عَلَى بَابِ عَمْرِو بْنِ شَبَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَقْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: " قَدِمْتُ وَفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرِي تَهَامَةَ<sup>(٦)</sup> عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ<sup>(٧)</sup>، تَزْمِي بِنَا الْعَيْسِ<sup>(٨)</sup>، نَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ<sup>(٩)</sup> .

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٤ / ٥٩٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٦).

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة (٢ / ٥٥٩).

(٤) سُرٌّ من رأى: مؤنثة، وهي المدينة التي بناها المعتصم بالعراق سنة عشرين ومئتين، ونزلها بأتراكه. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (٣ / ٧٣٤) وتسمى سامراء.

(٥) طَهْفَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ، وقال أبو عمر: طهفة بن زهير النهدي، قاله بالفاء، وضبطه غيره بالياء المثناة التحتانية بدل الفاء بوزنه. وقيل طخفة. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٤٤٣).

(٦) قَالَ الْبَاهِلِيُّ: كُلُّ مَا انْحَدَرَ مَسِيلُهُ مُعَرَّبًا عَنْ تَهَامَةَ فَهُوَ غَوْرٌ. تاج العروس للزبيدي (١٣ / ٢٧٠).

(٧) أَكْوَار: يعني الرِّحَال، والميس هو شجر تعمل منه الرِّحَال. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ٣٠٤).

(٨) (٢ / ٣٨١).

(٩) تَزْمِي بِنَا الْعَيْسِ: هِيَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ مَعَ شُقْرَةٍ يَسِيرَةٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣ / ٣٢٩).

(٩) نَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ: أَيُّ نَجْنِيهِ لِلْأَكْلِ. وَالْبَرِيرُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ إِذَا اسْوَدَّ وَبَلَغَ. المصدر نفسه (١ / ١١٧).

وَسْتَحْلِبُ الصَّيْبِ<sup>(١)</sup>، وَسْتَحْلِبُ الْخَبِيرِ<sup>(٢)</sup>، وَسْتَحْلِبُ الرَّهَامَ، وَسْتَحْلِبُ الْجَهَامَ<sup>(٣)</sup>، مِنْ أَرْضِ غَائِلَةَ النَّطَاءِ، غَلِيظَةَ الْوَطَاءِ.. الحديث

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه ابن شبة.

دراسة رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ: توفي سنة ٢٨٤هـ. وثقه الخطيب البغدادي<sup>(٤)</sup>.

- عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ: توفي سنة ٢٦٢هـ. وهو صدوق.

- شبة بن عبيدة النميري: والد عمر أبو زيد النحوي البصري نزيل سامراء روى عنه ابن أبي حاتم وقال: هو صدوق صاحب عربية وأدب، وقال: سئل أبي عنه فقال نميري صدوق<sup>(٥)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

قالت الباحثة: أحمد البغدادي صدوق.

- خَالِدُ بْنُ حُبَيْشٍ: لم أعثر على ترجمة له.

- عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ: توفي سنة ١٣٠هـ قال ابن حجر: متروك<sup>(٧)</sup>.

- عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ: قيل توفي سنة ١٢٥هـ، وقيل غير ذلك. وثقه ابن معين<sup>(٨)</sup>، والنسائي<sup>(٩)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٠)</sup>.

(١) وَسْتَحْلِبُ الصَّيْبِ أَي نَسْتَدِرُّ السَّحَابَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ٤٢٢).

(٢) الْخَبِيرُ: النَّبَاتُ وَالْعُشْبُ، شُبَّهَ بِخَبِيرِ الْإِبِلِ وَهُوَ وَبْرُهَا، وَاسْتَحْلَابُهُ: إِحْتِشَاشُهُ بِالْمِخْلَبِ وَهُوَ الْمِنْجَلُ. المصدر نفسه (٧/ ٢).

(٣) وَسْتَحْلِبُ الْجَهَامَ: أَي نَنْظُرُ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ أَمْ لَا، وَالْجَهَامُ: السَّحَابُ الَّذِي فَرَعَ مَأْوُهُ. المصدر السابق (١/ ٤٦٣).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦/ ٧١)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٢٢٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١١٦).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٣١٣).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٢٨).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٦).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٩/ ٢٠).

(١٠) الثقات لابن حبان (٥/ ١٩٦).

وقال الدارقطني: شامي لا بأس به (١)، قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن موسى يقول لبيت شعري أن أعلم عروة بن رويم ممن سمع فإن عامة حديثه مراسيل (٢).  
قال ابن حجر: صدوق يرسل كثيراً (٣).

### الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف فيه عمرو بن واقد متروك، وخالد بن حبيش لم أفق عليه.

\*\*\*\*\*

### قال ابن الأثير رحمه الله:

وَيُرْوَى «الْمُنْطَى» ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْهُ (٤).

الحديث رقم (١٠٠).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

### قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «لَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ، وَلَا مُنْطَى لِمَا مَنَعْتَ» هُوَ لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ فِي أُعْطَى (٥).

الحديث رقم (١٠١).

قال الإمام البيهقي (٦) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ  
ابْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ  
أَيْمَانَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْكَفَأَ  
الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوُوا حَتَّى أَنْتَبِي عَلَى رَبِّي» فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ:  
«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّتْ.

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٦).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٨٩).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٦) الدعوات الكبير للبيهقي (١/ ٢٧٩) رقم ١٩٣.

وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُنْطِيَّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ، وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَارَيْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ، وَرِزْقِكَ..... الحديث.

### تخريج الحديث:

تفرد البيهقي بهذا اللفظ، وأخرجه غيره بلفظ وَلَا مُعْطِيَّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَتْ. أخرجه النسائي<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup>، والبخاري<sup>(٣)</sup> في الأدب المفرد، وابن أبي عاصم<sup>(٤)</sup> مختصراً. والبخاري<sup>(٥)</sup>، والطبراني<sup>(٦)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٧)</sup>، والحاكم<sup>(٨)</sup>، جميعهم من طريق مروان بن معاوية. وأخرجه الحاكم<sup>(٩)</sup> من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما (مروان بن معاوية، وخلاد بن يحيى) عن عبد الواحد بن أيمن به بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّيُّ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ: ت ٢٧٩ هـ. الإمام، المُحَدَّثُ، المُسْنِدُ<sup>(١٠)</sup>. قال أبو حاتم: كتبته عنه بمكة ومحلّه الصدق<sup>(١١)</sup>. وقال ابن حبان: روى عنه النَّاسُ<sup>(١٢)</sup>.

### قالت الباحثة: صدوق.

- خَلَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَفْوَانَ السَّلْمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ: توفي سنة ٢١٢ هـ وقيل بعدها. وثقه العجلي<sup>(١٣)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٤)</sup>، قال أبو حاتم: محلّه الصدق. وقال ابن نمير

(١) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة (٩/ ٢٢٥) رقم ١٠٣٧٠.

(٢) مسند أحمد (٢٤/ ٢٤٦) رقم ١٥٤٩٢.

(٣) الأدب المفرد للبخاري (ص: ٢٤٣) رقم ٦٩٩.

(٤) السنة لابن أبي عاصم (١/ ١٦٧) رقم ٣٨١.

(٥) مسند البخاري (٩/ ١٧٥) رقم ٣٧٢٤.

(٦) الدعاء للطبراني (ص: ٣٢٩) رقم ١٠٧٥، والمعجم الكبير للطبراني (٥/ ٤٧) رقم ٤٥٤٩.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (١٠/ ١٢٧).

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ٢٦) رقم ٤٣٠٨.

(٩) المصدر نفسه (١/ ٦٨٦) رقم ١٨٦٨.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٢/ ٦٣٢).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٦).

(١٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٩).

(١٣) الثقات للعجلي (ص: ١٤٥).

(١٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٩).



صدوق إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً. وقال يحيى بن معين: ليس به بأس<sup>(١)</sup>. قال ابن حجر صدوق رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة : خلاد صدوق.

- رافع بن رفاعَةَ بن مالك بن العجلان الزُّرْقِيُّ الأنصاري الخزرجي: اختلف في صحبته، قال أبو عمر: لا تصح صحبته<sup>(٣)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته، فيه خلاد بن يحيى، وعبد الله بن أحمد المكي، صدوقان. والحديث صححه الهيثمي فقال: ورجال أحمد رجال الصحيح<sup>(٤)</sup>. وصححه الألباني في تحقيقه للأدب المفرد<sup>(٥)</sup>. والغريب ما نقله المتقي الهندي عن الذهبي قوله الحديث مع نظافة إسناده منكر أخاف أن يكون موضوعاً<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْيَدُ الْمُنْطَبِئَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (١٠٢).

قال الإمام عبد الرزاق<sup>(٨)</sup> رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْمُنْطَبِئَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٦٨).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٩٦).

(٣) أسد الغابة لابن الأثير (٢/ ٢٣٤).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٦/ ١٢١).

(٥) صحيح الأدب المفرد للألباني (ص: ٢٥٩).

(٦) كنز العمال للمتقي الهندي (١٠/ ٤٣٤). قالت الباحثة: لم أعثر على قول الذهبي في الحديث وإنما قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه "المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٨٦).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٨) جامع معمر بن راشد (١١/ ١٠٨) رقم ٢٠٠٥٥.

## تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(١)</sup> بلفظ مقارب (اليد المعطية) وعبد بن حميد<sup>(٢)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(٣)</sup>، والطبراني<sup>(٤)</sup> بنحوه، وابن عساكر<sup>(٥)</sup> بزيادة قصة وفد ثقيف، من طريق سِمَاك بن الفضل. وأخرجه ابن شبة<sup>(٦)</sup>، والطبراني<sup>(٧)</sup>، وابن عساكر<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الله بن نعيم بنحوه وفيه زيادة. وأخرجه دَعْلَج السجستاني<sup>(٩)</sup>، والحاكم<sup>(١٠)</sup>، والبيهقي<sup>(١١)</sup> عن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن جابر، به بنحوه وفيه قصة وفد ثقيف، ثلاثتهم (سِمَاك، وعبد الله، وعبد الرحمن) عن عُرْوَةَ بن مُحَمَّد.

## دراسة رجال الإسناد:

- عرووة بن مُحَمَّد بن عطية السعدي الجشمي: توفي بعد سنة ١٣٠هـ، روى عن أبيه عن جده وكان لجدّه صحبة، قال ابن حبان: يخطيء وكان من خيار الناس ولي اليمن عشرين سنة ثم خرج حين خرج منها ومعه سيف ومصحف فقط<sup>(١٢)</sup>. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١٣)</sup>.  
قالت الباحثة: مقبول لم يوثقه سوى ابن حبان<sup>(١٤)</sup>.
- مُحَمَّد بن عطية بن عُرْوَةَ السعدي: توفي سنة ١٠٠هـ.  
اختلف في صحبته قال ابن حبان: وغيره له صحبة<sup>(١٥)</sup>.

(١) مسند أحمد (٥٠٣ / ٢٩) رقم ١٧٩٨٣.

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ١٧٦) رقم ٤٨٥.

(٣) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢ / ٤٦٣) رقم ١٢٦٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٧ / ١٦٦) رقم ٤٤١.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠ / ٢٨٩).

(٦) تاريخ المدينة لابن شبة (٢ / ٥١٣).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٧ / ١٦٩) رقم ٤٤٧.

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥ / ٢٥٣).

(٩) المنتقى من مسند المقلين لدعلج السجستاني (ص: ٢٩).

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤ / ٣٦٣) رقم ٧٩٣٠.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٣٣٢) رقم ٧٨٨٤.

(١٢) الثقات لابن حبان (٧ / ٢٨٧).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٨٩).

(١٤) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠ / ٢٨٧)، تهذيب الكمال للمزي (٢٠ / ٣٢).

(١٥) الثقات لابن حبان (٥ / ٣٥٩)، تهذيب الكمال للمزي (٢٦ / ١١٨).

إنما الصحبة لأبيه، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل<sup>(١)</sup>، قال ابن حبان: محمد بن عطية بن عروة السعدي ربما خالف على قلة روايته<sup>(٢)</sup>. وقال الذهبي: وثق<sup>(٣)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق، ووهم من زعم أن له صحبة<sup>(٤)</sup>.

**قالت الباحثة :** محمد بن عطية مختلفاً في صحبته، ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الثالثة من التابعين<sup>(٥)</sup>. وربما لقله أحاديثه وصفه ابن حجر بالصدوق.

- **عطية السعدي:** قال ابن حجر: عطية بن عروة، وقيل ابن عمرو، وقيل ابن سعد، وقيل ابن قيس السعدي. قيل: هو من بني سعد بن بكر. وقيل: من بني جشم بن سعد. صحابي معروف، له أحاديث. نزل الشام. وذكر ابن المديني، عن هشام بن يوسف، عن النعمان بن المنذر، عن أبيه، عن عروة بن محمد بن عطية السعدي، عن أبيه عن جده أنه كان ممن كَلَّمَ النبي ﷺ في سبي هوازن<sup>(٦)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات.

#### الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل عروة بن محمد قال ابن حجر مقبول كما سبق، أي يقبل حديثه إذا توبع وإلا لين الحديث، ولم يتابع هنا.

ومحمد بن عطية السعدي قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق . لذلك صحح الإسناد البعض كالحاكم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٧)</sup>. وقال البوصيري: رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل بسند رجاله ثقات<sup>(٨)</sup>.

ولكن الحديث له شواهد صحيحة قوية، عن عدد من الصحابة أذكر منها ما رواه.

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٤ / ٢٢٠).

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٢٠٠).

(٣) الكاشف للذهبي (٢ / ٢٠١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٩٦).

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٢٦ / ١١٨).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٤٢١).

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤ / ٣٦٣).

(٨) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٣ / ٤٢).

البخاري<sup>(١)</sup> (واللفظ له) ومسلم<sup>(٢)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَفُّفَ، وَالْمَسْأَلَةَ: "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، فَالْيَدُ الْعُلْيَا: هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى: هِيَ السَّائِلَةُ".

وأخرجه البخاري بألفاظ متقاربة عن عدد من الصحابة منهم حكيم بن حزام<sup>(٣)</sup> وأبي هريرة<sup>(٤)</sup>.  
وورد بألفاظ أخرى عن عدد من الصحابة منهم مالك بن نضلة<sup>(٥)</sup>، وعبد الله بن مسعود<sup>(٦)</sup>، وأبي

أمامة<sup>(٧)</sup>. وبمجموع الطرق يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ كِتَابُهُ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ «وَأَنْطُوا الثَّبَجَةَ»<sup>(٨)</sup>.

الحديث رقم (١٠٣).

قال الإمام الخطابي<sup>(٩)</sup> رحمه الله:

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ<sup>(١٠)</sup> وَالْأَرْوَاعِ الْمَشَابِيهِ<sup>(١١)</sup> مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَأَدَاءِ

- (١) صحيح البخاري كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (١١٢ / ٢) رقم ١٤٢٩.
- (٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة (٧١٧ / ٢) رقم ١٠٤٢.
- (٣) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (١١٢ / ٢) رقم ١٤٢٧.
- (٤) المصدر نفسه (١١٢ / ٢) رقم ١٤٢٨، صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة (٧٢١ / ٢) رقم ١٠٤٢.
- (٥) صحيح ابن حبان (١٤٨ / ٨).
- (٦) المسند للشاشي (٧٩ / ٢).
- (٧) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس (٧١٨ / ٢) رقم ١٠٣٦.
- (٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٧٦ / ٥).
- (٩) غريب الحديث للخطابي (٢٨٠ / ١).
- (١٠) إلى الأقيال العباهلة؛ هم الذين أقرؤا على ملكتهم لا يزالون عنه. وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهته. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٧٤ / ٣).
- (١١) المشابيه: أي السادة الرؤوس، الزهر الألوان، الحسان المناظر، واحد هم مشبوب، كأنما أوقدت ألوانهم بالنار. المصدر نفسه (٤٣٨ / ٢).

الرَّكَاءِ الْمَعْلُومَةِ عِنْدَ مَحَلِّهَا فِي النَّيْعَةِ شَاءَ<sup>(١)</sup> لَا مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطِ<sup>(٢)</sup> وَلَا ضِنَّاكَ<sup>(٣)</sup> وَأَنْطُوا النَّبْجَةَ<sup>(٤)</sup> وَفِي السُّيُوبِ الْخُمْسُ<sup>(٥)</sup> وَمَنْ رَنَى مِمَّ بَكَرٍ فَاصْفَعُوهُ مَائَةً وَاسْتَوْفِضُوهُ عَامًا<sup>(٦)</sup> وَمَنْ رَنَى مِمَّ نَيْبٍ فَضَرَّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ<sup>(٧)</sup> وَلَا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ وَلَا غُمَّةَ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ يَنْتَرِقُلُ عَلَى الْأَقْيَالِ<sup>(٨)</sup> أَمِيرٌ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا.

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وائِلِ بْنِ حُجْرٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ كِتَابًا فِي أَدَمٍ ذَكَرَ أَنَّهُ كِتَابُ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِحَدِّهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِمْلَاءً عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ قَلَدْنِي أَبِي هَذَا الْكِتَابَ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ يَا بُنَيَّ تَوَاصَيْنَا بِهِذَا الْكِتَابِ كُبْرًا عَنْ كُبْرٍ حَتَّى صَارَ إِلَيَّ.

تخريج الحديث:

تفرد الخطابي بإخراجه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: لم أعر على ترجمة له.

- أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ: لم أعر على ترجمة له.

الحكم على الإسناد :

ضعيف، فيه محمد بن الحسين ، وإبراهيم بن الحسين لم أقف على ترجمة لهما ، وليس

لهما متابع.

(١) فِي النَّيْعَةِ شَاءَ النَّيْعَةُ: اسْمٌ لَأَدْنَى مَا تَجِبُ فِيهِ الرَّكَاءُ مِنَ الْحَيَوانِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١/ ٢٠٢).

(٢) لَا مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطِ: هِيَ جَمْعُ لَيْطٍ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ: الْقَشْرُ اللَّارِزِقُ بِالشَّجَرِ، أَرَادَ غَيْرَ مُسْتَرَخِيَةِ الْجُلُودِ لِهَزَالِهَا، فَاسْتَعَارَ اللَّيْطَ لِلْجُلْدِ؛ لِأَنَّهُ لِلْحَمِّ بِمَنْزِلَتِهِ لِالشَّجَرِ وَالْقَصَبِ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعًا؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ لَيْطَ كُلِّ عَضْوٍ. الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (٤/ ٢٨٥).

(٣) وَلَا ضِنَّاكَ « الضَّنَّاكَ بِالْكَسْرِ: الْمَكْتَنُزُ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى بَغَيْرِ هَاءٍ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٣/ ١٠٣).

(٤) وَأَنْطُوا النَّبْجَةَ: أَيُّ أَعْطُوا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ ، لَا مِنْ خِيَارِ الْمَالِ وَلَا مِنْ رُذَالَتِهِ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (١/ ٢٠٦).

(٥) وَفِي السُّيُوبِ الْخُمْسُ، السُّيُوبُ: الرِّكَازُ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٢/ ٤٣٢).

(٦) أَيُّ اضْرِبُوهُ وَاطْرُدُوهُ وَأَنْفُوهُ، مَنْ وَفَضَّتِ الْإِبِلُ، إِذَا تَفَرَّقَتْ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٥/ ٢١١).

(٧) وَضَرَّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ: أَيُّ دَمَّوهُ بِالضَّرْبِ، وَالضَّرْجُ: الشَّقُّ أَيُّضًا. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٣/ ٨١).

(٨) يَنْتَرِقُلُ عَلَى الْأَقْيَالِ: أَيُّ يَنْسُودُ وَيَنْتَرَأْسُ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٢/ ٢٤٧).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَوْلُهُ لِرَجُلٍ آخَرَ «أَنْطِهْ كَذَا»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٠٤).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ «كَنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُمْلِي كِتَابًا، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: انْطُ» أَي اسْكُتْ، بِلُغَةِ حِمِيرٍ. وَهُوَ أَيْضًا زَجْرٌ لِلْبُعَيْرِ إِذَا نَفَرَ. يُقَالُ لَهُ: انْطُ، فَيَسْكُنُ<sup>(٢)</sup>).

الحديث رقم (١٠٥)

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث خبير «عَدَا إِلَى النَّطَاةِ» هِيَ عِلْمٌ لِحَبِيرٍ أَوْ حِصْنٌ بِهَا، وَهِيَ مِنَ النَّطْوِ: الْبُعْدُ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ. وَإِدْخَالُ اللَّامِ عَلَيْهَا كإِدْخَالِهَا عَلَى حَارِثٍ وَعَبَّاسٍ. كَأَنَّ النَّطَاةَ وَصْفٌ لَهَا غَلَبَ عَلَيْهَا<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٠٦).

لم أعثر على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٧٦ / ٥).

(٢) المصدر نفسه (٧٦ / ٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٧٧ / ٥).

## المبحث الثاني

### بَابُ النُّونِ مَعَ الظَّاءِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نظَر)

فِيهِ «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» مَعْنَى النَّظَرِ هَاهُنَا الْاِخْتِيَارَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَطْفَ؛ لِأَنَّ النَّظَرَ فِي الشَّاهِدِ دَلِيلُ الْمَحَبَّةِ، وَتَرَكَ النَّظَرَ دَلِيلُ الْبُغْضِ وَالْكَرَاهَةِ، وَمِثْلُ النَّاسِ إِلَى الصُّورِ الْمُعْجِبَةِ وَالْأَمْوَالِ الْفَائِقَةِ، وَاللَّهُ يَتَقَدَّسُ عَنْ شِبْهِ الْمَخْلُوقِينَ، فَجَعَلَ نَظْرَهُ إِلَى مَا هُوَ السِّرُّ وَاللُّبُّ، وَهُوَ الْقَلْبُ وَالْعَمَلُ. وَالنَّظَرُ يَقَعُ عَلَى الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي، فَمَا كَانَ بِالْأَبْصَارِ فَهُوَ لِلْأَجْسَامِ، وَمَا كَانَ بِالْبَصَائِرِ كَانَ لِلْمَعَانِي<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٠٧).

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الْجَزْرِيُّ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: تُوْفِيَ سَنَةَ ١٥٤ هـ. كَانَ أَمِيًّا لَا يَقْرَأُ وَلَا

يَكْتُبُ وَكَانَ رَجُلٌ صَدُقَ<sup>(٣)</sup> وَتَقَهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّقَادِ كِيحْيَى بْنِ مَعِينٍ<sup>(٤)</sup>، وَأَحْمَدَ<sup>(٥)</sup> وَالْعَجَلِيَّ<sup>(٦)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٧).

(٢) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، وخذله، واحتقاره ودمه، وعرضه، وماله (٤ / ١٩٨٧) رقم ٢٥٦٤.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤١٩).

(٤) المصدر نفسه (ص: ٣٨٥).

(٥) العلال ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي (ص: ١٦٠).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٩٦).

ووثقه الترمذي<sup>(١)</sup>، وابن عدي<sup>(٢)</sup>، ونقل ابن الجنيد عن ابن نمير قوله: جعفر بن برقان ثقة أحاديثه عن الزُّهريِّ مضطربة<sup>(٣)</sup>. ومن وثق جعفر ذكر أن حديثه عن الزُّهريِّ ليس بمستقيم، فيه خطأ أو اضطراب أو ضعف.

واعتذر عنه ابن عدي فقال: وإنما قيل ضعيف في الزُّهريِّ لأن غيره، عن الزُّهريِّ أثبت منه بأصحاب الزُّهريِّ المعروفين مالك، وابن عيينة ويونس وشعيب وعقيل ومعر فإنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزُّهريِّ وهم أثبت من جعفر لأن جعفر ضعيف في الزُّهريِّ لا غير<sup>(٤)</sup>.

وحديثه عن غير الزُّهريِّ لا بأس به صحيح، كبريد بن الأصم، وميمون بن مهران، وقال الإمام مسلم: جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم فهو أغلب الناس عليه والعلم بهما وبحديثهما ولو ذهب تزن جعفرًا في غير ميمون وابن الأصم وتعتبر حديثه عن غيرهما كالزُّهريِّ وعمرو بن دينار وسائر الرجال لوجدته ضعيفا رديء الضبط والرواية عنهم<sup>(٥)</sup>.

قالت الباحثة : جعفر بن برقان ثقة وحديثه هنا عن بريد بن الأصم مستقيم، لا بأس به.

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) العال الكبير للترمذي (ص: ١١٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٣٧٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٥).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٣٧٣).

(٥) التمييز لمسلم (ص: ٢١٨).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ ابْتَاعَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ» أَي خَيْرِ الْأَمْرَيْنِ لَهُ، إِمَّا إِمْسَاكَ الْمَبِيعِ أَوْ رَدَّهُ، أُيْهِمَا كَانَ خَيْرًا لَهُ وَاخْتَارَهُ فَعَلَهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٠٨).

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَيُّوبَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى شَاءَ مُصْرَاءَ<sup>(٧)</sup> فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمْرَاءَ».

وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبد الوهاب<sup>(٨)</sup>، عن أيوب، بهذا الإسناد، غير أنه قال: «من اشترى من الغنم فهو بالخيار».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٩)</sup> ومسلم<sup>(١٠)</sup> من حديث أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ: قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٧).

(٢) صحيح كتاب البيوع، مسلم باب حكم بيع المصرة (٣/ ١١٥٩) رقم ١٥٢٤.

(٣) هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

(٤) هو سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ.

(٥) هو أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، السَّخْتِيَانِيُّ.

(٦) هو مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْأَنْصَارِيُّ.

(٧) الْمُصْرَاءُ: النَّاقَةُ أَوْ الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ يُصْرَى اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا: أَي يُجْمَعُ وَيُحْبَسُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُصْرَاءَ وَقَسَّرَهَا أَنَّهَا الَّتِي تُصْرُ أَخْلَافُهَا وَلَا تُحْلَبُ أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا، فَإِذَا حَلَبَهَا الْمُشْتَرِي اسْتَعَزَّرَهَا، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ خِدَاعٌ وَغِشٌّ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٢٧).

(٨) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاصم الثقفي

(٩) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي للبايع أن لا يحفل بالإبل، والبقرة والغنم وكل محفلة (٣/ ٧٠) رقم

٢١٤٨، ٢١٥٠، كتاب البيوع، باب: إن شاء رد المصرة وفي حلبتها صاع من تمر (٣/ ٧١) رقم ٢١٥١.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش،

وتحريم التصرية (٣/ ١١٥٥) رقم ١٥١٥.

ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الْقِصَاصِ «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ» يَعْنِي الْقِصَاصَ وَالِدِيَّةَ، أَبِيهِمَا اخْتَارَ كَانَ لَهُ. وَكُلُّ هَذِهِ مَعَانٍ لَا صُورَ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٠٩).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ<sup>(٤)</sup>، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا» وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، قَتَلْتُ خُرَاعَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنِ مَكَّةَ الْفَيْلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحَلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا<sup>(٦)</sup>، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا<sup>(٧)</sup>، وَلَا يَلْقَطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ.... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٨)</sup> من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٧).

(٢) صحيح البخاري كتاب الديات، باب من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين (٩ / ٥) ٦٨٨٠.

(٣) هو الفضل بن دكين وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التميمي.

(٤) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي .

(٥) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري.

(٦) لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا: يقطع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢ / ٧٥).

(٧) لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا: الْعُضْدُ قَطْعُ الشَّجَرِ بِالْمَعْضِدِ وَالْمَعْضِدُ حَدِيدَةٌ كَالسَيْفِ تَسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ تَفْسِيرُ

غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم لمحمد بن فتوح (ص: ٣٠٨).

(٨) صحيح مسلم كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد على الدوام (٢ /

٩٨٩) رقم ١٣٥٥، (٢ / ٩٨٨) رقم ١٣٥٥.

## دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي: توفي سنة ١٢٩ هـ. ثقة إمام، وعلى إمامته في العلم فقد كان مدلساً، وصفه بذلك العديد من النقاد منهم النسائي<sup>(١)</sup>، والعقيلي<sup>(٢)</sup>، وابن حبان الذي قال: كان يدلس فكلما روى عن أنس فقد دلس عنه ولم يسمع من أنس ولا من صحابي شيئاً<sup>(٣)</sup>. وقال العلائي: كثير التدليس وهو أكثر من الإرسال<sup>(٤)</sup>. قال ابن حجر: حافظ مشهور كثير الإرسال ويقال لم يصح له سماع -أي من الصحابة- وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين<sup>(٥)</sup>. قال يحيى بن سعيد: مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح<sup>(٦)</sup>. قال أبو حاتم: يحيى بن أبي كثير إمام لا يحدث إلا عن ثقة<sup>(٧)</sup>.

قالت الباحثة: يحيى بن أبي كثير ثقة، مدلس من الثانية وقد احتل النقاد تدليس هؤلاء الرواة.

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٨)</sup> «قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ» قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ النَّاسُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَكْرَمَ هَذَا الْفَتَى! أَيُّ مَا أَنْقَى، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى! فَكَانَتْ رُؤْيَتْهُ تَحْمِلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ.

الحديث رقم (١١٠).

## قال ابن المغازلي<sup>(٩)</sup> رحمه الله:

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدثنا أحمد

(١) ذكر المدلسين للنسائي (ص: ١٢١).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٢٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٩٢).

(٤) جامع التحصيل (ص: ٢٩٩).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٦).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٢٣) يعني بذلك ذاهبة كالريح ضعيفة.

(٧) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السلفي (١/ ٤٤١).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٧).

(٩) مناقب علي لابن المغازلي (ص: ٢٧٢) رقم ٢٤٦.

ابن محمد، حدثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ<sup>(١)</sup> - وَأَنَا سَأَلْتُهُ -، حَدَّثَنَا أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ طَلِيْقٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ  
عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن السماك<sup>(٢)</sup>، والطبراني<sup>(٣)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٤)</sup>، وابن عساكر<sup>(٥)</sup> من طريق عمران بن  
خالد به. وأخرجه الأبهري<sup>(٦)</sup> ومن طريقه أبو الحسين الطيوري<sup>(٧)</sup> من طريق خالد بن الطفيل عن  
طليق ابن محمد. وأخرجه المغازلي<sup>(٨)</sup> والحاكم<sup>(٩)</sup> من طريق حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد  
الخدري، جميعهم (عمران بن خالد، وخالد بن الطفيل، وحميد بن عبد الرحمن) عن عمران بن  
الحصين بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب: لم أعثر على ترجمة له.
- الحسين بن محمد بن الحسين العدل: لم أعثر على ترجمة له.
- أحمد بن محمد: لم أعثر على ترجمة له.
- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجّي. توفي سنة ٢٩٢ هـ. وثقه موسى بن  
هارون، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، والدارقطني، والخطيب<sup>(١٠)</sup>، وذكره ابن حبان في  
الثقات<sup>(١١)</sup>.

(١) «الكجّي» بفتح الكاف والجيم المشددة، هذه النسبة إلى الكجج، وهو الجص، قال أبو الفضل محمد بن طاهر  
المقدسي: سمعت أبا القاسم الشيرازي يقول: إنما لقب بالكجّي لأنه كان بنى داراً بالبصرة فكان يقول «هاتوا  
الكجج» وأكثر من ذلك فلقب بالكجّي، ويقال «الكشي» قال السمعاني: وظني أن «الكشي» منسوب إلى جده  
الأعلى كثر. الأنساب للسمعاني (١١ / ٥٠).

(٢) الثاني من الفوائد المنتقاة لابن السماك (ص: ١٩) رقم ١٨.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٨ / ١٠٩) رقم ٢٠٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤ / ٢١١١) رقم ٥٣٠٦.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٢ / ٣٥٣).

(٦) فوائد أبي بكر الأبهري (ص: ٦٠) رقم ٥٨.

(٧) الطيوريات لأبي الحسين الطيوري (٢ / ٦١٥) رقم ٥٤٠.

(٨) مناقب علي لابن المغازلي (ص: ٢٧٢) رقم ٢٥٤.

(٩) المستدرک على الصحيحين، للحاكم (٣ / ١٥٢) رقم ٤٦٨١.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧ / ٣٦).

(١١) الثقات لابن حبان (٨ / ٨٩).

وقال السمعاني: كان من ثقات المحدثين وكبارهم<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة : إبراهيم بن عبد الله ثقة.

- عمران بن خالد الخُزاعي البصريّ: توفي بعد سنة ١٧١هـ. ضعفه أبو حاتم<sup>(٢)</sup>، وقال

أحمد: متروك الحديث<sup>(٣)</sup>. قال ابن حجر: وخالد ضعفه الدارقطني<sup>(٤)</sup>، وقال مرة: منكر الحديث<sup>(٥)</sup>، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء<sup>(٦)</sup>.

قالت الباحثة : متروك.

- خالد بن طليق بن مُحَمّد بن عمران بن حُصَيْن: أخباري راوية نسابة، وكان معجباً

تياًها<sup>(٧)</sup>. ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup>. وذكره أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل<sup>(٩)</sup>، وأبو الحسن الدارقطني في الضعفاء وسكتا عنه<sup>(١٠)</sup>. وقال الذهبي: قال الدارقطني: ليس بالقوي<sup>(١١)</sup>.

قالت الباحثة : ضعيف.

الحكم على الإسناد :

الحديث موضوع قال ابن تيمية: وأما نقل ابن المغازلي الواسطي فأضعف وأضعف، فإن هذا قد جمع في كتابه من الأحاديث الموضوعات ما لا يخفى أنه كذب على من له أدنى معرفة بالحديث<sup>(١٢)</sup>. وقد ورد هذا الحديث عن جمع من الصحابة منهم أبو بكر وَعُثْمَانُ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَاذُ وَجَابِرٌ وَأَنْسُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَثَوْبَانُ وَعَمْرَانُ وَعَائِشَةُ، لم تسلم جميعها من الطعن، قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه<sup>(١٣)</sup>.

(١) الأنساب للسمعاني (١١ / ٥٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٢٩٧).

(٣) لسان الميزان لابن حجر (٦ / ١٧١).

(٤) المصدر نفسه (٦ / ١٧٢).

(٥) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٨٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢ / ٢٢٠).

(٧) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي (٣ / ١٢٣٦).

(٨) الثقات لابن حبان (٦ / ٢٥٨).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٣٣٧).

(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢ / ١٥١).

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي (١ / ٦٣٣).

(١٢) منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٧ / ١٥).

(١٣) الموضوعات لابن الجوزي (١ / ٣٦١).

قال الذهبي في ترجمة عمران بن خالد بعد ذكر الحديث: وهذا باطل في نقدي<sup>(١)</sup>. وممن قال بوضعه الألباني<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً بِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا» أَي بِهَا عَيْنٌ أَصَابَتْهَا مِنْ نَظَرِ الْجِنِّ. وَصَبِيٌّ مَنْظُورٌ: أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١١١).

قال الإمام مسلم<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّبِيعِيُّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِحَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، رَأَى بِوَجْهِهَا سَفْعَةً، فَقَالَ: «بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا» يَعْنِي بِوَجْهِهَا صُفْرَةً.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن حرب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو الرَّبِيعِ الْخَتَلِيُّ الْأَحْوَلُ: توفي سنة ٢٣١ هـ.

قال شاهين بن السמידع العبدي: سمعت أحمد بن حنبل يحسن الثناء على أبي الربيع الختلي<sup>(٦)</sup>. وثقه صالح بن محمد الأسدي<sup>(٧)</sup>، وابن قانع<sup>(٨)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(٩)</sup>.

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٣ / ٢٣٦).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني (١٠ / ٢٣٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (٤ / ١٧٢٥) رقم ٢١٩٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب الطب، باب رقية العين (٧ / ١٣٢) رقم ٥٧٣٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي (١١ / ٤١٤).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠ / ٤٩).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤ / ١٨٨).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠ / ٤٩).

قالت الباحثة : ثقة.

- رَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ: قال ابن حجر: ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة بنت أبي أمية، يقال: ولدت بأرض الحبشة، وتزوج النبي ﷺ أمها، وهي ترضعها. حفظت عن النبي ﷺ وروت عنه، وعن أزواجه<sup>(١)</sup>.  
- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كُنْتُ أَبَايُ النَّاسِ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ» الْإِنْظَارُ: التَّأخِيرُ وَالْإِمْهَالُ. يُقَالُ: أَنْظَرْتُهُ أَنْظِرُهُ، وَاسْتَنْظَرْتُهُ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يُنْظِرَكَ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١١٢).

قال الإمام مسلم<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، "أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ - قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِرَ - فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَبَايُ النَّاسِ، فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السَّكَّةِ - أَوْ فِي النَّفْدِ - فَعَفِرَ لَهُ"، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٦)</sup> من حديث حذيفة بن اليمان بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْقُرَشِيِّ، أَبُو عَمْرٍو: توفي سنة ١٣٦ هـ.

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٨ / ١٥٩).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٨).

(٣) صحيح مسلم كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر (٣ / ١١٩٤)، رقم ١٥٦٠، (٣ / ١١٩٥) رقم ١٥٦٠.

(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي الأزدي.

(٥) هو حذيفة بن اليمان، وهو حذيفة بن حسيل، حليف بني عبد الأشهل.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب من أنظر موسراً (٣ / ٥٧) رقم ٢٠٧٧.

عمرٌ طويلاً فتغير لذلك، واختلط ولكن تميز حديثه، قال ابن الصلاح: واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين أو أحدهما فإننا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز، وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط والله أعلم<sup>(١)</sup>. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٧٨).

- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ يُقَالُ لَهُ غَنْدَرٌ: توفي سنة ١٩٣ هـ.

قال البخاري: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ -يعني ابن مهدي- حدث شُعْبَةَ بِحَدِيثٍ فِي أَوَّلِ مَا أَتَيْنَاهُ فَتَطَّلَعَ عَلَيْهِ غَنْدَرٌ يَسْتَفْهَمُهُ فَقَالَ فَقَدْتِكَ، سَمِعَ عِلْمِي كُلَّهُ وَهُوَ يَسْأَلُنِي، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَحْتَنِي عَلَى غَنْدَرٍ وَيَقُولُ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ كَتَبْتَ يَعْنِي كُنْبُهُ وَكُنَّا نَسْتَقِيدُ مِنْ كِتَابِ غَنْدَرٍ فِي حَيَاةِ شُعْبَةَ، وَقَالَ لِي عَلِيٌّ قَالَ لِي وَكَيْفَ مَا فَعَلَ الصَّحِيحَ الْكِتَابَ؟ قُلْتُ صَاحِبَ الطِّيَالِسَةِ؟ قَالَ نَعَمْ يَعْنِي غَنْدَرًا، قَالَ لِي عَلِيٌّ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي شُعْبَةَ، قَالَ لِي عَلِيٌّ وَجَالَسَ غَنْدَرٌ شُعْبَةَ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً<sup>(٢)</sup>. وقال عبد الله المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكماً فيما بينهم<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة : محمد بن جعفر ثقة صحيح الكتاب، لازم شعبة بن الحجاج مدة عشرين سنة.

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ «نَظَرْنَا نَبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَتْ شَطْرَ اللَّيْلِ» يُقَالُ: نَظَرْتُهُ وَانْتَضَرْتُهُ، إِذَا ارْتَقَبْتَ حُضُورَهُ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١١٣).

قال الإمام البخاري<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ<sup>(٦)</sup>، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ.

(١) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٣٩٧).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٥٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٢١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء (١/ ١٢٣) رقم ٦٠٠.

(٦) عبيد الله بن عبد المجيد البصري.



انْتَظَرْنَا الْحَسَنَ (١) وَرَأَتْ عَلَيْنَا حَتَّى قَرُبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: دَعَانَا جِيرَانُنَا هُوَآءِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ، فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا، ثُمَّ خَطَبَنَا، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَلُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ - قَالَ الْحَسَنُ- وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا انْتَظَرُوا الْخَيْرَ» قَالَ قُرَّةُ: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٢) بألفاظ متقاربة من طريق حميد الطويل.  
وأخرجه مسلم (٣) من طريق قتادة مختصراً كلاهما (حميد، وقاتدة) من حديث أنس رضي الله عنه.  
دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجِّ «فَإِنِّي أَنْظَرُكُمْ» (٤).

الحديث رقم (١١٤).

قال الإمام البخاري (٥) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَلِيَالِي الْحَجِّ، وَحُرْمِ الْحَجِّ، فَانزَلْنَا بِسَرَفٍ (٦) ...

(١) هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري.

(٢) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إلى نصف الليل (١/ ١١٩)، رقم ٥٧٢، كتاب اللباس، باب فص الخاتم (٧/ ١٥٦) رقم ٥٨٦٩.

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها (١/ ٤٤٣) رقم ٦٤٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب قول الله تعالى: {الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث، ولا فسوق ولا جدال في الحج} [البقرة: ١٩٧] (٢/ ١٤١) رقم ١٥٦٠.

(٦) سرف بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده فاء: على ستة أميال من مكة. معجم ما استعجم من أسماء البلاد

والمواضع لأبي عبيد البكري (٣/ ٧٣٥)

حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ<sup>(١)</sup>، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَخْرُجْ بِأَخْبِكَ مِنَ الْحَرَمِ، فَلْتَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرَعَا، ثُمَّ انْتَبِهَا هَا هُنَا، فَإِنِّي أَنْظَرُكُمْ حَتَّى تَأْتِيَانِي» قَالَتْ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ، وَفَرَعْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ، فَقَالَ: «هَلْ فَرَعْتُمْ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَذَنَ بِالرَّحِيلِ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ "ضَيْرٍ: مِنْ ضَارَ يَضِيرُ ضَيْرًا، وَيُقَالُ: ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا، وَضَرَ يَضُرُّ ضَرًّا".

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup> ومسلم<sup>(٣)</sup> من حديث عائشة بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعًا ثقات.

\*\*\*\*\*

### قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ الْأَشْعَرِيِّينَ «أَنْ تَنْظُرُوهُمْ» وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «النَّظَرِ، وَالِانْتِظَارِ، وَالِإِنْظَارِ» فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>.

### الحديث رقم (١١٥).

### قال الإمام البخاري<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ<sup>(٦)</sup>، عَنْ

(١) الْمُحَصَّبُ: بضم أوله، وفتح ثانيه، مفعَل من الحصباء: موضع بمكة. معجم ما استعجم من أسماء البلاد

والمواضع لأبي عبيد البكري(٤/ ١١٩٢)

(٢) صحيح البخاري كتاب الحيض، باب: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت (١/ ٦٨) رقم ٣٠٥. ، كتاب الحيض، باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض (١/ ٧٠) رقم ٣١٧، الحيض، باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض (١/ ٧٠) رقم ٣١٦، كتاب الحيض، باب: كيف تهل الحائض بالحج والعمرة (١/ ٧١) رقم ٣١٩، كتاب الحج، باب: كيف تهل الحائض والنفساء " (٢/ ١٤٠) ١٥٥٦.، كتاب الحج، باب التمتع والإفراد بالحج، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٢/ ١٤١) رقم ١٥٦١. صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الخروج آخر الشهر (٤/ ٤٩) رقم ٢٩٥٢.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، (٢/ ٨٧٠) رقم ١٢١١، (٢/ ٨٧٣) رقم ١٢١١، (٢/ ٨٧٦) رقم ١٢١١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٥/ ١٣٨) رقم ٤٢٣٢.

(٦) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

أَبِي مُوسَى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : "إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرْ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ، إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ، أَوْ قَالَ: الْعَدُوَّ، قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(١)</sup> من حديث أبي موسى الأشعري بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ الْكُوفِيِّ: ثقة مطلقاً ورغم ثقته كان مدلساً قال ابن سعد: وبيِّن تدليس<sup>(٢)</sup>. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

- بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَبُو بَرْدَةَ الْكُوفِيِّ: توفي بعد سنة ١٤٠هـ قال ابن حجر: ثقة يخطئ قليلاً<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة : ثقة يخطئ قليلاً.

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَظْفَ)

فِيهِ «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ» نَظَافَةُ اللَّهِ: كِنَايَةٌ عَنِ تَنْزُّهِهِ مِنْ سِمَاتِ الْحَدَثِ، وَتَعَالِيهِ فِي ذَاتِهِ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ. وَحُبُّهُ النَّظَافَةَ مِنْ غَيْرِهِ كِنَايَةٌ عَنِ خُلُوصِ الْعَقِيدَةِ وَنَفْيِ الشَّرْكَ وَمُجَانِبَةِ الْأَهْوَاءِ، ثُمَّ نَظَافَةُ الْقَلْبِ عَنِ الْعِلِّ وَالْحِفْدِ وَالْحَسَدِ وَأُمْتَالِهَا، ثُمَّ نَظَافَةُ الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ عَنِ الْحَرَامِ وَالشُّبْهِ، ثُمَّ نَظَافَةُ الظَّاهِرِ لِمُلَابَسَةِ الْعِبَادَاتِ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١١٦).

(١) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم (٤/ ١٩٤٤) رقم ٢٤٩٩.

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٥).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٢١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

قال الإمام عبد الله بن قتيبة<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِيهِ الْقَوْمِيُّ<sup>(٢)</sup> عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَشْرِ الْبَجَلِيِّ عَنِ الْمَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرَانَ عَنِ خَالِدِ بْنِ الْيَاسِ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ سَعْدِ<sup>(٣)</sup> قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يَحِبُّ النَّظَافَةَ فَنَظَفُوا أَنْفُسَكُمْ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَنَظَفُوا عِزْرَاتِكُمْ وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبَاءُ<sup>(٤)</sup> فِي دُورِهَا .

**تخريج الحديث:**

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى<sup>(٥)</sup>، مِنْ طَرِيقِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ . وَأَخْرَجَهُ الدُّوْلَابِيُّ<sup>(٦)</sup> مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ كِلَاهِمَا (خالد، وبكير) مِنْ طَرِيقِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ بِنَحْوِهِ .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٧)</sup>، وَابْنُ بَرَكَةَ<sup>(٨)</sup>، وَأَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ<sup>(٩)</sup>، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ الْيَاسِ عَنْ صَالِحِ ابْنِ أَبِي حَسَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ مَوْقُوفًا بِنَحْوِهِ .

**دراسة رجال الإسناد:**

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ: تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٨٢ هـ . وَثَقَهُ ابْنُ حَزْمٍ<sup>(١٠)</sup>، وَالْخَطِيبُ<sup>(١١)</sup> . وَقَالَ الْحَاكِمُ: أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى أَنَّ الْقُتَيْبِيَّ كَذَابٌ<sup>(١٢)</sup> .

فَنَازَعَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ: هَذِهِ مَجَازِفَةٌ بِشَعَةِ مِنَ الْحَاكِمِ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا اتَّهَمَ ابْنَ قُتَيْبَةَ فِي نَقْلِهِ، مَعَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْخَطِيبَ قَدْ وَثَّقَهُ، وَمَا أَعْلَمُ أَحَدًا اجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى كَذِبِهِ إِلَّا مُسَيْلِمَةَ وَالدَّجَالَ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ قُتَيْبَةَ كَثِيرُ النَّقْلِ مِنَ الصُّحُفِ كَذَابُ الْإِخْبَارِيِّينَ، وَقَلَّ مَا رَوَى مِنَ الْحَدِيثِ . قَالَ حَمَّادُ بْنُ

(١) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٩٧) رقم ٢٣ .

(٢) هذه ناحية يقال لها بالفارسية «كومش»، وهي من بسطام إلى سمنان وهما من قومس، وهي على طريق خراسان إذا توجه العراقي إليها. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٥١٢) .

(٣) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

(٤) تجمّع الأكباء في دورها: أي الكُنَاسَاتِ النّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٤/ ١٤٧) .

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ١٢١) رقم ٧٩٠ .

(٦) الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٦٨٣) رقم ١٢٠٣ .

(٧) سنن الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في النظافة (٥/ ١١١) رقم ٢٧٩٩ .

(٨) مسند البزار (٣/ ٣٢٠) رقم ١١١٤ .

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ١٢٢) رقم ٧٩١ .

(١٠) المحلى بالآثار لابن حزم (٦/ ١٣) .

(١١) تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٤١١) .

(١٢) سوالات السجزي للحاكم (ص: ٢٤٨) .

هبة الله الحراني: سمعت أبا طاهر السلفي ينكر على الحاكم في قوله: لا تجوز الرواية عن ابن قتيبة، ويقول: ابن قتيبة من الثقات وأهل السنة، لكن الحاكم<sup>(١)</sup> قصدُه لأجل المذهب<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حجر: هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله<sup>(٣)</sup>. وقال العراقي: ابن قتيبة أيضًا كثير الغلط<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة : ابن قتيبة صدوق.

- مُسَلِّمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ: لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً<sup>(٥)</sup>.

- أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ حَرْبِ النُّوفَلِيِّ، مَوْلَى بَنِي نُوفَلِ بْنِ الْحَارِثِ، الْقُرَشِيُّ الْقَوْمِيُّ:

كذبه أبو زرعة فقال: "كذاب، يكذب على من لقي، ويحدث عن من لم يلقه، ويحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بنحو عشر سنين"<sup>(٦)</sup>. وقال أبو حاتم كذاب<sup>(٧)</sup>، وقال ابن مردويه: فيه لئيم<sup>(٨)</sup>.  
قالت الباحثة : القومسي كذاب.

- مَهَاجِرُ بْنُ مَسْمَارِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ الْمَدَنِيِّ: أخو بكير بن مسمار، مولى سعد بن أبي

وقاص. لم يوثقه سوى الذهبي<sup>(٩)</sup>، وقال ابن سعد: ليس بذاك. وهو صالح الحديث<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١١)</sup>، وقال في التهذيب قال أبو بكر البزار: مشهور صالح الحديث<sup>(١٢)</sup>.

(١) قال ابن حجر: ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال: كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه منحرف عن العترة وكلامه يدل عليه. وقال البيهقي: كان يرى رأي الكرامية. وقال أبو نصر الوائلي: قال محمد بن عبد الله الحافظ: كان ابن قتيبة يتعاطى التقدم في العلوم ولم يرضه أهل علم منها وإنما الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد. لسان الميزان لابن حجر (٨/٥).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٥٦٦).

(٣) لسان الميزان لابن حجر (٨/٥).

(٤) التقييد والإيضاح، شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين العراقي (ص: ٣١٣).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٢٢٠)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/٦٩٨).

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي (٢/٧٣٣).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٥٠).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/٥٣٢).

(٩) الكاشف للذهبي (٢/٢٩٩).

(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/٤٢٩).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٤٨).

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠/٣٢٤).

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١).

قالت الباحثة : مهاجر بن مسمار مقبول.

الحكم على الإسناد :

إسناده موضوع.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نَظَّفُوا أَنْفُوهَكُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ» أَي صُوتُوهَا عَنِ اللَّغْوِ، وَالْفُحْشِ، وَالْغَيْبَةِ، وَالنَّمِيمَةِ، وَالْكَذِبِ، وَأَمْثَالِهَا، وَعَنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَالْقَادُورَاتِ، وَالْحَثِّ عَلَى تَطْهِيرِهَا مِنَ النَّجَاسَاتِ وَالسُّوَاكِ (٢).

الحديث رقم (١١٧).

قال الإمام أبو طاهر السلفي (٣) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَرَّاقِيُّ بِأَبْهَرٍ أَنَا أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ حَيَّانَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ الْحَافِظُ بِالرِّيِّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَلْوَانِيِّ تَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى تَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُدَيْلٍ تَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبِ الْأَصْمَعِيِّ تَنَا مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَّفُوا أَنْفُوهَكُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ.

تخريج الحديث:

تفرد أبو طاهر بهذا الحديث .

دراسة رجال الإسناد:

- أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَرَّاقِيُّ: لم أعر على ترجمة له.
- أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ حَيَّانَ: لم أعر على ترجمة له.
- أَبُو عَلِيٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَافِظُ: توفي سنة ٤٢١ هـ وقيل

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٨٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٩).

(٣) معجم السفر لصدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد الأصبهاني (ص: ٢٦٦) رقم ٨٨١.

- بعدها. قال الذهبي : ذكره أبو الحسن الزحبي<sup>(١)</sup> في " تاريخه" فقال: رحل إلى العراق، وخراسان، وما وراء النهر، وأصبهان. إلا أنه كان يُخالط المعتزلة ويغلو في التشيع<sup>(٢)</sup>.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَلْوَانِيِّ: لم أعر على ترجمة له.
  - سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى: لم أعر على ترجمة له.
  - عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُدَيْلٍ: لم أعر على ترجمة له.
  - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبِ الْأَصْمَعِيِّ: توفي سنة ٢١٦ هـ قال ابن حجر: صدوق سني<sup>(٣)</sup>.
  - وباقي رجاله ثقات.

#### الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعدة العديد من الرواة لم أف على ترجمة لهم. وفيه من جهل حاله فلم يجرح أو يعدل، قال ابن حجر: قال الدارقطني: هذا باطل لا يصح عن مالك<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

#### قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ» أَي تَسْتَوْعِبُهُمْ هَلَاكًا. يُقَالُ: اسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَهُ كَلَّهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اسْتَنْظَفْتُ الْخَرَجَ، وَلَا يُقَالُ: نَظَّفْتُهُ<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (١١٨).

قال الإمام الترمذي<sup>(٦)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَيْمِينَ كُوشَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ فَنَلَّهَا فِي النَّارِ، اللَّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ».

(١) هو الحافظ، العالم، أبو الحسن علي بن أبي محمد بن عبد الله الجرجاني، الرنجي. والرَّجَحُ -بَرَايَ مَفْتُوحَةٌ وَبِمَوْحَدَةٍ ثُمَّ حَاءٍ مُهْمَلَةٍ-: مِنْ أَعْمَالِ جُرْجَانَ. أَلْفُ أَبُو الْحَسَنِ (تَارِيخُ جُرْجَانَ)، وَسَكَنَ هَرَاةَ. سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ (١٨ / ٣٦٤).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٩ / ٤٨٦).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٦٤).

(٤) لسان الميزان لابن حجر (٥ / ٤٣٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٩).

(٦) سنن الترمذي أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب (٤ / ٤٧٣) رقم ٢١٧٨.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، من طريق عبد الله بن إدريس.  
وأخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، وأحمد<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>، وابن بطة<sup>(٦)</sup> من طريق حماد بن سلمة،  
كلاهما (عبد الله بن إدريس، وحماد بن سلمة) عن الليث به بنحوه.  
دراسة رجال الإسناد:

- حماد بن سلمة بن دينار الخزاز كنيته أبو سلمة: توفي سنة ١٦٧هـ.

ثقة، تغير حفظه بأخرة، قال ابن حجر: قال البيهقي هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد<sup>(٧)</sup>.  
وقال الذهبي: عن الحاكم: قد قيل في سوء حفظه وجمعه بين جماعة في إسناد واحد بلفظ واحد ولم يخرج له مسلم في الأصول إلا عن ثابت البناني وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن حبان: ولم ينصف من جانب حديثه واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه وبابن أخي الزهري وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ فغيره من أقرانه مثل الثوري وشعبة ودونهما وكانوا يخطئون فإن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجوداً وأنى يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة ولم يكن من أقران حماد عن علي بن جرير قال: سألت عبد الله بن المبارك بالبصرة عن مسائل فقال ائت معلمي قلت ومن هو قال حماد بن سلمة<sup>(٩)</sup>.

قالت الباحثة : حماد بن سلمة ثقة تغير بأخرة.

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٨) رقم ٣٧١١٩.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب في كف اللسان (٤/ ١٠٢) رقم ٤٢٦٥.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (٢/ ١٣١٢) رقم ٣٩٦٧.

(٤) مسند أحمد (١١/ ٥٦٢) رقم ٦٩٨٠.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (ص: ٤٨٥) رقم ١٤٣٥٤.

(٦) الإبانة الكبرى لابن بطة (٢/ ٥٩٨) رقم ٧٦٧.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ١٤).

(٨) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ٧٠).

(٩) الثقات لابن حبان (٦/ ٢١٦).



## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف بسبب ضعف ليث بن أبي سليم، اختلط ولم يتميز حديثه فنرك، وزِيَادُ بْنُ سَيِّمِينَ كُوشَ مَقْبُولٌ، ولا بد لقبول حديثه أن يتابع ولم يتابع.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَظَمَ)

فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «وَأَيَاتٍ تَتَابِعُ كَنْظَامَ بَالٍ قَطَعَ سِلْكَهُ» النَّظَامُ: الْعِقْدُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْخَرَزِ وَنَحْوِهِمَا. وَسِلْكَهُ: خَيْطُهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١١٩).

قال الإمام الترمذي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الْمُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رُمَيْحِ الْجُدَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اتَّخَذَ الْفَيْءُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعَلَّمَ لِعَبِيرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَبَائِدُ وَالْمَعَارِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْحًا وَقَدْفًا وَأَيَاتٍ تَتَابِعُ كَنْظَامَ بَالٍ قَطَعَ سِلْكَهُ فَتَتَابِعُ».

تخريج الحديث:

تفرد الترمذي بإخراجه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ الْعَابِدُ: توفي بعد سنة ١٤١ هـ. وثقة أحمد بن حنبل ولكنه قال

قليل الحديث<sup>(٣)</sup>. وقال يحيى بن معين: ليس به بأس<sup>(٤)</sup>، وقال: مرة صويلح<sup>(٥)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٧٩).

(٢) سنن الترمذي، أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف (٤ / ٤٩٥) رقم ٢٢١١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٣٩).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٨٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٣٩).

وكان أصبغ بن زيد الوراق يقول يوم مات مستلم: لو كان هذا في بني إسرائيل، لاتخذوه حبراً<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن حبان: ربما خالف<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم<sup>(٣)</sup>.  
قالت الباحثة: لم يوثقه سوى أحمد، صدوق عابد ربما وهم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف من هذا الطريق، فيه زُمِيحُ الجُدَامِيِّ مجهول<sup>(٤)</sup> وليس له متابع، قال  
المزي: روى له الترمذِيُّ هذا الحديث الواحد، عن علي بن حجر، عن مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ، عن مستلم  
ابن سَعِيدٍ، وَقَالَ: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه<sup>(٥)</sup>.

### المبحث الثالث

#### بَابُ النُّونِ مَعَ الْعَيْنِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعْت)

فِي صِفَتِهِ ﷺ «يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ» النَّعْتُ: وَصْفُ الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ مِنْ  
حُسْنٍ. وَلَا يُقَالُ فِي الْقَبِيحِ، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ، فَيَقُولُ: نَعْتُ سَوْءٍ، وَالْوَصْفُ يُقَالُ فِي الْحَسَنِ  
وَالْقَبِيحِ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (١٢٠).

قال الإمام الترمذي<sup>(٧)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ مِنْ قَصْرِ الْأَحْنَفِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ  
الضَّبِّيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ

(١) تاريخ واسط لأسلم بن سهل (ص: ٨٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٦).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٢٧).

(٤) المصدر نفسه لابن حجر (ص: ٢١٠).

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٩/ ٢٢٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٩).

(٧) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ (٥/ ٥٩٩) رقم ٣٦٣٨.

اللَّهُ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: " لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمَمْعُطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُرْتَدِّدِ وَكَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ كَانَ جَعْدًا رَجُلًا وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ، وَلَا بِالْمُكَلَّثَمِ، وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرًا، أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ، وَالْكَتْدُ، أَجْرَدُ ذُو مَسْرَبَةٍ شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، وَإِذَا تَلَقَّتْ التَّقَاتُ مَعًا، بَيَّنَّ كَتْفَيْهِ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَأَاهُ بِدَيْهَةٍ هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِثُهُ: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ " «هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ». قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: الْمَمْعُطُ الذَّاهِبُ طَوْلًا. وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي كَلَامِهِ: تَمَعَطَ فِي نَشَابَتِهِ أَيَّ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا. وَأَمَّا الْمُرْتَدِّدُ: فَالذَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصْرًا. وَأَمَّا الْقَطَطُ. فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ أَيُّ: يَنْحَنِي قَلِيلًا. وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ، فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَأَمَّا الْمُكَلَّثَمُ: فَالْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ. وَأَمَّا الْمُشْرَبُ: فَهُوَ الَّذِي فِي بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ. وَالْأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ، وَالْأَهْدَبُ، الطَّوِيلُ الْأَشْفَارِ، وَالْكَتْدُ، مُجْتَمَعُ الْكَتْفَيْنِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ. وَالْمَسْرَبَةُ، هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي هُوَ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السَّرَّةِ. وَالشَّتْنُ: الْعَلِيظُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ. وَالنَّقْلُ: أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ. وَالصَّبَبُ: الْحُدُورُ، نَقُولُ: انْحَدَرْنَا فِي صُبُوبٍ وَصَبَبٍ. وَقَوْلُهُ: جَلِيلُ الْمُشَاشِ، يُرِيدُ رُؤُوسَ الْمَنَاقِبِ. وَالْعِشْرَةُ: الصُّحْبَةُ، وَالْعَشِيرُ: الصَّاحِبُ. وَالْبَدَيْهَةُ: الْمُفَاجَأَةُ، يُقَالُ بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ: أَيَّ فَجَأْتُهُ.

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، وابن شبة<sup>(٢)</sup>، والبيهقي<sup>(٣)</sup>، والبغوي<sup>(٤)</sup> جميعهم من طريق عيسى بن يونس به بنحوه وأخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(٥)</sup>، وأحمد<sup>(٦)</sup>، والبخاري<sup>(٧)</sup>.

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٢٨) رقم ٣١٨٠٥.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٦٠٤).

(٣) شعب الإيمان للبيهقي (٣/ ١٣) رقم ١٣٥٠.

(٤) شرح السنة للبغوي (١٣/ ٢٢٦) رقم ٣٦٥٠.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي، (١/ ١٤٢) رقم ١٦٦.

(٦) مسند أحمد (٢/ ١٤٣)، (٢/ ٣١٢) رقم ١٠٥٣.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٧).

وأخرجه ابن شبة<sup>(١)</sup>، والحاكم<sup>(٢)</sup>، والبعوي<sup>(٣)</sup> من طريق المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير .

وأخرجه أحمد<sup>(٤)</sup> من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن صالح بن سعيد عن نافع .  
وأخرجه أحمد<sup>(٥)</sup> من طريق نوح بن قيس عن خالد بن خالد عن يوسف بن مازن .  
وأخرجه البزار<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم،  
جميعهم من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

### الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف بسبب عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُفْرَةَ، ضعيف<sup>(٧)</sup> كثير الإرسال، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ .  
وإبراهيم بن محمد بن الحنيفة بن علي، هو حفيد علي بن أبي طالب، وقيل إنه لم يسمع<sup>(٨)</sup> من جده علي بن أبي طالب وأن روايته عن جده مرسله .

### أما الطرق الأخرى للحديث:

- طريق المسعودي فيه عثمان بن عبد الله فيه لين ولكنه متابع من ثقة وهو عبد الملك بن عمير .
- وطريق صالح بن سعيد رجاله ثقات سوى صالح بن سعيد مقبول وتابعه شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطئ، والمسعودي صدوق اختلط قبل موته ونص العلماء<sup>(٩)</sup> أن أبا داود قد أخذ عنه بعد الاختلاط فهذا الطريق ضعيف .
- وطريق نوح بن قيس رجاله ثقات سوى نوح بن قيس صدوق فهو حسن .

(١) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٦٠٢) .

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٢/ ٦٦٢) رقم ٤١٩٤ .

(٣) شرح السنة للبعوي (١٣/ ٢٢١) رقم ٣٦٤١ .

(٤) مسند أحمد (٢/ ٢٥٧) رقم ٩٤٦ .

(٥) المصدر نفسه (٢/ ٤٢٩) رقم ١٣٠٠ .

(٦) مسند البزار (٢/ ١١٨) رقم ٤٧٤ .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤١٤) .

(٨) انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢/ ١٨٣)، جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٤١) .

(٩) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط سبط ابن العجمي، والتعليق عليه المسمى نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط علاء الدين علي رضا. (ص: ٢٠٥)

- وطريق عبد الملك بن عمير رجاله ثقات عدا محمد بن موسى صدوق وشريك بن عبد الله صدوق يخطئ وهو متابع فالحديث حسن. وبمجموع طرقه يتقوى الحديث للحسن لغيره.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ عِرْقِ نَعَّارٍ» نَعَرَ الْعِرْقُ بِالْدَّمِ، إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا. وَجُرْحُ نَعَّارٍ وَنَعُورٌ، إِذَا صَوَّتَ دَمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٢١).

قال الإمام ابن ماجه<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْأَسْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ<sup>(٤)</sup>، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحَمِيِّ، وَمِنْ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولُوا: «بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ عِرْقِ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup>، وأحمد<sup>(٦)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(٧)</sup>، والبخاري<sup>(٨)</sup>، وابن السني<sup>(٩)</sup>، وابن عدي<sup>(١٠)</sup>، والحاكم<sup>(١١)</sup>، وأبو نعيم<sup>(١٢)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨١).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب ما يعوذ به من الحمى (٢ / ١١٦٥) رقم ٣٥٢٦.

(٣) هو أبو عامر العقدي .

(٤) هو عكرمة مولى ابن عباس .

(٥) سنن الترمذي، أبواب الطب عن رسول الله ﷺ (٤ / ٤٠٥) رقم ٢٠٧٥.

(٦) مسند أحمد (٤ / ٤٦٢) رقم ٢٧٢٩.

(٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٢٠٤) رقم ٥٩٤.

(٨) مسند البخاري (١١ / ٩٤) رقم ٤٨٠٧.

(٩) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٥١٥) رقم ٥٦٦.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١ / ٣٨١).

(١١) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤ / ٤٥٩) رقم ٨٢٧٤.

(١٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٠ / ٣٧٩).

وأخرجه البيهقي<sup>(١)</sup>، والبخاري<sup>(٢)</sup>، جميعهم من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة به بنحوه.  
دراسة رجال الإسناد:

- داود بن الحصين القرشي الأموي المدني كنيته أبو سليمان: توفي سنة ١٣٥ هـ.

قال ابن معين: ثقة وقد روى مالك عن داود بن حصين وإنما كرهه مالك لأنه كان يحدث عن عكرمة وكان مالك يكره عكرمة.

ونقل على بن المديني عن سفيان بن عيينة قوله: كنا نتقي حديث داود بن حصين.

وقال: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث، ومالك روى عن داود بن حصين عن غير عكرمة<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة: داود ثقة إلا فيما رواه عن عكرمة.

- وباقي رجاله ثقات سوى إبراهيم الأشهلي ضعيف<sup>(٤)</sup>.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف. ومدار الحديث عليه، قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وإبراهيم يضعف في الحديث<sup>(٥)</sup>. وبعد أن ساق ابن عدي هذا الحديث قال: ولم أجد له أوحش من هذه الأحاديث<sup>(٦)</sup>. وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٧)</sup>. وربما اعتمد الحاكم في تصحيحه للحديث على توثيق أحمد<sup>(٨)</sup> لإبراهيم بن إسماعيل، وقد انفرد أحمد رحمه الله بتوثيق إبراهيم.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) الدعوات الكبير للبيهقي (٢/ ٢٤٨) رقم ٦٠٣.

(٢) شرح السنة للبخاري (٥/ ٢٢٩) رقم ١٤١٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٨٧)، شرح السنة للبخاري (٥/ ٢٣٠).

(٥) سنن الترمذي أبواب الطب عن رسول الله ﷺ باب..... (٤/ ٤٠٥) رقم ٢٠٧٥.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٣٨٣).

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤/ ٤٥٩).

(٨) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٨٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَسَ)

وَفِيهِ «إِنَّ كَلِمَاتِهِ بَلَّغَتْ نَاعُوسَ الْبَحْرِ» قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٢٢).

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٣)</sup>، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى وَهُوَ أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِمَادًا<sup>(٥)</sup>، قَدِمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ<sup>(٦)</sup>، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمُدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ» قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِنْ مِثْلِ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، وَلَقَدْ بَلَغُنَّ نَاعُوسَ الْبَحْرِ<sup>(٧)</sup>.....الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨١).

(٢) صحيح مسلم كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢ / ٥٩٣) رقم ٨٦٨.

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي.

(٤) هو داود بن أبي هند واسمه دينار بن عذافر.

(٥) هو ضماد بن ثعلبة الأزدي. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٣٩٤).

(٦) الأزد: من أعظم قبائل العرب وأشهرها، تنتسب إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك القحطانية. وتنقسم إلى

أربعة أقسام. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا كحالة (١ / ١٥).

(٧) قال النووي: وَلَقَدْ بَلَغُنَّ نَاعُوسَ الْبَحْرِ ضَبْطًا بِوَجْهَيْنِ أَشْهُرُهُمَا نَاعُوسُ بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ هَذَا هُوَ الْمَوْجُودُ فِي

أَكْثَرِ نَسَخِ بِلَادِنَا وَالتَّانِي قَامُوسُ بِالْقَافِ وَالْمِيمِ وَهَذَا التَّانِي هُوَ الْمَشْهُورُ فِي رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ صَحِيحِ

مُسْلِمٍ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي (٦ / ١٥٧) وقال ابن الأثير: قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا وَقَعَ فِي

صَحِيحِ مُسْلِمٍ» وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ «قَامُوسَ الْبَحْرِ» وَهُوَ وَسَطُهُ وَلَجَّتْهُ، وَلَعَلَّهُ لَمْ يُجَوِّدْ كِتَابَتَهُ فَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ.

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨١)

## تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَشٌ)

فِيهِ «وَإِذَا تَعَسَ فَلَا انْتَعَشَ» أَي لَا ارْتَفَعَ، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ. يُقَالُ: نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ نَعَشًا إِذَا رَفَعَهُ. وَانْتَعَشَ الْعَاثِرُ، إِذَا نَهَضَ مِنْ عَثْرَتِهِ، وَيَه سُمِّيَ سَرِيرَ الْمَيْتِ نَعَشًا لِارْتِفَاعِهِ. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيْتٌ مَحْمُولٌ فَهُوَ سَرِيرٌ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٢٣).

لم أعر على لفظ ابن الأثير (وَإِذَا تَعَسَ فَلَا انْتَعَشَ) وإنما (تَعَسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ).  
قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

وَرَأَدْنَا عَمْرُو<sup>(٣)</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ<sup>(٥)</sup>، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ<sup>(٦)</sup>، إِنْ أُعْطِيَ رَضِي، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعَسَ وَانْتَكَسَ<sup>(٧)</sup>، وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ<sup>(٨)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨١).

(٢) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله (٤ / ٣٤) رقم ٢٨٨٧.

(٣) هو عمرو بن مرزوق الباهلي.

(٤) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني.

(٥) تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَانْتَكَسَ أَي انْقَلَبَ عَلَى رَأْسِهِ. وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْخَيْبَةِ؛ لِأَنَّ مَنْ انْتَكَسَ فِي أَمْرِهِ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١١٥).

(٦) الخميصة: قال ابن الأعرابي: كساء أسود، مربع، له علمان. الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري (٢ / ٢٤٩).

(٧) التَّعَسُ أَنْ يَجْرَ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّكْسُ أَنْ يَجْرَ عَلَى رَأْسِهِ، وَالتَّعَسُ الْهَلَاكُ. لسان العرب لابن منظور (١٢ / ٢٨٨).

(٨) إِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ: أَي إِذَا شَاكَنَّهُ شَوْكَةٌ فَلَا يَفْدِرُ عَلَى انْتِقَاشِهَا، وَهُوَ إِخْرَاجُهَا بِالْمِنْقَاشِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢ / ٥١٠).



طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشَعَتْ رَأْسُهُ، مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ»، وَقَالَ: فَتَعَسَا: كَأَنَّهُ يَقُولُ: فَاتَّعَسَهُمُ اللَّهُ، طُوبَى: فَعُلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ، وَهِيَ يَاءٌ حُوِّلتْ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ.

### تخريج الحديث :

تفرد به البخاري عن مسلم .

### دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: توفي بعد سنة نقل الحاكم عن الدارقطني قوله: إنما حدث بأحاديث يسيرة وقد احتج البخاري به وغمزه يحيى بن سعيد<sup>(١)</sup>. وقال مرة: غيره أثبت منه<sup>(٢)</sup>. وضعف حديثه ابن معين<sup>(٣)</sup>، وقال ابن عدي بعد أن ساق له ما يُستتكر: وبعض ما يرويه منكر مما، لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. وقال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(٤)</sup>. وقال الدارقطني: خالف محمد ابن إسماعيل البخاريُّ الناس فيه، وليس هو بمتروك<sup>(٥)</sup>. روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

قالت الباحثة: أميل إلى قول ابن حجر فيه: صدوق يخطيء<sup>(٦)</sup>.

- عمرو بن مرزوق، أبو عثمان، الباهلي مولاهم، البصريُّ: توفي سنة ١٢٤ هـ.

قال أبو زرعة: قيل لأحمد بن حنبل إن علي بن المديني تكلم في عمرو بن مرزوق، فقال عمرو ابن مرزوق رجل صالح لا أدري ما يقول علي. وقال عبيد الله بن عمر القواريري: كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق في الحديث. وقال أبو زرعة: سمعتُ سليمان بن حرب وذكر عمرو بن مرزوق، فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه<sup>(٧)</sup>. وقال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام<sup>(٨)</sup>

(١) سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٣٤).

(٢) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٢٠١).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٢٠٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٤).

(٥) سوالات السلمي للدارقطني (ص: ٢١٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٤٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٣).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٢٦).

قالت الباحثة : ثقة له أوهام.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ جَابِرٍ «فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ» أَي نُنْهَضُهُ وَنُقَوِّي جَأَشَهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٢٤).

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ -وَتَقَارِيًا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ-  
قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ  
ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ..... «سِرْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فُوتَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي تَوْبِهِ، وَكُنَّا  
نَخْتَبِطُ بِقَسِيئِنَا<sup>(٣)</sup> وَنَأْكُلُ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَأُقْسِمُ أُحْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا، فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ،  
فَشَهَدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطِهَا، فَأَعْطِيَهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا».

تخريج الحديث:

تقرء به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ: سبقته ترجمته في الحديث رقم (٥٦).
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ الزَّبْرِيقَانِ: سبقته ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرفائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٤/ ٢٣٠٦) (٣٠١١).

(٣) وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقَسِيئِنَا: الْقِسِيُّ جَمْعُ قَوْسٍ وَمَعْنَى نَخْتَبِطُ نَضْرِبُ الشَّجَرَ لِيَتَّحَاتَّ وَرَفُهُ فَنَأْكُلُهُ. شرح النووي على

مسلم (١٤٢/ ١٨)

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نعق)

فيه «قَالَ لِنِسَاءِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ: ابْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ» يَعْنِي الصَّيَاحَ وَالنَّوْحَ. وَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ؛ لِأَنَّهُ الْحَامِلُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٢٥).

قال الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، قَالَتْ امْرَأَةٌ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ غَضَبَانَ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي» فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُمَانَ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَقِّي بِسَلْفِنَا الْخَيْرِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ»، فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «مَهْلًا يَا عُمَرُ»، ثُمَّ قَالَ: «ابْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ، فَمِنَ اللَّهِ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ، وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنَ الشَّيْطَانِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد<sup>(٣)</sup>، وأحمد<sup>(٤)</sup>، وابن شبة<sup>(٥)</sup> بزيادة (قال: فبكت فاطمة رضي الله عنها على شفير القبر....)، والبيهقي<sup>(٦)</sup>، جميعهم من طريق حماد بن سلمة به بنحوه.  
دراسة رجال الإسناد:

- حماد بن بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة: توفي سنة ١٦٧ هـ.

ثقة تكلم فيه بلا حجة، نقل ابن حجر عن البيهقي قوله: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٨٢ / ٥).

(٢) مسند أحمد (٣١ / ٤) رقم ٢١٢٧..

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٣٠٤ / ٣).

(٤) مسند أحمد (٢١٦ / ٥) رقم ٣١٠٣.

(٥) تاريخ المدينة لابن شبة (١ / ١٠٣).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١١٧ / ٤) رقم ٧١٦٠.

ساء حفظه فلذا تركه البخاري وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغييره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد<sup>(١)</sup>. وقال ابن حجر: ثقة عابد تغير حفظه بآخره<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة: ثقة تغير بآخرة.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف<sup>(٣)</sup>، ويوسف بن مهران<sup>(٤)</sup> لين الحديث قال الذهبي: هذا حديث منكر، فيه شهود فاطمة الدفن، ولا يصح<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَدِينَةِ «آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعَقَانِ بَعْمَهُمَا» أَيَّ يَصِيحَانِ. يُقَالُ: نَعَقَ الرَّاعِي بِالْعَنَمِ يَنْعَقُ نَعِيقًا فَهُوَ نَاعِقٌ، إِذَا دَعَاهَا لِتَعُودَ إِلَيْهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (١٢٦).

قال الإمام البخاري<sup>(٧)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ<sup>(٨)</sup>، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «يَنْزُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ - يُرِيدُ عَوَافِيَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ - وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ. يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعَقَانِ بَعْمَهُمَا فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ<sup>(٩)</sup>، حَرَّأَ عَلَى وُجُوهِمَا».

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣ / ١٤).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٧٨).

(٣) المصدر نفسه (ص: ٤٠١).

(٤) المصدر السابق (ص: ٦١٢).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٣ / ١٢٩).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٢).

(٧) صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب من رغب عن المدينة (٣ / ٢١) رقم ١٨٧٤.

(٨) هو شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأموي.

(٩) ثنية الوداع: بفتح أوله، عن يمين المدينة أو دونها. والثنية: طريق في الجبل مخلوق. معجم ما استعجم من

أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري (٤ / ١٣٧٣)

## تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعْل)

فِيهِ «إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ» النَّعَالُ: جَمْعُ نَعْلٍ، وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَلَابَةٍ. وَأِنَّمَا خَصَّهَا بِالذِّكْرِ، لِأَنَّ أَدْنَى بَلَلٍ يُنَدِّيهَا، بِخِلَافِ الرَّخْوَةِ فَإِنَّهَا تُنَشَّفُ الْمَاءَ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١٢٧).

لم أعر على لفظ ابن الأثير (إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ) وإنما (لِيُصَلَّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ).

قال الإمام مسلم<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمَطَرْنَا، فَقَالَ: «لِيُصَلَّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ».

تخريج الحديث:

تفرد مسلم به عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسَ أَبُو الزُّبَيْرِ: الْمَكِّيُّ مدلس من الثالثة وحتى يقبل حديثه لا بد

أن يصرح بالسماع، ولم يصرح أبو الزبير هنا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

- باقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب في المدينة حين يتركها أهلها (٢/ ١٠١٠) رقم ١٣٨٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر (١/ ٤٨٤) رقم ٦٩٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ» نَعْلُ السَّيْفِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقِرَابِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٢٨).

قال الإمام النسائي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، وَجَرِيرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ<sup>(٣)</sup> فِضَّةٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلْقُ فِضَّةٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي<sup>(٤)</sup> من طريق همام عن قتادة به بمثله.

وأخرجه الدارمي<sup>(٥)</sup>، وأبو داود<sup>(٦)</sup>، والترمذي<sup>(٧)</sup>، والدولابي<sup>(٨)</sup> من طريق جرير بن حازم عن قتادة عن أنس بلفظ "كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ".

وأخرجه أبو داود<sup>(٩)</sup>، والنسائي<sup>(١٠)</sup> من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن<sup>(١١)</sup> بمثله مرسلًا. قال قتادة: «وما علمت أحداً تابعه على ذلك».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٢).

(٢) سنن النسائي كتاب الزينة، باب حلية السيف (٨ / ٢١٩) رقم ٥٣٧٤.

(٣) قبيعة السيف: هي التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل: هي ما تحت شاربي السيف. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤ / ٧).

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٤ / ٢٠) رقم ١٣٩٩.

(٥) سنن الدارمي (٣ / ١٥٩٦) رقم ٢٥٠١.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في السيف يحلى (٣ / ٣٠) رقم ٢٥٨٣.

(٧) سنن الترمذي، أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في السيوف وحليتها (٤ / ٢٠١) رقم ١٦٩١.

(٨) الكنى والأسماء للدولابي (١ / ٤٣٣).

(٩) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في السيف يحلى (٣ / ٣٠) رقم ٢٥٨٤.

(١٠) السنن الكبرى للنسائي كتاب الزينة، حلية السيف (٨ / ٤٦٨) رقم ٩٧٢٨.

(١١) هو سعيد بن أبي الحسن.

## دراسة رجال الإسناد:

- جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ بْنِ زَيْدِ الْجَهْضَمِيِّ<sup>(١)</sup>، يكنى أبا النصر: توفي سنة ١٧٠هـ.

وثقه النقاد إلا أنه رمي بالاختلاط في آخر عمره، وممن نص على اختلاطه ابن سعد<sup>(٢)</sup>، وابن مهدي<sup>(٣)</sup>. قال ابن أبي حاتم: تغير جرير بن حازم قبل موته بسنة<sup>(٤)</sup>.

وقال البخاري: هو صحيح الكتاب، إلا أنه ربما وهم في الشيء، وجرير يضعف في روايته عن قتادة خاصة<sup>(٥)</sup>. قال يحيى بن معين: ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف<sup>(٦)</sup>. وقال ابن عدي: له أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته، عن قتادة فإنه يروي أشياء، عن قتادة لا يروها غيره<sup>(٧)</sup>.

ونقل ابن حجر عن الميموني عن أحمد قوله: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس يوقف أشياء ويسند أشياء ثم أتى عليه وقال صالح صاحب سنة وفضل وقال الأزدي: جرير صدوق خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة ولم يكن بالحافظ حمل رشدين وغيره عنه مناكير ووثقه أحمد بن صالح<sup>(٨)</sup>.

**قالت الباحثة:** هو ثقة واختلاطه لا يضر، قال ابن مهدي: له أولاد، أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه، في حال اختلاطه شيئاً<sup>(٩)</sup>. وجرير يُضعف في قتادة خاصة، حدث عنه ما يستنكر.

- عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ الْقَيْسِيِّ الْبَصْرِيِّ: توفي سنة ٢١٣هـ.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: عن يحيى بن معين: صالح<sup>(١٠)</sup>. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا

(١) بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضة وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني (٣/٤٣٦).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٢٠٥).

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٤/٥٢٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٥٠٥).

(٥) العلل الكبير للترمذي (ص: ١٣١).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/١٠).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/٣٥٥).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٧٢).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٤/٥٢٨).

(١٠) المصدر نفسه (٢٢/٨٧).

داود عن عمرو بن عاصم الكلابي، فقال: لا أنشط لحديثه. قال: وسألت أبا داود عن عمرو بن عاصم، والحوضي في همام، فقدم الحوضي، وقال: قال بNDAR: لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه<sup>(١)</sup>. وقال النسائي: ليس به بأس<sup>(٢)</sup>. وذكره ابن حبان في "الثقات"<sup>(٣)</sup>.  
**قالت الباحثة** : أميل إلى قول ابن حجر فيه: صدوق في حفظه شيء<sup>(٤)</sup>.  
 - وباقي رجاله ثقات.

### الحكم على الإسناد :

إسناده حسن، ورجالته ثقات، فيه عمرو بن عاصم الكلابي صدوق في حفظه شيء، فلا بد من المتابعة حتى تنتفي العلة، ولا توجد متابعة هنا.  
 قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب<sup>(٥)</sup>. وقال الزيلعي: قال النسائي: هذا حديث منكر<sup>(٦)</sup>.  
 لذا صحح العلماء الحديث المرسل الذي رواه أبو داود والنسائي من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا فقد صوبها عدد من العلماء، قال أبو داود بعد أن ساق عدد من الأسانيد: أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن، والباقية ضعاف<sup>(٧)</sup>.  
 وسعيد ثقة<sup>(٨)</sup>. قال الزيلعي: والصواب قتادة عن سعيد مرسلًا<sup>(٩)</sup>. وبعد أن ساق الدارمي الحديث قال: قال قتادة: عن سعيد بن أبي الحسن عن النبي ﷺ، وزعم الناس أنه هو المحفوظ<sup>(١٠)</sup>.  
**قالت الباحثة**: الطريق الثاني صحيح ورواته جميعاً ثقات، عدا معاذ بن هشام صدوق، تابعه يزيد ابن زريع وهو ثقة، وهذا الحديث يرويه هشام عن قتادة وهو من أوثق تلامذته نُقل عن يحيى بن معين قوله: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة، وهشام، وشعبة، ومن حدث من هؤلاء .

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٣٦).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٤ / ٥٢٨).

(٣) الثقات لابن حبان (٨ / ٤٨١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٢٣).

(٥) سنن الترمذي أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في السيوف وحليتها (٤ / ٢٠١) رقم ١٦٩١.

(٦) نصب الرأية للزيلعي (٤ / ٢٣٢).

(٧) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في السيف يحلى (٣ / ٣١) رقم ٢٥٨٥.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٣٤).

(٩) نصب الرأية للزيلعي (٤ / ٢٣٢).

(١٠) سنن الدارمي (٣ / ١٥٩٨) .



بحديث، فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره<sup>(١)</sup>. وقال: يحيى بن معين قال شعبة: هشام الدستوائي أعلم بقتادة مني وأكثر له مجالسة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ غَسَانَ تَنْعَلُ خَيْلَهَا»<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٢٩).

قال البخاري<sup>(٤)</sup> رحمه الله .

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup> ، عَنْ عُقَيْلٍ<sup>(٦)</sup> ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: {إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحریم: ٤] فَحَجَجْتُ مَعَهُ.....فَقُلْتُ: أَيُّ حَفْصَةَ أَتَعَاذُ بِهَا إِذَا كُنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: حَابَتِ وَخَسِرَتْ أَفْتَأْمَنْ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعِزَابِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَهْلِكِينَ لَا تَسْتَكْثِرِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ، وَلَا تَهْجُرِيهِ، وَأَسْأَلِيْنِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا يَغُرَّتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكَ، وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - وَكُنَّا تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَانَ تَنْعَلُ النَّعَالَ لِعِزَابِهَا.....الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري<sup>(٧)</sup>، مسلم<sup>(٨)</sup> من حديث ابن عباس بنحوه .

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢٣ / ٥١٤).

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثالث (٣ / ٢٠٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٣).

(٤) صحيح البخاري كتاب المظالم والغصب، باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها (٣ / ١٣٣) رقم ٢٤٦٨.

(٥) هو الليث بن سعد .

(٦) هو عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي .

(٧) صحيح البخاري كتاب النكاح ، باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها (٧ / ٢٨) رقم ٥١٩١

(٨) صحيح مسلم كتاب الطلاق ، باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخيبرهن وقوله تعالى: {وإن تظاهرا عليه} [التحریم: ٤] (٢ / ١١٠٥) رقم ١٤٧٩.

- رواته جميعاً ثقات .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نعم)

فِيهِ «كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَهُ؟» أَيْ كَيْفَ اتَّعَمَّ، مِنَ النَّعْمَةِ، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ الْمَسْرَّةُ وَالْفَرَحُ وَالتَّرَفُّهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٣٠).

قال الإمام أبو نعيم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(٣)</sup>، ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبِ الْأَزْدِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيِّ، ثنا الْفَرِيبِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَهُ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ، تَقَرَّدَ بِهِ الرَّمْلِيُّ عَنِ الْفَرِيبِيِّ وَمَشْهُورُهُ مَا رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

تخريج الحديث:

أخرجه: عثمان بن سعيد أبو عمر الداني<sup>(٥)</sup> من طريق الْمُطَّلِبِ بْنِ شُعَيْبِ الْأَزْدِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ حَيَّانِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ: توفي سنة ٢٨٢ هـ.

قال ابن عدي: بعد أن ساق له حديثاً، لم أر له حديثاً مُنْكَرًا غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وقال: أن له

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣)

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٣/ ١٨٩).

(٣) هو سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُطَيَّرِ اللَّخْمِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

(٤) هو أبو جعفر الباقر، اسمه: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

(٥) السنن الواردة في الفتن للداني (٦/ ١٢٨٤) رقم ٧٢٠.

أحاديث مستقيمة<sup>(١)</sup>. وقال ابن حجر: وكان ثقة في الحديث<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق، ليس له ما يستتكر ولم يوثقه سوى ابن حجر .

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أصله من واسط سكن الرملة. قال ابن حجر:

صدوق يهيم وكانت له معرفة من العاشرة<sup>(٣)</sup>.

وثقه العجلي<sup>(٤)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبِمَا خَالَفَ<sup>(٥)</sup>. وقال يعقوب بن سفيان: كان

حافظا<sup>(٦)</sup>. وقال أبو زرعة: ليس بالقوى، وقال أبو حاتم: أدركته ولم يقض لي السماع منه، كان

عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو<sup>(٧)</sup>.

قالت الباحثة : صدوق يهيم وكانت له معرفة، كما قال ابن حجر .

- مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْفَرِيَابِيُّ<sup>(٨)</sup>: توفي سنة ٢١٢ هـ.

قال ابن حجر: ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه<sup>(٩)</sup>.

وقد قدمه عدد من الأمة من أصحاب الثوري سنن الدارقطني: إذا اجتمع قَبِيصَةُ وَالْفَرِيَابِيُّ فِي

الثَّوْرِيِّ، مَنْ يُقَدِّمُ؟ فَقَالَ: يُقَدِّمُ الْفَرِيَابِيُّ؛ لِفَضْلِهِ وَتُسْكِينِهِ<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن عدي: والفريابي له عن الثوري أفرادات وله حديث كثير عن الثوري وقد قدم الفريابي

في سفيان الثوري على جماعة مثل عبد الرزاق ونظرائه وقالوا الفريابي أعلم بالثوري منهم ورحل

إليه أحمد بن حنبل فلما قرب من قيسارية نُعِيَ إِلَيْهِ فَعَدَلَ إِلَى حِمص<sup>(١١)</sup>.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨ / ٢٢٦).

(٢) لسان الميزان لابن حجر (٦ / ٥٠).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٩٣).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٤٠٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٩ / ٨١).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩ / ٣١٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٨).

(٨) الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى

فرياب، هي بليدة بنواحي بلخ. الأنساب للسمعاني (١٠ / ٢٠٥).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥١٥).

(١٠) سوالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٩٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٤٦٩).

فتعقبه الذهبي فقال: لأنه لازمه مدة، فلا ينكر له أن ينفرد عن ذاك البحر<sup>(١)</sup>.  
 وعده العجلي مع جماعة ثم قال: ثقات وهم في الرواية عن سفيان قريب بعضهم من بعض قال  
 لي بعض البغداديين: أخطأ محمد بن يوسف في خمسين ومائة حديث من حديث سفيان<sup>(٢)</sup>.  
**قالت الباحثة :** محمد بن يوسف ثقة مطلقاً من أثبت أصحاب الثوري مقدماً فيه روى له الجماعة  
 وروى له البخاري ستة وعشرين حديثاً.

- وباقي رواته ثقات .

**الحكم على الإسناد :**

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد العزيز الرملي صدوق له أوهام ولم يتابع.

\*\*\*\*\*

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ» أَي سِمَانٌ مُتْرَفَةٌ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٣١).

قال الإمام عبد الله بن المبارك<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَكُم أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوِيهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، أَخْبَرَنَا فَضْلُ بْنُ مُوسَى،  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: شَهِدْتُ الْحَسَنَ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ {وَلَحْمَ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ}  
 [الواقعة: ٢١] فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، قَالَ: «إِنَّهَا أَمْثَالُ الْبُخْتِ» فَقَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ: إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: «أَكَلَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا وَأَرْجُو أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ».

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup> وأحمد<sup>(٧)</sup>، وهناد بن السري<sup>(٨)</sup>، من طريق عطاء بن السائب.

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٧١).

(٢) الثقات للعجلي (٢/ ٢٥٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

(٤) الزهد والرفائق لابن المبارك (١/ ٥٢٥) رقم ١٤٩٢.

(٥) هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٠) رقم ٣١٩٤٧.

(٧) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ١٤٣) رقم ١٢٠.

(٨) الزهد لهناد بن السري (١/ ١٠٠) رقم ١١٨.

وأخرجه ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup> من طريق نافع المزني.  
وأخرجه ابن شيبه<sup>(٢)</sup> من طريق عوف الأعرابي، جميعهم (عطاء بن السائب، ونافع المزني،  
وعوف) عن الحسن بألفاظ متقاربة.  
دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى، أبو عمر بن حيوية الخزاز: توفي سنة  
٣٨٢هـ. نقل الخطيب عن الأزهرى قوله: كان أبو عمر بن حيوية مكثراً، وكان فيه تسامح، ربما  
أراد أن يقرأ شيئاً ولا يقرب أصله منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقتة بذلك الكتاب  
وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة سمعت العتيقي ذكر ابن حيوية فأثنى عليه ثناء  
حسناً، وذكره نكراً جميلاً، وبالغ في ذلك، وقال: كان ثقة، صالحاً، ديناً، ذا مروءة<sup>(٣)</sup>. وقال  
البرقاني: ثقة ثبت حجة<sup>(٤)</sup>.

- الفضل بن موسى لم أعثر على ترجمة له.

- الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد: ثقة يرسل ويدلس ولكنه ثبت سماعه من  
أنس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).  
- وبأقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

ضعيف لأجل الإرسال، فالحسن يروي عن النبي مباشرة. وفيه من لم أهتد لحالهم كفضل  
ابن موسى، والحسين.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الظُّهْرِ «فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ وَأَنْعَمَ» أَي أَطَالَ الْإِبْرَادَ وَأَخَّرَ الصَّلَاةَ<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (١٣٢).

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا (ص: ٢٢٢) رقم ٣٢١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبه (٦/ ٣٤٩) رقم ٣١٩٣٢.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٢٠٥)

(٤) المصدر نفسه (٤/ ٢٠٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

## قال الإمام أحمد<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ». فَأَمَرَ بِإِلَاقَةٍ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَأَدَّانَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَدَّانَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّقَقُ، فَأَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الْعَدِّ فَأَقَامَ الْفَجْرَ، فَاسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا.....الحديث.

## تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٢)</sup>، والطوسي<sup>(٣)</sup>، وابن حبان<sup>(٤)</sup>، والدارقطني<sup>(٥)</sup>، من طريق سفیان الثوري. وأخرجه البيهقي<sup>(٦)</sup>، من طريق شعبة كلاهما (سفیان، وشعبة) عن علقمة بن مرثد به بنحوه. دراسة رجال الإسناد:

- بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْأَسْلَمِيِّ: توفي سنة ٦٣ هـ.

قال ابن السكّن: أسلم حين مرّ به النبي ﷺ مهاجراً بالغميم، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد، ثم قدم بعد ذلك. وقيل: أسلم بعد منصرف النبي ﷺ من بدر، وسكن البصرة لما فتحت. وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة<sup>(٧)</sup>. - رجاله جميعاً ثقات.

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، ورجالهم جميعاً ثقات، وأصله عند مسلم.

\*\*\*\*\*

(١) مسند أحمد (٥٠ / ٣٨) رقم ٢٢٩٥٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس (١ / ٤٢٨) رقم ٦١٣.

(٣) مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (١ / ٤٠٤) رقم ١٣٧.

(٤) صحيح ابن حبان (٤ / ٣٥٩) رقم ١٤٩٢.

(٥) سنن الدارقطني (١ / ٤٩٣) رقم ١٠٣٣.

(٦) معرفة السنن والآثار (٢ / ١٩٨) رقم ٢٣٧٢.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ٤١٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا» أَي زَادَا وَفَضَّلَا. يُقَالُ: أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَأَنْعَمْتَ: أَي زِدْتَ عَلَيَّ الْإِنْعَامَ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٣٣).

قال الإمام الترمذي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، وَالْأَعْمَشِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْبَانَ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَكَثِيرِ النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَبْرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا».

«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٤)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٥)</sup> والبيهقي<sup>(٦)</sup> من طريق (سالم والأعمش وابن صهبان وابن أبي ليلى وكثير النواء) به بمثله. وأخرجه أحمد<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه<sup>(٨)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(٩)</sup>، وأبو يعلى<sup>(١٠)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(١١)</sup> من طريق الأعمش. وأخرجه ابن الأعرابي<sup>(١٢)</sup> من طريق مسعر بن كدام.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

(٢) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب أبي بكر الصديق

رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق (٥/ ٦٠٧) رقم ٣٦٥٨.

(٣) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني.

(٤) مسند أحمد (١٨/ ٣٨٢) رقم ١١٨٨٢، (١٨/ ٤٢٢) رقم ١١٩٣٩.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٤٧٣) رقم ١٢٩٩.

(٦) البعث والنشور للبيهقي (ص: ١٧٥) رقم ٢٥٠.

(٧) مسند أحمد (١٨/ ٤٢٢) رقم ١١٩٣٩.

(٨) سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

(١/ ٣٧) رقم ٩٦.

(٩) السنة لابن أبي عاصم (٢/ ٦١٦) رقم ١٤١٦.

(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٤٠٠) رقم ١١٧٨.

(١١) معجم ابن الأعرابي (٢/ ٥١٨) رقم ١٠٠٦.

(١٢) المصدر نفسه (٢/ ٧٣٥) رقم ١٤٩٣.

وأخرجه ابن الجعد<sup>(١)</sup> من طريق فضيل بن مرزوق بزيادة.  
وأخرجه ابن أبي عاصم<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الملك بن عمير.  
وأخرجه أحمد<sup>(٣)</sup> من طريق عمرو بن قيس ، جميعهم (الأعمش، ومسعر بن كدام وفضيل بن  
مرزوق وعبد الملك بن عمير وعمرو بن قيس) عن عطية به بنحوه.  
وأخرجه أحمد<sup>(٤)</sup>، وابن الجعد<sup>(٥)</sup> من طريق مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد بنحوه.  
دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: توفي سنة ١٤٨ هـ.

وثقه العجلي<sup>(٦)</sup>، وجرحه أكثر النقاد من جهة حفظه، فضعفه يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل<sup>(٧)</sup>،  
ويحيى بن معين<sup>(٨)</sup>. وقال مرة: ليس بذاك<sup>(٩)</sup>. وسأله ابن الجنيد عن ابن أبي ليلى، هل كان ثبناً  
في الحديث؟ فقال: ما كان يثبت في الحديث<sup>(١٠)</sup>. وقال شعبة: أفادني محمد بن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى أحاديث، فإذا هي مقلوبة، وقال: قال شعبة: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي  
ليلى<sup>(١١)</sup>. وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث<sup>(١٢)</sup>، وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(١٣)</sup>، وقال ابن  
عدي: وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه<sup>(١٤)</sup>.

(١) مسند ابن الجعد (ص: ٢٩٦) رقم ٢٠١١.

(٢) السنة لابن أبي عاصم (٢/ ٦١٦) رقم ١٤١٧.

(٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ١٤٩) رقم ١٣١.

(٤) مسند ابن الجعد (ص: ٢٩٨) رقم ٢٠٢٨.

(٥) مسند أحمد (١٧/ ٣٠١) رقم ١١٢٠٦.

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٤٠٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٩).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٣).

(١٠) سوالات ابن الجنيد (ص: ٢٩١).

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٨).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٣).

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٢).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٣٩١).



قال أحمد بن يونس: كان زائدة لا يروي عن ابن أبي ليلى وكان قد ترك حديثه، قال أحمد بن حنبل كان أبي ليلى سيء الحفظ<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حاتم: محله الصدق كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشئ من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حجر: قال أبو أحمد الحاكم عامة أحاديثه مقلوبة وقال الساجي كان سيء الحفظ لا يعتمد الكذب فكان يمدح في قضائه فأما في الحديث فلم يكن حجة، وقال ابن خزيمة ليس بالحافظ وأن كان فقيها عالمًا<sup>(٣)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جداً<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة : ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَهْبَانَ الْأَسَدِيُّ أَبُو الْعُنْبَسِ: قال ابن حجر: لين الحديث من السابعة<sup>(٥)</sup>. قال أبو حاتم: في حديثه شئ<sup>(٦)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>، وقال الذهبي: ليس بذاك، روى له الترمذي حديثاً في المناقب<sup>(٨)</sup>.

قالت الباحثة : لم يوثق لين الحديث.

- عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعَوْفِيُّ: توفي سنة ١١٠ هـ.

وثقه ابن سعد فقال: كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به<sup>(٩)</sup>. قال أحمد: هو ضعيف الحديث، وقال: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبى فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد وكان هشيم يضعف حديث عطية<sup>(١٠)</sup>. وكذلك ذكر ابن حبان: أنه سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبى ويحضر قصصه فإذا قال الكلبى قال رسول الله بكذا فيحفظه وكناه أبا سعيد ويروي عنه

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٣٠٣).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٩٣).

(٥) المصدر نفسه (ص: ٣٠٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٨٥).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧).

(٨) الكاشف للذهبي (١/ ٥٦٣).

(٩) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٠٥).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٤٨).

فإذا قيل له من حدثك بهذا فيقول حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري وإنما أراد به الكلبى فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب<sup>(١)</sup>.  
وقال أبو داود: "ليس بالذي يعتمد عليه"<sup>(٢)</sup>. وقال الجوزجاني: مائل<sup>(٣)</sup>. وقال النسائي: ضعيف<sup>(٤)</sup>.  
وسئل أبو زرعة عنه فقال: لين<sup>(٥)</sup>. ضعفه ابن عدي فقال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه<sup>(٦)</sup>. وقد ضعفه الذهبي كثيراً<sup>(٧)</sup>. وليس كذلك فلم يجمع على تضعيفه. قال يحيى بن معين: عطية العوفي ليس به بأس قيل يحتج به قال ليس به بأس<sup>(٨)</sup>. وقيل له مرة: كيف حديث عطية قال صالح<sup>(٩)</sup>. وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وقال: ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح. وروى عن أبي سعيد بالنعنة، وهو ممن يُضعف حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، ولم يصرح عطية بالسماع من أبي سعيد<sup>(١٠)</sup>.

قالت الباحثة : ضعيف.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، لأجل عطية العوفي رواه بالنعنة عن أبي سعيد، ويُخشى من أن يكون أبو سعيد هو الكلبى كما ذكر ابن حبان وأحمد سابقاً، خاصة وأنه كناه ولم ينسبه. وقد تابعه جبر ابن نوف، أبو الوداك، عند ابن الجعد وأحمد، وهو صدوق يهمل<sup>(١١)</sup> كما قال ابن حجر.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

- 
- (١) المجروحين لابن حبان (١٧٦ / ٢).
  - (٢) سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١٠٥).
  - (٣) أحوال الرجال للجوزجاني (ص: ٧٢).
  - (٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٥).
  - (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٣ / ٦).
  - (٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨٥ / ٧) ..
  - (٧) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٢٥ / ٥)، المغني في الضعفاء للذهبي (٤٣٦ / ٢)، ميزان الاعتدال للذهبي (٧٩ / ٣)، الكاشف للذهبي (٢٧ / ٢) ..
  - (٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٨٤).
  - (٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٥٠٠).
  - (١٠) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٥٠).
  - (١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَتْ» أَي وَنِعِمَتِ الْفَعْلَةُ وَالْخَصْلَةُ هِيَ، فَحُذِفَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ. وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ «فِيهَا» مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ: أَي فَبِهَذِهِ الْخَصْلَةِ أَوْ الْفَعْلَةِ، يَعْنِي الْوُضُوءَ يَنَالُ الْفَضْلَ. وَقِيلَ: هُوَ رَاجِعٌ إِلَى السُّنَّةِ: أَي فَبِالسُّنَّةِ أُخِذَ، فَأُضْمِرَ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٣٤).

قال الإمام الدارمي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، أَنْبَأَنَا قَتَادَةُ<sup>(٣)</sup>، عَنْ الْحَسَنِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ سَمْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود<sup>(٥)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup>، والطبراني<sup>(٨)</sup>، والبيهقي<sup>(٩)</sup> من طريق همام. وأخرجه ابن الجعد<sup>(١٠)</sup>، والترمذي<sup>(١١)</sup>، والنسائي<sup>(١٢)</sup>، والبيهقي<sup>(١٣)</sup> من طريق شعبة بن الحجاج. وأخرجه الطبراني<sup>(١٤)</sup>، من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم (همام، وشعبة بن الحجاج، وأبو عوانة) عن قتادة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْعَوْذِيُّ، الْبَصْرِيُّ: تُوْفِيَ سَنَةَ ١٦٣ هـ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٣).

(٢) سنن الدارمي (٢ / ٩٦٣) رقم ١٥٨١.

(٣) هو قتادة بن دعامة بن قَتَادَةَ أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ.

(٤) هو الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (١ / ٩٧) رقم ٣٥٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١ / ٤٣٦) رقم ٥٠٢٦.

(٧) مسند أحمد (٣٣ / ٣٠٨) رقم ٢٠١٢٠، (٣٣ / ٣٤٤) رقم ٢٠١٧٤، (٣٣ / ٣٩٢) رقم ٢٠٢٥٩.

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٧ / ١٩٩) رقم ٦٨١٨.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٤٤١) رقم ١٤٠٩.

(١٠) مسند ابن الجعد قَتَادَةَ (ص: ١٥٥) رقم ٩٨٦.

(١١) سنن الترمذي، أبواب الجمعة، باب في الوضوء يوم الجمعة (٢ / ٣٦٩) رقم ٤٩٧.

(١٢) سنن النسائي، كتاب الجمعة، باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (٣ / ٩٤) رقم ١٣٨٠.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٤٤١) رقم ١٤١٠.

(١٤) المعجم الكبير للطبراني (٧ / ١٩٩) رقم ٦٨٢٠.

قال أبو حاتم: همام بن يحيى ثقة صدوق في حفظه شيء، وهو في قتادة أحب إلى من حماد ابن سلمة ومن أبان العطار<sup>(١)</sup>.

قال ابن المبارك: همام ثبت في قتادة. وقال: همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر أو له حديث منكر وأحاديثه مستقيمة، عن قتادة، وقد طعن همام في حفظه<sup>(٢)</sup> قال: يزيد بن زريع همام إن أخرج كتبه فصالحه وحفظه لا يساوي شيئاً<sup>(٣)</sup>.

وتكلم فيه يحيى بن سعيد وكان لا يروي عنه ويروي عن هو أقل منه كأبان بن يزيد العطار<sup>(٤)</sup>. وذكر ابن عدي سبب تكلم يحيى بن سعيد في همام نقلاً عن أحمد بن حنبل قال: شهد يحيى بن سعيد في حدائته شهادة، وكان همام على العدالة، يعني وأن هماماً لم يعدله، فتكلم فيه يحيى لهذا<sup>(٥)</sup>.

قالت الباحثة : همام بن دينار ثقة ربما وهم.

- سَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ هِلَالِ الْفَزَارِيِّ ، يَكْنَى أبا سُلَيْمَانَ: توفي سنة ٥٩ هـ وقيل بعدها.

قال ابن إسحاق: كان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار. ونزل سمرة البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، فكانوا يطعنون عليه، وكان الحسن وابن سيرين يثنيان عليه<sup>(٦)</sup>.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله جميعاً ثقات غير أنه تُكَلِّم في سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب قال البعض أن أحاديثه عنه سماع وقال البعض حديثه عن سمرة كتاب، ونقل ابن سعد عن يحيى بن سعيد القطان في أحاديث سمرة التي يرويها الحسن عنه: سمعنا أنها من كتاب<sup>(٧)</sup>. وقال العلاءي: وأما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقبة وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة وعند علي بن المديني إن كلها سماع وكذلك

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٩).

(٢) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباقي (٣/ ١١٧٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤٤٣)، (٨/ ٤٤٧).

(٤) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٩).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤٤٣).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/ ١٥٠).

(٧) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ١١٥)، المنتخب من ذيل المذيل للطبري (ص: ١٢٥).

حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون هي كتاب وذلك لا يقتضي الإنقطاع وفي مسند أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن حميد الطويل قال جاء رجل إلى الحسن البصري فقال إن عبداً له أبق وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة والله أعلم<sup>(١)</sup>.

وقال الذهبي: وقد ثبت سماع الحسن من سمرة، ولقيه بلا ريب، صرح بذلك في حديثين.

ويعلم بذلك ثبات سماع الحسن من سمرة بن جندب رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

والحديث فيه همام بن يحيى ثقة طعن في حفظه ولكن تابعه شعبة بن الحجاج وهو ثقة فتنفي أوهامه .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نِعْمًا بِالْمَالِ» أَصْلُهُ: نِعْمَ مَا، فَأُدْغِمَ وَشُدِّدَ. وَمَا: غَيْرُ مَوْصُوفَةٍ وَلَا مَوْصُولَةٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: نِعْمَ شَيْئًا الْمَالُ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ، مِثْلُ زِيَادَتِهَا فِي كَفَى بِاللَّهِ حَسِيْبًا<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٣٥).

قال الإمام أحمد<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، يَقُولُ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثُمَّ انْتَبِ» فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَدَ فِي النَّظَرِ ثُمَّ طَاطَأَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُسَلِّمَكَ اللَّهُ وَيُعْنِمَكَ، وَأَزْعِبُ<sup>(٦)</sup> لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَسَلَمْتُ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ،

(١) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٦٥).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣/ ١٨٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

(٤) مسند أحمد (٢٩٨ / ٢٩) رقم ١٧٧٦٣.

(٥) هو علي بن رباح بن قصير بن القشيب اللخمي.

(٦) أَرْعَبُ لَكَ رَغْبَةً مِنَ الْمَالِ: أَيُ أُعْطِيكَ دُفْعَةً مِنَ الْمَالِ. وَأَصْلُ الرَّعْبِ: الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ

الحديث والأثر (٢/ ٣٠٢).

وَلَكِنِّي أَسَلَمْتُ زَعْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، نِعْمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ».

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(١)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٤)</sup>، والطحاوي<sup>(٥)</sup>، وابن حبان<sup>(٦)</sup>.  
وأخرجه الطبراني<sup>(٧)</sup>، والحاكم<sup>(٨)</sup>، بنحوه، والقضاعي<sup>(٩)</sup> مختصراً والبغوي<sup>(١٠)</sup>، بنحوه جميعهم من طريق موسى بن عليّ به.  
دراسة رجال الإسناد:

- موسى بن عليّ بن رباح بن قصير، أبو عبد الرحمن اللّخميّ: توفي سنة ١٦٣ هـ.  
وثقه ابن سعد<sup>(١١)</sup>، وابن المديني<sup>(١٢)</sup>، وابن معين<sup>(١٣)</sup>، والبخاري<sup>(١٤)</sup>، والعجلي<sup>(١٥)</sup>، وأحمد<sup>(١٦)</sup>، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث وكان من ثقات المصريين وكان والياً على مصر<sup>(١٧)</sup>.

- (١) مسند أبي داود الطيالسي (٢ / ٣١٦) رقم ١٠٦١.
- (٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ٤٦٧) رقم ٢٢١٨٨.
- (٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (٢ / ٩١٢) رقم ١٧٤٥.
- (٤) مسند أبي يعلى الموصلي (١٣ / ٣٢٠) رقم ٧٣٣٦.
- (٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١٥ / ٣٢٧) رقم ٦٠٥٦.
- (٦) صحيح ابن حبان (٧ / ٨) رقم ٣٢١١.
- (٧) المعجم الأوسط للطبراني (٣ / ٢٩١) رقم ٣١٨٩.
- (٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢ / ٣) رقم ٢١٣٠.
- (٩) مسند الشهاب القضاعي، نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح (٢ / ٢٥٩) رقم ١٣١٥.
- (١٠) شرح السنة للبغوي (١٠ / ٩١) رقم ٢٤٩٦.
- (١١) الطبقات الكبير لابن سعد (٧ / ٣٥٧).
- (١٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٩٩).
- (١٣) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٠٩).
- (١٤) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩١).
- (١٥) الثقات للعجلي (ص: ٤٤٤).
- (١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ١٥٣)، قال الإمام أحمد: شيخ ثقة ثقة موسى بن عليّ كذا قال بن مهدي. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٢٠٨).
- (١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ١٥٣).

ووثقه النسائي<sup>(١)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>. ووثقه في المشاهير<sup>(٣)</sup>. وقال الذهبي: ثبت صالح<sup>(٤)</sup>. وقال الساجي: صدوق<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ<sup>(٦)</sup>. وقال ابن عبد البر: ما انفرد به فليس بالقوي<sup>(٧)</sup>.

قالت الباحثة : موسى بن علي ثقة وثقه العديد من العلماء ولم يطعن فيه أحد سوى ما كان من كلام ابن عبد البر.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

صحيح الإسناد ورجاله ثقات قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه<sup>(٨)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ» وَفِي نِعْمَ لُغَاتٍ، أَشْهَرُهَا كَسْرُ النُّونِ وَسُكُونُ الْعَيْنِ، ثُمَّ فَتْحُ النُّونِ وَكَسْرُ الْعَيْنِ، ثُمَّ كَسْرُهُمَا<sup>(٩)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(١٠)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢٩ / ١٢٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٧ / ٤٥٤).

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٣٠٢).

(٤) الكاشف للذهبي (٢ / ٣٠٦).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠ / ٣٦٤).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٥٣).

(٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (٢١ / ١٦٣).

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢ / ٣).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٤).

(١٠) تحت حديث رقم ١٣٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ «عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَنَعَمَ، قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِمَنَى، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ: نَعِمَ» وَكَسَرَ الْعَيْنَ. هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمَ، بِالْفَتْحِ، الَّتِي لِلْجَوَابِ. وَقَدْ فُرِيَ بِهِمَا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٣٦).

قال الإمام حفص بن عمر<sup>(٢)</sup>. رحمه الله :

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٣)</sup>، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسِ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ، أَخِيهِ، خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ<sup>(٤)</sup>، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ خَنَعَمَ، قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَنَى، فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ اللَّهُ؟ قَالَ: «نَعِمَ» مَكْسُورَةً.

تخريج الحديث :

تفرد به حفص بن عمر.

دراسة رجال الإسناد :

- نوح بن قيس بن رباح الحراني كنيته أبو روح: توفي سنة ١٨٤هـ.

وثقة أحمد<sup>(٥)</sup>، ويحيى بن معين<sup>(٦)</sup>، وقال مرة شويع صالح الحديث<sup>(٧)</sup>، وقال النسائي: ليس به بأس<sup>(٨)</sup>، وقال ابن المديني: صالح وليس بالقوي<sup>(٩)</sup>.

قالت الباحثة : أقول فيه بقول ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع<sup>(١٠)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٤).

(٢) هو نصر بن علي، الجهضمي.

(٣) جزء قراءات النبي لحفص بن عمر (ص: ٩٩) رقم ٥٠٠.

(٤) هو قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السُّدُوسِيُّ.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٨٣).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢١٩).

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٤١).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٣٠/ ٥٥).

(٩) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٦٥).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٦٧).



- خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، الْحُدَانِيُّ، الْأَزْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ: وثقه يحيى بن معين<sup>(١)</sup>، العجلي<sup>(٢)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>، ونقل ابن حجر عن الأزدي قوله: خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق يغرب<sup>(٥)</sup>.

قالت الباحثة: صدوق يغرب.

- وباقي رجاله ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل قتادة بن دعامة مدلس من الثالثة<sup>(٦)</sup> يتوجب عليه التصريح

بالسماع ولم يصرح، وفيه خالد بن قيس يروي مناكير عن قتادة كما قال الأزدي .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَا)

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «يُنْعَى عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ» أَيَّ يَعْيبُنِي بِقَتْلِ رَجُلًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ عَلَى يَدَيَّ. يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْلَمَ<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (١٣٧).

قال الإمام البخاري<sup>(٨)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي<sup>(٩)</sup>، أَنَّ

أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٥)

(٢) الثقات للعجلي (ص: ١٤١).

(٣) الثقات لابن حبان (٢٥٩ / ٦)

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (١١٣ / ٣)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٩٠)

(٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٣)

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٨٥ / ٥).

(٨) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٥ / ١٣٩) رقم ٤٢٣٩.

(٩) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص .

قَوْلٍ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: «وَأَعْجَبًا لَكَ، وَيُرُّ تَدَادًا<sup>(٢)</sup> مِنْ قُدُومِ ضَانٍ يَنْعَى عَلَيَّ امْرَأً أَكْرَمَهُ  
اللَّهُ بِيَدِي، وَمَنْعَهُ أَنْ يُهَيِّنَنِي بِيَدِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup> من طريق أبان بن سعيد به زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) اسمُ أبي بطنٍ من الأنصارِ، قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ: اسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ دَعْدِ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ  
ابن الخَزْرَجِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ فَتْحِ حَيْبَرَ: هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، وَقَالُوا هُوَ النِّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ  
ابن ثَعْلَبَةَ، هَذَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُ قَوْقَلٍ، غَنَمُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ، تاج العروس  
للزبيدي (٣٠ / ٢٧١).

(٢) وَيُرُّ تَدَادًا مِنْ قُدُومِ ضَانٍ: أَيُّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا مُسْرِعًا، وَهُوَ مِنَ الدُّنْدَاءِ: أَشَدُّ عَدُوِّ الْبَعِيرِ. وَقَدْ دَادًا وَتَدَادًا. وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ تَدَاهَهُ ففُلبت الهاءُ همزة: أَيُّ تَدَحَّرَجَ وَسَقَطَ عَلَيْنَا. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٢ /  
٩٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم، فيسدد بعد ويقتل (٤ / ٢٤) رقم  
٢٨٢٧.

## الفصل الثالث

# الأحاديث الواردة من بداية النون مع الغين حتى نهاية باب النون مع القاف

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: النون مع الغين.
- المبحث الثاني: النون مع الفاء.
- المبحث الثالث: النون مع القاف.

## المبحث الأول

### بَابُ النُّونِ مَعَ الْعَيْنِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَرَ)

فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَمِيرٍ أَخِي أَنَسٍ: يَا أَبَا عَمِيرٍ، مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ؟» هُوَ تَصْغِيرُ النُّعْرِ، وَهُوَ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُصْفُورَ، أَحْمَرُ الْمُنْقَارِ، وَيُجْمَعُ عَلَى: نِعْرَانٍ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٣٨).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو النَّيَّاحِ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخَالِطَنَا، حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عَمِيرٍ، مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ».

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري<sup>(٦)</sup> ومسلم<sup>(٧)</sup> من طريق أبي النّياح به بزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعًا ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٦).

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس (٨ / ٣٠) رقم ٦١٢٩.

(٣) هو آدم بن أبي إياس، بن شعيب الخراساني المروزي.

(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي الأزدي.

(٥) هو يزيد بن حميد، أبوالتياح الضبعي، البصري.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الكنية للصبوي وقبل أن يولد للرجل (٨ / ٤٥) رقم ٦٢٠٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه، وجواز

تسميته يوم ولادته، واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام (٣ / ١٦٩٢) رقم

٢١٥٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَشَ)

فِيهِ «أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَعَّاشٍ، فَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ» وَفِي رِوَايَةٍ «مَرَّ بِرَجُلٍ نَعَّاشِيٍّ» النَّعَّاشُ وَالنُّعَّاشِيُّ: الْقَصِيرُ، أَقْصَرَ مَا يَكُونُ، الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ، النَّاقِصُ الْخَلْقُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٣٩).

قال الإمام عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>(٣)</sup> قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ نَعَّاشٍ يُقَالُ لَهُ: زَنِيمٌ فَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ».

تخريج الحديث :

أخرجه الخطابي<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الرزاق به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رواه جميعهم ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل جابر بن يزيد الجعفي، شيخ سفيان الثوري قال ابن حجر ضعيف رافضي<sup>(٥)</sup>، وليس له متابع.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٦).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣ / ٣٥٧) رقم ٥٩٦٠.

(٣) هو مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ. تهذيب الكمال للمزي (٢٦ / ١٣٦).

(٤) غريب الحديث للخطابي (١ / ١٦٥).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: فَرَأَيْتُهُ وَسَطَ الْقَتْلِ صَرِيحًا، فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، فَتَنَعَّشْ كَمَا يَتَنَعَّشُ الطَّيْرُ» أَيْ تَحْرُكْ حَرَكَةً ضَعِيفَةً<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٤٠).

لم أعر على لفظ ابن الأثير (فَتَنَعَّشَ كَمَا يَتَنَعَّشُ الطَّيْرُ) ولم يُذكر هذا اللفظ إلا في كتب الغريب قال الخطابي: وَرَوَى الْوَأْقِدِيُّ فِي إِسْنَادِهِ لَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ فَكَانَ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ» قَالَ فَمَرَرْتُ بِهِ وَسَطَ الْقَتْلِ صَرِيحًا فِي الْوَادِي فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَالَ فَتَنَعَّشَ كَمَا يَتَنَعَّشُ الطَّيْرُ: أَيْ تحرك<sup>(٢)</sup>.

وعند الرجوع لمغازي الواقدي وجدته لا يسوقه بإسناد بل قال: وَقَالُوا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعٍ؟ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ إِلَى أَنْ قَالَ: فَتَنَفَّسَ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْكَبِيرُ<sup>(٣)</sup>. ووجدت في سنن ابن منصور بعضه بدون لفظ ابن الأثير.

قال الإمام سعيد بن منصور<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَإِنَّ آخِرَ عَهْدِي بِهِ أَنِّي رَأَيْتُهُ بِمَلَاذِ الْجَبَلِ، وَقَدْ شَرِعَتْ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ» فَقَامَ فَنَى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاَنْطَلَقَ فَوَجَدَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ،.....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد سعيد بن منصور بهذا الإسناد.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٦).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ١٦٦).

(٣) مغازي الواقدي (١/ ٢٩٢).

(٤) سنن سعيد بن منصور (٢/ ٣٥١) رقم ٢٨٤٢.

وأخرجه مالك<sup>(١)</sup> عن يحيى بن سعيد بنحوه مراسلاً.

### دراسة رجال الإسناد:

- سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، اللَّيْثِيُّ، الْمَدِينِيُّ: توفي سنة ١٤٤ هـ وقيل غيرها، وثقه ابن سعد<sup>(٢)</sup>،  
والعجلي<sup>(٣)</sup>، والدارقطني<sup>(٤)</sup>، وقال أبو حاتم: لا بأس به<sup>(٥)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>، وأثنى  
عليه في المشاهير فقال: سكن مصر وكان أحد المتقين وأهل الفضل في الدين<sup>(٧)</sup>.  
وقال ابن حجر: ثقة ثبت ضعفه ابن حزم<sup>(٨)</sup>.  
تكلم فيه أحمد فقال: ما أدري أي شيء حديثه؟! يخط في الأحاديث<sup>(٩)</sup>. وقال ابن حزم: ليس  
بالقوي<sup>(١٠)</sup>.

فنازعهما ابن حجر فقال: وقال ابن حزم ليس بالقوي ولعله اعتمد على قول أحمد فيه<sup>(١١)</sup>.  
وقال: وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقاً ولم يصب في ذلك  
والله أعلم احتج به الجماعة<sup>(١٢)</sup>.

قالت الباحثة : ثقة.

### الحكم على الإسناد :

رجال إسناده ثقات غير أنه ضعيف، بسبب الانقطاع، فشيخ سعيد بن أبي هلال رجل  
مجهول (رجل من بني مازن) وهو على جهالته لم يسمع من النبي ﷺ ، وإنما بلغه أن النبي ﷺ  
قاله، ولم يعلم حاله هل هو صحابي أم لا.

(١) موطأ مالك (٢/ ٤٦٥) رقم ٤١ .

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٣٥٦).

(٣) الثقات للعجلي (ص: ١٨٩).

(٤) سنن الدارقطني (٢/ ٧٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧١).

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٤).

(٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٣٠١).

(٨) لسان الميزان لابن حجر (٧/ ٢٣٢).

(٩) سوالات الاثرم لأحمد بن حنبل (ص: ٤٥).

(١٠) المحلى بالآثار لابن حزم (٢/ ٣٥).

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٩٥).

(١٢) انظر: هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٠٦)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤٢).

وحديث الإمام مالك رواه عن يحيى بن سعيد، وفيه انقطاع فيحيى توفي في حدود سنة ١٤٤ هـ.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَضَ)

فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ فِي خَاتَمِ النَّبُوَّةِ «وَإِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاعِضِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ» وَيُرْوَى «فِي نَعَضِ كَتِفِهِ» النَّعْضُ وَالنَّعْضُ وَالنَّاعِضُ: أَعْلَى الْكَتِفِ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرْفِهِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٤١)

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ «نَظَرْتُ إِلَى نَاعِضِ كَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١٤٢).

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (نَظَرْتُ إِلَى نَاعِضِ كَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) وإنما بلفظ مقارب له (فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. عِنْدَ نَاعِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى).

قال الإمام مسلم<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ-، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ تَرِيدًا، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفِرُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [محمد: ١٩] قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ «فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوَّةِ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٧).

(٢) المصدر نفسه (٥/ ٨٧).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحلّه من جسده ﷺ (٤/ ١٨٢٣) رقم ٢٣٤٦.

(٤) هو فضيل بن حسين بن طلحة البصري.



بَيْنَ كَتْفَيْهِ. عِنْدَ نَاغِضِ كَتْفِهِ الْيُسْرَى. جُمِعَا عَلَيْهِ خِيْلَانٌ<sup>(١)</sup> كَأَمْثَالِ الثَّالِيلِ «.

تخريج الحديث:

انفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، ثُمَّ الْحَدَثَانِيُّ<sup>(٢)</sup>: توفي سنة ٢٤٠ هـ.

سويد من الرواة المختلف فيهم فقد وثقه البعض وضعفه البعض جداً. وثقه أحمد<sup>(٣)</sup>، والعجلي<sup>(٤)</sup>،

والخليلي<sup>(٥)</sup>، والدارقطني<sup>(٦)</sup>. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان يدلّس يكثر ذاك يعني التدليس<sup>(٧)</sup>.

وأفحش ابن معين القول فيه جداً وقال: ليس بشيء إلا أن يحدث من حفظه<sup>(٨)</sup>. وقال: هو حلال

الدم<sup>(٩)</sup>. وذكر عنده يوماً فقال: لا صلى الله عليه، ولم يكن عنده بشيء<sup>(١٠)</sup>.

فنازعه الذهبي قائلاً: هذا الرجل ممن لم يتورّع ابن معين في تضعيفه<sup>(١١)</sup>. وقال عبد الله بن علي

ابن المديني: سئل أبي عن سويد الأنباري فحرك رأسه، وقال: ليس بشيء<sup>(١٢)</sup>. وضعفه البخاري:

جداً وقال: كان ما لقن شيئاً لقنه وضعف أمره<sup>(١٣)</sup>. وقال النسائي: ليس بثقة<sup>(١٤)</sup>، وضعفه ابن عدي

عدي فقال: وهو إلى الضعف أقرب<sup>(١٥)</sup>. وقال الآجري: كان أبو داود لا يروي عنه<sup>(١٦)</sup>.

(١) خِيْلَانٌ: هِيَ جَمْعُ خَالٍ، وَهِيَ الشَّامَةُ فِي الْجَسَدِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٢/ ٩٤)

(٢) ويقال له الحديثي أيضاً من أهل الحديثة - بلدة على الفرات. الأتساب للسمعاني (٤/ ٨٨).

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ٤١٢).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢١١).

(٥) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السلفي (١/ ٢٤٧).

(٦) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٢١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٠).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٦٦).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٣١٦).

(١٠) المصدر نفسه (١٠/ ٣١٦).

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي (١٧/ ١٩١).

(١٢) المصدر نفسه (١٠/ ٣١٦).

(١٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩٤).

(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٥٠).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٤٩٨).

(١٦) انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٤٣).

ورُمي سويد بالتدليس وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الرابعة الذين لا يقبل حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، وقد صرح سويد بالسماع من علي ابن مسهر<sup>(١)</sup>.

وقد اعتذر عنه البعض بأن ضعفه قد تأتي من إصابته بالعمى في آخر عمره، قال أبو الحسن الدارقطني: ولكنه كبير، فرما قرأ القوم عليه بعد أن كبر، قرئ عليه حديث فيه بعض النكارة، فيجيزه<sup>(٢)</sup>. ونقل حمزة عن الدارقطني قوله: تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، قال يحيى بن معين وهذا باطل عن أبي معاوية لم يروه غير سويد وجرح سويد لروايته لهذا الحديث، قال الدارقطني رحمه الله: فلم نزل نظن أن هذا كما قاله يحيى وأن سويداً أتى أمراً عظيماً في روايته لهذا الحديث حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين، فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المعروف بالمنجنيقي، وكان ثقة روى عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء، وتخلص سويد وصح الحديث عن أبي معاوية<sup>(٣)</sup>. وقال الخطيب: وكان قد كف بصره في آخر عمره، فرما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة : سويد صدوق في نفسه لم يتعمد الكذب إلا أنه عمي فصار يلقن فيتلقن. قال أبو زرعة: أما كتبه فصاحح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا<sup>(٥)</sup>

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ «بَشَّرَ الْكَنَازِينَ بِرَضْفٍ فِي النَّاعِضِ» وَفِي رِوَايَةٍ «يُوضَعُ عَلَى نُعْضٍ كَتِفُ أَحَدِهِمْ» وَأَصْلُ النَّعْضِ: الْحَرَكَةُ. يُقَالُ: نَعَضَ رَأْسَهُ، إِذَا تَحَرَّكَ، وَأَنْعَضَهُ، إِذَا حَرَّكَهُ<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٥٠).

(٢) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٢١).

(٣) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢١٦).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب (١٠ / ٣١٦).

(٥) المصدر نفسه (١٠ / ٣١٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٧).

الحديث رقم (١٤٣).

قال الإمام ابن حبان <sup>(١)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ <sup>(٢)</sup>، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْفَةٍ وَفِيهَا مَلَأٌ مِنْ فُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، أَحْسَنُ الثِّيَابِ، أَحْسَنُ الْجَسَدِ، أَحْسَنُ الْوَجْهِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرِضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ نَدْيٍ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَغْضِ كَتِفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نَغْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ نَدْيِهِ، فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: وَأَدْبَرَ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ هَوْلًا إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ، قَالَ: إِنَّ هَوْلًا لَا يَعْقِلُونَ، إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَانِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»: فَأَجَبْتُهُ، قَالَ: «أَتَرَى أَحَدًا»، قَالَ: فَانْظَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنَا أَظُنُّهُ يَبْعَثُنِي لِحَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: «مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ ذَهَبًا أَنْفَقُهُ كُلَّهُ غَيْرَ ثَلَاثَةِ دَنَانِيرٍ، ثُمَّ هَوْلًا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا»، قَالَ: قُلْتُ: مَا لَكَ وَإِخْوَانِكَ فُرَيْشٍ؟ قَالَ: لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ فِي دِينِي حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد <sup>(٣)</sup> من طريق أبو نعمة <sup>(٤)</sup>. والبخاري <sup>(٥)</sup>، وأبو يعلى <sup>(٦)</sup>، وأبو نعيم <sup>(٧)</sup> والبيهقي <sup>(٨)</sup> من طريق خُلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وأخرجه البخاري <sup>(٩)</sup> بلفظ (الكانزين)، وأبو نعيم <sup>(١٠)</sup> من طريق يزيد بن عبد الله (أبو العلاء بن الشخير)، ثلاثتهم (أبو نعمة وخليد بن عبد الله ويزيد بن عبد الله) عن الأحنف بن قيس به مختصراً.

(١) صحيح ابن حبان (٨ / ٥١) رقم ٣٢٥٩.

(٢) أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، أبو العلاء البصري.

(٣) مسند أحمد (٣٥ / ٣٨٤) ٢١٤٨٥.

(٤) هو قيس بن عباية، أبو نعمة الحنفي الرماني، وقيل: الضبي.

(٥) مسند البزار (٩ / ٣٤٤) ٣٩٠١.

(٦) صحيح ابن حبان (٨ / ٥٢) ٣٢٦٠.

(٧) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم (٣ / ٧٤) ٢٢٣٧.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٦ / ٥٨٤) رقم ١٣٠٤٠.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب: ما أدي زكاته فليس بكنز (٢ / ١٠٧) رقم ١٤٠٧.

(١٠) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم (٣ / ٧٣) ٢٢٣٦.

## دراسة رجال الإسناد:

- **الْجُرَيْرِيُّ:** هو **سَعِيدُ بْنُ إِيَاسِ الْجُرَيْرِيِّ**، **أَبُو مَسْعُودِ الْبَصْرِيِّ**: مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ١٤٤ هـ. سعيد وثقه النقاد، ولكنه اختلط قبل وفاته، قال ابن حبان: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطاً فاحشاً<sup>(١)</sup>.

قال أحمد: سألت ابن علي عن الجريري كان اختلط قال: لا كبر الشيخ فرق. وقال أبو حاتم: سعيد الجريري تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه فهو صالح وهو حسن الحديث<sup>(٢)</sup>. وتميز حديثه قال العجلي: روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو يختلط إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية.....<sup>(٣)</sup>.

**قالت الباحثة :** سعيد الجريري ثقة ولكن تغير حفظه بأخرة فمن أخذ عنه قبل الاختلاط فهو صحيح السماع وقد أخذ عنه إسماعيل بن علية قبل الاختلاط.

- وباقي رجاله ثقات.

**الحكم على الإسناد :**

إسناده صحيح رجاله ثقات وأصله عند البخاري.

\*\*\*\*\*

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي صِفَتِهِ ﷺ ، مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ «كَانَ نَغَاضَ الْبَطْنِ» فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا نَغَاضُ الْبَطْنِ؟ فَقَالَ: مُعَكَّنَ الْبَطْنَ، وَكَانَ عَكْنُهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَاتِكِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ» وَالنَّغْضُ وَالنَّهْضُ أَخْوَانٌ. وَلَمَّا كَانَ فِي الْعَكْنِ نُهُوضٌ وَنُتُوٌّ عَنِ مُسْتَوَى الْبَطْنِ، قِيلَ لِلْمُعَكَّنِ: نَغَاضَ الْبَطْنِ<sup>(٤)</sup>.

**الحديث رقم (١٤٤).**

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

(١) الثقات لابن حبان (٦ / ٣٥١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢).

(٣) الثقات للعجلي (ص: ١٨١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَغَا)

فِيهِ «إِنَّهُ كَانَ يُنَاغِي الْقَمَرَ فِي صَبَاهُ» الْمُنَاغَاةُ: الْمُحَادَثَةُ، وَقَدْ نَاغَتِ الْأُمُّ صَبِيَّهَا: لَاطَفَتْهُ وَشَاغَلَتْهُ بِالْمُحَادَثَةِ وَالْمُلَاعَبَةِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٤٥).

قال ابن حجر: وأورد الخطيب في «المؤتلف» حديثاً من طريق محارب بن دثار، عن عمرو بن يثربي الضمري، عن العباس بن عبد المطلب، قال: رأيت النبي ﷺ يناغي القمر ويشير إليه بإصبعه، فسألته بعد أن أسلمت، فقال: «كان يلهيني عن البكاء، وكنت أسمع وجيبه حين يسجد تحت العرش»<sup>(٢)</sup>.

لم أعر على كتاب المؤتلف للخطيب.

## المبحث الثاني

### بَابُ النُّونِ مَعَ الْفَاءِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَثَ)

فِيهِ «إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ نَفَثَ فِي رُوعِي» يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَي أَوْحَى وَأَلْقَى، مِنَ النَّفْثِ بِالْقَمِّ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالنَّفْخِ، وَهُوَ أَقْلُ مِنَ النَّقْلِ؛ لِأَنَّ النَّقْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرَّيْقِ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٤٦).

قال الإمام عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ، صَاحِبِ لَه<sup>(٥)</sup> قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكَتُ شَيْئًا يُفَرِّقُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ عَنِ النَّارِ إِلَّا قَدْ بَيَّنَّتُهُ لَكُمْ، وَإِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ نَفَثَ فِي رُوعِي، وَأَخْبَرَنِي

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٨).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ٥٧٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٨).

(٤) جامع معمر بن راشد (١١/ ١٢٥) رقم ٢٠١٠٠.

(٥) هو عمران بن داود.

أَنَّهَا لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ أَفْصَى رِزْقِهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمْ اسْتِبْطَاءُ رِزْقِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

### تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه عبد الرزاق.

### دراسة رجال الإسناد:

- عمران بن داور، أبو العوام، القطن، البصري: توفي سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها.

وتقه العجلي<sup>(١)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>، ونقل الساجي عن عفان توثيقه<sup>(٣)</sup>. وأثنى عليه يحيى بن القطن، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث<sup>(٤)</sup>. وضعفه يحيى بن معين<sup>(٥)</sup>، وقال: ليس بشيء<sup>(٦)</sup>، والنسائي<sup>(٧)</sup>، وابن شاهين<sup>(٨)</sup>، وقال الدارقطني: كثير الوهم والمخالفة<sup>(٩)</sup>.

وعيب عليه أنه كان يرى رأي الخوارج، نقل عباس الدوري عن يحيى بن معين قوله: كان عمران القطن يرى رأي الخوارج، ولم يكن داعية<sup>(١٠)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق بهم<sup>(١١)</sup>.  
قالت الباحثة : عمران بن داور صدوق ذو أوهام.

### الحكم على الإسناد :

الحديث ضعيف من هذا الطريق والعلة الانقطاع لأن عمران بن داور القطن رواه

مرسلاً عن النبي ﷺ.

(١) الثقات للعجلي (ص: ٣٧٣) تضمينات الحافظ ابن حجر.

(٢) الثقات لابن حبان (٢٤٣ / ٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال للمزي (١٦٢ / ٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٧ / ٦).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٩ / ٣).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٥٧ / ٤).

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٥).

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص: ١٤٩).

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٦٠).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤١).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٢٩).



وأخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> (واللفظ له)، وأبو نعيم<sup>(٢)</sup> من طريق عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَفَتْ رُوحُ الْفُؤَسِ فِي رَوْعِي أَنْ نَفْسًا لَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْمَلَ أَجَلَهَا، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا، فَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

هذا الطريق ضعيف والعله عفير بن معدان<sup>(٣)</sup> ضعيف.

وأخرجه البزار<sup>(٤)</sup> من طريق عاصم، عَنْ زُرِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَيَّ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَجَلَسُوا فَقَالَ: «هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبْرِيلُ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ حُدَيْفَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

هذا الطريق ضعيف فطريق البزار فيه قدامة بن زائدة، لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً فلم يُعرف حاله، ولم يذكره سوى ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>، وبمجموع طرقه يرتقي للحسن لغيره .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَفْثِهِ وَنَفْخِهِ» جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشَّعْرُ لِأَنَّهُ يُنْفَثُ مِنَ الْقَمِّ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (١٤٧).

قال الإمام عبد الرزاق<sup>(٧)</sup> رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨ / ١٦٦) رقم ٧٦٩٤.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لابي نعيم (١٠ / ٢٧).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٣).

(٤) مسند البزار (٧ / ٣١٤) رقم ٢٩١٤.

(٥) الثقات لابن حبان (٧ / ٣٤٠).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٨).

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢ / ٨٢) رقم ٢٥٧٣.



كَبِيرًا» مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا»، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ:  
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنَ نَفْثِهِ وَنَفْخِهِ (١) وَهَمْزِهِ (٢)».

**تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الرزاق (٣)، من طريق هشام بن حسان. وأورده ابن حجر (٤) في المطالب  
العالية من طريق عوف بن أبي جميلة العبدى. كلاهما (هشام، وعوف) عن الحسن.  
دراسة رجال الإسناد:

- الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ أَبُو سَعِيدٍ: ثقة يرسل ويدلس ولكنه ثبت سماعه من  
أنس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

**الحكم على الإسناد :**

إسناده ضعيف والعلة الإرسال، أرسله الحسن عن النبي مباشرة وليس له متابع.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) نفخه: الكبر. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣ / ٧٧).

(٢) هَمَزَ الشَّيْطَانِ الْإِنْسَانَ: هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا مُحْكَمًا وَمُحِيطًا بِالْأَعْظَمِ لِابْنِ سَيِّدِهِ الْمَرْسِيِّ (٤ / ٢٤٢).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢ / ٨٤) ٢٥٨٠.

(٤) مسند مسدد ، كما في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (٤ / ٣٠) رقم ٤٥٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ قَرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَثَ»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٤٨).

لم أعر على لفظ ابن الأثير (أَنَّهُ قَرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَثَ) وإنما (كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ<sup>(٣)</sup>، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup>، ومسلم<sup>(٦)</sup> عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات (٦ / ١٩٠) رقم ٥٠١٦.

(٣) هو عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي المصري. وقيل له الكلاعي بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام. الأنساب للسمعاني (١١ / ١٨٦).

وعبد الله أصله شامي وعاش مدة بمصر ومات بها، وسمي بالتنيسي نسبة إلى تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، كان بها ومنها جماعة من المحدثين والعلماء . انظر: الأنساب للسمعاني (٣ / ٩٨).

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام.

(٥) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٦ / ١١) رقم ٤٤٣٩، كتاب الطب، باب الرقى بالقرآن والمعوذات (٧ / ١٣١) رقم ٥٧٣٥.

(٦) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب رقية المريض بالمعوذات (٤ / ١٧٢٣) رقم ٢١٩٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ، فَفَنَّتِ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا» أَي سَالَ دَمُهَا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٤٩).

قال الإمام الخطابي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِيُّ أَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ وَهْبٍ<sup>(٣)</sup> أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسْوَةٌ<sup>(٤)</sup> فَأَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ فَفَنَّتِ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَزَلْ مِنْهُ ضَمِنَةً حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ.

تخريج الحديث :

نقرد الخطابي بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن سهل، أبو بكر البغدادي: لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً.
- محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري، أبو عبيد الله: لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً<sup>(٥)</sup>.
- سعيد بن أبي هلال، الليثي، المدني: ثقة ثبت، ضعفه ابن حزم، احتج به الجماعة. سبقته ترجمته في الحديث (رقم ١٤٠).
- عبد الله بن صالح. شيخ سعيد بن أبي هلال: لم أهدت إليه، ولم أعرف حاله.
- وباقي رجاله ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٨).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١ / ٤٠٩).

(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.

(٤) النسوة بالضم: المرأة المظنون بها الحمل لتأخر حَيْضِهَا عَنْ وَقْتِهِ تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ: الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٣ / ٤٢٢).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٧ / ٥٠٠)، طبقات الشافعيين لابن كثير (ص: ٢٢٩).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه من لم أهدت اليه، وفيه من لم يعرف حاله. والحديث لم يتابع من طرق أخرى.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَج)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَأَنْفَجْنَا أَرْنبًا» أَي أَنْزَلْنَاهَا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٥٠).

قال الإمام ابن ماجه<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «مَرَرْنَا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ<sup>(٣)</sup>، فَأَنْفَجْنَا أَرْنبًا، فَسَعَوْا عَلَيْهَا، فَلَعَبُوا<sup>(٤)</sup>، فَسَعَيْتُ، حَتَّى أَدْرَكْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَ بِعَجْزِهَا، وَوَرَكِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَبِلَهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup>، ومسلم<sup>(٦)</sup>، والترمذي<sup>(٧)</sup>، والنسائي<sup>(٨)</sup> وأبو داود الطيالسي<sup>(٩)</sup>، وابن أبي.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٨).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الصيد، باب الأرنب (٢ / ١٠٨٠) رقم ٣٢٤٣.

(٣) موضع على مرحلة من مكة له ذكر في الحديث، ويمرّ عيون كثيرة ونخل وجميز، قال الواقدي: بين مرّ وبين مكة خمسة أميال. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٥ / ١٠٤).

(٤) اللَّعْبُ: التَّعَبُ والإعياء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤ / ٢٥٦).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب قبول هدية الصيد (٣ / ١٥٥) رقم ٢٥٧٢، كتاب الذبائح والصيد، باب ما جاء في التصيد (٧ / ٨٨) رقم ٥٤٨٩، كتاب الذبائح والصيد، باب الأرنب (٧ / ٩٦) رقم ٥٥٣٥.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الأرنب (٣ / ١٥٤٧) رقم ١٩٥٣.

(٧) سنن الترمذي، أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في أكل الأرنب (٤ / ٢٥١) رقم ١٧٨٩.

(٨) سنن النسائي، كتاب الصيد والذبائح، باب الأرنب (٧ / ١٩٧) رقم ٤٣١٢.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي (٣ / ٥٤٤) رقم ٢١٧٩.

شيبية<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup>، والدارمي<sup>(٣)</sup>، والبيهقي<sup>(٤)</sup>، جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج به بنحوه.  
وأخرجه أحمد<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup> من طريق علي بن عاصم، عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

صحيح الإسناد ورجالته ثقات، وأصله عند البخاري ومسلم.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ «فَنَفَجَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ» أَي رَمَتْ بِهِمْ فَجَاءَهُ، وَنَفَجَتْ الرِّيحُ، إِذَا جَاءَتْ بَعْنَةً<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (١٥١).

لم أعر على تخريج له .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «أَنْفَاجِ الْأَهْلَةِ» رُوِيَ بِالْجِيمِ، مِنْ أَنْفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ، إِذَا ارْتَفَعَا وَعَظْمًا خَلْقَةً. وَنَفَجَتْ الشَّيْءَ فَانْفَجَجَ: أَي رَفَعْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ<sup>(٨)</sup>.

الحديث رقم (١٥٢).

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١١٧ / ٥) رقم ٢٤٢٧٦.

(٢) مسند أحمد (١٩ / ٢٢٠) رقم ١٢١٨٢.

(٣) سنن الدارمي (٢ / ١٢٧٩) رقم ٢٠٥٦.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ٥٣٧) رقم ١٩٣٩٢، (٩ / ٥٣٨) رقم ١٩٣٩٣.

(٥) مسند أحمد (٢١ / ١٠٩) رقم ١٣٤٣٠.

(٦) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٤ / ١٢٥) رقم ٧١٠٠.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٩).

(٨) المصدر نفسه (٥ / ٨٩).

لم أعتز على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَح)

فِيهِ «الْمُكْتَرُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ إِلَّا مَنْ نَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ» أَي ضَرَبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ. النَّفْحُ: الضَّرْبُ وَالرَّمْيُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٥٣).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ، فَالْتَقَيْتُ فَرَّانِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا» قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَهُ» قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُكْتَرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، فَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيَّنَّ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا».....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup> من حديث أبي ذر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ الضَّبِّيُّ: توفي سنة ١٨٨ هـ.

جرير ثقة، قال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ<sup>(٥)</sup>. فتعقبه ابن حجر فقال: ولم أر

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق باب: المكثرون هم المقلون (٨ / ٩٤) رقم ٦٤٤٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الدين (٣ / ١١٦) رقم ٢٣٨٨، كتاب الاستئذان، باب من أجاب بلبنيك وسعديك (٨ / ٦٠) رقم ٦٢٦٨.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة (٢ / ٦٨٨) رقم ٩٤، كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (٢ / ٦٨٦) رقم ٩٩٠.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٦ / ١٤٣).

ذلك لغيره بل احتج به الجماعة<sup>(١)</sup>. وقال مرة: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة : جدير ثقة قال ابن حجر: قال اللالكائي أجمعوا على ثقته وكذا قال الخليلي<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ «قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْفَقِي، أَوْ انْضَحِي، أَوْ أَنْفَجِي، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ»<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١٥٤).

قال الإمام مسلم<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفَقِي - أَوْ انْضَحِي<sup>(٦)</sup>، أَوْ أَنْفَجِي<sup>(٧)</sup> - وَلَا تُحْصِي<sup>(٨)</sup>، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٩)</sup>، ومسلم<sup>(١٠)</sup> عن أسماء بنت أبي بكر بنحوه.

(١) هدي الساري لابن حجر (١/ ٣٩٥).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٩).

(٣) هدي الساري لابن حجر (١/ ٣٩٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٩).

(٥) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء (٢/ ٧١٣) رقم ١٠٢٩.

(٦) انضحى: كناية عن السماحة والإعطاء، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم لابي عبد الله الحميدي (ص: ٥٦٩).

(٧) انفجى: يقال لا يزال لفلان نفحات بالمعروف فيجلس إليها أي عطايا. المصدر نفسه (ص: ٥٦٩).

(٨) لا تحصى: الإفراط في التقصّي والاستثثار. المصدر السابق. والمقصود الحث على النفقة والنهي عن ادخار المال والبخل.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها، إذا كان لها زوج فهو جائز، إذا لم تكن سفيهة، فإذا كانت سفيهة لم يجز (٣/ ١٥٨) رقم ٢٥٩١، كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (٢/ ١١٣) رقم ١٤٣٣.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء (٢/ ٧١٣) رقم ١٠٢٩.

## دراسة رجال الإسناد:

- **حَفْصُ بن غِيَاثِ بن طَلْقِ بن مُعَاوِيَةَ النُّعْمِيِّ:** حفص ثقة مطلقاً، إلا أن حفظه تغير قليلاً بعد أن استقصى، كتابه أصح من حفظه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

- **هَشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ:** هشام بن عروة ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

- وباقي رواته ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ جَبْرِيلَ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنِّي» أَي دَافَعَ. وَالْمُنَافِحَةُ وَالْمُكَافِحَةُ: الْمُدَافَعَةُ وَالْمُضَارِبَةُ. وَنَفَحْتُ الرَّجُلَ بِالسَّيْفِ: تَنَاولْتُهُ بِهِ، يُرِيدُ بِمُنَافِحَتِهِ هِجَاءَ الْمُشْرِكِينَ، وَمُجَاوَبَتَهُمْ عَلَى أَشْعَارِهِمْ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٥٥).

قال الإمام أبو داود<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمِصْبِيِّ لُؤَيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَهَشَامِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى<sup>(٣)</sup>، والطبراني<sup>(٤)</sup>، والحاكم<sup>(٥)</sup>، من طريق عروة وأخرجه ابن حبان<sup>(٦)</sup>، من

طريق شداد. وأخرجه مسلم<sup>(٧)</sup> بلفظ مقارب من طريق أبو سلمة بن عبد الرحمن جميعهم

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٨٩).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر (٤ / ٣٠٤) رقم ٥٠١٥.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٨ / ٦٧) رقم ٤٥٩١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٤ / ٣٧) رقم ٣٥٨٠.

(٥) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٣ / ٥٥٤) رقم ٦٠٥٨.

(٦) صحيح ابن حبان (١٦ / ٩٧) رقم ٧١٤٧.

(٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه

(٤ / ١٩٣٥) رقم ٢٤٩٠



عروة بن الزبير وشداد و أبو سلمة بن عبد الرحمن) من حديث عائشة بنحوه.  
دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ: توفي سنة ١٧٤هـ.

كان عبد الرحمن يُضعف في الحديث ولم يوثقه سوى العجلي<sup>(١)</sup>، والامام مالك<sup>(٢)</sup> قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً<sup>(٣)</sup>.

قال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً<sup>(٤)</sup>. وقال يحيى بن معين: لم يكن يثبت ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ليس بشيء<sup>(٥)</sup>.

قال عمرو بن علي- يعني الفلاس-: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٦)</sup>. وقال أحمد: مضطرب الحديث<sup>(٧)</sup>. وضعفه النسائي<sup>(٨)</sup>، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به<sup>(٩)</sup>.

قالت الباحثة : عبد الرحمن صدوق في رواياته كثير الخطأ، وإن كان بعض ما يرويه، لا يُتَابَعُ عليه كما قال ابن عدي<sup>(١٠)</sup> إلا أنه من أثبت الناس في هشام بن عروة كما قال ابن معين<sup>(١١)</sup>. يُحْتَجُّ بما رواه إذا وافق الثقات، وروايته في هذا الحديث عن عروة.  
- وباقي رواياته ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته، رجاله ثقات ،سوى عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق كثير الخطأ .

(١) الثقات للعجلي، تضمينات الحافظ ابن حجر (ص: ٢٩٢).

(٢) انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٥٧٥).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٤٨٧).

(٤) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٣١).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٧٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٢).

(٧) المصدر نفسه (٥/ ٢٥٢).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٨).

(٩) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥٦).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ٤٥٣).

(١١) الكاشف للذهبي (١/ ٦٢٧).

تابعه هشام بن عروة وهو ثقة فيرتقي الحديث للصحيح لغيره ، والحديث أصله عند مسلم.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ، أَلَا فَتَعَرَّضُوا لَهَا»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٥٦).

قال الإمام الطبراني<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ قَالَ: نَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ  
ابْنِ أَخِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ  
الْمُهَاجِرُ، فِي زَمَنِ خَلْفِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
:«إِنَّ لِرَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ، فَتَعَرَّضُوا لَهَا، لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُصِيبَهُ مِنْهَا نَفْحَةٌ لَا  
يَشْفَى بَعْدَهَا أَبَدًا».

لَا يُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَقَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد بن عبدة الضبي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

من أجلاء الصحابة توفي سنة ٤٣ هـ، ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة في قول الواقدي،  
وهو ممن سمي في الجاهلية محمداً. وقيل: يكنى أبا عبد الله، وأبا سعيد، والأول أكثر.  
وقال ابن سعد: أسلم قديماً على يدي مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ. وأخى رسول الله ﷺ  
بينه وبين أبي عبيدة، وشهد المشاهد: بداراً وما بعدها إلا غزوة تبوك، فإنه تخلف بإذن النبي ﷺ  
له أن يقيم بالمدينة، وكان ممن ذهب إلى قتل كعب بن الأشرف، وإلى ابن أبي الحقيق.  
اعتزل الفتنة بأمر من رسول الله ﷺ ففعل. وروى عن النبي ﷺ أحاديث<sup>(٤)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٠ / ٥).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٣ / ١٨٠) رقم ٢٨٥٦.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٩ / ٢٣٣) رقم ٥١٩.

(٤) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦ / ٢٨).

## الحكم على الإسناد :

هذا الإسناد ضعيف وفيه عطل:

- ضعف الحسن بن صالح بن أبي الأسود، قال ابن حجر: قال الأزدي: زائغ حائد عن الحق، روى هذا الحديث عن شيخ له يكنى أبا محمد، ولم يُعرف اسمه ولم أهدت إليه ولم يعرف حاله.

- فيه من لا يعرف حاله كأبي المهاجر ذكر بالكنية فلم أهدت إليه.

- والحديث لم يرو إلا بهذا الإسناد تفرد به الرواه. ومن حكم بضعفه الألباني<sup>(١)</sup> رحمه الله.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى»<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١٥٧).

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ إِيَّاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رُوعَاتِكُمْ» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ تَقَرَّدَ بِهِ عَمْرُو عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup>، والقضاعي<sup>(٥)</sup>، والبيهقي<sup>(٦)</sup>، من طريق يحيى بن موسى بن إياس به

بنحوه.

(١) ضعيف الجامع الصغير وزيادته للألباني (ص: ٢٧٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٠ / ٥).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٣ / ١٦٢).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١ / ٢٥٠) رقم ٧٢٠.

(٥) مسند الشهاب للقضاعي (١ / ٤٠٧) رقم ٧٠١.

(٦) الأسماء والصفات للبيهقي (١ / ٣٦٨) رقم ٣٠٦.

## دراسة رجال الإسناد:

- **يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ السَّهْمِيِّ**: توفي سنة ٢٨٢ هـ وقيل بعدها.

قال ابن يونس: كان عالماً بأخبار البلد، ويموت العلماء، وكان حافظاً للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره<sup>(١)</sup>. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه<sup>(٢)</sup>.

فتعقبه الذهبي قائلاً: هذا جرح غير مفسر، فلا يطرح به مثل هذا العالم<sup>(٣)</sup>.

قال ابن حجر: قال مسلمة بن قاسم يتشيع وكان صاحب ورقة يحدث من غير كتبه، فطعن فيه لأجل ذلك<sup>(٤)</sup>. وقال الذهبي: حافظ أخباري له ما ينكر<sup>(٥)</sup>.

**قالت الباحثة**: يحيى بن عثمان السهمي أخباري صدوق له ما يستتكر.

- **عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ الْبَكِيرِ**: ذكره ابن حبان في ثقافته، مرتين على أنهما شخصان<sup>(٦)</sup>. وضعفه أبو حاتم<sup>(٧)</sup>.

**قالت الباحثة**: عيسى بن موسى ضعيف لم يوثق.

- **صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، يُكْنَى صَفْوَانُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ**: توفي سنة ١٣٢ هـ. كان صفوان ثقة كثير

الحديث عابداً ولكنه كان يقول بالقدر، قال المفضل بن غسان: كان يقول بالقدر<sup>(٨)</sup>.

**قالت الباحثة**: صفوان بن سليم ثقة كان يقول بالقدر.

## الحكم على الإسناد:

ضعيف لأجل عيسى بن موسى ضعيف.

وصفوان بن سليم لم يسمع من أنس، قال ابن حجر: قال الكتاني قلت لأبي حاتم هل رأى صفوان أنساً قال لا، ولا يصح روايته عن أنس وقال أبو داود السجستاني لم ير أحداً من

(١) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٥٠٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٥).

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٣٥٥).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (١١/ ٢٥٧).

(٥) الكاشف للذهبي (٢/ ٣٧١).

(٦) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨٥).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٣٦٥).

الصحابة إلا أبا إمامة وعبد الله بن بسر<sup>(١)</sup>.

وللحديث شواهد منها ما أخرجه البيهقي<sup>(٢)</sup> من طريق صفوان بن سليم عن رجل من أشجع من حديث أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ قال: "اطلبوا الخير دهركم كله" فذكره بمثله وهذا هو المحفوظ دون الأول.

وهذا الحديث، ضعيف يعل بضعف عيسى بن موسى.

وفيه من لا يعرف (رجل من أشجع).

ومنها ما أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup> (واللفظ له) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> من طريق الحكم ابن فضيل<sup>(٥)</sup> عن زيد بن أسلم من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «الْتَمِسُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُلَّهُ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ وَيُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ».

وهذا الإسناد رجاله ثقات، عدا محمد بن بشر صدوق.

وبمجموع طرقه يرتقي الحديث للحسن لغيره.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَخَ)

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ» إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ مِنْ أَجْلِ مَا يُخَافُ أَنْ يَبْدُرَ مِنْ رِيْقِهِ فَيَقَعَ فِيهِ، فَرُبَّمَا شَرِبَ بَعْدَهُ غَيْرُهُ فَيَتَأَذَى بِهِ. مِنْهُ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (١٥٨).

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٤٢٦).

(٢) شعب الإيمان، للبيهقي (٢/ ٣٧٢) رقم ١٠٨٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ١١١) ٣٤٥٩٤.

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم (١/ ٢٢١).

(٥) وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٣٧٥)، الجرح والتعديل لابن

أبي حاتم (٣/ ١٢٧)، تاريخ بغداد وذيوله للخطيب (٨/ ٢١٧).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٠).

## قال الإمام الترمذي<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُثَنَّى الْجُهَنِّيَّ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرْبِ» فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَدَاةُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ؟ قَالَ: «أَهْرِفُهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أُرَوِّى مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: «فَأَبِنِ الْقَدَحِ إِذْنٌ عَنْ فَيْكَ»: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

### تخريج الحديث:

أخرجه مالك<sup>(٢)</sup> ومن طريقه ابن أبي شيبة<sup>(٣)</sup>، وأحمد<sup>(٤)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(٥)</sup>، وابن حبان<sup>(٦)</sup>، والدارمي<sup>(٧)</sup>، به مختصراً. وأخرجه أبو يعلى<sup>(٨)</sup>، وأحمد<sup>(٩)</sup> بألفاظ قريبة، والحاكم<sup>(١٠)</sup>، والبيهقي<sup>(١١)</sup>، والبخاري<sup>(١٢)</sup>، به بنحوه، وفيه زيادة، بزيادة مروان بن الحكم وأنه هو الذي سأل أبا سعيد عن النهي عن النفخ في الشراب، ولم يذكرها الترمذي.

### دراسة رجال الإسناد:

- أبو المُثَنَّى الجُهَنِّي: وثقه يحيى بن معين<sup>(١٣)</sup>، والذهبي<sup>(١٤)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٥)</sup>.

(١) سنن الترمذي، أبواب الأشربة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٣٠٣ / ٤) رقم ١٨٨٧.

(٢) موطأ مالك (٢ / ٩٢٥) رقم ١٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٥ / ١٠٧) رقم ٢٤١٧٨.

(٤) مسند أحمد (١٧ / ٢٩٨) رقم ١١٢٠٣، (١٨ / ١٠١) رقم ١١٥٤١.

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٣٠٢) رقم ٩٨٠.

(٦) صحيح ابن حبان (١٢ / ١٤٥).

(٧) سنن الدارمي (٢ / ١٣٥٤) رقم ٢١٧٩.

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي (٢ / ٤٧٤) رقم ١٣٠١.

(٩) مسند أحمد (١٨ / ١٠١) رقم ١١٥٤١.

(١٠) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٤ / ١٥٥) رقم ٧٢٠٨.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي (٨ / ١٣٦) رقم ٥٦٠٣.

(١٢) شرح السنة للبخاري (١١ / ٣٧٢) رقم ٣٠٣٦.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٤٤٤).

(١٤) الكاشف للذهبي (٢ / ٤٥٦).

(١٥) الثقات لابن حبان (٥ / ٥٦٥).

وقال علي بن المديني: مجهول لا أعرفه<sup>(١)</sup>. وقال ابن حجر مقبول<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة : ثقة.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورواته ثقات قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>، وقال الحاكم:  
"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"<sup>(٤)</sup>. وحسنه الألباني لأجل حال أبي المثني.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ» نَفْخُهُ: كِبْرُهُ؛ لِأَنَّ الْمُتَكَبِّرَ يَتَعَاطَمُ وَيَجْمَعُ نَفْسَهُ وَنَفْسَهُ،  
فِيحْتَاجُ أَنْ يَنْفُخَ<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «رَأَيْتُ كَأَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيِّ سُورَانَ مِنْ ذَهَبٍ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا» أَيِ ارْمِهُمَا وَأَلْقِهُمَا،  
كَمَا تَنْفُخُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْكَ. وَإِنْ كَانَتْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ نَفَحْتُ الشَّيْءَ، إِذَا رَمَيْتَهُ.  
وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ، إِذَا رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (١٥٩).

(١) تهذيب الكمال للمزي (٣٤ / ٢٥١).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٧٠).

(٣) سنن الترمذي أبواب الأثرية ، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٤ / ٣٠٤) رقم ١٨٨٨.

(٤) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٤ / ١٥٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٠).

(٦) تحت حديث رقم ١٤٧.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٠).

قال الإمام البخاري<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيَتْ خَزَائِنَ الْأَرْضِ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبَّرَا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا، فَانْفُخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الرزاق به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعًا ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَيُرْوَى حَدِيثُ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ «فَنَفَخَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ: أَي رَمَتْ بِهِمْ بَعْتَةً، مِنْ نَفَخَتِ الرِّيحُ، إِذَا جَاءَتْ بَعْتَةً<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١٦٠).

لم أعر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ» أَي عِظْمُهَا. وَرَجُلٌ مُنْفَخٌ وَمَنْفُوحٌ: أَي سَمِينٌ<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (١٦١).

(١) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب النفخ في المنام (٤٢ / ٩) رقم ٧٠٣٧.

(٢) المصدر نفسه، كتاب المغازي، باب وفد بني حنيفة، وحديث ثمامة بن أثال (١٧٠ / ٥) رقم ٤٣٧٤.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ (٤ / ١٧٨١) رقم ٢٢٧٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٠ / ٥).

(٥) المصدر نفسه (٩٠ / ٥).



قال الإمام الطبراني<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا أَبِي، ثنا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ، حَتَّى يَرَى الْهَلَالَ لِلَيْلَتِهِ، فَيَقَالُ: هُوَ لِلَيْلَتَيْنِ».

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ إِلَّا شُعَيْبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup>، في الصغير، وفي مسند الشاميين<sup>(٣)</sup> من طريق الأعرج به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقُ الْأَنْطَاكِيُّ، وأبوه عبد الرحمن: لم أعثر على ترجمة

لهما، ولم أقف على حالهما.

الحكم على الإسناد :

رجال إسناده ثقات عدا محمد بن عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي، و أبيه عبد الرحمن لم أعثر على ترجمة لهما، فهما في عداد المجاهيل ويضعف الحديث لأجلهما، لأنه لم يعرف حالهما. وقد صوب الألباني رحمه الله اسم محمد الذي ورد في المعجم الصغير، وهو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، وجاء في مسند الشاميين محمد بن عبد الرحمن الأزرق الأنطاكي، بدون، عبد الله، وهو الأصوب.

وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> (واللفظ له) ومن طريقه الداني<sup>(٦)</sup> في معجمه من طريق عثمان بن الحارث، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ، يَرَاهُ الرَّجُلُ لِلَيْلَةٍ يَحْسِبُهُ لِلَيْلَتَيْنِ.

طريق ابن أبي شيبة رواه ثقات عدا أبو الوداك.

(١) المعجم الأوسط للطبراني (٧ / ٦٥) رقم ٦٨٦٤.

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢ / ١١٥) رقم ٨٧٧.

(٣) مسند الشاميين للطبراني (٤ / ٢٩٧) رقم ٣٣٥٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٧ / ٥٠١) رقم ٣٧٥٥٢.

(٥) معجم ابن الأعرابي (٣ / ٨٧٨)، حديث الترقفي رقم ١٩٧٧.

(٦) السنن الواردة في الفتن للداني (٤ / ٧٩١) رقم ٣٩٧.

(٧) هو جبر بن نوف، أبو الوداك، وهو صدوق يهيم كما قال ابن حجر. تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٧).

وطريق ابن الأعرابي والداني ضعيف رواته ثقات عدا أبو الودالك صدوق يهم، وأبو حذيفة وهو موسى بن مسعود النهدي، قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف<sup>(١)</sup>. ولم يتابع أبو حذيفة هنا، ولكن بمجموع طرقه يرتقي الحديث للحسن لغيره.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «السَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ» كَانُوا إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ حَلَقَهُ نَفَخُوا فِيهِ، فَجُعِلَ السَّعُوطُ مَكَانَهُ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١٦٢).

قال الإمام أحمد<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَكَانُ الْكَيِّ التَّكْمِيدُ<sup>(٤)</sup>، وَمَكَانُ الْعِلَاقِ<sup>(٥)</sup> السَّعُوطُ<sup>(٦)</sup>، وَمَكَانُ النَّفْخِ اللَّدُّودُ<sup>(٧)</sup>».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم<sup>(٨)</sup> في الطب من طريق المغيرة بن مقسم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ أَبِي خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّلْمِيُّ: توفي سنة قال ابن حجر: أتباع

التابعين.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٥٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٠ / ٥).

(٣) مسند أحمد (٢٢٩ / ٤٢) رقم ٢٥٣٧١.

(٤) التكميد: أَنْ تُسَخَّنَ خِرْقَةٌ وَتُوضَعَ عَلَى الْعُضْوِ الْوَجَعِ، وَيَتَابَعُ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَسْكُنَ، وَتِلْكَ الْخِرْقَةُ: الْكِمَادَةُ وَالْكِمَادُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «الْكِمَادُ مَكَانُ الْكَيِّ» أَي أَنَّهُ يُبَدَّلُ مِنْهُ وَيَسُدُّ مَسَدَهُ. وَهُوَ أَسْهَلُ وَأَهْوَنُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، لِابْنِ الْأَثِيرِ (١٩٩ / ٤) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «الْكِمَادُ مَكَانُ الْكَيِّ» أَي أَنَّهُ يَبْدَلُ مِنْهُ وَيَسُدُّ مَسَدَهُ. وَهُوَ أَسْهَلُ وَأَهْوَنُ.

(٥) الإِعْلَاقُ: مُعَالَجَةُ عُدْرَةِ الصَّبِيِّ، وَهُوَ وَجَعٌ فِي حَلْفِهِ وَوَرَمٌ تَدْفَعُهُ أُمُّهُ بِأَصْبُعِهَا أَوْ غَيْرِهَا. الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (٢٨٨ / ٣).

(٦) وَهُوَ مَا يُجْعَلُ مِنَ الدَّوَاءِ فِي الْأَنْفِ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٣٦٨ / ٢).

(٧) هُوَ بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ: مَا يُسْقَاهُ الْمَرِيضُ فِي أَحَدِ شِقْيَيْ الْقَمِّ. وَلَدِيدًا الْقَمِّ: جَانِبَاهُ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٢٤٥ / ٤).

(٨) الطب النبوي، لأبي نعيم الأصفهاني (٤٣٧ / ٢) رقم ٣٩٦.

مشهور بالتدليس مع ثقته وصفه النسائي وغيره بذلك ومن عجائبه في التدليس أن أصحابه قالوا له نريد أن لا تدلس لنا شيئاً فواعدهم فلما أصبح أملى عليهم مجلساً يقول في أول كل حديث منه ثنا فلان وفلان عن فلان فلما فرغ قال هل دلست لكم اليوم شيئاً قالوا لا قال فان كل شيء حدثكم عن الأول سمعته وكل شيء حدثكم عن الثاني فلم اسمعه منه قلت فهذا ينبغي أن يسمى تدليس العطف<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>.

ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة الذين يلزمهم التصريح بالسماع وقد صرح هشيم.  
- **مُعِيرَةُ بِنُ مِقْسَمِ أَبُو هِشَامِ الضَّبِّيِّ، أَبُو هِشَامِ:** توفي سنة ١٣٣ هـ وقيل بعدها، قال ابن حجر: ثقة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدلس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه<sup>(٣)</sup>.

**قالت الباحثة:** ثقة كان يرسل ويبين ممن سمع.

- **إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَبُو عِمْرَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ:** توفي سنة ٩٦ هـ. قال أبو زرعة: علم من أعلام أهل الإسلام وفتيه من فقهاءهم، ثقة عالماً بالأحاديث<sup>(٤)</sup>.  
رمي بالتدليس والإرسال، قال ابن حجر: ذكر الحاكم أنه كان يدلس وقال أبو حاتم لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة رضي الله تعالى عنها ولم يسمع منها وكان يرسل كثيراً<sup>(٥)</sup>.  
وحدث عن أم المؤمنين عائشة ولكن روايته عنها منقطعة، قال الذهبي: وقد دخل على أم المؤمنين عائشة وهو صبي، ولم يلبث له منها سماع، على أن روايته عنها في كتب أبي داود، والنسائي، والقزويني، فأهل الصنعة يعدون ذلك غير متصل مع عدم كلهم لإبراهيم في التابعين، ولكنه ليس من كبارهم<sup>(٦)</sup>.

- (١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٧).
- (٢) تدليس العطف، وهو أن يصرح بالتحديث في شيخ له، ويعطف عليه شيخاً آخر له، ولا يكون سمع ذلك المروي منه، سواء اشتركا في الرواية عن شيخ واحد. فتح المغيب بشرح ألفية الحديث للسخاوي (١/ ٢٢٧) وكان هشيم مشهوراً بهذا النوع من التدليس ومتقناً فيه.
- (٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٦).
- (٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/ ١٤٥).
- (٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٢٨).
- (٦) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤/ ٥٢١)، جامع التحصيل للعلاني (ص: ١٤١)، تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٢٣٥).

قالت الباحثة : ثقة يرسل ويدلس .

الحكم على الإسناد :

الحديث ضعيف والعلة الانقطاع، فإبراهيم بن يزيد النخعي لم يسمع من عائشة شيئاً، كما تقدم<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَذَ)  
فِيهِ «أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ، أَوْ يَأْتِيَ بِنَفَذٍ مَا قَالَ» أَيُّ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ. وَالنَّفَذُ، بِالنَّحْرِ بِكَ: الْمَخْرَجُ وَالْمَخْلَصُ. وَيُقَالُ لِمَنْفَذِ الْجِرَاحَةِ: نَفَذًا. أَخْرَجَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١٦٣).

قال أبو بكر الخرائطي<sup>(٣)</sup> رحمه الله .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يُشِينُهَا بِهَا، أَشَانَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَشَادَ: رَفَعَ ذِكْرَهُ بِهَا، وَنَوَّهَ وَشَهَّرَهُ بِالْقَبِيحِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَهُ فَقَدْ أَشَدَّنْتَهُ.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا<sup>(٤)</sup>، وأبو الشيخ<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الله بن

ميمون به بمثله .

(١) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٢٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩١).

(٣) مكارم الأخلاق للخرائطي (ص: ١٥٢) رقم ٤٤٧.

(٤) الصمت لابن أبي الدنيا (ص: ١٥٥) رقم ٢٥٦.

(٥) التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٦٨) رقم ١٣٨.

(٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤ / ٣٥٣) رقم ٧٨٩٣.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي (١٢ / ١٥٩) رقم ٩٢١١.

## دراسة رجال الإسناد :

- نصر بن داود بن منصور بن طوق أبو منصور الصاغاني: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه ومحلّه الصدق<sup>(١)</sup>.

قال الباحثة : لم يذكره سوى ابن أبي حاتم .

- مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ صَاحِبِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْأَعْمَشِ: توفي سنة ١٩٥هـ، وقيل غيرها، ثقة، حديثه عن الأعمش مستقيم وعن غيره مضطرب، قال الخطيب: قال ابن نمير: كان أبو معاوية لا يضبط شيئاً من حديثه ضبطه لأعمش، كان يضطرب في غيره اضطراباً شديداً.

وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظاً جيداً، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: أبو معاوية الضرير صدوق، وهو في الأعمش ثقة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو حاتم: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً<sup>(٣)</sup>.  
قالت الباحثة : أبو معاوية ثقة يضطرب في الرواية عن غير الأعمش.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ: لم يتبين لي من هو وأخشى أن يكون القداح<sup>(٤)</sup>.

- مُوسَى بْنُ مِشْكَمٍ: ورد في جميع الروايات موسى بن مسكين وكلاهما لم أعثر على ترجمة له .

## الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف فالطرق جميعها وردت من طريق عبد الله بن ميمون فإن كان القداح فهو متروك، وإن كان غيره فهم جميعاً ضعاف. وفيه موسى بن مشكم لم أقف على حاله.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٧٢)

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣ / ١٣٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٢٤٧).

(٤) ذكر ابن حجر من تسمى بعبد الله بن ميمون وجميعهم ما بين مجهول ومتروك سوى عبد الله ابن ميمون الرقي مقبول. انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٢٦)

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ «الِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا» أَيِ إِمْضَاءِ وَصِيَّتَيْهِمَا، وَمَا عَهْدًا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمَا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٦٤).

قال الإمام أبو داود<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْنَى قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٍ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٣)</sup>، والبخاري<sup>(٤)</sup> في الأدب المفرد، والرويانى<sup>(٥)</sup>، الطبرانى<sup>(٦)</sup>، والحاكم<sup>(٧)</sup>، والبيهقى<sup>(٨)</sup>، والخطيب<sup>(٩)</sup>، والمزى<sup>(١٠)</sup> من طريق عبد الرحمن بن سليمان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَصْبِيِّ: توفي سنة ٢٢٤ هـ وقيل بعدها. وثقه أبو حاتم

الرازي<sup>(١١)</sup>، وسئل يحيى بن معين، عن إبراهيم بن مهدي الطرسوسي، فقال: كان رجلاً مسلماً

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩١).

(٢) سنن أبي داود، أبواب النوم، باب في بر الوالدين (٤ / ٣٣٦) رقم ٥١٤٢.

(٣) مسند أحمد (٢٥ / ٤٥٧) رقم ١٦٠٥٩.

(٤) الأدب المفرد للبخاري (ص: ٢٧).

(٥) مسند الرويانى (٢ / ٤٣٧) رقم ١٤٦٠.

(٦) المعجم الأوسط للطبرانى (٨ / ٦٥) رقم ٧٩٧٦.

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤ / ١٧١) رقم ٧٢٦٠.

(٨) الآداب للبيهقى (ص: ٧) رقم ٤.

(٩) موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي (١ / ٧٦).

(١٠) تهذيب الكمال للمزى (٢١ / ٥٧).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ١٣٩).

ف قيل له: أ هو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب<sup>(١)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>، وقال العقيلي: حدث بمناكير<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة: أميل لقول ابن حجر فيه: مقبول<sup>(٤)</sup>.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ بْنِ أَبِي عامر الرَّاهِبِ: توفي سنة ١٧١هـ، وقيل بعدها.

وثقه يحيى بن معين<sup>(٥)</sup>، أبو زرعة<sup>(٦)</sup>، والدارقطني<sup>(٧)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup>.

وقال النسائي: في موضع آخر: ليس به بأس<sup>(٩)</sup>، وقال الذهبي: صدوق<sup>(١٠)</sup>. وقال أحمد:

صالح<sup>(١١)</sup>. وقال النسائي مرة: ليس بالقوي<sup>(١٢)</sup>. وقال يحيى بن معين: صويلح<sup>(١٣)</sup>.

قالت الباحثة: عبد الرحمن بن سليمان ثقة يهيم كثيراً، وثقه عدد من النقاد ممن يُعتد بتعديلهم، وربما لينه ابن حجر لكثرة خطئه ذكر ذلك ابن حبان فقال: كان ممن يخطئ ويهيم كثيراً على صدق فيه والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات<sup>(١٤)</sup>.

وتكلم ابن حجر في مقدمة الفتح عن تضعيفهم له بالنسبة لغيره ممن هو أثبت منه من أقرانه

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/ ١١٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٧١).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٦٨).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٩٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٣٩).

(٦) المصدر نفسه (٥/ ٢٣٩).

(٧) المؤلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٧٣٤).

(٨) الثقات لابن حبان (٥/ ٨٥).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (١٧/ ١٥٦).

(١٠) الكاشف للذهبي (١/ ٦٣٠).

(١١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥٧).

(١٢) ورد عن النسائي قوله ليس بقوي، وليس بالقوي، وتختلف العبارتين في دلالتيهما، ف«ليس بقوي» تنفي القوة مطلقاً وأن لم تثبت الضعف مطلقاً، وكلمة «ليس بالقوي» إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة. التكميل بما في

تأنيب الكوثري من الأباطيل، للمعلمي اليماني (١/ ٤٤٢).

(١٣) تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٤٩٠).

(١٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥٧).

وقال أنه قد احتج به الجماعة سوى النسائي<sup>(١)</sup>.

- علي بن عبيد الساعدي: مقبول من الخامسة<sup>(٢)</sup> ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه<sup>(٣)</sup>. ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>. وقال الذهبي: وثق<sup>(٥)</sup>.

قالت الباحثة : هو مقبول كما قال ابن حجر<sup>(٦)</sup>.

- مالك بن زبيعة الساعدي أبو أسيد الأنصاري، رضي الله عنه: مشهور بكنيته وهي

بصيغة التصغير، وحكى البغوي فيه خلافاً في فتح الهمة، قال الدوري، عن ابن معين: الضم أصوب. مات سنة ستين، وهو ابن ثمان، وقيل خمس وسبعين، وقيل ثمانين، وهو (آخر البدرين) موتاً. وقيل مات سنة أربعين، وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين قال أبو عمر هذا خلاف متباين جداً. شهد بدرًا وأحدًا وما بعدها وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح<sup>(٧)</sup>.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف بسبب علي بن عبيد جهل حاله فلم يوثقه أحد، وهو كما قال ابن حجر:

مقبول ولم يتابع، فالحديث لأجله ضعيف، وممن ضعفه الألباني<sup>(٨)</sup> رحمه الله.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤١٧).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٠٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٥).

(٤) الثقات لابن حبان (٥/ ١٦٦).

(٥) الكاشف للذهبي (٢/ ٤٤).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٠٣).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٥/ ٥٣٥).

(٨) ضعيف الترغيب والترهيب (٢/ ٧٤)، ضعيف الأدب المفرد كلاهما للألباني (ص: ٢٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «حَتَّى يَنْفُذَ النَّسَاءُ» أَي يَمْضِينَ وَيَتَخَلَّصْنَ مِنْ مُزَاخَمَةِ الرِّجَالِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٦٥).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النَّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «فَأَرَى وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ مَكْنَاهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النَّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَهُنَّ مَنْ أَنْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٤)</sup> من طريق إبراهيم بن سعد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ، وَانْفُذْ بِسَلَامٍ» أَي انْفَصِلْ وَامْضِ سَالِمًا<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (١٦٦).

لم أعر على لفظ ابن الأثير (انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ، وَانْفُذْ بِسَلَامٍ) وإنما (انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ).

قال الإمام البخاري<sup>(٦)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٢).

(٢) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب التسليم (١ / ١٦٧) رقم ٨٣٧.

(٣) هو موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي البصري.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام (١ / ١٦٩) رقم ٨٤٩، كتاب

الأذان، باب صلاة النساء خلف الرجال (١ / ١٧٣) رقم ٨٧٠.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٢).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من أسلم على يديه رجل (٤ / ٦٠) رقم ٣٠٠٩.

القَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ<sup>(١)</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَبِيَّهُمْ يُعْطَى، فَعَدَّوْا كُلَّهُمْ يَرْجُوهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟»، فَقِيلَ يَسْتَكِي عَيْنِيهِ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِيهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ فَقَالَ: أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «انْفُذْ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup> به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافِدُوكَ» نَافَذْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَاكَمْتَهُ: أَيِ إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١٦٧).

قال الإمام الداني<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّاقِذُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، -يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ-، عَنْ صَدَقَةَ، -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ-، عَنْ أَبِي وَهَبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةِ ذَاتِ شَوْكٍ، إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافِدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ

(١) هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأقرع التمار المدني القاص الزاهد الحكيم.

(٢) صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه (١٨ / ٥) رقم ٣٧٠١. كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (١٣٤ / ٥) رقم ٤٢١٠.

(٣) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٨٧٢ / ٤) رقم ٢٤٠٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٢ / ٥).

(٥) السنن الواردة في الفتن للداني (٣ / ٥٢٥) رقم ٢١٩.

يَنْزُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تُقْرِضُهُمْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فَفَرِّكَ».

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup>، وأبو الشيخ<sup>(٢)</sup>، بلفظ نَأَقَدْتَهُمْ نَأَقُدُوكَ من طريق بقية بن الوليد به بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ: لم أعر على ترجمة له.
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: لم أعر على ترجمة له.
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّاقِدُ: لم أعر على ترجمة له.
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ: لم أعر على ترجمة له.
- بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَائِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرِيرِ الْحَمِيرِيِّ الْحِمَاصِيِّ الْكَلَاعِيِّ، كُنِيَّةُ أَبُو مُحَمَّدٍ: توفي سنة ١٩٧هـ.

رُمي بالتدليس قال: يعقوب بن سفيان: وبقيه يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث فيكني الضعيف المعروف بالاسم، ويسمى المعروف بالكنية باسمه، وقال عبد الله بن المبارك: كان صدوقاً، ولكنه كان يكتب عن من أقبل وأدبر<sup>(٣)</sup>. مما دعى ابن معين أن يقول: إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروى عنه وكناه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً<sup>(٤)</sup>. وعيب على بقية الرواية عن الضعفاء والمجاهيل مما كان سبباً في طرح حديثه عنهم، وقيل أنه كان أكثر من حديثه عن الضعفاء قال ابن معين: كان يحدث عن الضعفاء بمائة حديث قبل أن يحدث عن الثقة بحديث<sup>(٥)</sup>.

قال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات. وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات<sup>(٦)</sup>.

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨ / ١٢٦) رقم ٧٥٧٥.

(٢) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٣٦٣) رقم ٣١١.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٧ / ٦٢٣).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤١٥).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨ / ٥٢١).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٧ / ٣٢٦).

وقال ابن عساكر: وفي حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل وكان صدوقاً<sup>(١)</sup>.  
قال العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء<sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة وأسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره. وقال  
أحمد بن حنبل: حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا -يعني لا تقبلوه.  
وقال يحيى بن معين: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فأما إذا حدث عن  
أولئك المجهولين فلا. وقال أبو زرعة: ما لبقيّة عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما  
الصدق فلا يؤتى من الصدق وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة<sup>(٣)</sup>.  
قال ابن عدي: ولبقيّة حديث صالح وفي بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام  
فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا  
روى عن أهل الحجاز والعراق خالف الثقات في روايته عنهم.  
وقال وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فرما وهم  
عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه وبقيّة صاحب حديث ومن علامة صاحب الحديث أنه  
يروى عن الكبار والصغار ويروي عنه الكبار من الناس وهذا صورة بقيّة<sup>(٤)</sup>.  
ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الرابعة الذين لا يقبل حديثهم حتى لو صرحوا بالسماع ولم  
يصرح بقيّة في هذا الحديث بل روى بالنعنة. قال ابن حجر: وكان كثير التدليس عن الضعفاء  
والمجهولين وصفه الأئمة بذلك<sup>(٥)</sup>.  
قالت الباحثة: بقيّة صدوق في نفسه ولكنه رمي بالتدليس قاصداً مستيحياً له وروى الكثير من  
الأحاديث عن الضعفاء والمجاهيل فأفسد حديثه، فما رواه عن الضعفاء، وما دلس فيه فهو  
ضعيف وما رواه عن الثقات فهو ثقة كما قال الأئمة فيما سبق.  
- وباقي رواة الإسناد ثقات إلا شيخ بقيّة ضعيف.

### الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف وفيه علة:

- (١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠ / ٣٣٥).
- (٢) الثقات للعجلي (ص: ٨٣).
- (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٤٣٥).
- (٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢ / ٢٧٦).
- (٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٩).

- ضعف صدقة بن عبد الله السمين<sup>(١)</sup> شيخ بقية، فضلاً عن ضعف بقية هنا فروايتها عن الضعفاء ضعيفة.

- بقية مدلس من الرابعة وروى بالنعنة ولم يصرح بالسماع، وعليه مدار الإسناد، ولم يتابع، في الحديث من لم أف على حالهم.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَيُرَوَّى بِالْقَافِ وَالِدَالِ الْمَهْمَلَةِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَر)

فِيهِ «بَشِّرُوا وَلَا تَنْفَرُوا» أَي لَا تَلْفُوهُمْ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى النَّفْرِ. يُقَالُ: نَفَرَ يَنْفِرُ نَفُورًا وَنِفَارًا، إِذَا فَرَ وَذَهَبَ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١٦٨).

قال الإمام مسلم<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ<sup>(٦)</sup>، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: «بَشِّرُوا وَلَا تَنْفَرُوا، وَبَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا».

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٧٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٢).

(٣) تحت حديث رقم ١٦٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٢).

(٥) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير (٣ / ١٣٥٨) رقم ١٧٣٢.

(٦) أبو كريب هو مُحَمَّد بن العلاء الهمداني الكوفي.

## تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>، من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه، به بلفظ (يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرًا، وَيَسْرًا وَلَا تُنْفَرًا....).

## دراسة رجال الإسناد :

- أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ الْكُوفِيِّ: ثقة مطلقاً، يدلّس ويبين تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث (رقم ٢١).

- بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي: قال ابن حجر: ثقة يخطئ قليلاً<sup>(٣)</sup>. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب، وعقوبة من عصى إمامه (٦٥ / ٤) رقم ٣٠٣٨، كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ: «يسروا ولا تعسروا» (٣٠ / ٨) رقم ٦١٢٤.  
(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير (٣ / ١٣٥٩) رقم ١٧٣٣.  
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٢١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ» أَي مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالْغِلْظَةِ وَالشَّدَّةِ، فَيَنْفَرُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالذِّينِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٦٩).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا<sup>(٥)</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا<sup>(٦)</sup>، قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَدَا الْحَاجَةَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٧)</sup>، ومسلم<sup>(٨)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ عَفْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ: توفي في حدود سنة ٤٠ هـ. مشهور بكنيته.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٢ / ٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب تخفيف الإمام في القيام، وإتمام الركوع والسجود (١ / ١٤٢) رقم ٧٠٢.

(٣) هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل أبو خيثمة الكوفي.

(٤) هو إسماعيل بن أبي خالد أبو عبد الله الكوفي.

(٥) هو قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي.

(٦) جهالة الصحابي لا تضر قال الخطيب البغدادي: ما جاء في تعديل الله ورسوله للصحابة، وأنه لا يحتاج للسؤال عنهم، وإنما يجب ذلك فيمن دونهم كل حديث اتصل إسناده بين من رواه وبين النبي ﷺ، لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدالة رجاله، ويجب النظر في أحوالهم، سوى الصحابي الذي رفعه إلى رسول الله ﷺ، لأن عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره عن طهارتهم. الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٤٦).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب من شكا إمامه إذا طول (١ / ١٤٢) رقم ٧٠٤، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله (٨ / ٢٧) رقم ٦١١٠، كتاب الأحكام، باب: هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان (٩ / ٦٥) رقم ٧١٥٩.

(٨) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (١ / ٣٤٠) رقم ٤٦٦.

اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بَدْرًا، فقال الأكثر: نزلها فنسب إليها. وجزم البخاري بأنه شهدها، واستدل بأحاديث أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها<sup>(١)</sup> - وباقي رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْأَخْرُ «إِنَّهُ اشْتَرَطَ لِمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضًا أَلَّا يُنْفَرَّ مَالُهُ» أَي لَا يُزَجَّرُ مَا يَرَعَى فِيهَا مِنْ مَالِهِ، وَلَا يُدْفَعُ عَنِ الرَّعْيِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١٧٠).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجِّ «يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ» هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. وَالنَّفْرُ الْآخِرُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٧١).

قال الإمام النسائي<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي فُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعَرَجِ ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ فَسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ.....إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنْاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّفْرِ

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ٤٣٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٢).

(٣) المصدر نفسه (٥/ ٩٢).

(٤) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الخطبة قبل يوم التروية (٥/ ٢٤٧) رقم ٢٩٩٣.



الأول، قام أبو بكرٍ فخطبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفُرُونَ، وَكَيْفَ يَزْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا".

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "ابْنُ خُنَيْمٍ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَتْ هَذَا لِئَلَّا يُجْعَلَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، لَمْ يَتْرُكْ حَدِيثَ ابْنِ خُنَيْمٍ، وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: ابْنُ خُنَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْمَدِينِيِّ خُلِقَ لِلْحَدِيثِ".

### تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي<sup>(١)</sup>، والفاكهي<sup>(٢)</sup> مختصراً، وابن خزيمة<sup>(٣)</sup>، والطحاوي<sup>(٤)</sup>، من طريق إسحاق ابن إبراهيم وأخرجه البيهقي<sup>(٥)</sup> من طريق أبي حنيفة، وقيل بفتح أولها (محمد بن يوسف الزبيدي) كلاهما (إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن يوسف) عن أبي قرة موسى بن طارق به بنحوه دراسة رجال الإسناد:

- أَبُو قُرَّةٍ مُوسَى بْنُ طَارِقِ الزُّبَيْدِيِّ: ثِقَةٌ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: وَكَانَ مِمَّنْ جَمَعَ وَصَنَّفَ وَتَفَقَّهَ وَذَكَرَ يَغْرِبَ<sup>(٦)</sup>. سَأَلَ حَمْزَةَ السَّهْمِيَّ الدَّارِقُطَنِيَّ: أَبُو قُرَّةٍ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ لَا يَقُولُ أَخْبَرْنَا أَبَدًا يَقُولُ ذَكَرَ فُلَانٌ أَيْشَ الْعَلَّةِ فِيهِ؟ فَقَالَ هُوَ سَمَاعٌ لَهُ كُلُّهُ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ كِتَابَهُ آفَةٌ فَتَوَرَّعَ فِيهِ فَكَانَ يَقُولُ ذَكَرَ فُلَانٌ<sup>(٧)</sup>.

قالت الباحثة : ثقة يغرب.

- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ: كَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ الْمُتَقَنِينَ وَلَكِنَّهُ يَرْسِلُ وَيُدَلِّسُ تَمَّتِ التَّرْجُمَةُ لَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٧).

- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرِيسَ، أَبُو الزُّبَيْرِ: مَدْلَسٌ مِنَ الثَّالِثَةِ وَحَتَّى يَقْبَلَ حَدِيثَهُ لَا يَدُّ لَهُ مِنَ التَّصْرِيحِ بِالسَّمَاعِ، وَلَمْ يَصْرَحْ أَبُو الزُّبَيْرِ هُنَا. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣).

(١) سنن الدارمي (٢/ ١٢١٨) رقم ١٩٥٦.

(٢) أخبار مكة للفاكهي (٣/ ١٠٥) رقم ١٩٠٠.

(٣) صحيح ابن خزيمة (٤/ ٣١٩) رقم ٢٩٧٤.

(٤) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (٩/ ٢٢٢) رقم ٣٥٩٠.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ١٨٠) رقم ٩٤٣٧.

(٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٩).

(٧) سوالات حمزة للدارقطني (ص: ٢٧٥).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل عنعنة أبو الزبير، مدلس من الثالثة ولا بد له من التصريح بالسماع ولم يصرح. وذكر النسائي علة أخرى للحديث وكأنه يضعف الحديث بسبب عبد الله بن عثمان فقال: ابن خثيم ليس بالقوى، إنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج، عن أبي الزبير، ثم قال: لم يترك يحيى ولا عبد الرحمن حديث ابن خثيم، إلا أن على ابن المدينى قال: ابن خثيم منكر الحديث. وكان على خلق للحديث.

قلت: عبد الله بن عثمان لم يضعف مطلقاً، وثقه العجلي<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup>، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس<sup>(٣)</sup>. وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عدي: وهو عزيز وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يكتب<sup>(٥)</sup>. فهو صدوق ولكن يبقى الحديث على ضعفه لأجل عنعنة أبي الزبير.

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «وَإِذَا اسْتَفْرُتُمْ فَاَنْفِرُوا» الْاِسْتِنْفَارُ: الْاِسْتِجَادُ وَالْاِسْتِنْفَارُ: أَي إِذَا طُلِبَ مِنْكُمْ النُّصْرَةُ فَأَجِيبُوا وَاَنْفِرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ. وَنَفِيرُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٧٢).

قال الإمام البخاري<sup>(٧)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ<sup>(٨)</sup>، عَنْ مُجَاهِدٍ<sup>(٩)</sup>، عَنْ طَاوُسٍ<sup>(١٠)</sup>.

(١) الثقات للعجلي (ص: ٢٦٨).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (١٥ / ٢٨١).

(٣) سوالات ابن الجنيدي (ص: ٤٧٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١١٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥ / ٢٦٨).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٢).

(٧) صحيح البخاري، كتاب جزاء الصيد، باب: لا يحل القتال بمكة (٣ / ١٤) رقم ١٨٣٤.

(٨) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة تهذيب الكمال للمزي (٢٨ / ٥٤٦).

(٩) مجاهد بن جبر. المصدر نفسه (٢٧ / ٢٢٨).

(١٠) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري. المصدر السابق (١٣ / ٣٥٧).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ، فَاَنْفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَجِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَجِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ<sup>(١)</sup>، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ<sup>(٢)</sup>، وَلَا يَنْقَطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا<sup>(٣)</sup>».... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٤)</sup>، و مسلم<sup>(٥)</sup> من طريق منصور بن المعتمر به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ الصَّبَّيِّ: قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في

آخر عمره يهيم من حفظه سبقت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٣).

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَلَبْتُ نَفُورَتَنَا نَفُورَتَهُمْ» يُقَالُ لِأَصْحَابِ الرَّجُلِ وَالَّذِينَ يَنْفِرُونَ مَعَهُ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ: نَفَرْتُهُ وَنَفَرُهُ، وَنَافِرَتُهُ وَنُفُورَتُهُ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (١٧٣).

(١) أي يكسر والعضد قطع الشجر بالمعصد وهو كالسيف يمتهن في قطع الشجر. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ١٥٠).

(٢) أي لا يزجج من مكانه ولا يقصد إلى إزالته المصدر نفسه (ص: ١٥٠).

(٣) الخلا مقصور الحشيش الرطب والواحدة خلاة وأخليته إذا جززته والمخلى الآلة التي يجز بها المصدر السابق (ص: ١٥١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير (٤ / ١٥) رقم ٢٧٨٣، كتاب الجهاد والسير، باب وجوب النفير، وما يجب من الجهاد والنية (٤ / ٢٣) رقم ٢٨٢٥، صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب لا هجرة بعد الفتح (٤ / ٧٥) رقم ٣٠٧٧.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلها وشجرها ولقطنها، إلا لمنشد على الدوام (٢ / ٩٨٦) رقم ١٣٥٣، كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير، وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح (٣ / ١٤٨٧) رقم ١٣٥٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٢).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ بَعَثَ جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَفَرَّتْ لَهُمْ هُدَيْلٌ، فَلَمَّا أَحْسُوا بِهِمْ لَجَأُوا إِلَى قَرْدَدٍ» أَي خَرَجُوا لِقَاتِلِهِمْ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٧٤).

قال الإمام الخطابي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ وَخُبَيْبَ بْنَ عَدِيِّ فِي أَصْحَابٍ لَهُمَا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَفَرَّتْ لَهُمْ هُدَيْلٌ فَلَمَّا أَحْسَ بِهِمْ عَاصِمٌ لَجَّوْا إِلَى قَرْدَدٍ. أَخْبَرَنَا ابْنُ دَاسَةَ<sup>(٣)</sup> نَا أَبُو دَاوُدَ نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ أَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ<sup>(٤)</sup> النَّقْفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ نَا الدَّبْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ النَّقْفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: فَلَمَّا أَنَسَهُمْ عَاصِمٌ لَجَّوْا إِلَى قَرْدَدٍ<sup>(٥)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup>، وأبو داود<sup>(٦)</sup>، والخطابي<sup>(٧)</sup>، والبيهقي<sup>(٨)</sup> من طريق ابن شهاب به بزيادة

قصة عاصم بن ثابت وخبيب بن عدي كاملة وخاصة عند البخاري.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٢ / ٥).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٥٠٥ / ١).

(٣) ابن داسة: هو محمد بن بكر بن محمد البصري النماز.

(٤) هو الموضوع المرتفع من الأرض، كأنهم تحصنوا به. ويقال للأرض المستوية أيضا: قردد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧ / ٤).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب: هل يستأجر الرجل ومن لم يستأجر، ومن رجع ركعتين عند القتل (٦٧ / ٤) رقم ٣٠٤٥.

(٦) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في الرجل يستأجر (٥١ / ٣) رقم ٢٦٦٠.

(٧) غريب الحديث للخطابي (٥٠٥ / ١).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٢٤٥ / ٩) رقم ١٨٤٣٢.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، رجاله ثقات ، والحديث أصله عند البخاري.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ «أُنْفِرَ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٧٥).

قال الإمام الخطابي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ حَمْرَةَ بِنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَسَّ نَا الْمَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ نَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْرَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ حَمْرَةَ بِنِ عَمْرِو قَالَ أُنْفِرَ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ ظُلْمَاءَ دُحْمَسَةَ<sup>(٣)</sup> فَأَضَاعَتْ إصْبَعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْنَا ظُهُورَهُمْ وَمَثَلُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخِرُ:

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَا الرَّعْفَرَانِيُّ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ عَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ ظُلْمَاءَ حِنْدِسٍ فَتَحَدَّثْنَا عِنْدَهُ حَتَّى إِذَا خَرَجَا أَضَاعَتْ لَهُمَا عَصَا أَحَدُهُمَا فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا فَلَمَّا تَفَرَّقَ بِهِمَا الطَّرِيقُ أَضَاعَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَصَاهُ فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>، والأصبهاني<sup>(٦)</sup>، والبيهقي<sup>(٧)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٢ / ٥).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٣٧٨ / ١).

(٣) أي مظلمة شديدة الظلمة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٠٦ / ٢).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٤٦ / ٣) رقم ١٧٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٥٩ / ٣) رقم ٢٩٩١.

(٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص: ٥٦٣) رقم ٥٠٧.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي (٧٩ / ٦).

وأخرجه ابن عساكر<sup>(١)</sup>، من طريق سفيان بن حمزة به بنحوه.

#### دراسة رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِوَسَّ: لم أعثر على ترجمة له.
- الْمَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لم أعثر على ترجمة له.
- يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ كَاسِبِ بْنِ يُوْسُفِ الْمَدْنِيِّ: قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث (رقم ٥٢).
- كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي سَهْمٍ مِنْ أَسْلَمَ: توفي سنة ١٥٨ هـ.
- كان كثير الحديث<sup>(٢)</sup>، وثقه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارِ الْمُؤَصِّلِيِّ<sup>(٣)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>. وقال ابن المديني: هو صالح وليس بالقوي<sup>(٥)</sup>. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين<sup>(٦)</sup>.
- وقال أحمد: ما أرى به بأس<sup>(٧)</sup>. وقال ابن عدي: ولم أر بحديثه بأساً وأزجو أنه لا بأس به<sup>(٨)</sup>.
- وضعفه ابن معين<sup>(٩)</sup>، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وكان قال أول: ليس بشيء<sup>(١٠)</sup>. وضعفه النسائي<sup>(١١)</sup>.

#### قالت الباحثة : صدوق يخطئ.

- مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ: قال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث ابن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم ابن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى أبو صالح، ويقال أبو محمد الأسلمي، له صحبة وروى عن النبي (ﷺ) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥ / ٢٢٧).
  - (٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٥ / ٤٦١).
  - (٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٤ / ١١٥).
  - (٤) الثقات لابن حبان (٧ / ٣٥٤).
  - (٥) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٩٥).
  - (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ١٥١).
  - (٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٣١٧).
  - (٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٢٠٧).
  - (٩) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٧٠).
  - (١٠) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (٢ / ٣٣٦).
  - (١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٩).
  - (١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٧٥).

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>، قال ابن حجر: ضعفه ابن حزم وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال لم يضعفه قبله أحد وقال ابن القطان لا يعرف حاله<sup>(٢)</sup>.

قال المزي: استشهد به البخاري، وروى له أبو داود، والنسائي في "اليوم والليلة"<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة : محمد بن حمزة مقبول.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعللة فيه من لم أصل اليهم ولم أعرف حالهم كالمكي بن عبد الله، وأحمد بن عبدوس شيخ الخطابي، وفيه كثير بن زيد صدوق يخطئ ولم يتابع، وفيه محمد بن حمزة الأسلمي صدوق يخطئ ولم يتابع.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي كثير بن زيد خلاف<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

يُقال: أَنْفَرْنَا: أَي تَفَرَّقَتِ إِبِلُنَا، وَأَنْفَرَ بِنَا: أَي جُعِلْنَا مُنْفِرِينَ دَوِي إِبِلِ نَافِرَةٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «فَأَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِعَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ»<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

(١) الثقات لابن حبان (٣٥٧ / ٥).

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢٧ / ٩).

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٩٦ / ٢٥).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٤١١ / ٩) والخلاف في أنهما اثنان أو شخص واحد. انظر: تهذيب

التهذيب لابن حجر (٤١٥ / ٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٣ / ٥).

(٦) تحت حديث رقم ١٤٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا» أَي مِنْ قَوْمِنَا، جَمَعَ نَفَرٍ، وَهُمْ رَهْطُ الْإِنْسَانِ وَعَشِيرَتِهِ، وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ، يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ خَاصَّةً مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٧٦).

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُجِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أَنَيْسٌ وَأُمْنَا، فَتَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَتَنَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَفَرَرْنَا صِرْمَتَنَا..... قَالَ فَبَيْنَا أَهْلٌ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ فَمَرَأَةٌ إِضْحِيَانٍ<sup>(٣)</sup>، إِذْ ضُرِبَ عَلَيَّ أَسْمِخْتِهِمْ<sup>(٤)</sup>، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ. وَأَمْرَاتَانِ مِنْهُنَّ تَدْعُوَانِ إِسَافًا، وَنَائِلَةً<sup>(٥)</sup>، قَالَ: فَأَتْنَا عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى، قَالَ: فَمَا تَنَاهَيْتَا عَنْ قَوْلِهِمَا قَالَ: فَأَتْنَا عَلَيَّ فَقُلْتُ: هُنَّ مِثْلُ الْخَشْبَةِ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي فَاَنْطَلَقْنَا تُوْلُوَانِ، وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا قَالَ فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا هَابِطَانِ، قَالَ: «مَا لَكُمَا؟» قَالَتَا: الصَّابِيُّ بَيْنَ الْكُعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَ: «مَا قَالَ لَكُمَا؟» قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمَلُّ أَلْفَمَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ - قَالَ أَبُو ذَرٍّ - فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ «مَنْ أَنْتَ؟»... الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٤/ ١٩١٩) رقم ٢٤٧٣.

(٣) فَمَرَأَةٌ إِضْحِيَانٍ بِكَسْرِ الهمزة وَسُكُونِ الضَّادِ وَكسْرِ الحَاءِ مَعْنَاهُ مَضِيئَةٌ، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْآثَارِ، عِيَاضُ بْنُ مُوسَى الْيَحْصَبِيُّ السَّبْتِيُّ (٢/ ٥٦).

(٤) الْمُرَادُ بِأَسْمِخْتِهِمْ هُنَا آذَانُهُمْ. الْمَنْهَاجُ شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ لِلنَّوَوِيِّ (١٦/ ٢٩).

(٥) إِسَافًا وَنَائِلَةً: هُمَا صَنْمَانٍ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا كَانَا رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيًّا فِي الْكُعْبَةِ فَمَسِيخًا. وَإِسَافٌ بِكَسْرِ الهمزة وَقَدْ تُفْتَحُ. الْهِجَابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١/ ٤٩).



## تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

## دراسة رجال الإسناد:

- **حُمَيْدُ بْنُ هِلَالِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ الْعَدَوِيِّ**: قال ابن حجر: ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة، عيب عليه الدخول في عمل السلطان. قال يحيى ابن سعيد: كان محمد ابن سيرين لا يرضى حميد بن هلال. قال ابن أبي حاتم: فذكرت ذلك لأبي فقال: دخل في شيء من عمل السلطان فلماذا لا يرضاه وكان في الحديث ثقة<sup>(١)</sup>. وقال ابن عدي: ولحميد بن هلال أحاديث كثيرة وقد حدث عنه الناس والأئمة وأحاديثه مستقيمة والذي حكاه يحيى القطان أن مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ لا يَرْضَاه لا أدري ما وجهه فلعله كان لا يرضاه في معنى آخر ليس الحديث وأما في الحديث فإنه لا بأس به وبرواياته<sup>(٢)</sup>.  
قالت الباحثة: ثقة في الحديث ولا يعيبه الدخول في عمل السلطان.  
- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَنَفَرْنَا خُلُوفَ» أَي رَجَالَنَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَزْوَانَ «أَنَّهُ لَطَمَ عَيْنَهُ فَنَفَرَتْ» أَي وَرِمَتْ<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (١٧٧).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٠).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٨١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

(٤) تحت حديث رقم ٨١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

لم أعتز على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «نَافِرٌ أَخِي أَنَيْسٌ فَلَنَا الشَّاعِرُ» تَنَافَرَ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَفَاخَرَا نَمَّ حَكَمًا بَيْنَهُمَا  
وَاحِدًا، أَرَادَ أَنَّهُمَا تَفَاخَرَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ شِعْرًا<sup>(١)</sup>.

لم أعتز على تخريج له بهذا اللفظ ولعله يكون بالمعنى كما جاء عند مسلم في قصة إسلام أبي  
ذر رضي الله عنه:<sup>(٢)</sup> وكان أنيس أحد الشعراء. قال أنيس: لقد سمعت قول الكهنة، فما هو  
بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقرء الشعر، فما يلتئم على لسان أحد بعدي، أنه شعر، والله إنه  
لصادق، وإنهم لكاذبون.

والحديث سبق تخريجه<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفْسٍ)

فِيهِ «إِنِّي لِأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ»<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١٧٨).

قال الإمام الطبراني<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ، قَالَا: تَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ  
الْحِمَصِيُّ، تَنَا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، أَلَا  
إِنَّ الْكُفْرَ. الْقَلْبُ فِي الْفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الْمَعْرِ وَالْوَبْرِ».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٣ / ٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٤ / ٤)  
١٩١٩ رقم ٢٤٧٣.

(٣) تحت حديث رقم ١٧٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٣ / ٥).

(٥) مسند الشاميين للطبراني (٢ / ١٤٩) رقم ١٠٨٣.

## تخريج الحديث:

تفرد الطبراني بهذا اللفظ.

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، و مسلم<sup>(٢)</sup> من حديث أبي هريرة بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ: توفي سنة ٢٨٩هـ.

قال الحاكم: فيه نظر كان قد كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن وأخبرنا أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل عن أبيه عن جده عن مشايخ ثقات لا يحتملونها<sup>(٣)</sup>. ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين احتل الأئمة تدليسهم<sup>(٤)</sup>.

قالت الباحثة: روايته عن والده مضعفة ولم يذكر حال روايته عن غير والده.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات إلا ما كان من حال أحمد بن محمد بن محمد بن الطبراني عنه مقروناً مع أبي زرعة

وهو ثقة. والحديث صحيح، أصله في البخاري ومسلم.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (٤/ ١٢٧) رقم

٣٣٠١، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن (٥/ ١٧٣) رقم ٤٣٨٨.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه، ورجحان أهل اليمن فيه (١/ ٧٢) رقم ٥٢.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٤٦٧).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ١٩).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي رواية «أجد نفس ربكم» قيل: عني به الأَنْصَارُ؛ لأنَّ الله نفس بهم الكَرْبَ عن المؤمنين، وهم يمانون؛ لأنهم من الأزد. وهو مُسْتَعَارٌ من نفس الهَوَاءِ الَّذِي يَرُدُّه التَّنْفُّسُ إِلَى الْجَوْفِ فَيُبْرِدُ مِنْ حَرَارَتِهِ وَيُعَدِّلُهَا، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّيحِ الَّذِي يَتَنَسَّمُهُ فَيَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرُّوضَةِ، وَهُوَ طِيبٌ رَوَّاحِهَا، فَيَتَفَرَّجُ بِهِ عَنْهُ. يُقَالُ: أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَاعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ عُمْرِكَ: أَي فِي سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ، قَبْلَ الْمَرَضِ وَالْهَرَمِ وَنَحْوِهِمَا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٧٩).

قال الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ، عَنْ شَيْبِ بْنِ أَبِي رَوْحٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةَ يَمَانِيَّةٌ، وَأَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ - وَقَالَ أَبُو الْمُغِيرَةَ: مِنْ قِبَلِ الْمَعْرَبِ - أَلَا إِنَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ، وَقِسْوَةَ الْقَلْبِ فِي الْفَدَّادِينَ<sup>(٣)</sup> أَصْحَابِ الشَّعْرِ، وَالْوَبْرِ، الَّذِينَ يَغْتَالُهُمُ الشَّيَاطِينُ عَلَى أَعْجَازِ الْإِبِلِ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>، جميعهم من طريق حريز بن عثمان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات عدا عاصم بن خالد<sup>(٦)</sup> صدوق.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٣ / ٥).

(٢) مسند أحمد (٥٧٦ / ١٦) رقم ١٠٩٧٨.

(٣) إنَّ الجَفَاءَ والقِسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ: الْفَدَّادُونَ بِالتَّشْدِيدِ: الَّذِينَ تَعْلُو أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ، وَاحِدُهُمْ: فَدَّادٌ. يُقَالُ: فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فَيَدُّ إِذَا اسْتَدَّ صَوْتَهُ. وَقِيلَ: هُمُ الْمُكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. وَقِيلَ: هُمُ الْجَمَّالُونَ وَالبَقَّارُونَ وَالحَمَّازُونَ وَالرُّعْيَانُ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ «الْفَدَّادِينَ» مُحَقَّفًا، وَاحِدُهَا: فَدَّانٌ، مُشَدَّدٌ، وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٩ / ٣).

(٤) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢٦٣ / ٤) رقم ٢٢٧٦.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (٥٧ / ٥) رقم ٤٦٦١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٠).

## الحكم على الإسناد :

حسن لذاته فيه عاصم بن خالد صدوق.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً» أَيْ فَرَجَ (١).

الحديث رقم (١٨٠).

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا -أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ: صاحب الشيباني والأعمش ، ثقة، حديثه عن الأعمش مستقيم وعن غيره مضطرب سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣)
- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٤ / ٥).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر

(٤ / ٢٠٧٤) رقم ٢٦٩٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ «مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمِهِ» أَيِ أَحْرَ مُطَابَّتَهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٨١).

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَفَسَ، عَنْ غَرِيمِهِ<sup>(٣)</sup> أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٤)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(٥)</sup> بزيادة قصة، والدارمي<sup>(٦)</sup>، والبغوي<sup>(٧)</sup>، بمثله جميعهم من طريق حماد بن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو قتادة بن ربعي الأنصاري، رضي الله عنه: قيل توفي سنة ٤٠ هـ، وقيل بعدها. المشهور أن اسمه الحارث. وجزم الواقدي، وابن القداح، وابن الكلبي، بأن اسمه النعمان. وقيل اسمه عمرو. وأبوه ربعي هو ابن بلدمة بن خناس، بضم المعجمة وتخفيف النون، وآخره مهملة، ابن عبيد بن غنم بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي<sup>(٨)</sup>.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٤).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ٥٤٦) رقم ٢٣٠١٧.

(٣) مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَيِ أَحْرَ مُطَابَّتَهُ. لسان العرب لابن منظور (٦ / ٢٣٧).

(٤) مسند أحمد (٣٧ / ٢٥١) رقم ٢٢٥٥٩.

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٩٧) رقم ١٩٥.

(٦) سنن الدارمي (٣ / ١٦٨٧) رقم ٢٦٣١.

(٧) شرح السنة للبغوي (٨ / ١٩٩) رقم ٢١٤٣.

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧ / ٢٧٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ «لَقَدْ أُنْبِغْتُ وَأُوْجِرْتُ، فَلَوْ كُنْتُ تَنْفَسْتُ» أَي أَطَلْتُ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا تَنْفَسَ اسْتَأْنَفَ الْقَوْلَ، وَسَهَلَتْ عَلَيْهِ الْإِطَالَةُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٨٢).

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ<sup>(٣)</sup>: حَطَبْنَا عَمَّارَ<sup>(٤)</sup>، فَأَوْجَرَ وَأَنْبَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانَ لَقَدْ أُنْبِغْتُ وَأُوْجِرْتُ، فَلَوْ كُنْتُ تَنْفَسْتُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ، مِثَّةٌ<sup>(٥)</sup> مِنْ فَهْمِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنْ النَّبِيَّانِ سِحْرًا».

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ» أَي بُعِثْتُ وَقَدْ حَانَ قِيَامُهَا وَقَرُبَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهَا قَلِيلًا، فَبَعَثَنِي فِي ذَلِكَ النَّفْسِ، فَأَطْلُقُ النَّفْسَ عَلَى الْقُرْبِ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (١٨٣).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٤).

(٢) صحيح مسلم كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/ ٥٩٤) رقم ٨٦٩.

(٣) هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي.

(٤) هو عمار بن ياسر العنسي، أبو اليقظان مولى بني مخزوم.

(٥) مِثَّةٌ مِنْ فَهْمِ الرَّجُلِ: أَي إِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُعْرَفُ بِهِ فَهْمُ الرَّجُلِ. وَكُلُّ شَيْءٍ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ مِثَّةٌ لَهُ. النهاية

في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ٢٩٠).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٤).

قال الإمام الترمذي (١) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْهَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادِ الْفِهْرِيِّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ فَسَبَّوْنَهَا كَمَا سَبَّتُ هَذِهِ هَذِهِ» لِأُصْبُعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى:

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار (٢)، من طريق عبيدة بن الأسود به بمثله.

وأخرجه الطبراني (٣) من طريق حبان بن علي عن مجالد عن الشعبي من حديث المستورد بن شداد بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ وَيُكْنَى أَبَا عَمِيرٍ: ليس بالقوي، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٧).

- عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ: قال ابن حجر: صدوق ربما دلس من الثامنة (٤). وثقه أبو زرعة (٥)، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس (٦)، وأشار ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس فقال يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته وكان فوّه ودونه ثقات (٧). ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين يلزمهم التصريح بالسماع حتى يقبل حديثهم ولم يصرح عبيدة في سماعه عن مجالد (٨).  
قالت الباحثة : عبيدة بن الأسود صدوق يدلس.

(١) سنن الترمذي، أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في قول النبي ﷺ : «بعثت أنا والساعة كهاتين» يعني السبابة والوسطى (٤/ ٤٩٦) رقم ٢٢١٣.  
(٢) مسند البزار (٨/ ٣٨٩) رقم ٣٤٦٢.  
(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ٣٠٨) رقم ٧٣٢.  
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٧٩).  
(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي (٢/ ٣٨٢).  
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٩٥).  
(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٣٧).  
(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٢).



- يحيى بن عبد الرَّحْمَنِ الأَرْحَبِيِّ<sup>(١)</sup>: من أهل الكوفة، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من التاسعة<sup>(٢)</sup>. نقل عبد الرحمن بن أبي حاتم عن ابن نمير يقول يحيى بن عبد الرحمن الذي يحدث عن عبيدة بن الأسود لم يكن صاحب حديث، لا بأس به. هو أصلح من الذي يحدث عنه عبيدة. وقال أبو حاتم: شيخ لا أرى في حديثه انكاراً يروى عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب<sup>(٣)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف<sup>(٤)</sup>. وقال الدارقطني: صالح يعتبر به<sup>(٥)</sup>. وقال الذهبي: صدوق<sup>(٦)</sup>.

قالت الباحثة : يحيى بن عبد الرحمن صدوق ربما خالف.

- المُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ الْفَهْرِيِّ الْقُرَشِيِّ: نزيل الكوفة، له ولأبيه صحبة. حديثه في الصحيح والترمذي وغيرهما، وله عدة أحاديث عند مسلم، وفي السنن. قال ابن يونس: توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة<sup>(٧)</sup>.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل عبيدة بن الأسود مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع من شيخه مجالد، ومجالد قال فيه أحمد: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس<sup>(٨)</sup>. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج<sup>(٩)</sup>. فهو ضعيف ليس بالقوي، فضلاً عن تغيير حفظه بأخرة، فمن أخذ عنه قديماً فسماعه صحيح كشعبة وهشيم وغيرهم، ولم يعرف، هل أخذ منه عبيدة إذا ما سمع منه بعد الاختلاط أو قبل الاختلاط.

(١) الأرحبي بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء المهملة أيضاً وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بني أرحب وهو بطن من همدان. الأنساب للسمعاني (١/ ١٥٦).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٩٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٦٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٥).

(٥) سوالات البرقاني للدارقطني (ص: ٦٩).

(٦) الكاشف للذهبي (٢/ ٣٧٠).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/ ٧١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١).

(٩) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَيُرْوَى «فِي نَسَمِ السَّاعَةِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ (١).

الحديث رقم (١٨٤).

قال الإمام أبو نعيم (٢) الأصبهاني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ (٣)، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ (٤)، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَبْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ» (٥).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد (٦)، وأبو نعيم الأصبهاني (٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف عن أبي جبيرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو جبيرة بفتح أوله، ابن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي: لا يعرف اسمه.

قال أبو أحمد الحاكم، وابن مندة: هو أخو ثابت بن الضحاك. قال أبو أحمد، وتبعه ابن عبد البر: قال بعضهم: له صحبة. وقال بعضهم: لا صحبة له. روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٤).

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٤ / ١٦١).

(٣) أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد الجبيري، توفي سنة ٣٧٦هـ، ثقة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٥٦).

(٤) هو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني ابن النعمان بن عطاء، الإمام، الحافظ، الثبت، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوي، صاحب المسند، ثقة. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣ / ٩٩) سير أعلام النبلاء (١٤ / ١٥٧) طبقات الشافعيين لابن كثير (ص: ١٩٩).

(٥) بعثت في نسَمِ السَّاعَةِ: هو من النسيم، أول هبوب الريح الضعيفة: أي بعثت في أول أشرطِ السَّاعَةِ وضعف مَجِيئِهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٤٩).

(٦) الفتن لنعيم بن حماد (٢ / ٦٣٥) رقم ١٧٧٣.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٤ / ١٦١).

روى عنه ابنه محمود، وقيس بن أبي حازم، وشبل بن عوف، وعامر الشعبي. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة<sup>(١)</sup>.

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجالهم جميعاً ثقات وممن صححه الألباني<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٨٥).

قال الإمام ابن ماجه<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي<sup>(٥)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>، والدارمي<sup>(٧)</sup>، والترمذي<sup>(٨)</sup>، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٩)</sup>، والبيهقي<sup>(١٠)</sup>، والبغوي<sup>(١١)</sup>، جميعهم من طريق عبد الكريم الجزري.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧ / ٥٤).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٢ / ٤٤٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث والآثار لابن الأثير (٥ / ٩٤).

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة ، باب التنفس في الإناء (٢ / ١١٣٣) رقم ٣٤٢٨.

(٥) مسند الحميدي (١ / ٤٥٧) رقم ٥٣٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٥ / ١٠٦) رقم ٢٤١٦٨.

(٧) سنن الدارمي (٢ / ١٣٥٥) رقم ٢١٨٠.

(٨) سنن الترمذي، أبواب الأشربة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٤ / ٣٠٤) رقم ١٨٨٨.

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي (٤ / ٢٩٠) رقم ٢٤٠٢.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٤٦٣) رقم ١٤٦٥٥.

(١١) معرفة السنن والآثار للبغوي (١٠ / ٢٦٢) رقم ١٤٤٥١.

وأخرجه ابن حبان<sup>(١)</sup>، والطبراني<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، من طريق خالد الحذاء، كلاهما (عبد الكريم وخالد) عن عكرمة به بنحوه.

**الحكم على الإسناد :**

إسناده حسن لذاته، رواه جميعاً ثقات عدا بكر بن خلف أبو البشر، صدوق.

\*\*\*\*\*

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ أَحَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا» يَعْنِي فِي الشُّرْبِ. الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ، وَهُمَا بِاخْتِلَافِ تَقْدِيرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ. وَالْآخَرُ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ الْإِنَاءِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ يَفْصِلُ فِيهَا فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ<sup>(٤)</sup>.

**الحديث رقم (١٨٦).**

**تخريج الحديث:**

**قال الإمام مسلم<sup>(٥)</sup> رحمه الله:**

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا».

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري<sup>(٦)</sup> من طريق عزرة بن ثابت به بألفاظ قريبة.

**دراسة رجال الإسناد:**

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

(١) صحيح ابن حبان (١٢ / ١٣٦) رقم ٥٣١٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ٣٤٩) رقم ١١٩٧٨.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤ / ١٥٤) رقم ٧٢٠٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٤).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الأشربة باب كراهة التنفس في نفس الإناء، واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء (٣ / ١٦٠٢) رقم ٢٠٢٨.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب الشرب بنفسين أو ثلاثة (٧ / ١١٢) رقم ٥٦٣١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ رِزْقُهَا وَأَجْلُهَا» أَي مَوْلُودَةٌ. يُقَالُ: نُفِسْتُ الْمَرْأَةَ وَنَفَسْتُ، فَهِيَ مَنفُوسَةٌ وَنُفَسَاءٌ، إِذَا وَلَدَتْ. فَأَمَّا الْحَيْضُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا نَفَسْتُ، بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٨٧).

لم أعتز على لفظ ابن الأثير ( مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ رِزْقُهَا وَأَجْلُهَا ) وإنما ( مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْعَرْقَدِ<sup>(٣)</sup>، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَفَعَدَّ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ<sup>(٤)</sup>، فَكَسَّ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ،... الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup>، مسلم<sup>(٦)</sup>، من حديث علي بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر، وعود أصحابه حوله (٢ / ٩٦) رقم ١٣٦٢.

(٣) بَقِيعِ الْعَرْقَدِ: مَوْضِعٌ بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ فِيهِ قُبُورُ أَهْلِهَا، كَانَ بِهِ شَجَرُ الْعَرْقَدِ، فَذَهَبَ وَبَقِيَ اسْمُهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١ / ١٤٦).

(٤) الْمِخْصَرَةُ: مَا يَخْتَصِرُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَيَمْسِكُهُ مِنْ عَصَا، أَوْ عُكَّازَةٍ، أَوْ مِزْرَعَةٍ، أَوْ قَضِيبٍ، وَقَدْ يَتَكَى عَلَيْهِ. المصدر نفسه (٢ / ٣٦).

(٥) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {فسنيسره لليسرى} [الليل: ٧] (٦ / ١٧٠) رقم ٤٩٤٦، كتاب تفسير القرآن باب {فسنيسره للعسرى} [الليل: ١٠] ، (٦ / ١٧١) رقم ٤٩٤٩، كتاب القدر، باب {وكان أمر الله قدرا مقدورا} [الأحزاب: ٣٨] (٨ / ١٢٣) رقم ٦٦٠٥.

(٦) المصدر نفسه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته (٤ / ٢٠٣٩) رقم ٢٦٤٧.

## دراسة رجال الإسناد:

- جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ الضَّبِّيُّ: قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه. سبقت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٣).
- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ» وَالنَّقَاسُ: وَوَلَادُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٨٨).

قال الإمام ابن أبي عاصم<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ الْوَرَّاقُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا نَفَسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِي الْخُلَيْفَةِ، فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلَّ.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(٣)</sup>، من طريق سعيد بن المسيب. وأخرجه أبو يعلى الموصلي<sup>(٤)</sup> من

طريق القاسم بن محمد.

وأخرجه ابن ماجه<sup>(٥)</sup>، والبخاري<sup>(٦)</sup>، وأحمد بن علي المروزي<sup>(٧)</sup>، والنسائي<sup>(٨)</sup>، وابن خزيمة<sup>(٩)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٥).

(٢) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١ / ٤٧٣) رقم ٦٥٧.

(٣) المصدر نفسه (١ / ٤٧٣) رقم ٦٥٨.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (١ / ٥٤) رقم ٥٤.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب النفساء والحائض، تهل بالحج (٢ / ٩٧٢) رقم ٢٩١٢.

(٦) مسند البخاري (١ / ١٥٥) رقم ٧٨.

(٧) مسند أبي بكر الصديق، لأحمد بن علي المروزي (ص: ١٧٠) رقم ١٠٣.

(٨) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الغسل للإهلال (٥ / ١٢٧) رقم ٢٦٦٤.

(٩) صحيح ابن خزيمة (٤ / ١٦٧) رقم ٢٦١٠.

وأخرجه ابن حزم<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن أبي بكر، ثلاثتهم (سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد و محمد بن أبي بكر) من حديث أبي بكر الصديق بنحوه.  
وأخرجه الإمام مالك<sup>(٢)</sup> من طريق سعيد بن المسيب موقوفاً.  
دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ: صاحب الشيباني والأعمش، ثقة يضطرب في الرواية عن غير الأعمش. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ: كان من أوعية العلم المتقنين ولكنه يرسل ويدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته، رواه ثقات عدا الحسن بن حماد صدوق.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا تَجَمَّلتَ لِلْخُطَابِ» أَي حَرَجَتْ مِنْ أَيَّامِ وِلَادَتِهَا<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٨٩).

قال الإمام مسلم<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ<sup>(٥)</sup>، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَتَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ، قَالَ حَرَمَلَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ<sup>(٦)</sup>، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيُّ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَيْتُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ يُخْبِرُهُ، أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ

(١) حجة الوداع لابن حزم (ص: ٢٥٥) رقم ٢٥٠.

(٢) موطأ مالك (١/ ٣٢٢) رقم ٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٥).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل (٢/ ١١٢٢) رقم ١٤٨٤.

(٥) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري.

(٦) هو عبد الله بن وهب.

سَعِدَ بِنِ خَوْلَةَ وَهُوَ فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتُوِّفِيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْسُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا، تَجَمَّلَتْ لِلْخَطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟ لَعَلَّكَ تَرْجِينَ النِّكَاحَ، إِنَّكَ، وَاللَّهِ، مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، قَالَتْ سَبِيْعَةٌ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ، جَمَعْتُ عَلَيَّ نِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، «فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمْرِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ لِي»، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَنْزَوِّجَ حِينَ وَضَعْتَ، وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَفْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرَ».

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup> من طريق ابن شهاب معلقاً بصيغة الجزم ، به بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد :

- يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ مُشْكَانَ الْأَيْلِيِّ: توفي سنة ١٥٢ هـ.

ثقة ، قال الذهبي: صحب الزهري ثنتي عشرة سنة -وقيل: أربع عشرة- وأكثر عنه، وهو من رفقاء أصحابه<sup>(٢)</sup> قال ابن المبارك، وابن مهدي كان يونس بن يزيد صحيح الكتاب<sup>(٣)</sup>. وقال ابن المبارك: إني إذا نظرت في حديث معمر ويونس يعجبني، كأنما خرجا من مشكاة واحدة. وقال: ما رأيت أحدا أروى للزهري من معمر إلا أن يونس آخذ للسند لأنه كان يكتب<sup>(٤)</sup>. وأسأء الرأي فيه وكيع وأحمد بن حنبل، قال وكيع: رأيت يونس الأيلي وكان سيئ الحفظ، وقال: لقيت يونس بن يزيد الأيلي وذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة وجهدت أن يقيم لي حديثاً فما أقامه، نقل الأثرم عن أحمد، قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: يونس بن يزيد؟ فقال: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيشتبه عليه<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب (٨٠ / ٥) رقم ٣٩٩١.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٢٩٨).

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٢٤٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٢٤٨).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٢٩٨).



قالت الباحثة : يونس بن يزيد الأيلي ثقة وهو من أوثق الناس في حديث الزهري لازمه عشرين سنة كما تقدم، قال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم على يونس في الزهري أحداً، كان الزهري ينزل إذا قدم أيلة عليه، وإذا سار إلى المدينة، زامله يونس<sup>(١)</sup>.  
- وباقي رجاله ثقات عدا حرمة بن يحيى صدوق .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ «قَالَتْ: حِضْتُ فَأَنْسَلْتُ، فَقَالَ: مَا لَكَ، أَنْفَسْتِ؟» أَيْ أَحْضَتِ. وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ تَنْفَسُ، بِالْفَتْحِ، إِذَا حَاضَتْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا بِمَعْنَى الْوِلَادَةِ وَالْحَيْضِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١٩٩).

قال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا يَحْيَى<sup>(٥)</sup>، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ<sup>(٧)</sup>، إِذْ حِضْتُ فَأَنْسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ «مَا لَكَ أَنْفَسْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ «وَكَأَنْتِ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» «وَكَانَ يُقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٨)</sup>، ومسلم<sup>(٩)</sup> من طريق عن هشام بن أبي عبد به بنحوه.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٢٩٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب القبلة للصائم (٣ / ٣٠) رقم ١٩٢٩.

(٤) مسدد بن مسرهد، بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري.

(٥) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول .

(٦) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري.

(٧) الخميلة: القطيفة، وهي كل ثوب له حمل من أي شيء كان. وقيل: الخميل الأسود من الثياب. النهاية في

غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢ / ٨١).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب من سمي النفاس حيضا، والحيض نفاسا (١ / ٦٧) رقم ٢٩٨، كتاب

الحيض، باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر (١ / ٧٢) رقم ٣٢٣.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد (١ / ٢٤٣) رقم ٢٩٦.

## دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

- هشام الدستوائي أبو بكر بن سنبر البصري: توفي سنة ١٥١هـ، وقيل غير ذلك.

ثقة، قال بالقدر<sup>(١)</sup> ولكن لم يكن يدعو إليه، قال الحافظ محمد بن البرقي: قلت ليحيى بن معين: رأيت من يُرمى بالقدر، يكتب حديثه؟ قال: نعم، قد كان قتادة، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وعبد الوارث ... - وذكر جماعة - يقولون بالقدر، وهم ثقات، يكتب حديثهم، ما لم يدعوا إلى شيء. قلت أي الذهبي: هذه مسألة كبيرة، وهي: القدري، والمعتزلي، والجهمي، والرافضي، إذا علم صدقه في الحديث وتقواه، ولم يكن داعياً إلى بدعته، فالذي عليه أكثر العلماء قبول روايته، والعمل بحديثه<sup>(٢)</sup>.

وكان هشام من أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم الرازي: سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي أيهما أثبت في يحيى - يعني ابن أبي كثير قال: الدستوائي لا تسلم عنه أحداً، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه، مثله عسى، فأما أثبت منه فلا<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة: ثقة قال بالقدر ولم يكن داعية له والذي عليه أكثر العلماء الاحتجاج بروايته.

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

«أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا»  
التَّنَافُسُ مِنَ الْمُنَافَسَةِ، وَهِيَ الرَّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ وَالانْفِرَادُ بِهِ، وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّفِيسِ الْجَيِّدِ فِي نَوْعِهِ. وَنَافَسْتُ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا، إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ. وَنَفَسَ بِالضَّمِّ نَفَاسَةً أَي صَارَ مَرْغُوبًا فِيهِ. وَنَفَسْتُ بِهِ، بِالْكَسْرِ: أَي بَخِلْتُ بِهِ. وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ نَفَاسَةً، إِذَا لَمْ تَرَهُ لَهُ أَهْلًا<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (١٩١).

(١) القدريّة: هم القائلون بأن العبد هو الذي يخلق أفعال نفسه، وأنها تحدث بدون مشيئة الله وقدرته. انظر: العرش للذهبي (١/ ١٢٠).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ١٥٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٠).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٥).

قال الإمام الترمذي (١) رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟». قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسْرُكُمُ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك ونعيم بن حماد (٢)، وأحمد (٣)، والبخاري (٤)، ومسلم (٥)، وابن ماجه (٦)،

والنسائي (٧)، بمثله

والطبراني (٨)، والبيهقي (٩) من طريق الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ مُشْكَنَ الْأَيْلِيِّ: توفي سنة ١٥٢ هـ. ثقة وهو من أوثق الناس في حديث الزهري لازمه عشرين سنة كما تقدم.. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٩)
- الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلِ الْقُرَشِيِّ، رضي الله عنه: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(١) سنن الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ (٤ / ٦٤٠) رقم ٢٤٦٢.

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك، والزهد لنعيم بن حماد (١ / ١٧٣) رقم ٥٠٢.

(٣) مسند أحمد (٢٨ / ٤٦٩) رقم ١٧٢٣٤.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب (٤ / ٩٦) رقم ٣١٥٨.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق (٤ / ٢٢٧٣) رقم ٢٩٦١.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب فتنة المال (٢ / ١٣٢٤) رقم ٣٩٩٧.

(٧) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الرقائق (١٠ / ٣٩٣) رقم ١١٨١٧.

(٨) المعجم الكبير للطبراني (١٧ / ٢٤) رقم ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١.

(٩) شعب الإيمان للبيهقي، الزهد وقصر الأمل (١٢ / ٥١١) رقم ٩٨١٠.

- عمرو بن عوفٍ مولى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَيُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، رضي الله عنه: حليف بني عامر بن لؤي. قال ابن إسحاق: كان مولى سهيل بن عمرو. وأخرج الشيخان وأصحاب السنن سوى أبي داود، من طريق الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة -أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان شهد بدرًا، أخبره أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح، فقدم بمال من البحرين ... الحديث. ومات في خلافة عمر، فصلى عليه<sup>(١)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات.

### الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجالهم ثقات، وأصله في البخاري ومسلم.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا نَفْسَنَا عَلَيْكَ»<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (١٩٢).

قال الإمام مسلم<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ<sup>(٤)</sup>، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْقَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُ قَالَ: اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: وَاللَّهِ، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْعُلَامَيْنِ -قَالَ لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ- إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدِيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسَ، قَالَ فَبَيَّنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: لَا تَفْعَلَا، فَوَاللَّهِ، مَا هُوَ بِفَاعِلٍ، فَاثْنَحَاهُ<sup>(٥)</sup> رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً<sup>(٦)</sup> مِنْكَ عَلَيْنَا، فَوَاللَّهِ، لَقَدْ

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ٥٥٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٦).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة (٢/ ٧٥٢) رقم ١٠٧٢.

(٤) هو جويرة بن أسماء بن عبيد بن مخارق.

(٥) أي اعتمده بالكلام وقصده. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٣٠).

(٦) نفاسة: أي بخلت به ونفسنت عليه الشيء نفاسةً، إذا لم تره له أهلاً. المصدر نفسه (٥/ ٩٥).

نُتِ صِهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا نَفْسِنَاهُ عَلَيْكَ، قَالَ عَلِيٌّ: أَرْسَلُوهُمَا، فَاذْطَلَقَا، وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحَجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأَذَانِنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَخْرَجًا مَا تُصَرَّرَانِ» ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ، ثُمَّ تَكَلَّمْنَا أَحَدُنَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ أَبْرُ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ، وَقَدْ بَلَّغْنَا النَّكَاحَ، فَجِئْنَا لِتَوْمَرِنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُودِيَ إِلَيْكَ كَمَا يُودَى النَّاسِ، وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ، قَالَ: فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تَلْمَعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا نُكَلِّمَاهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَتَّبِعِي لِآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، ادْعُوا لِي مَحْمِيَةً - وَكَانَ عَلَى الْخُمْسِ - وَتَوَقَّلْ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ:

أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب. روى عن النبي ﷺ ، وعن علي (1).

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الرُّفْيَةِ إِلَّا فِي النَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّفْسِ» النَّفْسُ: الْعَيْنُ. يُقَالُ: أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسًا: أَيَّ عَيْنٍ. جَعَلَهُ الْقُنَيْبِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَنِ أَنَسٍ (2).

الحديث رقم (١٩٣).

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ٣١٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٦).

قال الإمام مسلم<sup>(١)</sup> رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ، وَالْحُمَةِ<sup>(٣)</sup>، وَالنَّمْلَةِ<sup>(٤)</sup>» وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٥)</sup> من طريق عاصم الأحول بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ مَسَحَ بَطْنَ رَافِعٍ، فَأَلْقَى شَحْمَةً خَضْرَاءَ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهَا أَنْفُسُ سَبْعَةٍ» يُرِيدُ عُيُوتَهُمْ. وَيُقَالُ لِلْعَائِنِ: نَافِسٌ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (١٩٤).

قال الإمام ابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup> رحمه الله.

سَعِيدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالِلٍ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحممة والنظرة (٤ / ١٧٢٥) رقم ٢١٩٦.

(٢) هو عاصم بن سُلَيْمَانَ الْأَحُولِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(٣) الْحُمَةُ بِالتَّخْفِيفِ: السَّمُّ، وَقَدْ يُشَدَّدُ، وَأَنْكَرُهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَيُطْلَقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعُقْرُبِ لِلْمُجَاوِرَةِ، لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا يُخْرَجُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (١ / ٤٤٦).

(٤) النَّمْلَةُ: قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ. تَهْذِيبُ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ (١٥ / ٢٦٣).

(٥) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحممة والنظرة (٤ / ١٧٢٥) رقم ٢١٩٦.

(٦) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٥ / ٩٦).

(٧) مسند ابن أبي شيبة (١ / ٧٣) رقم ٧٥.

وَعِنْدَهُ قِدْرٌ تَقُورُ لَحْمًا، فَأَعْجَبَنِي شَحْمُهُ فَأَخَذْتُهَا، فَازْدَرْتُهَا، فَاشْتَكَيْتُ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِيهَا أَنْفُسُ سَبْعِ أَنْاسِيٍّ»، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ بَطْنِي فَأَلْقَيْتُهَا خَضْرَاءَ، فَوَالَّذِي بَعَنَّهُ بِالْحَقِّ مَا اشْتَكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّاعَةِ.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup>، وابن ثرثال<sup>(٢)</sup>، البغوي<sup>(٣)</sup> من طريق عبيد بن رفاعه به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- سعيد بن أحمد بن محمد بن حنبل: لم أقف على حاله.
- أبو أمية الأنصاري: لم أقف على حاله.
- عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ: قال البغوي: ولد على عهد النبي ﷺ، وأرسل عنه. وقال ابن السكّن: لا يصح سماعه، وذكر له حديثين مرسلين: أحدهما من طريق سعيد بن أبي هلال عن أبي أمية الأنصاري، عن عبيد بن رفاعه، قال: دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وقد تقور، فرأيت شحمة فأعجبتي فأخذتها فازدردتها فاشتكيت سنة<sup>(٤)</sup>.
- رَافِعُ بْنُ خُدَيْجِ بْنِ رَافِعٍ: بن عدي بن يزيد الأنصاري الأوسي، الحارثي: أبو عبد الله أو أبو خديج عرض على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها<sup>(٥)</sup>.
- وباقي رجاله ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الإرسال ، فابن حجر بين أن هذا الحديث مرسل ، والإسناد فيه سعيد بن حنبل ، وأبي أمية الأنصاري لم أقف على ترجمة لهما .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢٨٢) رقم ٤٤٢٩.

(٢) جزء ابن ثرثال (ص: ٧١) رقم ١٦٣.

(٣) معجم الصحابة للبغوي (٢/ ٣٦٦) رقم ٧٣١.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥/ ٤٦).

(٥) المصدر نفسه (٢/ ٣٦٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفْس)

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ كَسْبِ الْأُمَّةِ، إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدَيْهَا، نَحْوَ الْخَبْرِ وَالْعَزْلِ وَالنَّفْسِ» هُوَ نَدْفُ  
الْفُطْنِ وَالصُّوفِ. وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ كَسْبِ الْإِمَاءِ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ ضَرَائِبٌ، فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَكُونَ  
مِنْهُنَّ الْفُجُورُ، وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ «حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٩٥).

قال الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: جَاءَ زَائِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَقَدْ: نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ  
عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَزْفُقُ بِنَا فِي مَعَايِشِنَا، فَقَالَ: نَهَانَا عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ  
فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَحَاهُ، أَوْ لِيُدْعَهَا» «وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُطْعِمَهُ نَوَاضِحَنَا».  
«وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْأُمَّةِ، إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدَيْهَا»، وَقَالَ: «هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوَ الْخَبْرِ وَالْعَزْلِ  
وَالنَّفْسِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup>، من طريق أحمد مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ الْعَجَلِيُّ: وثقه عدد من العلماء، وقالوا في حديثه اضطراب  
عن غير إياس بن سلمة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
- طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ: توفي سنة ١٢٩ هـ. لم يوثقه سوى العجلي<sup>(٤)</sup>  
وابن حبان<sup>(٥)</sup>، وتبعهما ابن حجر في التقريب<sup>(٦)</sup>. ولم تذكر كتب التراجم له سوى تلميذ واحد وهو

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٦).

(٢) مسند أحمد (٣١ / ٣٣٦) رقم ١٨٩٩٨.

(٣) سنن أبي داود، أبواب الإجارة، باب في كسب الإمام (٣ / ٢٦٧) رقم ٣٤٢٦.

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢٣٣).

(٥) الثقات لابن حبان (٤ / ٣٩٥).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٨١).



عكرمة بن عمار اليمامي. مما جعل الذهبي يقول فيه: لا يكاد يعرف<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة : هو كما قال الذهبي.

- رافع بن رفاعه بن مالك بن العجلان الزرقى الأنصاري الخزرجي الزرقى: قال أبو عمر:

لا تصح صحبته. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠١).

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، فيه رافع بن رفاعه مختلف في نسبته، ومن ثم صحبته، قال ابن عبد

البر والبغوي<sup>(٢)</sup>، وابن مندة<sup>(٣)</sup>، ومغلطاي<sup>(٤)</sup>، هو رافع بن رفاعه بن مالك بن العجلان الزرقى.

قال ابن حجر: وقد ذكر بعضهم أن رافعا هذا هو ابن رفاعه بن رافع الزرقى، و لئن كان كذلك فإنه تابعي، وأورده<sup>(٥)</sup> غير منسوب<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن عبد البر: لا تصح صحبته، والحديث المروي عنه في كسب الحجام في إسناده غلط، والله أعلم<sup>(٧)</sup>.

فتعقبه ابن حجر فقال: لم أره في الحديث منسوبا، فلم يتعين كونه رافع بن رفاعه بن مالك. فإنه تابعي لا صحبة له، بل يحتمل أن يكون غيره وأما كون الإسناد غلطا فلم يوضحه<sup>(٨)</sup>.

وبين المزي هذا الغلط فقال: ورافع هذا غير معروف. والمحفوظ في هذا حديث هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج<sup>(٩)</sup>.

وهذا الحديث أخرجه أبو داود<sup>(١٠)</sup> من طريق عبيد الله بن هرير عن أبيه عن جده رافع بن خديج

بلفظ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأُمَّةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٣٣٢).

(٢) معجم الصحابة للبغوي (٢/ ٣٦٤).

(٣) معرفة الصحابة لابن مندة (ص: ٥٨٤).

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٤/ ٣١٤).

(٥) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٢٣٠)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/ ٣٦٤).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٢٣٠).

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٢/ ٤٨٠).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/ ٣٦٤).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٩/ ٢٦).

(١٠) سنن أبي داود كتاب البيوع ، باب في كسب الإمام (٣/ ٢٦٧) رقم ٣٤٢٧.

قالت الباحثة: قيل هو رافع بن رفاعه الزرقى، ويكون بذلك تابعي وحديثه مرسل. وقيل هو رافع بن رفاعه بن خديج ويكون بذلك صحابي، ولم يجزم أحد بنسبه ولا بكونه صحابي أو لا والله أعلم. والحديث فيه طارق بن عبد الرحمن لا يكاد يعرف وربما كان توثيق ابن حجر له تبعاً لتوثيق العجلي وابن حبان. ويعل الحديث بعله أخرى، عكرمة بن عمار، في حديثه اضطراب عن غير إياس بن كما سبق، والله أعلم.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَص) فِيهِ «مُوتُ كُنْفَاصِ الْغَنَمِ» النَّفَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَيَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا حَتَّى تَمُوتَ: أَي تَخْرِجُهُ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ. وَقَدْ أَنْفَصَتْ فَيْهِ مُنْفِصَةً. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٩٦).

لم أعر على تخريج للرواية الأولى (موت كنفاص الغنم).

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْمَشْهُورُ «كَفْعَاصِ الْغَنَمِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup>.

الحديث (١٩٧).

قال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ، قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمِ<sup>(٦)</sup>، فَقَالَ: اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٧ / ٥).

(٢) المصدر نفسه (٩٧ / ٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر (٤ / ١٠١) رقم ٣١٧٦.

(٤) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن أسامة القرشي الأسدي.

(٥) هو عائد الله بن عبد الله بن عمرو أبو إدريس الخولاني.

(٦) قُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ، مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣ / ٤).

المَقْدِسِ، ثُمَّ مُوتَانًا<sup>(١)</sup> يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقَعَاصِ الْغَنَمِ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ اسْتِفَاضَهُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَطْلُ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً<sup>(٣)</sup>، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**: ويكنى أبا العباس: ثقة، ولكنه يدلّس تدليس التسوية وصرح الوليد بالسماع من شيخه عبد الله بن العلاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

- **عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْأَشْجَعِيُّ الْعُطْفَانِيُّ**: مختلف في كنيته. قيل أبو عبد الرحمن. وقيل أبو محمد. وقيل غير ذلك. قال الواقدي: أسلم عام خيبر، ونزل حمص، وقال غيره: شهد الفتح، وكانت معه راية أشجع، وسكن دمشق. قال الواقدي والعسكري وغيرهما: مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ السُّنَنِ الْعَشْرِ<sup>(٥)</sup> «وَأَنْتِفَاصِ الْمَاءِ» الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْأَقَافِ. وَسَيَجِيءُ. وَقِيلَ: الصَّوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْمُرَادُ نَضْحُهُ عَلَى الدَّكْرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ: نُفَصَّةً، وَجَمْعُهَا: نُفُصٌّ.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

- (١) الموتُ الكثيرُ الوقوع. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤ / ٣٧٠).
- (٢) القَعَاصُ بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ. المصدر نفسه (٤ / ٨٨).
- (٣) الغَايَةُ وَالرَّايَةُ سَوَاءٌ. المصدر السابق (٣ / ٤٠٤).
- (٤) الإصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ لَابْنِ حَجْرٍ (٤ / ٦١٧).
- (٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٧).
- (٦) تحت حديث رقم ٦٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفْضُ)

في حَدِيثِ قَيْلَةَ<sup>(١)</sup> «مَلَأَتَانِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا» أَي نَصَلَ لَوْنُ صِبْغِهِمَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ. وَالْأَصْلُ فِي النَّفْضِ: الْحَرَكَةُ..

الحديث رقم (\*)

سبق تخريجه<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَارِ «أَنَا أَنْفَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ» أَي أَحْرَسَكَ وَأَطُوفَ هَلْ أَرَى طَلَبًا. يُقَالُ: نَفَضْتُ الْمَكَانَ وَاسْتَنْفَضْتُهُ وَتَنَفَّضْتُهُ، إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَالنَّفْضَةُ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَسُكُونُهَا، وَالنَّفِيسَةُ: قَوْمٌ يُبْعَثُونَ مُتَجَسِّسِينَ، هَلْ يَرَوْنَ عَدُوًّا أَوْ حَوْفًا<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (١٩٨).

قال الإمام البخاري<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْعَثِ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِي، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ، وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثْتَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْعَدِ، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ. فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا ظِلٌّ، لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَنَزَلْنَا عِنْدَهُ، وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا بِيَدِي يَنَامُ عَلَيْهِ، وَبَسَطْتُ فِيهِ فُرُوءًا، وَقُلْتُ: نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ، فَتَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفَضُ مَا حَوْلَهُ.....الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٧).

(٢) تحت حديث رقم ١٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٧).

(٤) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٤ / ٢٠١) رقم ٣٦١٥.

## تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(١)</sup> من طريق زهير بن معاوية بنحوه. وأخرج البخاري<sup>(٢)</sup> بعضه من طريق يوسف ابن أبي اسحاق السبيعي، كلاهما (زهير ويوسف) عن أبي اسحاق به.

## دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحرّاني: وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي<sup>(٣)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات. وسماه أحمد بن يوسف بن يزيد، وقال: يغرب<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث أدركته<sup>(٥)</sup>.

قال ابن حجر: روى له البخاري حديثاً واحداً في علامات النبوة متابعة وهو حديث أبي بكر في قصة الهجرة رواه البخاري عن محمد بن يوسف البيكندي... فتبين أن تخريجه لهذا في المتابعة لا في الأصول على أن البخاري قد لقي أحمد هذا وحدث عنه في التاريخ فهو عارف بحديثه<sup>(٦)</sup>.

قالت الباحثة: أحمد بن يزيد وثقه مسلمة وضعفه أبو حاتم روى له البخاري متابعة ولعله أحد الضعفاء الذين روى البخاري عنهم كإسماعيل بن أبي أويس لأنه عالم بحديثهم والله أعلم.

- زهير بن معاوية بن حديج بن الرّحيل الجعفي: توفي سنة ١٧١ هـ وقيل بعدها.

ثقة، وكان زهير بن معاوية ممن حمل عن أبي اسحاق بأخرة مع آخرين كحفيده اسرائيل مما جعلهم يخطئون فيزيدون رجلاً في الإسناد، أو يرفعون الموقوف، وما شابه وهم ثقات، وهذه الزيادة وهذا التغير لم يكن من قبلهم، بل من قبل أبي اسحاق كما صرح بذلك أبو داود<sup>(٧)</sup>.

قالت الباحثة: ثقة كما قال أحمد: زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بأخرة<sup>(٨)</sup>.

(١) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرفائق، باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرجل بالحاء (٤ / ٢٣٠٩) رقم ٢٠٠٩.

(٢) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٥ / ٦٤) رقم ٣٩١٧.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (١ / ٩٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٨ / ٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٨٢).

(٦) هدي الساري لابن حجر (١ / ٣٨٧).

(٧) انظر: سوالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٢).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٥٨٨).

- أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ: الحافظ، شيخ الكوفة، وعالمها، ومحدثها  
تغير بأخرة تغير السن، واحتج به الأئمة مطلقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضُ بِهَا» أَي أَسْتَنْجِي بِهَا، وَهُوَ مِنْ نَفْضِ التَّوْبِ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَنْجِي  
يَنْفِضُ عَنِ نَفْسِهِ الْأَدَى بِالْحَجَرِ: أَي يُزِيلُهُ وَيَدْفَعُهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (١٩٩).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْمَكِّيِّ،  
عَنْ جَدِّهِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ لَا يَلْتَقِثُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ،  
فَقَالَ: «ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضُ بِهَا - أَوْ نَحْوَهُ - وَلَا تَأْتِي بَعْظِمَ، وَلَا رَوْثِ<sup>(٤)</sup>، فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ  
بِطَرْفِ ثِيَابِي، فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup>، من طريق عمرو بن يحيى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ»<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٧ / ٥)

(٢) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الاستنجاء بالحجارة (٤٢ / ١) رقم ١٥٥.

(٣) هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية القرشي.

(٤) الروث: رجيع ذوات الحافر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٧١ / ٢)

(٥) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب ذكر الجن (٤٦ / ٥) رقم ٣٨٦٠.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٧ / ٥).

قال الإمام البخاري<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ<sup>(٢)</sup>، عَنْ نَافِعٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، غَيْرَ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَدْخُلُ، فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ، وَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ بِجَمْعٍ».

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات عدا جويرية بن أسماء صدوق.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أُتِيَ بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْتَفِضْ بِهِ» أَي لَمْ يَتَمَسَّحْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٢٠١).

قال الإمام البخاري<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ كُرَيْبٍ<sup>(٦)</sup>، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونَةُ قَالَتْ: «صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا، فَأَفْرَعُ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ عَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالتُّرَابِ، ثُمَّ عَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى، فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْتَفِضْ بِهَا».

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج باب النزول بين عرفة وجمع (١٦٣ / ٢) رقم ١٦٦٨.

(٢) هو جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق.

(٣) هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٧ / ٥).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة (٦١ / ١) رقم ٢٥٩.

(٦) هو كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي، أبو رشدين الحجازي.

## تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، من طرق، ومسلم<sup>(٢)</sup> من طريق الأعمش به بنحوه.

## دراسة رجال الإسناد:

- **عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ حَفْصِ بْنِ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ** - وقال: ربما أخطأ<sup>(٣)</sup>. وقال المزي: قال أبو داود: تبعت عُمَرَ بْنَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً<sup>(٤)</sup>. قال الذهبي: لم يخرجوا له شيئاً عن غير أبيه<sup>(٥)</sup>. و قال ابن حجر: ثقة ربما وهم<sup>(٦)</sup>.
- قالت الباحثة: ثقة، ربما يهم، روى له أصحاب الكتب الستة عدا ابن ماجه.**
- **حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ:** كنيته أَبُو عَمْرِو ثقة مطلقاً تغير حفظه بعد أن استقضى. سبقت ترجمته في الحديث (٦٤).
- **الأعمش هو سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيِّ:** ثقة كان يسمى بالمصحف من صدقه. سبقت ترجمته في الحديث (٥٣).
- **سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ رَافِعِ الْأَشْجَعِيِّ الْعَطْفَانِيِّ:** ثقة رماه الذهبي<sup>(٧)</sup> بالتدليس، وذكره ابن حجر<sup>(٨)</sup> في أصحاب المرتبة الثانية من مراتب المدلس، الذين احتمل العلماء تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب من توضأ في الجنابة، ثم غسل سائر جسده، ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة أخرى (٦٣/١) رقم ٢٧٤، كتاب الغسل، باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة (٦٣ / ١) رقم ٢٧٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة (٢٥٤ / ١) رقم ٣١٧.

(٣) الثقات لابن حبان (٨ / ٤٤٥).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (٢١ / ٣٠٦).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٥ / ٦٤٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤١١).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٥ / ١٠٨).

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ «فَأَخَذَتْهَا حُمَىٰ بِنَافِضٍ» أَي بَرَعْدَةٍ شَدِيدَةٍ، كَأَنَّهَا نَفَضَتْهَا: أَي حَرَكْتَهَا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٢).

قال الإمام أبو داود الطيالسي<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ مَسْرُوقٍ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ أُمُّ عَائِشَةَ، قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا قَاعِدَةٌ إِذْ دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: وَمَا لَهُ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ أَفْشَى الْحَدِيثِ - يَعْنِي ذَكَرَ عَائِشَةَ - فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعَ بِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَسَمِعَ بِهَذَا أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخَذَهَا شَيْءٌ، مَا قَامَتْ إِلَّا بِحُمَى، فَالْقَيْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: أَخَذْتُهَا حُمَىٰ بِنَافِضٍ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّهُ مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ حُدِّثْتَ بِهِ» فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تَقْبَلُوا مِنِّي، وَمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ إِلَّا كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ، {وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ} [يوسف: ١٨]، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَذْرَهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ وَلَا بِحَمْدِ أَحَدٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٦)</sup>، والبخاري<sup>(٧)</sup>، والطبراني<sup>(٨)</sup>، والمزي<sup>(٩)</sup> جميعهم من طريق حصين به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْهُذَيْلِ السُّلَمِيُّ: توفي سنة ١٣٦ هـ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير لابن الأثير (٩٧ / ٥).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي (٣ / ٢٤٢) رقم ١٧٧٠.

(٣) هو الواضح بن عبد الله الشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز.

(٤) هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي.

(٥) هو مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي.

(٦) مسند أحمد (٤٤ / ٦٢٨) رقم ٢٧٠٧٠، (٤٤ / ٦٢٩) رقم ٢٧٠٧١.

(٧) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: {لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين}

[يوسف: ٧] (٤ / ١٥٠) ٣٣٨٨، كتاب المغازي، باب حديث (٥ / ١٢٠) رقم ٤١٤٣.

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٣ / ١٢٢) رقم ١٦١.

(٩) هي أم رومان، زوج أبي بكر الصديق والدة عائشة.

وثقه النقاد، عمر طويلاً فتغير بأخرة رماه بذلك النسائي<sup>(١)</sup>، وتبعه ابن الصلاح<sup>(٢)</sup>، ونقل البخاري عن يزيد بن هارون قوله: طلبت الحديث، وحصين حي، كان بالمبارك، ويقراً عليه، وكان قد نسي<sup>(٣)</sup>. وقال أبو حاتم: في آخر عمره ساء حفظه، صدوق<sup>(٤)</sup>.

قال ابن حجر في مقدمة الفتح: متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره وأخرج له البخاري من حديث شعبة والثوري وزائدة وأبي عوانة وأبي بكر.... وذكر رجالاً ومحمد بن فضيل عنه فأما شعبة والثوري وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره وأما حصين بن نمير فلم يخرج له البخاري من حديثه عنه سوى حديث واحد كما سنبينه بعد وأما محمد بن فضيل ومن ذكر معه فأخرج من حديثهم ما توبعوا عليه<sup>(٥)</sup>.

قالت الباحثة : حصين اختلط بأخرة وقد أخذ عنه أبو عوانة بعد الإختلاط، وأخرج له البخاري متابعة ، وذكره العلائي في أصحاب القسم الأول من أقسام المختلطين الذين لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته وهو إمام من أئمة الإسلام المتفق عليهم كما قال ابن حجر<sup>(٦)</sup>.

- وباقي رجاله ثقات، ولا يضر اختلاط حصين فإنه اختلط بأخرة.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنِّي لَأَنْفُسُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ» أَيُ أَجْهَدُهَا وَأَعْرُكُهَا، كَمَا يُفْعَلُ بِالْأَدِيمِ عِنْدَ دِبَاغِهِ<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٣).

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٠).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٣٩٥).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٩٣).

(٥) هدي الساري لابن حجر (١/ ٣٩٨).

(٦) ذكره العلائي من القسم الأول المختلطين للعلائي (ص: ٢١).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٨).

## قال الإمام البخاري (١) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ (٢)، عَنْ عِكْرِمَةَ (٣): أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْقُرْظِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَحْضَرُ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا وَأَرْتَهَا خُضْرَةً بِلِجْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يُلْقَى الْمُؤْمِنَاتُ؟ لَجِدْهَا أَشَدَّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا. قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، إِلَّا أَنْ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَعْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَيْمِ.....الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٤)، ومسلم (٥) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة مختصراً بمعناه.

### دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ النَّفْقِيُّ وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ:** قال ابن سعد: كَانَ ثِقَّةً، وفيه ضعف (٦). كان يحدث من كتبه وكتب الناس، ولا يحفظ ذلك الحفظ، وكان صحيح الكتاب (٧). قال يحيى بن معين: عبد الوهاب النفقي اختلط بأخرة (٨). وقال العقيلي: تغير في آخر عمره. وقال عقبة بن مكرم: كان عبد الوهاب النفقي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين.

(١) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ثياب الخضر (٧ / ١٤٨) رقم ٥٨٢٥.

(٢) هو أيوب بن أبي تميمة السخيتاني.

(٣) هو عكرمة القرشي الهاشمي.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب شهادة المختبي (٣ / ١٦٨) رقم ٢٦٣٩، كتاب الطلاق باب من أجاز طلاق الثلاث (٧ / ٤٢) رقم ٥٢٦٠، كتاب الأدب، باب التيسم والضحك (٨ / ٢٢) رقم ٦٠٨٤، كتاب اللباس، باب الإزار المهدب (٧ / ١٤٢) رقم ٥٧٩٢.

(٥) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره، ويطأها، ثم يفارقها وتتقضي عدتها (٢ / ١٠٥٥) رقم ١٤٣٣، صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة (٢ / ١٠٥٧) رقم ١٤٣٣. كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره، ويطأها، ثم يفارقها وتتقضي عدتها (٢ / ١٠٥٧) رقم ١٤٣٣.

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٧ / ٢١٢).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢ / ٢٧١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٧١).

وقال أبو داود: جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا فحجب الناس عنهم<sup>(١)</sup>.  
قالت الباحثة : ثقة تغير في آخر عمره ولكن حجه أولاده فلم يضر اختلاطه.  
- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثٍ «كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا» أَي فَنَيْ زَادْنَا، كَأَنَّهُمْ نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لَخُلُوهَا، وَهُوَ مِثْلُ  
أَزْمَلٍ وَأَقْفَرٍ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٤).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَقَ)

وَفِي حَدِيثٍ حَنْظَلَةَ «نَافَقَ حَنْظَلَةُ» أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْلَصَ وَرَهَدَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا  
خَرَجَ عَنْهُ تَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَرَغِبَ فِيهَا، فَكَأَنَّهُ نَوَّعَ مِنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، مَا كَانَ يَرْضَى أَنْ  
يُسَامِحَ بِهِ نَفْسَهُ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٥).

قال الإمام مسلم<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّيْمِيُّ، وَقَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ -وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيسَى الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ، قَالَ: -  
وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَقِينِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ؟ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ: قُلْتُ: نَافِقَ

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٧٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٨).

(٣) المصدر نفسه (٥/ ٩٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا (٤/ ٢١٠٦) رقم ٢٧٥٠.

حَنْظَلَةٌ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَافَسْنَا<sup>(١)</sup> الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ<sup>(٢)</sup>، فَنَسِينَا كَثِيرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا، فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ، نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرْشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

### تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم<sup>(٣)</sup> من طريق سعيد بن إياس الجريدي به مختصراً.

### دراسة رجال الإسناد:

- قَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ، أَبُو عَبَّادِ الْغُبَرِيِّ الْبَصْرِيُّ: قال ابن حجر: صدوق يخطيء من

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>. قال عبد الرحمن: سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه<sup>(٥)</sup>. وقال ابن عدي: بصري يسرق الحديث ويوصله ثم ذكر حديثاً قال: حَدَّثَنَا قَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْخِرُ شَيْئًا لِعَدُوِّهِ. وهذا الحديث يعرف بقتيبة عن جعفر سرقه قطن بن نسير منه ويروى أيضاً عن قيس بن حفص الدارمي عن جعفر<sup>(٦)</sup>.

فتعقبه الذهبي قائلاً: هذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان<sup>(٧)</sup>.

قال المزي: روى له مسلم حديثاً واحداً في فضل ثابت بن قيس، وليس له عنده غيره<sup>(٨)</sup>.

(١) الْمُعَافَسَةُ: الْمُعَالَجَةُ وَالْمُمَارَسَةُ وَالْمُلَاعَبَةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٢٦٣).

(٢) أَيِ الْمَعَايِشِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ١٠٨).

(٣) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا (٤/ ٢١٠٦) رقم ٢٧٥٠.

(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٨).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ١٨٠).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٣٩١).

(٨) انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٣/ ٦٢٠).

وقال الخرزجي: أن مسلم روى له ثلاثة أحاديث<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة : لم يوثقه أحد وهو صدوق إلى الضعف أقرب، وروى مسلم هذا الحديث مقروناً  
بيحيى بن يحيى وهو ثقة.

- جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي الْحَرِيشِ، وَيُكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ: توفي سنة

١٧٨هـ. وثقه البعض ولكن لم يسلم توثيقه من تعقيب يبين حاله، قال ابن سعد: كَانَ ثِقَّةً، وَبِهِ  
ضَعْفٌ<sup>(٢)</sup>. وثقه يحيى بن معين ولكنه قال: وكان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب حديثه<sup>(٣)</sup>.

وقال الجوزجاني: روى أحاديث منكورة وهو ثقة متماسك كان لا يكتب. يعني انه كان أمياً<sup>(٤)</sup>.

وثقه العجلي فقال: ثقة، وكان يتشيع<sup>(٥)</sup>. وهو أكثر ما أخذ عليه. نقل ابن حبان عن: جرير بن

يزيد بن هارون بين يدي أبيه قال: بعثني أبي إلى جعفر بن سليمان الضبعي فقلت له بلغنا أنك

تسب أبا بكر وعمر قال أما السب فلا ولكن البغض ما شئت قال وإذا هو رافضي مثل

الحمار<sup>(٦)</sup>. قال أبو حاتم: وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات غير إنه كان

ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف

أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة<sup>(٧)</sup> ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز<sup>(٨)</sup>.

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: لا بأس به. فقل له إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب

حديثه. فقال: حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث -يعني في

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخرزجي (ص: ٣١٦).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢١٢).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ١٣٠).

(٤) أحوال الرجال للجوزجاني (ص: ١٨٤).

(٥) الثقات للعجلي (ص: ٩٧).

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٠).

(٧) المبتدع إذا كان صادقاً في الحديث وعرف بالتقوى ولم يكن داعياً إليها جازت رواياته قال ابن حجر : قال

ابن جرير الطبري: "لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعى به، وسقطت

عدالته وبطلت شهادته بذلك: للزم ترك أكثر محدثي الأمصار، لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى مايرغب به

عنه. ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح، وما تسقط العدالة بالظن. فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٢٨).

(٨) الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٠).

فضل على كرم الله وجهه- وأهل البصرة يغفلون في على رضى الله عنه، وعامة حديثه رقائق روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره<sup>(١)</sup>.

قال ابن عدي: ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التشيع وجمع الرقاق وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد يرويه ذلك عنه سيّار بن حاتم وأرجو أنه لا بأس به.

وقال: والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي فقد روى في فضائل الشيخين أيضًا كما ذكرت بعضها وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكرا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة: صدوق وما أنزله عن مرتبة الثقة أنه كان يتشيع ولم يكن يخفي ذلك غير أنه لم يكن داعية لمذهبه، والحديث ليس في فضائل أهل البيت.

- سَعِيدُ بْنُ إِيَاسَ الْجَرِيرِيُّ وَيُكْنَى أَبُو مَسْعُودٍ: متفق على ثقته، قال ابن سعد: كان ثقةً إلا أنه اختلط في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٣).

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه «المُنْفِقُ سِلْعَةٌ بِالْحَلْفِ كاذِبٌ» المُنْفِقُ بِالتَّشْدِيدِ: مِنَ النِّفَاقِ، وَهُوَ ضِدُّ الكَسَادِ. وَيُقَالُ: نَفَقَتِ السِّلْعَةُ فَهِيَ نَافِقَةٌ، وَأَنْفَقْتُهَا وَنَفَقْتُهَا، إِذَا جَعَلْتَهَا نَافِقَةً<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٦).

قال الإمام مسلم<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ<sup>(٦)</sup>، عَنْ حَرِثَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي دَرٍّ.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٣٨٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان غلط تحريم إسبال الإزار، والمن بالعطية، وتنفيق السلعة بالحلف، وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم (١/ ١٠٢).

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي.

(٦) هو أبو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِي الْكُوفِي.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»  
 قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: حَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:  
 «الْمُسْبِلُ<sup>(١)</sup>، وَالْمَتَّانُ<sup>(٢)</sup>، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٣)</sup> بلفظ "وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ" من طريق سليمان بن مسهر عن  
 خرشة بن الحر عن أبي ذر.  
 دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ: ثقة صحيح الكتاب، وكان ملازمًا لشعبة بن  
 الحجاج مدة عشرين سنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).
- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلْسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ» أَيْ هِيَ مَطْنَةٌ لِنِفَاقِهَا وَمَوْضِعٌ  
 لَهَا<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٧).

قال الإمام البزار<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلْسِّلْعَةِ  
 مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ.

(١) هُوَ الَّذِي يُطَوَّلُ تَوْبَهُ وَيُرْسَلُهُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَى. وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبْرًا وَاخْتِيَالًا نَهَائِيَةً فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ  
 وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٢/ ٣٣٩).

(٢) مِنْ صَيْغِ الْمَبَالِغَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي النِّهَايَةِ الْمُنَّانُ عَلَى الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ. الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (٤/ ٣٦٦).

(٣) صَحِيحُ مُسْلِمٍ، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ بَيَانِ غُلْظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ، وَالْمَنْ بِالْعَطِيَّةِ، وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلْفِ،  
 وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١/ ١٠٢).

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٥/ ٩٩).

(٥) مُسْنَدُ الْبِزَارِ (١٥/ ٧٦) رَقْمٌ ٨٣١٣.

(٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْجَهَنِيِّ الْمَدَنِيِّ، وَالِدِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ لِلْمَزِي (١٨/ ١٨).



## تخريج الحديث:

أخرجه إسماعيل بن جعفر<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup>، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٣)</sup>، وابن حبان<sup>(٤)</sup> جميعهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن به بنحوه وأخرجه أحمد<sup>(٥)</sup> من طريق العلاء بن عبد الرحمن وشعبة عن عبد الرحمن به بنحوه. وأخرجه الطبراني<sup>(٦)</sup> من طريق داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن الهاشمي عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة. وأخرجه البخاري<sup>(٧)</sup>، ومسلم<sup>(٨)</sup>، بدون لفظ الكاذبة، وأبو داود<sup>(٩)</sup>، والنسائي<sup>(١٠)</sup>، وأبو عوانة<sup>(١١)</sup>، والبيهقي<sup>(١٢)</sup> من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة، بألفاظ متقاربة. دراسة رجال الإسناد:

- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني: توفي سنة ١٣٢ هـ. العلاء من الرواة

المختلف فيهم، قال ابن سعد: قال محمد بن عمر صحيفه العلاء بالمدينة مشهورة وكان ثقة كثير الحديث<sup>(١٣)</sup>. وثقه أحمد<sup>(١٤)</sup>، وقال الترمذي: وهو ثقة عند أهل الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس<sup>(١٥)</sup>.

- (١) أحاديث إسماعيل بن جعفر (ص: ٣٤٤) رقم ٢٨١.
- (٢) مسند أحمد (١٥ / ٢٠٣) رقم ٩٣٤٩، (١٢ / ٢٤٣) رقم ٧٢٩٣.
- (٣) مسند أبي يعلى الموصلي (١١ / ٣٦٦) رقم ٦٤٨٠.
- (٤) صحيح ابن حبان (١١ / ٢٧١) رقم ٤٩٠٦.
- (٥) مسند أحمد (١٢ / ١٤٠) رقم ٧٢٠٧.
- (٦) مسند الشاميين للطبراني (٣ / ١١٦) رقم ١٩٠٠.
- (٧) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب: ليمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم [البقرة: ٢٧٦] (٣ / ٦٠) رقم ٢٠٨٧.
- (٨) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع (٣ / ١٢٢٨) رقم ١٦٠٦.
- (٩) سنن أبي داود كتاب البيوع، باب في كراهية اليمين في البيع (٣ / ٢٤٥) رقم ٣٣٣٥.
- (١٠) سنن النسائي، كتاب البيوع، المنفق سلخته بالحلف الكاذب (٧ / ٢٤٦) رقم ٤٤٦١.
- (١١) مستخرج أبي عوانة (٣ / ٤٠١) رقم ٥٤٧٨.
- (١٢) السنن الكبرى للبيهقي (٥ / ٤٣٥) رقم ١٠٤٠٦.
- (١٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٥ / ٤٢٠).
- (١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٤٨٢)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢١٧).
- (١٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٣).

وقال مرة: صالح الحديث<sup>(١)</sup>. وَقَالَ النَّسَائِي: ليس به بأس<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حبان: وكان متقنا ربما وهم<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عدي: ليس بالقوي<sup>(٤)</sup>. وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء<sup>(٥)</sup>.

**قالت الباحثة :** العلاء بن عبد الرحمن من الرواة المختلف فيهم وثقه أحمد ، ومحمد بن عمر، في حين أساء القول فيه آخريين، لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها كما قال الخليلي<sup>(٦)</sup>، والحق أن يتوسط فيه كما قال الذهبي: لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لكن يتجنب ما أنكر عليه<sup>(٧)</sup>. وما قاله ابن عدي: وللعلاء بن عبد الرحمن نسخ، عن أبيه، عن أبي هريرة يروونها، عن العلاء الثقات وما أرى بحديثه بأسا وقد روى عن شعبة ومالك، وابن جريج ونظرائهم<sup>(٨)</sup>.

**الحكم على الإسناد :**

إسناده صحيح لغيره رواه ثقات عدا العلاء بن عبد الرحمن، صدوق يخطئ، والحديث رواه أحمد عن العلاء مقروناً بمحمد بن جعفر وهو ثقة، فينتقي الخطأ. والحديث أصله في البخاري بدون لفظ الكاذبة، وعند مسلم بلفظ الريح بدل البركة.

\*\*\*\*\*

- (١) سنن الترمذي (١ / ٧٤)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ١٠٧).
- (٢) تهذيب الكمال للمزي (٢٢ / ٥٢٣).
- (٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٣١).
- (٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦ / ٣٧٢).
- (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٥٨).
- (٦) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السلفي (١ / ٢١٨).
- (٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ١٨٧).
- (٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦ / ٣٧٤).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نفل)

فِي حَدِيثِ الْجِهَادِ «إِنَّهُ نَفَلٌ فِي الْبَدَأَةِ<sup>(١)</sup> الرَّبْعِ، وَفِي الْقَفْلَةِ<sup>(٢)</sup> التُّلُثِ» النَّفْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْغَنِيمَةُ، وَجَمَعُهُ: أَنْفَالٌ. وَالنَّفْلُ بِالسُّكُونِ وَقَدْ يُحْرَكُ: الزِّيَادَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَغَيْرِهِ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٨).

قال الإمام ابن أبي عاصم<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَلَ فِي الْبَدَأَةِ الرَّبْعِ، وَفِي الْقَفْلَةِ التُّلُثِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم<sup>(٥)</sup> عن النعمان بن المنذر بمثله. وأخرجه ابن أبي عاصم<sup>(٦)</sup> بزيادة، والطبراني<sup>(٧)</sup> بنحوه من طريق سليمان بن موسى.

وأخرجه الطحاوي<sup>(٨)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٩)</sup>، كلاهما من طريق ثوبان بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم<sup>(١٠)</sup>، والدارمي<sup>(١١)</sup>، وأبو داود<sup>(١٢)</sup> بزيادة قصة عتق مكحول.

(١) أَرَادَ بِالْبَدَأَةِ ابْتِدَاءَ الْعَزْوِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١/ ١٠٣).

(٢) الْمَرَّةُ مِنَ الْقَوْلِ، قَفْلٌ يَقْفُلُ إِذَا عَادَ مِنْ سَفَرِهِ. الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ (٤/ ٩٢).

(٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٥/ ٩٩).

(٤) الْآحَادُ وَالْمِثَانِي لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ (٢/ ١٣١) رَقْمٌ ٨٤٩.

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٢/ ٨٢٣) رَقْمٌ ٢١٥٩.

(٦) الْآحَادُ وَالْمِثَانِي لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ (٢/ ١٣٢) رَقْمٌ ٨٥٠.

(٧) الْمَعْجَمُ الصَّغِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ (١/ ١٧١) رَقْمٌ ٢٦٩.

(٨) شَرْحُ مَعَانِي الْأَثَارِ لِلطَّحَاوِيِّ (٣/ ٢٤٠) رَقْمٌ ٥٢١٨.

(٩) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٢/ ٨٢٣) رَقْمٌ ٢١٥٩.

(١٠) الْآحَادُ وَالْمِثَانِي لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ (٢/ ١٣١) رَقْمٌ ٨٤٨.

(١١) سَنَنِ الدَّارِمِيِّ (٣/ ١٦١٣) رَقْمٌ ٢٥٢٦.

(١٢) سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ فِيمَنْ قَالَ الْخُمْسَ قَبْلَ النَّفْلِ (٣/ ٨٠) رَقْمٌ ٢٧٥٠.

وأخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup>، والطبراني<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، جميعهم من طريق يزيد بن يزيد بن جابر بلفظ "نفل الثلث بعد الخمس"، وأحمد<sup>(٤)</sup>، ابْنُ زَنْجَوِيَه<sup>(٥)</sup>، والطبراني<sup>(٦)</sup>، جميعهم من طريق العلاء بن الحارث بلفظ "كان ينفل في الغزو الربع بعد الخمس، وينفل إذا قفل الثلث بعد الخمس".  
وأخرجه ابْنُ زَنْجَوِيَه<sup>(٧)</sup> بمثله، وابن الجارود<sup>(٨)</sup> بنحوه، والطبراني<sup>(٩)</sup>، والحاكم<sup>(١٠)</sup> مختصراً من.  
طريق سعيد بن عبد العزيز. وأخرجه أحمد<sup>(١١)</sup> بلفظ "نفل الربع بعد الخمس في البداية، والثلث في الرجعة"، والطحاوي<sup>(١٢)</sup>، من طريق سليمان بن موسى بنحوه. جميعهم (النعمان بن المنذر و سليمان بن موسى وثوبان ويزيد بن يزيد و العلاء بن الحارث و سعيد بن عبد العزيز) عن مكحول الشامي به.

وأخرجه الطبراني<sup>(١٣)</sup>، وأبو نعيم<sup>(١٤)</sup> من طريق عطية بن قيس بنحوه، كلاهما (سليمان بن موسى وعطية بن قيس) عن زيد أو زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة دون ذكر مكحول.  
دراسة رجال الإسناد:

- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. وَيَكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ:** من المتقنين صحيح العلم، ثقة ولكنه يدلّس تدليس التسوية ولم يصرح بالسماع في الحديث بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).  
- **سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ:** فقيه أهل الشام ومفتيهم بدمشق بعد الأوزاعي. توفي سنة ١٦٧هـ، وقيل بعدها. ثقة قال أحمد: ليس.

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب النفل (٢/ ٩٥١) رقم ٢٨٥١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٨) رقم ٣٥١٩.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢/ ١٤٥) رقم ٢٥٩٩.

(٤) مسند أحمد (٩/ ٢٩) رقم ١٧٤٦٥.

(٥) الأموال لابن زنجويه (٢/ ٦٩٦) رقم ١١٧٦.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني (٣/ ٣١٢) رقم ٣٢٥٦.

(٧) الأموال لابن زنجويه (٢/ ٦٩٦) رقم ١١٧٧.

(٨) المنتقى لابن الجارود (ص: ٢٧١) رقم ١٠٧٩.

(٩) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٧) رقم ٣٥١٨.

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ٤٨٩) رقم ٥٨٢٩.

(١١) مسند أحمد (١١/ ٢٩) رقم ١٧٤٦٩.

(١٢) شرح معاني الآثار للطحاوي (٣/ ٢٣٩) رقم ٥٢١٧.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني (٤/ ٢٢٢) رقم ٤٠٣٤.

(١٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٢٥) رقم ٢١٦٥.

بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز التنوخي<sup>(١)</sup>.  
نقل ابن معين عن أبي مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موته وكان يعرض عليه  
قبل أن يموت وكان يقول لا أجزئها<sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن حجر: ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره<sup>(٣)</sup>.  
**قالت الباحثة : ثقة اختلط قبل موته.**  
- **سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو أَيُّوب:** ويُقال: أبو الربيع، ويُقال: أبو هشام، الأشدق. توفي سنة  
١١٥ هـ وقيل بعدها. كان من كبار أصحاب مكحول<sup>(٤)</sup>. قال البخاري: عنده مناكير<sup>(٥)</sup>. وهو ثقة  
إلا أن في حديثه اضطراب قال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم  
أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا اثبت منه<sup>(٦)</sup>. وقال النسائي: أحد الفقهاء ليس بالقوي في  
الحديث<sup>(٧)</sup>. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ<sup>(٨)</sup>.  
قال ابن عدي: فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى  
أحاديث ينفرد بها لا يرونها غيره، وهو عندي ثبت صدوق<sup>(٩)</sup>.  
قال ابن حجر: وذكر العقيلي عن ابن المديني كان من كبار أصحاب مكحول وكان خولط قبل  
موته ببسبر<sup>(١٠)</sup>.  
**قالت الباحثة : ثقة، من كبار أصحاب مكحول خولط قبل موته ببسبر. وتابعه عدد كبير من  
الرواة كما تقدم.**

- **مَكْحُولُ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ:** توفي سنة ١٢١ هـ وقيل غير ذلك .

- (١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٣).
- (٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٧٩).
- (٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٣٨).
- (٤) طبقات الفقهاء للشيرازي (ص: ٧٥).
- (٥) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٥٣).
- (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٢).
- (٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٩).
- (٨) تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٩٧).
- (٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٢٦١).
- (١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٢٧).

ثقة علم نقل يونس بن بكير: عن ابن إسحاق، قال: سمعت مكحولاً يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم. قلت: هذا القول منه على سبيل المبالغة، لا على حقيقته<sup>(١)</sup>. قال ابن حبان: كان من فقهاء أهل الشام وربما دلس<sup>(٢)</sup>. قال ابن حجر: ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان<sup>(٣)</sup>.

وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة الذين يلزمهم التصريح بالسماع من شيوخهم، وروى مكحول هذا الحديث بالعنعنة ولا يعني ذلك عدم السماع، فقد صرح مكحول أنه سمع هذا الحديث من زيد أو زياد بن جارية كما عند أبي داود في قصة عتقه قال<sup>(٤)</sup>: كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي هُدَيْلٍ فَأَعْتَقْتَنِي، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِجَازَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرَبْتُهَا كُلَّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفْلِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى لَقَيْتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ،... الحديث. فقد صرح في هذا الحديث بلقاء زياد والسماع منه.

قالت الباحثة: مكحول ثقة يرسل ولكنه هنا صرح بالسماع من شيخه.

- حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَهَبِ بْنِ مَالِكِ الْفِهْرِيِّ: توفي سنة ٤٢ هـ. قال مصعب

الزُّبَيْرِيُّ: كان يقال له حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم. وقال ابن سعد - عن الواقدي: كان له يوم توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة وقال ابن معين: أهل الشام يثبتون صحبته، وأهل المدينة ينكرونها<sup>(٥)</sup>.

قالت الباحثة: إذا كان حبيب قد توفي سنة ٤٢ هـ، فإنه حين وفاة النبي يكون ابن ٣١ أو ٣٢ سنة. قال محمد بن عمر: والذي عند أصحابنا في روايتنا أن رسول الله - ﷺ - قبض ولحبيب ابن مسلمة اثنتا عشرة سنة. وأنه لم يغز معه شيئاً وفي رواية غيرنا أنه قد غزا مع رسول الله ﷺ وحفظ عنه أحاديث ورواها<sup>(٦)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ١٥٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٤٧).

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٦).

(٤) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب فيمن قال الخمس قبل النفل (٣/ ٨٠) ٢٧٥٠.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/ ٢٢).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢٨٧).

قالت الباحثة: والذي يترجح أن حبيب أدرك النبي كبيراً وغزا معه لأنه يقول شهدت رسول الله ﷺ  
"تَقَلَّ فِي الْبَدَأَةِ".

- وباقي رجاله ثقات عدا عمرو بن عثمان صدوق.

الحكم على الإسناد :

حسن لذاته، فيه عمرو بن عثمان صدوق، والحديث صححه الحاكم<sup>(١)</sup>، والألباني في  
تحقيقه لسنن أبي داود.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوْفِلِ» الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٢٠٩).

قال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي  
شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَطَاءٍ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ  
اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا  
افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوْفِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي  
يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي  
لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيدَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ  
الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ".

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٢/ ١٤٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب التواضع (٨/ ١٠٥) رقم ٦٥٠٢

(٤) قال الذهبي: فهذا حديث غريب جداً لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابية لفظه، ولأنه مما ينفرد به شريك، وليس بالحافظ، ولم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد، ولا خرجه من عدا البخاري، ولا أظنه في مسند أحمد. وقد اختلف في عطاء فقيل: هو ابن أبي رباح، والصحيح أنه عطاء به يسار. ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٦٤١).

قالت الباحثة: الحديث موجود في مسند أحمد، في مسند أم المؤمنين عائشة بنحوه، مسند أحمد (٤٣/ ٢٦١) رقم ٢٦١٩٣.

(٥) هو عطاء بن يسار.

## تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه البخاري عن مسلم.

## دراسة رجال الإسناد:

- شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني النخعي القاضي: توفي سنة ١٤٠ هـ.

وثقه ابن سعد<sup>(١)</sup> وقال ابن عدي: شريك بن عبد الله رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف<sup>(٢)</sup>. قال عباس الدوري عن يحيى بن معين، والنسائي: ليس به بأس<sup>(٣)</sup>. وقال ابن حبان: ربما أخطأ<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(٥)</sup>. ضعفه ابن حزم وخاصة في روايته عن عطاء بن يسار<sup>(٦)</sup>. فنازعه الذهبي فقال: ذكره أبو محمد بن حزم فوهاه، واتهمه بالوضع. وهذا جهل من ابن حزم، فإن هذا الشيخ ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج به، نعم غيره أوثق منه وأثبت<sup>(٧)</sup> قالت الباحثة: شريك بن عبد الله صدوق يخطئ سيء الحفظ، ولكن لا يطرح حديثه روى عنه مالك وغيره من الثقات وفي روايتهم عنه توثيق له، واحتج به البخاري ومسلم.

- خالد بن مخلد أبو الهيثم الكوفي البجلي القطواني<sup>(٨)</sup>: توفي سنة ٢١٣ هـ.

قال ابن سعد: كانت عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة. وكان متشيعاً. وكان منكر الحديث في التشيع مفرطاً. وكتبوا عنه ضرورة<sup>(٩)</sup>.

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٣٩٨).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٦٩). تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٤٧٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٤).

(٤) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٦٠).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٦٦).

(٦) المحلى بالآثار لابن حزم (١/ ١٤٧).

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٨٩٢).

(٨) القطواني بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفي آخرها النون، هذا موضع بالكوفة، ولعله اسم رجل أو قبيلة نزلت هذا الموضع فنسب الموضع إليهم، وقال أبو الفضل المقدسي: قطوان الكوفة موضع بها وليس بقبيلة. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٥٩).

(٩) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٧٢).



قال أحمد: له أحاديث مناكير<sup>(١)</sup>. وقال العجلي: ثقة، فيه قليل تشيع<sup>(٢)</sup>.  
 وقال أبو داود: صدوق ولكنه يتشيع<sup>(٣)</sup>. وقال صالح بن محمد: جزرة ثقة في الحديث إلا أنه كان  
 متهما بالغلو وقال الجوزجاني كان شتاما معلنا لسوء مذهبه<sup>(٤)</sup>.  
 وقال أبو حاتم: أحاديث مناكير. وقال: يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين، ما به بأس<sup>(٥)</sup>.  
 وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

وبعد أن ساق ابن عدي عدة أسانيد عن مالك وعن غيره قال: لعله توهما منه أنه كما يرويه أو  
 حمل على حفظه لأنني قد اعتبرت حديثه ما روى الناس عنه من الكوفيين محمد بن عثمان بن  
 كرامة ومن الغرباء أحمد بن سعيد الدارمي وعندي من حديثهما عن خالد صدر صالح ولم أجد  
 في كتبه أنكر مما ذكرته فلعله توهما منه أو حملاً على الحفظ، وهو عندي إن شاء الله لا بأس  
 به<sup>(٧)</sup>.

قالت الباحثة : خالد القطوانى صدوق يتشيع والحديث لا يوافق بدعته.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ «لَوْ نَفَلْنَا بِقِيَّةٍ لِنَلْتَنَا هَذِهِ» أَي زِدْتَنَا مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ<sup>(٨)</sup>.

الحديث رقم (٢١٠).

قال الإمام الترمذي<sup>(٩)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١٧ / ٢).

(٢) الثقات للعجلي (ص: ١٤١).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١٠٣).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣ / ١١٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٣٥٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٨ / ٢٢٤).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣ / ٤٦٦).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٩).

(٩) سنن الترمذي، أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في قيام شهر رمضان (٣ / ١٦٠) رقم ٨٠٦.

حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ، وَقَامَ بِنَا فِي  
الْخَامِسَةِ، حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ  
مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامٌ لَيْلَةٍ»، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ،  
وَصَلَّى بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى تَخَوَّفْنَا الْفَلَاحَ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا الْفَلَاحُ، قَالَ:  
«السُّحُورُ»: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(١)</sup>، وعبد الرزاق<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>، وأبو داود<sup>(٥)</sup>.  
وأخرجه البزار<sup>(٦)</sup>، والنسائي<sup>(٧)</sup>، وابن الجارود<sup>(٨)</sup>، وابن حبان<sup>(٩)</sup>، والبيهقي<sup>(١٠)</sup> جميعهم من طريق  
داود ابن أبي هند به بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجاله ثقات.

### الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورواته جميعاً ثقات، والحديث صححه الألباني<sup>(١١)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

- (١) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٣٧٣) رقم ٤٦٨.
- (٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤/ ٢٥٤) رقم ٧٧٠٦.
- (٣) مسند أحمد (٣٥/ ٣٣١) رقم ٢١٤١٩.
- (٤) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في قيام شهر رمضان (١/ ٤٢٠) رقم ١٣٢٧.
- (٥) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان (٢/ ٥٠) رقم ١٣٧٥.
- (٦) مسند البزار (٩/ ٤٣٣) رقم ٤٠٤٢.
- (٧) سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب قيام شهر رمضان (٣/ ٢٠٢) رقم ١٦٠٥.
- (٨) المنتقى لابن الجارود (ص: ١٠٨) رقم ٤٠٣.
- (٩) صحيح ابن حبان (٦/ ٢٨٨) رقم ٢٥٤٧.
- (١٠) شعب الإيمان للبيهقي (٤/ ٥٥٣) رقم ٣٠٠٧.
- (١١) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني (٢/ ٣٠٦).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ «إِنَّ الْمَغَانِمَ كَانَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى الْأُمَمِ قَبْلَنَا، فَفَلَّهَا اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ» أَي زَادَهَا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢١١).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْقَسَامَةِ «قَالَ لِأَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ: أَرْضَوْنَ بِنْفَلِ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ؟» يُقَالُ: نَفَلْتُهُ نَفْلًا: أَي حَلَفْتُهُ فَحَلَفَ. وَنَفَلَ وَانْتَفَلَ، إِذَا حَلَفَ. وَأَصْلُ النَّفْلِ: النَّفْيُ. يُقَالُ: نَفَلْتُ الرَّجُلَ عَنْ نَسَبِهِ، وَانْفَلَّ عَنْ نَفْسِكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا: أَي انْفِ عَنكَ مَا قِيلَ فِيكَ، وَسُمِّيَتِ الْيَمِينُ فِي الْقَسَامَةِ نَفْلًا، لِأَنَّ الْقِصَاصَ يُنْفَى بِهَا<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٢١٢).

قال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، مِنْ آلِ أَبِي قِلَابَةَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ؟ قَالَ: نَقُولُ: الْقَسَامَةُ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ؟ وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ..... وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فُقِلَّ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ<sup>(٤)</sup> فِي الدَّمِ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا، فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بِمَنْ تَطْنُونِ، أَوْ مَنْ تَرَوْنَ، قَتَلَهُ» قَالُوا:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ٩٩).

(٢) المصدر نفسه (٥ / ٩٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب القسامة (٩ / ٩) رقم ٦٨٩٩.

(٤) يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ: أَي يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢ / ٤٤٩).

نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ نَفْلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ» فَقَالُوا: مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ، قَالَ: «أَفْتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيِّمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ» قَالُوا: مَا كُنَّا لِنُخْلِفَ ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بروايته .

دراسة رجال الإسناد:

- أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ ابْنِ عَمْرِو: توفي سنة ١٠٤ هـ وقيل غير ذلك.

ثقة كثير الإرسال روى عن عدد من الصحابة مرسلًا قال الذهبي: حدث عن: حذيفة في سنن أبي داود - ولم يلحقه - وسمرة بن جندب في سنن النسائي، وعبد الله بن عباس في سنن الترمذي، وعنيسة بن سعيد بن العاص في البخاري و مسلم، وعن زهد بن مضرب، وعمه؛ أبي المهلب الجرمي، وأبي الأشعث الصنعاني، ..... وعن خلق سواهم. وهو يدلس، وكان من أئمة الهدى<sup>(١)</sup>.

قالت الباحثة: أبو قلابة ثقة متقن مرسل.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ «إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُتَقَلَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيتَ فَرَّتْ، وَإِنْ غَنِمْتَ غَلَّتْ» كَأَنَّهُ مِنَ النَّقْلِ: الْغَنِيمَةُ: أَيِ الَّذِينَ قَصَدْتَهُمْ مِنَ الْغَزْوِ الْغَنِيمَةُ وَالْمَالُ، دُونَ غَيْرِهِ، أَوْ مِنَ النَّقْلِ، وَهُمْ الْمَطْوُوعَةُ الْمُتَبَرِّعُونَ بِالْغَزْوِ، وَالَّذِينَ لَا إِسْمَ لَهُمْ فِي الدِّيْوَانِ، فَلَا يَقَاتِلُونَ قِتَالَ مَنْ لَهُ سَهْمٌ. هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَالَّذِي جَاءَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُتَقَلَّةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلَقَتْ تَقَرَّ، وَإِنْ تَعَنَّمَتْ تَعَلَّتْ» وَلَعَلَّهَا حَدِيثَانِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٢١٣).

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤/ ٤٦٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٠).

قال الإمام أحمد<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، قَالَ إِسْحَاقُ الْمَدِينِيُّ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنْفَلَةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلَقَّ تَفْرًا، وَإِنْ تَغْنَمَ تَغْلًا».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٢)</sup> من طريق ابن لهيعة به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه<sup>(٣)</sup> من طريق ابن لهيعة قال: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيتَ فَرَّتْ، وَإِنْ غَنِمْتَ غَلَّتْ».

دراسة رجال الإسناد:

- يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ يُكْنَى أَبُو رَجَاءٍ: مَوْلَى لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ

حجر: ثقة فقيه وكان يرسل<sup>(٤)</sup>. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

- عبد الله بن لهيعة بن عُقْبَةَ بْنِ فُرْعَانَ الْحَضْرَمِيِّ: صدوق خلط بعد احتراق كتبه

والظاهر أن قبول رواية ابن لهيعة باعتبار من روى عنه كالعبادلة، وقتيبة بن سعيد والقدماء الذين سمعوا منه، فروايتهم عنه صحيحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

- لَهَيْعَةُ بْنُ فُرْعَانَ<sup>(٥)</sup> بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَوْبَانَ الْحَضْرَمِيِّ: ثُمَّ الْأَعْدُولِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَالِدُ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ<sup>(٦)</sup>. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: قَالَ الْأَزْدِيُّ حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ مَجْهُولُ الْحَالِ<sup>(٧)</sup>. وَقَالَ: مُسْتَوْرٍ مِنَ الرَّابِعَةِ<sup>(٨)</sup>.

(١) مسند أحمد (٣٠٧ / ١٤) رقم ٨٦٧٦.

(٢) المصدر نفسه (٣٠٧ / ١٤) رقم ٩٢١١.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب السرايا (٢ / ٩٤٤) رقم ٢٨٢٩.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٠٠).

(٥) سماه ابن حبان في الثقات، وابن حجر في التقريب، لهيعة بن عقبة تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤)، الثقات لابن حبان (٧ / ٣٦٢).

(٦) الثقات لابن حبان (٧ / ٣٦٢).

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٨ / ٤٥٩).

(٨) المصدر نفسه لابن حجر (ص: ٤٦٤).

- أبو الوَرْدِ المازني<sup>(١)</sup>: ذكره أبو عمر ابن عبد البر، فقال: قيل اسمه حرب، له صحبة. سكن مصر، وله عندهم حديث واحد: إياكم والسرية التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلت. ويروى عنه مرفوعاً، وهو عند ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة عنه. والحديث فيه إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق صدوقان .

#### الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه لهيعة بن فرعان والد عبد الله مستور كما هو مبين في ترجمته، ولم يتابع وقد تفرد بالرواية عن أبي الورد.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفِه)

فِيهِ «هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ» أَي أَعْيَتْ وَكَلَّتْ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ، - وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لَا يَنْهَمُ فِي حَدِيثِهِ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ<sup>(٥)</sup> لَهُ الْعَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى».

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بروايته.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧/ ٣٧٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٠).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب صوم داود عليه السلام (٣/ ٤٠) رقم ١٩٧٩.

(٤) هو آدم بن أبي إياس.

(٥) أَي غَارَتْ وَدَخَلَتْ فِي مَوْضِعِهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٢٤٧).

## دراسة رجال الإسناد :

- حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَبُو يَحْيَى الْقُرَشِيُّ: توفي سنة ١١٩ هـ، وقيل بعدها. وثقه النقاد، عرف بالتدليس والإرسال ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولا بد أن يصرح بالسماع وقد صرح بالسماع من شيخه أبو العباس المكي<sup>(١)</sup>.  
روى عن عدد من الصحابة غير أنه قيل لم يسمع سوى من ابن عباس وعائشة أم المؤمنين.  
قالت الباحثة : ثقة يرسل.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبْثُهَا» أَي تُخْرِجُهُ عَنْهَا، وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ: الْإِبْعَادُ عَنِ الْبَلَدِ. يُقَالُ: نَفَيْتُهُ أَنْفَيْهِ نَفْيًا، إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدْتَهُ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (\*).

- سبق تخريجه<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*\*\*

## المبحث الثالث

### باب النون مع القاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنِّي لَمْ أَوْمِرْ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ» أَي أُفْتَسَّ وَأُكْشِفَ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (\*).

- سبق تخريجه<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*\*\*

(١) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠١).

(٣) تحت حديث رقم ٥١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠١).

(٥) تحت حديث رقم ٢٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْأَخْرُ «مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَتَقَبَّ عَنْهُ»<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢١٥).

قال الإمام مسلم<sup>(٢)</sup> رحمه الله :

وَحَدَّثَنِيهِ حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ<sup>(٣)</sup>، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ «رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ»<sup>(٤)</sup> .

تخريج الحديث :

تفرد به مسلم عن البخاري .

دراسة رجال الإسناد :

- يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ مُشْكَنَ الْأَيْلِيِّ: ثقة وهو من أوثق الناس في حديث

الزهري لازمه عشرين سنة. سبق ترجمته في حديث رقم (١٨٩).

- عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ: وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ، توفى سنة ٢١١هـ، أحد الأعلام رُمي

بالتشيع، والاختلاط، والتدليس، أما التشيع فقد قال ابن حبان: وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وكان، ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه<sup>(٥)</sup>. وقال العجلي: ثقة وكان يتشيع<sup>(٦)</sup>. وقال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث<sup>(٧)</sup>. وقال ابن عساكر: أحد الثقات المشهورين<sup>(٨)</sup>. وقال الذهبي: الثقة، الشيعي<sup>(٩)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠١).

(٢) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك (٤ / ١٨٣١) رقم ٢٣٥٨.

(٣) هو عبد الله بن وهب .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المرسى (٦ / ٣٧١).

(٥) الثقات لابن حبان (٨ / ٤١٢).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٣٠٢).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٦١٠).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦ / ١٦٠).

(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩ / ٥٦٤).



سأل عبد الله والده أحمد عن عبد الرزاق: هل كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس أو الأخبار<sup>(١)</sup>.

وقد رد عبد الرزاق عن نفسه ما رُمي به من التشيع، فقال: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر، ورحم الله أبا بكر ورحم الله عمر ورحم الله عثمان ورحم الله علياً ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن وإن أوثق عملي حبي إياهم<sup>(٢)</sup>.

وأما الاختلاط فقد ذكره ابن الصلاح ضمن الذين أصابتهم آفة الاختلاط رغم كونهم ثقات<sup>(٣)</sup>. ونقل العلائي عن أحمد بن حنبل قوله: عَمِيَ في آخر عُمره، وكان يُلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعد المئتين لا شيء<sup>(٤)</sup>. وذكره ابن حجر مع الموصوفين بالتدليس، ولكنه عده في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، الذين احتمل الأئمة تدليسهم لإمامتهم وقله تدليسهم<sup>(٥)</sup>.

**قالت الباحثة:** ثقة تغير بآخرة بعد أن عَمِيَ، فمن سمع منه قبل المائتين كان سماعه صحيحاً كما تقدم، وما قيل عن تشيعه - إذا ثبت - فالظاهر أنه لم يكن مغالياً فيه.

- مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ الْأَزْدِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الْإِمَامُ: تُوْفِيَ سَنَةَ ١٥٣ هـ.

قال ابن جريج: عليكم بهذا الرجل - يعنى معمرًا - فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه<sup>(٦)</sup>. وثقه النسائي<sup>(٧)</sup> وابن حبان وقال: وكان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً<sup>(٨)</sup>. وقال الذهبي: ثقة حافظ وله ما ينكر<sup>(٩)</sup>.

وقال أحمد: قلت لإسماعيل بن عليّة كان معمر يحدثكم من حفظه قال كان يحدثنا بحفظه<sup>(١٠)</sup>. ومع جلالتة لم يسلم من الجرح، قدم معمر إلى البصرة لزيارة أمه وحدث بأحاديث من حفظه<sup>(١١)</sup>.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٩).

(٢) المصدر نفسه (٢/ ٥٩).

(٣) انظر: معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٢٣٨).

(٤) المختلطين للعلائي (ص: ٧٤).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٦).

(٧) تهذيب الكمال للمزي (٢٨/ ٣١٠).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٨٤).

(٩) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٧٩).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٠٥).

(١١) انظر: الطبقات الكبير، لابن سعد (٦/ ٧٢).

يقول ابن عساكر وهذا مما غلط فيه معمر بالبصرة وذلك أنه لم يكن معه كتاب فغلط<sup>(١)</sup>.  
قال أبو حاتم: معمر بن راشد ما حدث بالبصرة فيه أغاليط وهو صالح الحديث<sup>(٢)</sup>.  
نقل ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قوله: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه؛ إلا عن  
الزهري، وابن طاووس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا<sup>(٣)</sup>.  
قال ابن عساكر: وقد حدث بالعراق من حفظه، فرواية أهل اليمن عنه أمتن<sup>(٤)</sup>.  
ورماه البعض بالتدليس منهم العلاني وذكر أنه روى عن جماعة ولم يسمع منهم<sup>(٥)</sup>. ومع ذلك كان  
من أثبت أصحاب الزهري، عن الحسين بن الحسن قال: سألت يحيى بن معين فقلت: من أثبت  
أصحاب الزهري في الزهري؟ فقال: مالك بن أنس، قلت: ثم من؟ قال: معمر<sup>(٦)</sup>.  
قالت الباحثة : ثقة.

- وباقي رجاله ثقات .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ: لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْنًا، فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النُّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَرِ  
الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنْبِهِ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرَبُ كُلُّهَا، فَقَالَ ﷺ: فَمَا أَجْرَبِ الْأَوَّلُ؟» النُّقْبَةُ: أَوَّلُ شَيْءٍ  
يَظْهَرُ مِنَ الْجَرَبِ، وَجَمَعُهَا: نُقْبٌ، بِسُكُونِ الْقَافِ، لِأَنَّهَا تَنْقُبُ الْجُلْدَ: أَي تَخْرِقُهُ<sup>(٧)</sup>.

الحديث رقم (٢١٦).

قال الإمام البغوي<sup>(٨)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ فُرَيْشٍ، أَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ شُبْرَمَةَ.

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٩ / ٣٩٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٢٥٧).

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة (١ / ٣٢٥).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ٢٢٧).

(٥) انظر: جامع التحصيل للعلاني (ص: ٢٨٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١٦).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠١).

(٨) شرح السنة للبغوي (١٢ / ١٦٩) رقم ٣٢٤٩.

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ: "لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْنًا، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، أَوْ بِذَنْبِهِ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ، فَتَجْرَبُ كُلُّهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟".

#### تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد<sup>(١)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٢)</sup>، وابن حبان<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الله بن شبرمة به بنحوه. وأخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> من طريق شبرمة. وأخرجه الحميدي<sup>(٥)</sup>، وابن حبان<sup>(٦)</sup> مختصراً عن عمارة بن القعقاع كلاهما (شبرمة وعمارة بن القعقاع) عن أبي زرعة بمعناه. وأخرجه البخاري<sup>(٧)</sup>، ومسلم<sup>(٨)</sup>، وعبد الرزاق<sup>(٩)</sup>. وأخرجه أحمد<sup>(١٠)</sup>، وأبو داود<sup>(١١)</sup>، وابن حبان<sup>(١٢)</sup>، والبيهقي<sup>(١٣)</sup>، جميعهم من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بمعناه. وأخرجه الطبراني<sup>(١٤)</sup> من طريق الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي هريرة بمعناه.

#### دراسة رجال الإسناد :

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: لم أعثر على ترجمة له.
- أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ: لم أعثر على ترجمة له.

- 
- (١) مسند أحمد (٨٥ / ١٤) رقم ٨٣٤٣.
  - (٢) مسند أبي يعلى الموصلي (١٠ / ٤٩٨) رقم ٦١١٢.
  - (٣) صحيح ابن حبان (١٣ / ٤٨٧) رقم ٦١١٩.
  - (٤) المعجم الأوسط للطبراني (٧ / ٣٣) رقم ٦٧٦٦.
  - (٥) مسند الحميدي (٢ / ٢٧٠) رقم ١١٥٠.
  - (٦) صحيح ابن حبان (١٣ / ٤٨٧) رقم ٦١١٨.
  - (٧) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا صفر، وهو داء يأخذ البطن (٧ / ١٢٨) رقم ٥٧١٧.
  - (٨) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوء، ولا غول، ولا يورد ممرض على مصح (٤ / ١٧٤٢) رقم ٢٢٢٠.
  - (٩) جامع معمر بن راشد (١٠ / ٤٠٤) رقم ١٩٥٠٧.
  - (١٠) مسند أحمد (١٣ / ٥٨) رقم ٧٦٢٠.
  - (١١) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في الطيرة (٤ / ١٧) رقم ٣٩١١.
  - (١٢) الآداب للبيهقي (ص: ١٤٤) رقم ٣٤٩.
  - (١٣) صحيح ابن حبان (١٣ / ٤٨٤) رقم ٦١١٦.
  - (١٤) مسند الشاميين للطبراني (٣ / ٦٧) رقم ١٨١٦.

- أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ: لم أعثر على ترجمة له.

- شُجَاعُ بْنُ الْوَالِيدِ بْنِ قَيْسِ السُّكُونِيِّ أَبُو بَدْرِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: توفي سنة ٢٠٤هـ، وقيل بعدها. كان كثير الصلاة ورعاً<sup>(١)</sup>، وثقه ابن معين<sup>(٢)</sup>، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صدوقاً، قد جالس قوما صالحين<sup>(٣)</sup>. وقال العجلي<sup>(٤)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>. قال حنبل: أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - كان أبو بدر شيخاً صالحاً صدوقاً كتبنا عنه قديماً<sup>(٦)</sup>.

وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به<sup>(٧)</sup>. ومما أخذ على شجاع أنه كان لا يذكر السماع من شيخه. قال أبو بكر المروزي: سمعت أبا عبد الله، يقول: كان أبو بدر لا يقول حَدَّثَنَا، ولقد أرادوه على أن يقول حَدَّثَنَا خصيف، فأبى، وقال: أليس هو ذا أقول خصيف. وقال المروزي: قال أبو عبد الله: كنت مع يحيى بن معين، فلقي أبا بدر، فقال له: اتق الله يا شيخ وانظر هذه الأحاديث، لا يكون ابنك يعطيك.

قال أبو عبد الله بن حنبل: فاستحييت وتحتيت ناحية، فبلغني أنه قال: إن كنت كاذباً ففعل الله بك وفعل. قال: ولقيه يحيى بن معين يوماً، فقال له: يا كذاب، فقال له الشيخ: إن كنت كاذباً فهتكك الله. قال أبو عبد الله: فأظن دعوة الشيخ أدركته<sup>(٨)</sup>.

فعقب ابن حجر قائلاً: فكأنه كان مازحه فما احتمل المزاح<sup>(٩)</sup>.

**قالت الباحثة:** شجاع من الرواة المختلف فيهم، وثقه البعض وتناقض فيه ابن معين وأنصفه المنذري واعتذر عنه فقال: فمن احتج بحديثه لا يرى شيئاً من ذلك مانعاً من الاحتجاج به. ويمكن أن يقال: إنه تذكر السماع بعد ذلك فصرح بالتحديث، أو إن الراوي ينشط مرة فيسند.

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢٤٠).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٧٠).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٣٤٢).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢١٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٥١).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٣١٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٩).

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٣٤٢).

(٩) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٠٩).

ويفتقر مرة فلا يسند، ويسكت عن ذكر الشخص مرة، ويذكره أخرى لما يقتضيه الحال. ومن امتنع من الاحتجاج به، يكون قد حصل عنده من ذلك مغمز وإن لم يثبت به جرح، فتوقف لذلك<sup>(١)</sup>.  
وقال الذهبي: قد قفز القنطرة، واحتج به أرياب الصحاح<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة : ثقة.

الحكم على الإسناد :

الحديث رجاله ثقات من بداية إسناده إلى علي بن عبد العزيز البغوي، ومن جاء بعده من تلامذته لم يتبين لي حالهم فإن كانوا ثقات فالحديث صحيح ، والحديث أصله في البخاري ومسلم.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى «فَنَقَبْتُ أقدامنا» أَي رَقَّتْ جُلُودُهَا، وَتَفَقَّطَتْ مِنَ الْمَشْيِ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢١٧).

قال الإمام البخاري<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ، بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ، فَنَقَبْتُ أقدامنا، وَتَقَبَّتْ قَدَمَايَ، وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي، وَكُنَّا نَأْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ، فَسَمِيتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ، لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرْقِ عَلَى أَرْجُلِنَا»، وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَدْكُرَهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٥)</sup> من طريق أبي أسامة به بزيادة يسيرة.

(١) جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص: ٨٥).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ٣٥٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٢).

(٤) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع (٥/ ١١٣) رقم ٤١٢٨.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذات الرقاع (٣/ ١٤٤٩) رقم ١٨١٦.

## دراسة رجال الإسناد:

- أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ الْكُوفِيِّ: ثقة مطلقاً، مدلس من الثانية قال ابن سعد: ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة<sup>(١)</sup>. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)
- بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي: قال ابن حجر: ثقة يخطئ قليلاً<sup>(٢)</sup>. سبقت ترجمته في حديث رقم (١١٥).

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءِ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مُنْقَبَةٍ» هِيَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ، كَأَنَّهُ نَقَبٌ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَعْلُو أَنْشَارَ الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢١٨).

لم أعثر على تخريج له .

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُمْ فَزَعُوا مِنَ الطَّاعُونَ فَقَالَ: أَرْجُو أَلَّا يَطَّلَعَ إِلَيْنَا نِقَابَهَا» هِيَ جَمْعُ نَقَبٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ. أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَطَّلَعُ إِلَيْنَا مِنْ طَرُقِ الْمَدِينَةِ، فَأَضْمَرَ عَنْ غَيْرِ مَذْكَورٍ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٢١٩).

لم أعثر على تخريج له .

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَانِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ» وَهُوَ جَمْعُ قَلَّةٍ لِلنَّقَبِ<sup>(٥)</sup>.

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٥).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٢١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٢).

(٥) المصدر نفسه (٥/ ١٠٢).

الحديث رقم (٢٢٠).

قال الإمام البخاري<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ، وَلَا الدَّجَالُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup> من طريق الإمام مالك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أؤيس: صدوق في نفسه حدث بأحاديث من حفظه، وكان سيئ الحفظ فوقع في الوهم والخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- وباقي رجاله ثقات .

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَتْ)

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «وَلَا تُنْقَتُ مِيرَتَنَا تَنْفِيثًا» النَّقْتُ: النَّقْلُ. أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا، لَا تَنْقُلُهُ وَتُخْرِجُهُ وَتُفَرِّقُهُ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٢٢١).

قال الإمام البخاري<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا..... ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب: لا يدخل الدجال المدينة (٣/ ٢٢) رقم ١٨٨٠.

(٢) المصدر نفسه، كتاب الفتن، باب: لا يدخل الدجال المدينة (٩/ ٦١) رقم ٧١٣٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون، والدجال إليها (٢/ ١٠٠٥) رقم ١٣٧٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٣).

(٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل (٧/ ٢٧) رقم ٥١٨٩.

طَوَّعُ أَبَيْهَا، وَطَوَّعُ أُمَّهَا، وَمِلءُ كِسَائِهَا<sup>(١)</sup>، وَغَيْظُ جَارَتِهَا<sup>(٢)</sup>، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْتِيئًا، وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيئًا، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا<sup>(٣)</sup>، ..... الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٤)</sup> من طريق هشام بن عروة به.

### دراسة رجال الإسناد:

- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنَةِ شُرْحَبِيلٍ: من أهل دمشق كنيته أَبُو أَيُّوبَ، توفي سنة

٢٣٣ هـ. وثقه العجلي<sup>(٥)</sup>، والدارقطني<sup>(٦)</sup>، قال ابن معين: «ليس به بأس»<sup>(٧)</sup>.

قال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز<sup>(٨)</sup>.

وقال النسائي: صدوق<sup>(٩)</sup>.

وقال أبو حاتم ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل<sup>(١٠)</sup>.

وقال الذهبي: هو في نفسه صدوق، لكنه لهج برواية الغرائب عن المجاهيل والضعفاء<sup>(١١)</sup>.

(١) وَمِلءُ كِسَائِهَا أَيُّ أَنَّهَا ضَامِرَةُ الْبَطْنِ، فَكَأَنَّ رِءَاها صِفرٌ: أَيُّ خَالٍ. وَالرِّءَاءُ يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٣٦).

(٢) وَغَيْظُ جَارَتِهَا لِأَنَّهَا تَرَى مِنْ حُسْنِهَا مَا يَغِيظُهَا وَيَهِيحُ حَسَدَهَا. المصدر نفسه (٣/ ٤٠٢).

(٣) وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا أَيُّ أَنَّهَا لَا تَحْوِنُنَا فِي طَعَامِنَا فَتَحْبَأُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الزَّوَابِيَةِ وَفِي هَذِهِ الزَّوَابِيَةِ، كَالطُّيُورِ إِذَا عَشَّشَتْ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى. وَقِيلَ: أَرَادَتْ لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا بِالْمَزَابِلِ كَأَنَّهُ عَشُّ طَائِرٍ. المصدر السابق (٣/ ٢٤١).

(٤) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب ذكر حديث أم زرع (٤/ ١٨٩٦) رقم ٢٤٤٨، (٤/ ١٩٠٢) رقم ٩٢.

(٥) الثقات للعجلي (١/ ٤٣٠).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢١٧).

(٧) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٢٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٢٩).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٠٨).

(١٠) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٨).

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ١٣٨).



وقال مرة: احتج به البخاري وهو حافظ يأتي بمناكير كثيرة<sup>(١)</sup>.  
قالت الباحثة : سليمان بن عبد الرحمن صدوق في نفسه وما في حديثه من مناكير فهو يحدث  
بها عن قوم ضعفاء فإذا حدث عن الثقات فحديثه مستقيم.  
- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَّحَ)  
فِيهِ «أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةٍ فَقَالَ: هَذَا النُّقَاحُ» هُوَ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ الَّذِي يَنْقُحُ الْعَطَشَ: أَيِ  
يَكْسِرُهُ بَبْرَدِهِ. وَرُومَةٌ: بَيْتٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٢٢٢).

قال الإمام ابن سعد<sup>(٣)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رُومَةٍ وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ مَزِينَةَ يَسْقِي عَلَيْهَا بِأَجْرِ.  
فَقَالَ: نَعَمْ صَدَقَهُ الْمُسْلِمُ هَذِهِ مِنْ رَجُلٍ يَبْتَاعُهَا مِنَ الْمُزْنِيِّ فَيُتَصَدَّقُ بِهَا. فَاشْتَرَاهَا عُمَانُ بْنُ  
عَفَانَ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا. فَلَمَّا عَلِقَ عَلَيْهَا الْعَلْقُ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهَا.  
فَأُخْبِرَ أَنَّ عُمَانَ اشْتَرَاهَا وَتَصَدَّقَ بِهَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَهُ الْجَنَّةَ! وَدَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا فَشَرِبَ  
مِنْهُ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا النُّقَاحُ. أَمَا إِنَّ هَذَا الْوَادِيَّ سَسْتَكْتَرُ مِيَاهُهُ وَيُعَذِّبُونَ وَيَبْرُؤُ الْمُزْنِيَّ  
أَعَذَّبَهَا .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر<sup>(٤)</sup> من طريق ابن سعد . وأخرجه الخطابي<sup>(٥)</sup> مختصراً عن الحزامي.  
كلاهما ( ابن سعد والحزامي) من طريق الواقدي به بنحوه.

(١) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ٩٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٣).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (١/ ٣٩٢).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٩/ ٧٢).

(٥) غريب الحديث للخطابي (١/ ٤٦٩).

## دراسة رجال الإسناد:

- عمرو بن عبد الله بن عنبسة: لم أقف عليه ولم أجد ترجمة له.

## الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف وفيه علة:

- فيه محمد بن عمر الواقدي قال البخاري في الكبير<sup>(١)</sup> سكتوا عنه، تركه أحمد وابن نمير، وقال في الأوسط والصغير متروك<sup>(٢)</sup>، وكذا قال أبو حاتم<sup>(٣)</sup>، وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات المعضلات<sup>(٤)</sup>.  
وجمله القول في الواقدي أنه شديد الضعف.

- وفيه عمرو بن عنبسة مجهول، لم أهد لترجمة تدل على حاله.

- تفرد عمرو بن عنبسة ومحمد بن عمر الواقدي بهذا الإسناد، وليس لهما متابع.

- والحديث فوق هذا مرسل فمحمد بن عبد الله بن عمرو راوي الحديث عن رسول الله، توفي سنة ١٤٥ هـ.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

(نقد)

في حديث جابرٍ وجمله «قال: فنقدني ثمنه» أي أعطانيه نقداً معجلاً<sup>(٥)</sup>.

الحديث رقم (٢٢٣).

قال الإمام مسلم<sup>(٦)</sup> رحمه الله:

حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنِي جَابِرٌ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٧٨).

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٣١١)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٢٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢١).

(٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٩٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٣).

(٦) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (٣/ ١٢٢١) رقم ٧١٥.

(٧) هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، الشَّعْبِيُّ.

ابن عبد الله، أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، فأراد أن يسويه، قال: فلحقني النبي ﷺ فدعا لي، وضربه، فسار سيرا لم يسر مثله، قال: «بعنيه بوقية»، قلت: لا، ثم قال: «بعنيه»، فبعته بوقية، واستنبت عليه حملته إلى أهلي، فلما بلغت أئنته بالجمل، فنقدني ثمنه، ثم رجعت، فأرسل في أثري، فقال: «أتراني ماكسك»<sup>(١)</sup> لأخذ جمالك، خذ جمالك، ودراهمك فهو لك».

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup> بمعناه وفيه زيادة .

وأخرجه مسلم<sup>(٣)</sup> مختصراً كلاهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

### دراسة رجال الإسناد:

- زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الهمداني: من اتباع التابعين أكثر عن الشعبي وابن جريج

ووصفه الدارقطني بالتدليس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) المماكسة في البئع: انقاص الثمن واستحطاطه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ٣٤٩).  
(٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمير، وإذا اشترى دابة أو جملاً وهو عليه، هل يكون ذلك قبضاً قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما: قال النبي ﷺ لعمر: «بعنيه» يعني جملاً صعباً (٣/ ٦٢) رقم ٢٠٩٧، كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجل رجلاً أن يعطي شيئاً، ولم يبين كم يعطي، فأعطى على ما يتعارفه الناس (٣/ ١٠٠) رقم ٢٣٠٩، كتاب الشروط، باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز (٣/ ١٨٩) رقم ٢٧١٨.

(٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدمه (١/ ٤٩٦) رقم ٧١٥، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدمه (١/ ٤٩٦) رقم ٧١٥، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (٣/ ١٢٢٣) رقم ٧١٥، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر (٢/ ١٠٨٩) رقم ٧١٥، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر (٢/ ١٠٨٩) رقم ٧١٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَّبَ أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ وَدَعَوْهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ» أَي يَأْكُلُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَهُوَ مِنْ نَقَدْتُ الشَّيْءَ بِأَصْبَعِي، أَنْقَدُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا نَقَدَ الدَّرَاهِمَ. وَنَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ يَنْقُدُهُ، إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَهُوَ مِثْلُ النَّقْرِ. وَيُرْوَى بِالرَّاءِ. (١)

الحديث رقم (٢٢٤).

قال الإمام الخطابي (٢) رحمه الله:

"فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ وَقَرَّبَ أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ وَدَعَوْهُ إِلَيْهَا فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ. فَلَمَّا فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ فَقَالُوا: أَلَمْ تَقُلْ إِنَّكَ صَائِمٌ فَقَالَ صَدَقْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: "مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدَ تَمَّ لَهُ صَوْمَ الشَّهْرِ".  
حدثني عبد العزيز بن محمد أنبأنا ابن الجنيدي (٣) أخبرنا عبد الوارث (٤).  
عن ابن المبارك (٥) أنبأنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان (٦) عن رجلٍ ذكره هكذا قال عبد العزيز يَنْقُدُ بِالذَّالِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَنْقُرُ.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (٧) عن عبد الله بن المبارك به مختصراً مقتصراً على الجزء المرفوع.  
وأخرجه أحمد (٨)، وابن ماجه (٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٠٣ / ٥).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٢٨٣ / ٢).

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيدي، ثقة انظر: ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر (٤ / ٧)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥/٧)، طبقات الحنابلة لمحمد بن محمد ابن أبي يعلى (١ / ٩٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦ / ٢٨٧).

(٤) هو عبد الوارث بن عبيد الله العنكي المروزي. تهذيب الكمال للمزي (١٨ / ٤٨٦).

(٥) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي. المصدر نفسه (١٦ / ٥).

(٦) هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي. المصدر السابق (١٧ / ٤٢٤).

(٧) سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (٤ / ٢١٩) رقم ٢٤١٠.

(٨) مسند أحمد (٣٥ / ٢٢٧) رقم ٢١٣٠١.

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١ / ٥٤٥) رقم ١٧٠٨.

وأخرجه النسائي<sup>(١)</sup> من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول به، بدون ذكر رجل بين أبي عثمان وأبي ذر.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات عدا عبد الوارث بن عبد الله صدوق، و عبد العزيز بن محمد لم أقف عليه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف وفيه علة:

فيه من أهدت لتراجمهم مثل شيخ الخطابي عبد العزيز بن محمد.

والحديث لم يسمعه أبو عثمان من أبي ذر بينهما رجل مبهم لا يعرف وهذه علة أخرى.

والطرق الأخرى عند أحمد وابن ماجه والنسائي رواها أبو عثمان عن أبي ذر مباشرة وبينهما.

انقطاع لأن أبا عثمان لم يسمع من أبي ذر، والحديث ضعفه الألباني<sup>(٢)</sup>.

وأبو عثمان أدرك عهد النبي ﷺ وقد روى عنه عاصم الأحول، قال: سألت صبيح أبا عثمان

النهدي، وأنا أسمع. قال: فقال له: " هل أدركت النبي ﷺ قال: فقال له: نعم، أسلمت على عهد

رسول الله ﷺ وأديت إليه ثلاث صدقات، ولم ألقه، وغزوت على عهد عمر بن الخطاب

غزوات... (٣).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَر)

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ نَقْرِ الْغُرَابِ» يُرِيدُ تَخْفِيفَ السُّجُودِ، وَأَنَّهُ لَا يَمْكُثُ فِيهِ إِلَّا قَدْرَ وَضْعِ الْغُرَابِ  
مِنْقَارَهُ فِيمَا يُرِيدُ أَكْلَهُ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٢٢٥).

(١) سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة في

صيام ثلاثة أيام من كل شهر (٤ / ٢١٩) رقم ٢٤٠٩.

(٢) في تحقيقه لسنن النسائي (٤ / ٢١٩) الحديث رقم ٢٤٠٩.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١ / ٤٥٩).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠٤).

قال الإمام النسائي<sup>(١)</sup> رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَأَنْ يُوطَّنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ لِلصَّلَاةِ كَمَا يُوطَّنُ الْبَعِيرُ<sup>(٣)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>، وابن خزيمة<sup>(٦)</sup> من طرق، وابن قانع<sup>(٧)</sup>، وابن حبان<sup>(٨)</sup>، وابن عدي<sup>(٩)</sup>، والحاكم<sup>(١٠)</sup>، والبيهقي<sup>(١١)</sup>، والبخاري<sup>(١٢)</sup>، جميعهم من طريق عبد الحميد بن جعفر. وأخرجه أبو داود<sup>(١٣)</sup> من طريق الليث بن سعد. وأخرجه ابن قانع<sup>(١٤)</sup> من طريق يزيد بن أبي حبيب جميعهم (عبد الحميد بن جعفر و الليث و يزيد بن أبي حبيب) عن جعفر بن عبد الله الأنصاري به بنحوه.

(١) سنن النسائي كتاب التطبيق، باب النهي عن نقرة الغراب (٢ / ٢١٤) رقم ١١١٢.

(٢) شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي.

(٣) كَمَا يُوطَّنُ الْبَعِيرُ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَأْلَفَ الرَّجُلَ مَكَانًا مَعْلُومًا مِنَ الْمَسْجِدِ مَخْصُوصًا بِهِ يُصَلِّي فِيهِ، كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي مِنْ عَطَنِ إِلَّا إِلَى مَبْرَكِ دَمِيثٍ قَدْ أَوْطَنَهُ وَاتَّخَذَهُ مَنَآخًا. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَبْرُكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ بُرُوكِ الْبَعِيرِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٥ / ٢٠٤).

(٤) مسند أحمد (٢٤ / ٢٩٢) رقم ١٥٥٣٢.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلى فيه (١ / ٤٥٩) رقم ١٤٢٩.

(٦) صحيح ابن خزيمة (١ / ٣٣١) رقم ٦٦٢.

(٧) معجم الصحابة لابن قانع (٢ / ١٧٤).

(٨) صحيح ابن حبان (٦ / ٥٣) رقم ٢٢٧٧.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٢ / ٢٨٣).

(١٠) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (١ / ٣٥٢) رقم ٨٣٣.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٢ / ١٧٠) رقم ٢٧٢٧.

(١٢) شرح السنة للبخاري (٣ / ١٦١) رقم ٦٦٦.

(١٣) سنن أبي داود، أبواب تفریع استفتاح الصلاة، باب صلاة من لا یقیم صلبه فی الركوع والسجود (١ / ٢٢٨) رقم ٨٦٢.

(١٤) معجم الصحابة لابن قانع (٢ / ١٧٤).

## دراسة رجال الإسناد:

- تَمِيمُ بْنُ مَحْمُودِ الْأَنْصَارِيِّ: قال ابن حجر: فيه لين من الرابعة<sup>(١)</sup>. ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>، وقال البخاري: في حديثه نظر<sup>(٣)</sup>. وسكت عنه أبو حاتم<sup>(٤)</sup>، ويعد أن أورد العقيلي حديثه قال: ولا يتابع عليه<sup>(٥)</sup>.  
قالت الباحثة: لين الحديث.  
- وباقي رجاله ثقات.

## الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف والعلة تميم بن محمود فيه لين، ولم يتابع.

## وللحديث شواهد.

## الشاهد الأول:

- حديث سلمة الأنصاري:

أخرجه أحمد<sup>(٦)</sup>: من طريق عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنْ نَفْرَةِ الْعُرَابِ، وَعَنْ فَرْشَةِ السَّبْعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ مَقَامَهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ».

وهذا الحديث ضعيف والعلة عبد الحميد بن سلمة مجهول<sup>(٧)</sup>، ووالده سلمة الأنصاري لا يعرف قال ابن حجر: وروى الدارقطني حديثاً من طريقه وقال عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون<sup>(٨)</sup>.

## الشاهد الثاني:

- حديث عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي المدني.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٨٧ / ٤).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (١٥٤ / ٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٢ / ٢).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٧٠ / ١).

(٦) مسند أحمد (١٦٩ / ٣٩) رقم ٢٣٧٥٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٣٣).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (١١٥ / ٦).

والد جعفر بن محمد أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(١)</sup> من طريق عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ  
الْحَكَمِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَأَنْ يُوطَّنَ الرَّجُلُ  
الْمَكَانَ كَمَا يُوطَّنُ الْبَعِيرُ».

وهذا الشاهد ضعيف فعمر بن الحكم يروي عن عمه عن أبيه، وعمه وأبيه لم أقف عليهما.  
والحديث صححه الحاكم فقال: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه لما قدمت ذكره من التفرد عن  
الصحابه بالرواية، وتبعه الذهبي<sup>(٢)</sup>.

قالت الباحثة: تفرد التابعي عن الصحابي سبب يضعف لأجله الحديث لعدم وجود متابع.

والحديث ضعفه الأعظمي وقال الألباني: لكن له شاهد يتقوى به<sup>(٣)</sup>.

قالت الباحثة: وبالشواهد يرتقي الحديث الى الحسن لغيره.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ «فَلَمَّا فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُرُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ» أَي يَأْخُذُ مِنْهُ بِأَصْبَعِهِ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّقْرِ وَالْمَزْفَةِ» النَّقِيرُ: أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ وَسَطُهُ ثُمَّ يُنْبَذُ فِيهِ التَّمْرُ، وَيُلْقَى  
عَلَيْهِ الْمَاءُ لِيَصِيرَ نَبِيدًا مُسْكِرًا. وَالنَّهْيُ وَقَعَ عَلَى مَا يُعْمَلُ فِيهِ، لَا عَلَى اتِّخَاذِ النَّقِيرِ، فَيَكُونُ عَلَى  
حَذْفِ الْمُضَافِ، تَفْدِيرُهُ: عَنْ نَبِيدِ النَّقِيرِ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (٢٢٦).

(١) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٢١٦).

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (١/ ٣٥٢).

(٣) انظر: صحيح ابن خزيمة (١/ ٣٣١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٤).

(٥) تحت حديث رقم ٢٢٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٤).



قال الإمام مسلم<sup>(١)</sup> رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمَرْفَتِ (٢) وَالذَّبَاءِ (٣)» .

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسَ: أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ. ثقة في نفسه، كثير الحفظ، ومن مدلس من الثالثة، ولكن احتمل العلماء تدليس من روى لهم أصحاب الصحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).  
- وباقي رواه ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ» هُوَ جَذَعٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ فِيهِ شِبْهُ الْمَرَاقي يُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْغُرْفِ (٤).

الحديث رقم (٢٢٧).

قال الإمام مسلم<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ

- (١) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المرفت والدباء والحتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكراً (٣/ ١٥٨٣) رقم ١٩٩٨.
- (٢) النَّقِيرُ وَالْمَرْفَتُ وَالْحَنْتَمُ أوعية ضارية تُسْرَعُ بِالشَّدَّةِ إِلَى الشَّرَابِ وَقَدْ يَحْدُثُ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَلَا يَشْعُرُ بِهِ صَاحِبُهُ، فَهِيَ عَنِ اسْتِعْمَالِهَا اسْتِبْرَاءٌ لِلشَّكِّ وَأَخْذًا بِالْيَقِينِ فِيهِ. غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٦١).
- (٣) الذَّبَاءُ: القَرْعُ، واحدها دُبَاءَةٌ، كانوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا فَتُسْرَعُ الشَّدَّةُ فِي الشَّرَابِ. وتحريم الانتباز في هذه الظروف كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٩٦).
- (٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٤).
- (٥) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخييرهن وقوله تعالى: {وإن تظاهرا عليه} [التحريم: ٤] (١١٠٥/٢) رقم ١٤٧٩.

سِمَاكِ أَبِي زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَتَكُونُونَ بِالْحَصَى، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَيْكَ بَعِيْبَتِكَ<sup>(١)</sup>، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةَ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَا يُحِبُّكَ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِرَاتِنِهِ فِي الْمَشْرِبَةِ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرِيَّاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَاعِدًا عَلَى أُسْكُفَةِ الْمَشْرِبَةِ<sup>(٢)</sup>، مُدَلِّ رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ - وَهُوَ جِدْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَبْحَدِرُ.... الحديث .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup> من طريق عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس

بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ: ثقة، مدلس من الثالثة، من الذين يلزمهم التصريح

بالسمع ولم يصرح عكرمة هنا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

- وباقي روايته ثقات. وسِمَاكِ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ «فَنَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ» هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ. وَالْمَرْوِيُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٦)</sup>.

(١) عَلَيْكَ بَعِيْبَتِكَ أَيِ اسْتَعْلَ بِأَهْلِكَ وَدَعْنِي. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٣٢٧).

(٢) أُسْكُفَةُ الْمَشْرِبَةِ: عَتَبْتُهُ الْغُرْفَةَ. انظر: تهذيب اللغة للأزهري (١٠ / ٤٧) الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٤ / ٢٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب التناوب في العلم (١ / ٢٩) رقم ٨٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخيبرهن وقوله تعالى: {وإن تظاهرا عليه} [التحریم: ٤] [١١١١/٢] رقم ١٤٧٩.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٥٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠٥).

الحديث رقم (٢٢٨).

لم أعر عليه بلفظ (فَنَقَرْتُ لِي الْحَدِيثِ) وإنما بلفظ (فَدَكَرْتُ لِي الْحَدِيثِ).

قال الإمام أحمد<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَطِيْبًا، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي نَاسِ أَيْبُوا أَهْلِي، وَإِنَّمِ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي سُوءًا قَطُّ، وَأَبْنُوهُمْ بِمَنْ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ، إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي؟» فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: نَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، حَتَّى كَادُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْمَسْجِدِ شَرًّا، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ، فَعَثَرْتُ، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَانْتَهَرْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَسْبُهُ إِلَّا فِيكَ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَأْنِي؟ فَذَكَرْتُ لِي الْحَدِيثِ.....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد أحمد بهذا اللفظ.

دراسة رجال الإسناد:

- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: ثقة مدلس من الطبقة الأولى وقد احتتم العلماء تدليس أمثال هؤلاء لجلالتهم وإمامتهم. سبقته ترجمته في الحديث رقم (٦).
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، ورجالته ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) مسند أحمد (٤٠ / ٣٦٨) رقم ٢٤٣١٧.

(٢) هو عروة بن الزبير بن العوام.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَسَ)

فِي حَدِيثِ بَدَأِ الْأَذَانَ «حَتَّى نَفَسُوا أَوْ كَادُوا يَنْفُسُونَ» النَّفْسُ: الضَّرْبُ بِالنَّافُوسِ، وَهِيَ خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ تُضْرَبُ بِخَشَبَةِ أَصْغَرَ مِنْهَا. وَالنَّصَارَى يُعَلِّمُونَ بِهَا أَوْقَاتَ صَلَاتِهِمْ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٢٩).

قال الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ قَالَ: أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، وَأُحِيلَ الصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، فَأَمَّا أَحْوَالُ الصَّلَاةِ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ يُصَلِّي سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ لِقَدْ نَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّينَاكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ قَالَ: فَوَجَّهَهُ اللَّهُ إِلَى مَكَّةَ قَالَ: فَهَذَا حَوْلٌ. قَالَ: وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ لِلصَّلَاةِ وَيُؤَذِّنُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى نَفَسُوا أَوْ كَادُوا يَنْفُسُونَ. قَالَ ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا بَرَى النَّائِمِ وَلَوْ قُلْتُ إِنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِمًا لَصَدَقْتُ، إِنِّي بَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ رَأَيْتُ شَخْصًا عَلَيْهِ ثُوبَانِ أَخْضَرَانِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. مَثْنَى مَثْنَى حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْأَذَانِ، ثُمَّ أَمْهَلَ سَاعَةً. قَالَ: ثُمَّ قَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ فِي ذَلِكَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَّمَهَا بِلَا لَأَ فُلْيُؤَذِّنُ بِهَا».... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(٣)</sup>، مقتصرًا على ذكر الصلاة إلى بيت المقدس، وأبو داود السجستاني<sup>(٤)</sup>، والطحاوي<sup>(٥)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٦).

(٢) مسند أحمد (٣٦/ ٤٣٦) رقم ٢٢١٢٤.

(٣) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٤٦٠) رقم ٥٦٧.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان (١/ ١٤٠) رقم ٥٠٧.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١/ ٤١٧) رقم ٤٧٨.

وأخرجه الشاشي<sup>(١)</sup>، وابن أبي حاتم<sup>(٢)</sup> مقتصرًا على ذكر الصيام، والطبراني<sup>(٣)</sup>، والحاكم<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup> مختصرًا جميعهم من طريق المسعودي بنحوه.  
وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام<sup>(٦)</sup> بنحوه، من طريق زيد بن أبي أنيسة.  
وأخرجه أحمد<sup>(٧)</sup> من طريق الأعمش، مقتصرًا على ذكر الأذان.  
وأخرجه الدارقطني<sup>(٨)</sup> مقتصرًا على ذكر الأذان، ومن طريقه البيهقي<sup>(٩)</sup> مختصرًا من طريق شعبة ابن الحجاج أربعتهم ( المسعودي وزيد بن أبي أنيسة والأعمش و شعبة بن الحجاج ) من طريق عمرو بن مرة به.  
وأخرجه الطبراني<sup>(١٠)</sup> مقتصرًا على ذكر الصلاة من طريق ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر من حديث معاذ بن جبل.  
دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ: ابْنُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ، الْمَسْعُودِيُّ ثِقَةٌ، اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَنَةِ أَوْ اثْنَتَيْنِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَدِمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا، وَبِهَا كَانَتْ وَفَاتُهُ.  
وقد أخذ عنه جمع بعد الاختلاط منهم يزيد بن هارون وعبد الرحمن بن مهدي<sup>(١١)</sup>.  
قال حنبل بن إسحاق، سمعت أبا عبد الله أحمد، يقول: سماع عاصم وأبي النضر وهو هاشم بن.

(١) المسند للشاشي (٣/ ٢٥٩) رقم ١٣٦٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم، قوله: {أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ} [البقرة: ١٨٧] (١/ ٣١٥) رقم ١٦٧٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ١٣٢) رقم ٢٧٠، ٢٧١.

(٤) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٢/ ٣٠١) رقم ٣٠٨٥.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٦١٨) رقم ١٩٧٦.

(٦) الناسخ والمنسوخ للقاسم بن سلام (ص: ٢١) رقم ٢٤.

(٧) مسند أحمد (٣٦/ ٣٥٥) رقم ٢٢٠٢٧.

(٨) سنن الدارقطني (١/ ٤٥٢) رقم ٩٣٧.

(٩) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٦/ ٢٢٥) رقم ٨٥٢٩.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ١١١) رقم ٢٢٠.

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥١).

القاسم وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا<sup>(١)</sup>. فمن أخذ عنه قديماً في البصرة أو الكوفة فروايته صحيحة، ومن أخذ عنه ببغداد فقد أخذ عنه بعد الاختلاط، وقد تميز حديثه.

أما بالنسبة لسماعه من شيوخه، قال الدارقطني: إذا حدث عن أبي إسحاق وعمرو بن مرة والأعمش، فإنه يغلط، وإذا حدث عن معن والقاسم وعون، فهو صحيح؛ وهؤلاء هم أهل بيته<sup>(٢)</sup>. **قالت الباحثة:** ثقة يخطئ إذا حدث عن عمرو بن مرة وغيره، اختلط وتميز حديثه فمن أخذ عنه قديماً في الكوفة والبصرة فسماعه مستقيم، ومن أخذ عنه في بغداد فقد أخذ عنه بعد تغييره، ومنهم أبو النضر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

- وباقي رجاله ثقات.

### الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف وفيه علة:

- اختلاط المسعودي ، وقد أخذ عنه أبو النضر بعد الاختلاط.
- المسعودي يغلط اذا حدّث عن عمرو بن مرة.
- الحديث فيه انقطاع فعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، ولا من عبد الله بن زيد<sup>(٣)</sup>.

- معاذ بن جبل رضي الله عنه لا علاقة له بهذا الحديث.

قال ابن حبان: وهذا خبر باطل مقلوب من أوله إلى آخره ليس لمعاذ بن جبل في هذا الخبر ذكر والخبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمرو بن مرة وليس لفظه هكذا إنما الخبر في قصة عبد الله بن زيد الأذان مثنى ومثنى والإقامة واحدة واحدة من حديث محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبيه وسعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد قد ذكرنا الخبر وبيان علة واختلاف الناس على عمرو بن مرة فيه وتمييز الألفاظ وكيفية الأذان في كتاب الجمع بين الأخبار ونفي التضاد عن الآثار عند ذكر الأفعال التي هي من اختلاف المباح من تثنية الإقامة وترجيح

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١ / ٤٨٠).

(٢) سوالات السلمى للدارقطني (ص: ٢٥٥).

(٣) السنن الصغير للبيهقي (١ / ١١٧).

الأذان وتثنية الإقامة<sup>(١)</sup>. وقال ابن خزيمة: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، ولا من عبد الله بن زيد، وقال محمد بن إسحاق: لم يسمع منهما ولا من بلال، فإن معاذًا توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وبلال توفي بدمشق سنة عشرين، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ولد لست بقين من خلافة عمر، وكذلك قاله الواقدي. ومصعب الزبيري، فنثبت انقطاع حديثه<sup>(٢)</sup>. وقال الحاكم: أما أخبار الكوفيين في هذا الباب فمدارها على حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، فمنهم من قال: عن معاذ بن جبل أو عبد الله بن زيد ومنهم من قال: عبد الرحمن عن عبد الله ابن زيد وأما ولد عبد الله بن زيد، عن آبائهم عنه فإنها غير مستقيمة الأسانيد، وقد أسند عبد الله ابن زيد عن رسول الله ﷺ هذا الحديث<sup>(٣)</sup>.

### ذكر الاختلاف على عمرو بن مرة:

رواه في حديثنا المسعودي وتابعه زيد بن أبي أنيسة والأعمش وشعبة بن الحجاج جميعهم عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل. وخالفه جماعة من الرواة منهم:

- شعبة بن الحجاج رواه عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلًا، كما عند ابن خزيمة<sup>(٤)</sup>، وأبو داود<sup>(٥)</sup> مختصرًا مقتصرًا على قصة الأذان.

قال ابن خزيمة: وقال عمرو: حدثني بهذا حصين، عن ابن أبي ليلى قال شعبة: وقد سمعته من حصين، عن ابن أبي ليلى.

- الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: حدثني أصحاب محمد ﷺ.... عند الطحاوي<sup>(٦)</sup>.

- الأعمش، عن عمرو بن مرة، فقال: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل بعض هذا الخبر أعني قوله: «أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال» ولم يذكر عبد الله بن زيد، ولا معاذًا عند ابن

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٩).

(٢) نصب الراية، للزيلعي (١/ ٢٦٧).

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٧٩).

(٤) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٩).

(٥) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب كيف الأذان (١/ ١٣٨) رقم ٥٠٦.

(٦) شرح معاني الآثار للطحاوي (١/ ١٣٢).

خزيمة<sup>(١)</sup> وجميعها مقتصرة على قصة الأذان.

وللحديث شاهد صحيح أخرجه أحمد<sup>(٢)</sup> (واللفظ له)، وأبو داود<sup>(٣)</sup>، وابن الجارود<sup>(٤)</sup>، وابن حبان<sup>(٥)</sup>. والبيهقي<sup>(٦)</sup> من طريق ابن إسحاق قال: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: لَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضْرِبَ بِالنَّاقُوسِ يَجْمَعُ لِلصَّلَاةِ النَّاسَ، وَهُوَ لَهُ كَارِهِ لِمُؤَافَقَتِهِ النَّصَارَى، طَافَ بِي مِنَ اللَّيْلِ طَائِفٌ وَأَنَا نَائِمٌ، رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْضَرَانِ وَفِي يَدِهِ نَاقُوسٌ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ، قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ..... الحديث.

قال الحاكم عن حديث سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد: ولم يُخَرِّج في الصحيحين لاختلاف الناقلين في أسانيده «وأمثل الروايات فيه رواية سعيد بن المسيب، وقد توهم بعض أئمتنا أن سعيداً لم يلحق عبد الله بن زيد، وليس كذلك، فإن سعيد بن المسيب كان فيمن يدخل بين علي وبين عثمان في التوسط، وإنما توفي عبد الله بن زيد في أواخر خلافة عثمان» وحديث الزهري، عن سعيد بن المسيب مشهور رواه يونس بن يزيد ومعمّر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن إسحاق وغيرهم<sup>(٧)</sup>.

وللحديث طريق آخر أخرجه البخاري<sup>(٨)</sup> في خلق أفعال العباد، وابن ماجه<sup>(٩)</sup>، وأبو داود<sup>(١٠)</sup>.

(١) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٩).

(٢) مسند أحمد (٢٦/ ٤٠٠) رقم ١٦٤٧٧.

(٣) سنن أبي داود (١/ ١٣٥) رقم ٤٩٩.

(٤) المنتقى لابن الجارود (ص: ٤٩) رقم ١٥٨.

(٥) صحيح ابن حبان (٤/ ٥٧٢) رقم ١٦٧٩.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٧٥) رقم ١٨٣٥.

(٧) المستدرک علی الصحيحین للحاکم (٣/ ٣٧٩).

(٨) خلق أفعال العباد للبخاري (ص: ٥٤).

(٩) سنن ابن ماجه كتاب الأذان، والسنة فيه، باب بدء الأذان (١/ ٢٣٢) رقم ٧٠٦.

(١٠) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب كيف الأذان (١/ ١٣٥) رقم ٤٩٩.



(واللفظ له)، والترمذي<sup>(١)</sup> وابن الجارود<sup>(٢)</sup>، وابن خزيمة<sup>(٣)</sup>، والبيهقي<sup>(٤)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّافُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لَجْمَعِ الصَّلَاةِ طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَافُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّافُوسَ؟.... وذكر نحوه من الحديث السابق.

وهذا الطريق صحيح، وهو أصح ما ذكر في قصة الأذان، رواه ثقات ومحمد بن إسحاق لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، وقد صرح بالسماع من محمد بن إبراهيم. قال محمد بن إسحاق ابن خزيمة: سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: ليس في أخبار عبد الله ابن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا لأن محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من أبيه وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد<sup>(٥)</sup>. يعني الإسناد الأول.

قال البيهقي: في كتاب العلل لأبي عيسى الترمذي قال: سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث يعني حديث محمد بن إبراهيم التيمي فقال: هو عندي حديث صحيح<sup>(٦)</sup>. وصححه النووي<sup>(٧)</sup>، وقال الخطابي في المعالم: روي هذا الحديث والقصة بأسانيد مختلفة وهذا الإسناد أصحها<sup>(٨)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَشَ)

فِيهِ «مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابَ عُدَّ» أَي مَنِ اسْتَفْصِي فِي مُحَاسِبَتِهِ وَحُوقِقَ<sup>(٩)</sup>.

- (١) سنن الترمذي أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في بدء الأذان (١/ ٣٥٨) رقم ١٨٩.
- (٢) المنتقى لابن الجارود (ص: ٤٩) رقم ١٥٨.
- (٣) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٣).
- (٤) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٦١٢) رقم ١٩٦٦.
- (٥) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٣).
- (٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٧٦) قالت الباحثة: لم أعثر على كلام البيهقي في كتاب العلل الكبير للترمذي.
- (٧) المجموع شرح المذهب للنووي (٣/ ٧٧).
- (٨) معالم السنن للخطابي (١/ ١٥٢).
- (٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٦).

الحديث رقم (٢٣٠).

قال الإمام البخاري<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُدْبَ» قَالَتْ: قُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: {فَسَوْفَ  
يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا} [الانشقاق: ٨] قَالَ: «ذَلِكَ الْعَرْضُ»، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،  
قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْهُ. وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَأَيُّوبُ، وَصَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ  
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن أبي مليكة به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البخاري<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- عُبيد الله بن موسى باذام أبو مُحَمَّد الْعَبْسِي مَوْلَاهُم الْكُوفِي: كان من كبار شيوخ  
البخاري، ثقة رمي بالتشيع وروى أحاديث في التشيع منكراً وعيب لهذا السبب. سبقت ترجمته في  
الحديث رقم (٦٠).

- وباقي رجاله ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ»<sup>(٦)</sup>.

(١) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب (٨ / ١١١) رقم ٦٥٣٦.

(٢) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي النخعي.

(٣) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من سمع شيئاً فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه (١ / ٣٢) رقم ١٠٣،  
كتاب تفسير القرآن، باب {فسوف يحاسب حساباً يسيراً} [الانشقاق: ٨] (٦ / ١٦٧) رقم ٤٩٣٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب (٤ / ٢٢٠٤) رقم ٢٨٧٦، (٤ /  
٢٢٠٥) رقم ٢٨٧٦.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب (٨ / ١١٢) رقم ٦٥٣٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠٦).

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه (١).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ» أَي إِذَا دَخَلْتَ فِيهِ شَوْكَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا.  
وَبِهِ سُمِّيَ الْمِنْقَاشُ الَّذِي يُنْقَشُ بِهِ (٢).

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه (٣).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى خَيْرًا، فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ، وَاَنْقَشُوا لَهُ عَطْنَهُ» أَي تَقَوُّوا مَرَابِضَهَا  
مِمَّا يُؤْذِيهَا مِنْ حِجَارَةٍ وَشَوْكٍ وَغَيْرِهِ (٤).

الحديث رقم (٢٣١).

قال الإمام الطبراني (٥) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ حَمْرَةَ  
النَّصِيبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى خَيْرًا، فَإِنَّهَا مَالٌ رَقِيقٌ، وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللَّهِ الضَّانُّ، وَعَلَيْكُمْ  
بِالْبَيَاضِ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيَضاءَ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤَكُمْ وَكَفُّوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ دَمَ الشَّاةِ الْبَيَضاءِ  
أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ السُّودَاوِينِ».

(١) تحت حديث رقم ٢٣٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠٦).

(٣) تحت رقم ١٢٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠٦).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ١٠٩) رقم ١١٢٠١.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي<sup>(١)</sup>، بزيادة وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(٢)</sup> عن النضر بن عبد الله عن عبد ربه ابن نافع (أبو شهاب) به مختصراً، مقتصراً على شق الحديث الأول.  
دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعِ أَبِي شَهَابِ الْحَنَاطِ: توفي سنة ١٧٢ هـ.

وثقه ابن سعد<sup>(٣)</sup>، وابن معين<sup>(٤)</sup>، وابن أبي شيبه غير أنه قال: ثقة وكان كثير الحديث وكان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه<sup>(٥)</sup>.

ووثقه أيضاً ابن نمير، والبزار<sup>(٦)</sup>، والدارقطني<sup>(٧)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup>.

ونقل الميموني عن أحمد بن حنبل قوله: كان رجلاً صالحاً، ما علمت إلا خيراً رحمه الله<sup>(٩)</sup>.

وقال العجلي: لا بأس به<sup>(١٠)</sup>. وقال أبو حاتم<sup>(١١)</sup> صالح الحديث. وقال عبد الرحمن بن خراش،

صدوق<sup>(١٢)</sup> وقال الذهبي: صدوق في حفظه شيء<sup>(١٣)</sup>. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي<sup>(١٤)</sup>.

قالت الباحثة: أبو شهاب الحنط ثقة في نفسه وما عيب عليه كان من جهة حفظه مما أنزله لمرتبة الصدوق.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٢٦٥).

(٢) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢/ ٣٠٤).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/ ١٢٩).

(٦) المصدر نفسه (٦/ ١٢٩).

(٧) سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٥٩).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ١٥٤).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (١٦/ ٤٨٧).

(١٠) الثقات للعجلي (ص: ٢٨٧).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢).

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢/ ٤٣٧).

(١٣) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١١٦).

(١٤) تهذيب الكمال للمزي (١٦/ ٤٨٨).

## الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف مطروح فيه حمزة النصيبي، متروك متهم بالوضع<sup>(١)</sup>، مطروح الحديث، قال ابن عدي بعد سياقه حديثان - أحدهما حديث استوصوا بالمعزي خيراً - عن حمزة النصيبي ثم قال: وهذان الحديثان عن عمرو بن دينار معضلان لا يرويهما غير حمزة عن عمرو. وقال: وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس ممن يروي عنه، ولا ممن يروي هو عنهم<sup>(٢)</sup>. وقال الألباني: موضوع<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

### (نَقَصَ)

فِيهِ «شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ» يَعْنِي فِي الْحُكْمِ وَإِنْ نَقَصَا فِي الْعَدَدِ: أَيِ إِنَّهُ لَا يَعْرِضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَكٌّ إِذَا صُمْتُمْ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ، أَوْ إِنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطَأً، لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ.

الحديث رقم (٢٣٢).

قال الإمام البخاري<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرًا عِيدٍ: رَمَضَانَ، وَذُو الْحِجَّةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٧)</sup> ومسلم<sup>(٨)</sup> من طريق معتمر بن سليمان عن إسحاق بن سويد به بنحوه.

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٥٣)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣١) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٧٩)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي (٤/ ٦٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٢٦٦).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني (١/ ٦٢٠).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب: شهرا عيد لا ينقصان (٣/ ٢٧) رقم ١٩١٢.

(٥) هو مسدد بن مسرهد، بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري.

(٦) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب: شهرا عيد لا ينقصان (٣/ ٢٧) رقم ١٩١٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان معنى قوله ﷺ «شهرًا عيد لا ينقصان» (٢/ ٧٦٦) رقم ١٠٨٩.

وأخرجه مسلم<sup>(١)</sup> من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أَبُو بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ: توفي سنة ٥١ هـ وقيل بعدها بسنة.

قال ابن الأثير: وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في بكرة، فأسلم، وكني أبا بكرة وأعتقه رسول الله ﷺ معدود في مواليه، وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ: أَنَا مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ، وَأَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ أَبِي النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَنْسَبُونِي، فَأَنَا نَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ<sup>(٢)</sup>.

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ بَيْعِ الرُّطْبِ بِالنَّمْرِ «قَالَ: أَيْنَقُصُ الرُّطْبِ إِذَا يَبَسَ؟ قَالُوا: نَعَمْ» لَفْظُهُ اسْتِفْهَامٌ، وَمَعْنَاهُ تَنْبِيْهُ وَتَقْرِيرٌ لِكُنْهَ الْحُكْمِ وَعِلْتَهُ، لِيَكُونَ مُعْتَبَرًا فِي نَظَائِرِهِ، وَإِلَّا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْفَى مِثْلُ هَذَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟ وَقَوْلِ جَرِيرٍ: أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢٣٣).

قال الإمام أبو داود<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ<sup>(٥)</sup>، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، قَالَ: الْبَيْضَاءُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْ شِرَاءِ النَّمْرِ بِالرُّطْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَقُصُ الرُّطْبِ إِذَا يَبَسَ؟» قَالُوا نَعَمْ، فَتَهَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، نَحْوَ مَالِكٍ.

(١) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان معنى قوله ﷺ «شهرًا عيد لا ينقصان» (٢/ ٧٦٦) رقم ١٠٨٩.

(٢) أسد الغابة لابن الأثير (٦/ ٣٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٧).

(٤) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في التمر بالتمر (٣/ ٢٥١) رقم ٣٣٥٩.

(٥) السُّلْتُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أبيضٌ لَا قَشْرَ لَهُ. وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الحِنْطَةِ، وَالأوَّلُ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الحِنْطَةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٣٨٨).

## تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك<sup>(١)</sup> ومن طريقه الشافعي<sup>(٢)</sup>، وعبد الرزاق<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه<sup>(٤)</sup> والترمذي<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٧)</sup>، وابن الجارود<sup>(٨)</sup>.  
وأخرجه الطحاوي<sup>(٩)</sup>، وابن حبان<sup>(١٠)</sup>، والدارقطني<sup>(١١)</sup>، والخطابي<sup>(١٢)</sup>، والمزي<sup>(١٣)</sup>، والبيهقي<sup>(١٤)</sup>، به بنحوه، و الشافعي<sup>(١٥)</sup>، والطحاوي<sup>(١٦)</sup>، والحاكم<sup>(١٧)</sup> من طريق إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد به بنحوه .

## دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات وقال ابن حجر عن زيد أبا عياش صدوق<sup>(١٨)</sup>، وزيد اختلف فيه ، هل هو من صغار الصحابة، أو من التابعين ، وقال البعض مجهول<sup>(١٩)</sup> والظاهر أنه تابعي<sup>(٢٠)</sup>.

- (١) موطأ مالك (٢ / ٦٢٤) رقم ٢٢.
- (٢) مسند الشافعي (٢ / ١٥٩) رقم ٥٥١.
- (٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٨ / ٣٢) رقم ١٤١٨٥.
- (٤) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب بيع الرطب بالتمر (٢ / ٧٦١) رقم ٢٢٦٤.
- (٥) سنن الترمذي، أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في النهي عن المحاقلة، والمزابنة (٣ / ٥٢٠) رقم ١٢٢٥.
- (٦) سنن النسائي، كتاب البيوع، بيع العرايا بالرطب (٧ / ٢٦٨) رقم ٤٥٤٥.
- (٧) مسند أبي يعلى الموصلي (٢ / ٦٨) رقم ٧١٢.
- (٨) المنتقى لابن الجارود (ص: ١٦٥) رقم ٦٥٧.
- (٩) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١٥ / ٤٦٩) رقم ٦١٦٣.
- (١٠) صحيح ابن حبان (١١ / ٣٧٢) رقم ٤٩٩٧.
- (١١) سنن الدارقطني (٣ / ٤٧٣) رقم ٢٩٩٦.
- (١٢) غريب الحديث للخطابي (٢ / ٢٢٥).
- (١٣) تهذيب الكمال للمزي (١٠ / ١٠٢).
- (١٤) السنن الكبرى للبيهقي (٥ / ٤٧٩) رقم ١٠٥٥٦.
- (١٥) السنن المأثورة للشافعي (ص: ٢٥٦) رقم ٢١١.
- (١٦) شرح مشكل الآثار لطحاوي (١٥ / ٤٧٢) رقم ٦١٦٩.
- (١٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢ / ٤٤) رقم ٢٢٦٥.
- (١٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٢٤).
- (١٩) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (١٩ / ١٧٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٣ / ٤٢٤).
- (٢٠) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٩ / ١٧١).

ذكره الشافعي منسوباً، وهو عبد الله بن يزيد، مولى الأسود بن سفيان<sup>(١)</sup>، وزاد عبد الرزاق مولى أبي زهرة<sup>(٢)</sup>، والصحابي اسمه زيد بن الصامت الزرقي عند أكثر أهل الحديث<sup>(٣)</sup>. وابن حجر يرجح أن يكون تابعي وليس صحابي والله أعلم.

**الحكم على الإسناد :**

الحديث صحيح ورجاله ثقات ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح<sup>(٤)</sup>، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في رواياته إلا الصحيح خصوصاً في حديث أهل المدينة...والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*\*\*

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ السُّنَنِ الْعَشْرِ «انْتِقَاصُ الْمَاءِ» يُرِيدُ انْتِقَاصَ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا غَسَلَ الْمَذَاكِرَ بِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْإِنْتِضَاحُ بِالْمَاءِ. وَيُرْوَى بِالْفَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٦)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*\*\*

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(نَقَضَ)  
فِيهِ «أَنَّهُ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ» النَّقِيضُ: الصَّوْتُ. وَنَقِيضُ الْمَحَامِلِ: صَوْتُهَا. وَنَقِيضُ السَّقْفِ: تَحْرِيكُ حَشْبِهِ<sup>(٨)</sup>.

(١) مسند الشافعي (ص: ١٤٧).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣٢ / ٨).

(٣) انظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (١٧٤ / ١٩).

(٤) سنن الترمذي أبواب البيوع عن رسول الله باب ما جاء في النهي عن المحاقلة، والمزابنة (٣ / ٥٢٠).

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢ / ٤٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠٧).

(٧) تحت حديث رقم ٦٨.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١٠٧).



الحديث رقم (٢٣٤).

قال الإمام مسلم<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَاسِ الْحَنْفِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ  
عَمَّارِ ابْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ  
قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَفِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: " هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحَ الْيَوْمَ لَمْ  
يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَذَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ،  
وَقَالَ: أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُوتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ  
بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ "

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواه ثقات إلا ما كان من أمر عبد الله بن عيسى قال ابن حجر عنه: ثقة فيه تشيع<sup>(٣)</sup>

والحديث لا يوافق بدعته.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَع)

فِيهِ «نَهَى أَنْ يُنْعَ نَفْعُ الْبَيْرِ» أَي فَضْلُ مَائِهَا، لِأَنَّهُ يُنْفَعُ بِهِ الْعَطَشُ: أَي يُرَوَى. وَشَرِبَ حَتَّى  
نَفَع: أَي رَوَى. وَقِيلَ: النَّفْعُ: الْمَاءُ النَّافِعُ، وَهُوَ الْمُجْتَمَعُ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٢٣٥).

قال الإمام أحمد<sup>(٥)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ.

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة، وخواتيم سورة البقرة، والحث على قراءة  
الآيتين من آخر البقرة (١/ ٥٥٤) رقم ٨٠٦.

(٢) هو سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٢٨٢).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣١٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٨).

(٥) مسند أحمد (٩/ ٤٢) رقم ٢٥٠٨٧.

عَمْرَةَ<sup>(١)</sup>، عَن عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبُئْرِ» قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي: فَضْلَ الْمَاءِ.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>، وابن راهويه<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن حنبل<sup>(٤)</sup>، ابْنُ زَنْجَوِيَه<sup>(٥)</sup> وابن حبان<sup>(٦)</sup>.  
والحاكم<sup>(٧)</sup>، والبيهقي<sup>(٨)</sup> من طريق أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن.  
وأخرجه ابن ماجه<sup>(٩)</sup> من طريق حارثة بن محمد، كلاهما (محمد بن عبد الرحمن ، وحارثة بن محمد) عن عمرة به بنحوه.

### دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعاً ثقات عدا محمد بن اسحاق مدلس من الرابعة ، يقبل حديثه في الأخبار والسير وفي الأحكام لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا ما شذ فيه يعد منكراً والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

### الحكم على الإسناد :

الحديث صحيح، ورواته ثقات إلا ما كان من أمر تدليس ابن إسحاق وقد تابعه سفيان الثوري وهو ثقة.

\*\*\*\*\*

### قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يُبَاعُ نَقْعُ الْبُئْرِ وَلَا زَهُوُ الْمَاءِ»<sup>(١٠)</sup>.

### الحديث رقم (\*).

- (١) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية.
- (٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٢) رقم ٢٠٩٥١.
- (٣) مسند إسحاق بن راهويه (٢/ ٥٦٦) رقم ١١٤١.
- (٤) مسند أحمد (٤٣/ ٣٣٧) رقم ٢٦٣١١.
- (٥) الأموال لابن زنجويه (٢/ ٦٧٣) رقم ١١٢٢.
- (٦) صحيح ابن حبان (١١/ ٣٣١) رقم ٤٩٥٥.
- (٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢/ ٧٠) رقم ٢٣٦١.
- (٨) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٥١) رقم ١١٨٤٨.
- (٩) سنن ابن ماجه كتاب الرهون، باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاً (٢/ ٨٢٨) رقم ٢٤٧٩.
- (١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٨).

سبق تخريجه<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يَقَعُدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ أَوْ نَقَعِ مَاءٍ» يَعْنِي عِنْدَ الْحَدَثِ وَقِضَاءِ الْحَاجَةِ<sup>(٢)</sup>.

الحديث رقم (٢٣٦).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْكَرْمِ «تَتَخَذُونَهُ زَبِيبًا تَتَفَعُونَهُ» أَي تَخْلُطُونَهُ بِالْمَاءِ لِيَصِيرَ شَرَابًا<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢٣٧).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ «فَاسْتَقْبَلُوهُ فِي الطَّرِيقِ مُنْتَقِعًا لَوْنَهُ» أَي مُنْغَيَّرًا. يُقَالُ: انْتَقَعَ لَوْنُهُ وَامْتَقَعَ، إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ أَلَمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (٢٣٨).

لم أعثر على تخريج له.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث ابن زمل «فَانْتَفَعَ لَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) تحت حديث رقم ٢٣٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٠٨ / ٥).

(٣) المصدر نفسه (١٠٩ / ٥).

(٤) المصدر السابق (١٠٩ / ٥).

(٥) المصدر السابق (١٠٩ / ٥).

الحديث رقم (٢٣٩).

قال الإمام الطبراني<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيُّ، قَالَا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِسْرَحِ الْحَرَّانِيِّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَا الْقُرَشِيُّ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ بْنِ رَبِيعِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ ابْنِ زَيْلِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانِ رِجْلَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا " سَبْعِينَ مَرَّةً ..... فَانْتَفَعَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ: «أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ الرَّحْبِ اللَّاحِبِ، فَذَلِكَ مَا حُمِلْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ،.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم<sup>(٢)</sup>، والبيهقي<sup>(٣)</sup> من طريق الوليد بن عبد الملك بن مسرح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن زمل الجهني ويقال اسمه الضحاك، ويقال عبد الرحمن: والصواب الأول. والضحاك غلط، فإن الضحاك بن زمل آخر من أتباع التابعين. وقال ابن حبان: عبد الله بن زمل له صحبة، لكن لا أعتمد على إسناده خبره. قال ابن حجر: تفرد برواية حديثه سليمان بن عطاء القرشي الحراني عن مسلم بن عبد الله الجهني<sup>(٤)</sup>.

- الحديث فيه أبو مشجعة ومسلمة بن عبد الله مقبولان.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف فيه سليمان بن عطاء الحراني منكر الحديث<sup>(٥)</sup>، ومسلمة بن عبد الملك وشيخه أبو مشجعة مقبولان ولا متابع لهما. وحينما أورد البيهقي الحديث قال: ما روي في رؤيا ابن زمل الجهني وفي إسناده ضعف.

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨ / ٣٠٢) رقم ٨١٤٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦ / ٣٠٦٠) رقم ٧٠٧٨.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٧ / ٣٦).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٨٣).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٥٣).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رَجَزِ كَعْبٍ وَابْنِ الْأَكْوَعِ: لَكُنْ غَدَاها حَنْظَلٌ نَقِيفٌ أَي مَنُفُوفٌ، وَهُوَ أَنَّ جَانِيَّ الحَنْظَلِ يَنْفُقُها بِظُفْرِهِ: أَي يَضْرِبُها، فَإِنَّ صَوْتَتِ عَلمِ أَنَّها مُدْرِكَةٌ فَاجْتَنَّاها. (١)

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه (٢).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ «وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ» هُوَ بَفَتْحِ النُّونِ الَّذِي يُنْقِي الطَّعَامَ: أَي يُخْرِجُهُ مِنْ قَشْرِهِ وَنَبْنِهِ. وَيُرَوى بِالْكَسْرِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْفَتْحُ أَشْبَهُهُ، لِإِفْتِرَانِهِ بِالْدَائِسِ، وَهُمَا مَخْتَصَّانِ بِالطَّعَامِ (٣).

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه (٤).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «لَا سَمِينَ فَيُنْتَقَلُ» أَي يَنْقُلُهُ النَّاسُ إِلَى بَيُوتِهِمْ فَيَأْكُلُونَهُ (٥).

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه (٦).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١١٠).

(٢) تحت حديث رقم ٥٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١١٠).

(٤) تحت حديث رقم ٢٢١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١١٠).

(٦) تحت حديث رقم ٢٢١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ قَطُّ، إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ مَحَارِمَ اللَّهِ» أَيُّ مَا عَاقَبَ أَحَدًا عَلَى مَكْرُوهٍ أَتَاهُ مِنْ قَبْلِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ: نَقِمَ يَنْقِمُ، وَنَقِمَ يَنْقِمُ. وَنَقِمَ مَنْفُلَانِ الْإِحْسَانَ، إِذَا جَعَلَهُ مِمَّا يُؤَدِّيهِ إِلَى كُفْرِ النِّعْمَةِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٤٠)

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةَ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup> من طريق ابن شهاب.

وأخرجه مسلم<sup>(٥)</sup> من طريق هشام بن عروة كلاهما (ابن شهاب و هشام بن عروة) من طريق عروة بن الزبير بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١٠).

(٢) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٤/ ١٨٩) رقم ٣٥٦٠.

(٣) المصدر نفسه، كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ: «يسروا ولا تعسروا» (٨/ ٣٠) رقم ٦١٢٦، كتاب باب: كم التعزير والأدب (٨/ ١٧٤) رقم ٦٨٥٣.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب مباحته ﷺ للآثام واختياره من المباح، أسهله وانتقامه الله عند انتهاك حرماته (٤/ ١٨١٣) رقم ٢٣٢٧.

(٥) المصدر نفسه كتاب الفضائل، باب مباحته ﷺ للآثام واختياره من المباح، أسهله وانتقامه الله عند انتهاك حرماته (٤/ ١٨١٤) رقم ٢٣٢٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ «مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ» أَي مَا يَنْقُمُ شَيْئًا مِنْ مَنْعِ الزَّكَاةِ إِلَّا أَنْ يَكْفُرَ النِّعْمَةَ، فَكَأَنَّ غِنَاهُ آدَاهُ إِلَى كُفْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٤١).

قال الإمام البخاري<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ<sup>(٣)</sup>، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ<sup>(٥)</sup>، عَنِ الْأَعْرَجِ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ مَنْعَ ابْنِ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا، فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ: فَإِنَّكُمْ تَظْلُمُونَ خَالِدًا، قَدْ احْتَبَسَ أَرْعَاهُ وَأَعْنَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَعَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا " تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، «هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا» وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثْتُ عَنِ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(٧)</sup> من طريق أبي الزناد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعاً ثقات .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَه)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١١١).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: {وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله} [التوبة: ٦٠]

(٣) (١٢٢ / ٢) رقم ١٤٦٨.

(٤) الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي.

(٥) هو شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأموي.

(٦) هو عبد الله بن ذكوان القرشي.

(٧) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في تقديم الزكاة ومنعها (٢ / ٦٧٦) رقم ٩٨٣.

فِيهِ «قَالَتْ أُمُّ الْمُؤَدَّرِ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقَةٌ» نَقَى الْمَرِيضُ يَنْقَهُ فَهُوَ نَاقَةٌ، إِذَا بَرَأَ وَأَفَاقَ، وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْمَرَضِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَا صَحَّتْهُ وَقُوَّتُهُ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٤٢).

قال الإمام ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤَدَّرِ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَهُوَ نَاقَةٌ، وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ<sup>(٣)</sup>، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ، وَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقَةٌ» قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ، وَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَنَعَتْ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «مِنْ هَذَا أَصِيبُ».

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم<sup>(٥)</sup> عن يونس بن محمد.

وأخرجه أبو داود<sup>(٦)</sup> ابن ماجه<sup>(٧)</sup> من طريق أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي.

وأخرجه الطبراني<sup>(٨)</sup>، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني<sup>(٩)</sup>، والمزي<sup>(١٠)</sup> من طريق سريح بن النعمان الجوهري، جميعهم (يونس بن محمد وأبو داود وأبو عامر وسريح بن النعمان) عن فليح بن سليمان به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١١ / ٥).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٥٧ / ٥) رقم ٢٣٦٦٦.

(٣) دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ: الدَوَالِي جمع دَالِيَّةٍ، وَهِيَ العِذْقُ مِنَ البُسْرِ يُعَلَّقُ، فَإِذَا أُرْطِبَ أَكَلَ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤١ / ٢).

(٤) جَعَلَتْ لَهُمْ سِلْقًا: بِكسْرِ فَسُكُونِ نَبْتٌ يُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ، وَشَعِيرًا، أَي نَفْسُهُ أَوْ مَاءُهُ أَوْ دَقِيقُهُ، وَالْمَعْنَى فَطَبَخَتْ وَقَدَّمَتْ لَهُمْ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لأبي الحسن الهروي (٢٧١٧ / ٧).

(٥) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (٤٥١ / ٤) رقم ٨٢٤٤.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في الحمية (٣ / ٤) رقم ٣٨٥٦.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب الحمية (٢ / ١١٣٩) رقم ٣٤٤٢.

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٩٩ / ٢٥) رقم ٢٥٨.

(٩) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (٢ / ٦٥٢) رقم ٧٠٨.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي (٣ / ٤٨٣).



## دراسة رجال الإسناد :

- فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ: فليح بن سليمان من الرواة المختلف فيهم قال أبو حفص بن شاهين: وهذا الخلاف يوجب التوقف فيه وهو إلى الثقة أقرب وحديثه جيد قليل المنكر والقول فيه قول يحيى عن نفسه بتوثيقه<sup>(١)</sup>.

- أُمُّ الْمُنْذِرِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَّارِيَّةِ. قال الطبراني: اسمها سلمى بنت قيس، أخت سليط بن قيس، من بني مازن بن النجار. وعندي أنها غيرها، فحديث سلمى بنت قيس تقدم في المبايعه<sup>(٢)</sup>.

## الحكم على الإسناد :

الحديث حسن لذاته فيه أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ويعقوب بن أبي يعقوب صدوقان، وفليح لا بأس به إلى الثقة أقرب، والحديث صححه الحاكم ونبعه الذهبي<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَا)  
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «لَا سَمِينَ فَيُنْتَقَى» أَي لَيْسَ لَهُ نَقْيٌ فَيُسْتَخْرَجُ. وَالنَّقْيُ: الْمَخُّ. يُقَالُ: نَقَيْتُ الْعِظْمَ وَنَقَوْتُهُ، وَانْقَيْتُهُ. وَيُرْوَى «فَيُنْتَقَلُ» بِاللَّامِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٤)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*\*\*

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لابن شاهين (ص: ٨٠).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٨/ ٤٨٠).

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤/ ٤٥١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١١).

(٥) تحت حديث رقم ٢٢١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تُجْزَى فِي الْأَضَاحِيِّ الْكَسِيرُ الَّتِي لَا تُنْقَى» أَيِ الَّتِي لَا مُخَّ لَهَا، لِضَعْفِهَا وَهَزَالِهَا<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٤٣).

قال الإمام ابن خزيمة<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، وَبِحَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ<sup>(٣)</sup> حَدَّثَنِي مَا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَكَذَا بِيَدِهِ وَيَدِي أَفْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " أَرَبَعٌ لَا تُجْزَى فِي الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ النَّبِينِ عَوْرُهَا وَالْمَرِيضَةُ النَّبِينِ مَرَضُهَا، وَالْعَرَجَاءُ النَّبِينِ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرُ الَّتِي لَا تُنْقَى " قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعَهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى غَيْرِكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل<sup>(٤)</sup> من طرق، والدارمي<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(٦)</sup>، وأبو داود<sup>(٧)</sup>، وابن الجارود<sup>(٨)</sup>، وابن حبان<sup>(٩)</sup>، والحاكم<sup>(١٠)</sup>، والبيهقي<sup>(١١)</sup>، جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج به بنحوه. وأخرجه البغوي<sup>(١٢)</sup> من طريق مالك عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥ / ١١١).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٤ / ٢٩٢) رقم ٢٩١٢.

(٣) هو البراء بن عازب.

(٤) مسند أحمد (٤٦٨ / ٣٠) رقم ١٨٥١٠، (٥١٣ / ٣٠) رقم ١٨٥٤٢، (٦١١ / ٣٠) رقم ١٨٦٦٧.

(٥) سنن الدارمي (٢ / ١٢٤١) رقم ١٩٩٣.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب ما يكره، أن يضحى به (٢ / ١٠٥٠) رقم ٣١٤٤.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا (٣ / ٩٧) رقم ٢٨٠٢.

(٨) المنتقى لابن الجارود (ص: ٢٢٨) رقم ٩٠٧.

(٩) صحيح ابن حبان (١٣ / ٢٤٥) رقم ٥٩٢٢.

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١ / ٦٤٠) رقم ١٧١٨.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٥ / ٣٩٧) رقم ١٠٢٤٦.

(١٢) شرح السنة للبغوي (٤ / ٣٣٩) رقم ١١٢٣.

## دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ: ثقة صحيح الكتاب، وكان ملازمًا لشعبة بن

الحجاج مدة عشرين سنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٦).

- وباقي رجاله ثقات.

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، ورجالها جميعاً ثقات، إلا ما كان من أمر محمد بن جعفر ثقة، إلا أن فيه غفلة، ومحمد كما سبق لازم شعبة مدة عشرين سنة، وهو متابع من عدد كبير من الرواة جميعهم ثقات، فلا تضر غفلته.

وقد اعتذر الحاكم عن الشيخين في عدم تخرجه الحديث، فقال: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبد الرحمن، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه ولهذا الحديث شواهد متفرقة بأسانيد صحيحة، ولم يخرجها<sup>(١)</sup>.

وأكد ابن حبان سماع عبيد من البراء فقال ذكر الخبر المدحض، قول من زعم أن عبيد بن فيروز لم يسمع هذا الخبر من البراء<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

## قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تُنْقِي حَبْثَهَا» الرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالْفَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمت. وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالْقَافِ، فَإِنْ كَانَتْ مُخَفَّفَةً فَهُوَ مِنْ إِخْرَاجِ الْمُخِّ: أَي تَسْتَخْرِجُ حَبْثَهَا، وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهُوَ مِنْ التَّنْقِيَةِ، وَهُوَ إِفْرَادُ الْجَيِّدِ مِنَ الرَّدِيِّ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٤٠).

(٢) صحيح ابن حبان (١٣/ ٢٤٥) رقم ٥٩٢٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١١).

(٤) تحت حديث رقم ٥١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ «وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ» هُوَ بَفَتْحِ النُّونِ الَّذِي يُنْقِي الطَّعَامَ: أَي يُخْرِجُهُ مِنْ قِشْرِهِ وَتِنْبِهِ. وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْفَتْحُ أَشْبَهُهُ، لِإِفْتِرَاقِهِ بِالذَّائِسِ، وَهُمَا مَخْتَصَّانِ بِالطَّعَامِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (\*).

سبق تخريجه<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ» يَعْنِي الْخُبْزَ الْحَوَارِيَّ<sup>(٣)</sup>.

الحديث رقم (٢٤٤).

قال الإمام مسلم<sup>(٤)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ<sup>(٥)</sup>، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ<sup>(٦)</sup>، كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ، لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ<sup>(٧)</sup> لِأَحَدٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(٨)</sup> من طريق سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١١ / ٥).

(٢) تحت حديث رقم ٢٢١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٢ / ٥) سمي الحواري : لنقائه من النخالة. الفائق في غريب الحديث لأبي القاسم الزمخشري (٦ / ٣).

(٤) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة (٤ / ٢١٥٠) رقم ٢٧٩٠.

(٥) هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأقرع التمار المدني.

(٦) عَفْرَاءُ الْأَعْفَرِ: الْأَبْيَضُ لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣ / ١٧٧).

(٧) الْمَعْلَمُ: مَا جُعِلَ عَلَامَةً لِلطَّرْقِ وَالْحُدُودِ، مِثْلُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَمَعَالِمِهِ الْمَضْرُوبَةِ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: الْمَعْلَمُ: الْأَثَرُ، وَالْعَلَمُ: الْمَنَارُ وَالجَبَلُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣ / ٢٩٢).

(٨) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب: يقبض الله الأرض يوم القيامة (٨ / ١٠٩) رقم ٦٥٢١.

دراسة رجال الإسناد:

- خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو الْهَيْثَمِ الْكُوفِيُّ الْبَجَلِيُّ الْقَطَوَانِيُّ: صدوق يتشيع . سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٩).

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ».

الحديث رقم (٢٤٥).

قال الإمام البخاري<sup>(١)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي حَازِمٍ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ: «مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ» قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ: «مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْخَلًا، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مُنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ.

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

(١) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون (٧/ ٧٤) رقم ٥٤١٣.

(٢) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله المدني.

(٣) هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأقرع التمار المدني.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه «تَنَقَّهَ وَتَوَقَّهَ» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالنُّونِ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ تَخَيَّرَ الصَّدِيقَ ثُمَّ أَحَذَرَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «تَنَبَّهَ» بِالْبَاءِ: أَيُّ أَبَقَ الْمَالَ وَلَا تُسْرِفَ فِي الْإِنْفَاقِ. وَتَوَقَّهَ فِي الْاِكْتِسَابِ. وَيُقَالُ: تَبَقَّ بِمَعْنَى اسْتَبَقَ، كَالْتَقَصَّى بِمَعْنَى الاسْتَفْصَاءِ<sup>(١)</sup>.

الحديث رقم (٢٤٦).

قال الإمام الطبراني<sup>(٢)</sup> رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَالُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: «تَنَقَّهَ وَتَوَقَّهَ» لَمْ يَرَوْهُ عَنْ مِسْعَرٍ إِلَّا ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ تَقَرَّدَ بِهِ أَبُو بِلَالٍ، وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَالَ: تَنَقَّ الصَّدِيقَ، وَأَحَذَرَهُ، وَبَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ فَسَّرَهُ بِمَعْنَى آخَرَ قَالَ: مَعْنَاهُ: اتَّقِ الدُّنُوبَ، وَأَحْذَرِ عُقُوبَتَهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ومن طريقه الخطابي<sup>(٤)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٥)</sup>، بمثله وأخرجه العقيلي<sup>(٦)</sup> من طريق القاسم بن محمد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو بلال الأشعري توفي سنة ٢٢٢هـ: اختلف في اسمه على أقوال قال أبو حاتم: من ولد أبي موسى الأشعري. سألته عن اسمه فقال: ليس لي اسم، اسمي وكنيتي واحد<sup>(٧)</sup> ضعفه الدارقطني<sup>(٨)</sup>.

قالت الباحثة : ضعيف.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤٦) رقم ٧٥٤ ١٣٩٣٦.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (ص: ٢١٢).

(٤) غريب الحديث للخطابي (١/ ٦٩٩).

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٧/ ٢٦٧).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٥٠).

(٨) سنن الدارقطني (١/ ٤١٠).

## الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف وفيه علة:

- فيه أبو بلال الأشعري، ضعيف.

- وعبد الله بن مسعر بن كدام متروك الحديث. قال العقيلي عن هذا الإسناد، عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به<sup>(١)</sup>. وقال أبو حاتم: متروك الحديث<sup>(٢)</sup>.

قال ابن حجر عن أسانيد عبد الله: وفي معجم الطبراني من حديث هذا التالف عن الزبير بن سعيد عن القاسم، عن أبي أمامة: في انقطاع عذاب جهنم. وهذا باطل<sup>(٣)</sup>.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٨١).

(٣) لسان الميزان لابن حجر (٥/ ٨).

## الخاتمة

أحمدُ الله على نعمه بجميع محامده ، وأثنى عليه بآلائه في بادئ الأمر وعائده ، وأشكره على وافر عطائه ورافده ، وأعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده . وأصلي وأسلم على رحمة الله المهداه ، محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن والاه .

فقد تم بحمده دراسة جزء أحاديث من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر وهي من بداية باب " النون مع الشين " حتى نهاية باب " النون مع القاف " .

وقد توصلت الباحثة من خلال ذلك الى مجموعة من النتائج ، وبعض من التوصيات التي ترغب في أن تصل إلى المهتمين بهذا الشأن ..

أولاً / النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة :

- ١- لقد بذل ابن الاثير جهداً كبيراً منظماً للتعريف بغريب ألفاظ الحديث .
  - ٢- كثير من الأحاديث التي أورد ابن الاثير ألفاظاً منها مخرجة في الصحيحين أو أحدهما . لكنه لم يشترط على نفسه إيراد الأحاديث الصحيحة فقط بل توسع حتى أورد الضعيف ، وأحياناً قليلة الموضوع ، التي ربما ذكرها لتتناقل الألسنة لها .
  - ٣- تبدو سعة اطلاع ابن الاثير واضحة ، فقد اطّلع على مصادر للحديث لم تصلنا ، وربما لم تطبع بعد أو فقدت ، يتضح ذلك من خلال مجموع الأحاديث التي لم أعثر عليها .
  - ٤- هناك أحاديث لم أجد لها تخريجاً إلا عند المتأخرين وعليه فلم أعثر على ترجمة لعدد من رجال الحديث المتأخرين .
  - ٥- ربما لم يحرص ابن الاثير على ذكر الأحاديث باللفظ نفسه بل قد يذكره بنحوه ، ويبدو أنه ممن يرى جواز رواية الحديث بالمعنى .
- هذا جدول تفصيلي يوضح خلاصة الدراسة .



خلاصة الدراسة

عدد الأحاديث	تصنيف الأحاديث
٢٤٦	عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها
٢٩	عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها
٨١	عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما
٢٤	عدد الأحاديث المكررة
١٦٢	عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين
٥	عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها
٣٦	عدد الأحاديث الصحيحة
٢٠	عدد الأحاديث الحسنة لذاتها
١٠	عدد الأحاديث الحسنة لغيرها
٥١	عدد الأحاديث الضعيفة
١٤	عدد الأحاديث الضعيفة جداً والموضوعة

## ثانيا / التوصيات :

- ١- ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف الى دراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.
- ٢- أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله ﷺ.
- ٣- الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.
- ٤- توجيه الاهتمام الى البحث العميق، لرجال الحديث المتأخرين وتخصيص ذكرهم في مؤلف خاص بهم .
- ٥- ضرورة تواصل طلبة الحديث الشريف مع هذا العلم ، خدمة لحديث رسول الله ﷺ وذلك بمد سبل التواصل معهم من قبل مؤسسة الجامعة وغيرها ، مع ضرورة توحيد الجهود وتضافرها .

---

## الفهارس العامة للرسالة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

## أولاً: فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	اسم السورة	الآية
٢٣٥	٤	التحريم	{إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا}
٣٨٦	١٨٧	البقرة	{أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ}
٢١٠	١٩٧	البقرة	الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث، ولا فسوق ولا جدال في الحج
٤٠٥	٦٠	التوبة	{وَفِي الرِّقَابِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}
٣٤٢	٧	يوسف	{لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَدِّينَ}
٤٧	٩٠	النحل	{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}
٣٢١	٣٨	الأحزاب	{وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مُقَدَّرًا}
٢٥٣	٤	التحريم	{وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ}
٣٩١	٨	الانشقاق	{فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا}
٣٢١	٧	الليل	{فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْيَسْرَى}
٣٢١	١٠	الليل	{فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعَسْرَى}

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية<sup>(١)</sup>

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٩	أبو هريرة	ابغني أحجاراً استنفض بها
٧٧	أبو هريرة	أتاني جبريل فقال: إني كنت أتيتك البارحة
٦٦	عبد الله بن أبي أوفى	أتاه رجل فقال: إن ناضح آل فلان قد أبد عليهم فنهض
٣٢	عمار بن ياسر	أتى النبي صلى الله عليه فرأى به صفرةً ، فقال: «اغسلها»
٣١	أبو أيوب الأنصاري	أجل إن فيه بصلاً، فكرهت أن أكله من أجل الملك الذي يأتي، وأما أنتم فكلوه
٢٩	طلق بن علي	أخرجوا فإذا أتيتهم أرضكم فأكسروا بيعتكم، وأنضحوا مكانها بهذا الماء، واتخذوها مسجداً
١١٩	أبو هريرة	إذا اتخذ الفيء دولا، والأمانة معنماً
٧٤	أسماء بنت أبي بكر	إذا أصاب ثوب إحدكن الدم من الحيضة فلتقرصه
١١	أبو سعيد الخدري	إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان
٢٤٣	البراء بن عازب	أربع لا تجزئ في الأضاحي
١٤٩	عبد الله بن صالح	أرسلها إلى أبيها وهي نسوء
٨٢	عبد الله بن عمر	ارموا ولا إثم عليكم

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

١٣٩	محمد بن علي بن الحسين	أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ
٢٣١	عبد الله بن عباس	اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى خَيْرًا، فَإِنَّهَا مَالٌ رَقِيقٌ
١٠١	رافع بن رفاع	اسْتَوُوا حَتَّى أَتِي عَلَى رَبِّي
٩٣	عبد الله بن عباس	أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا
١٩١	عمرو بن عوف	أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ
١٩٧	عوف بن مالك	اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
٦٧	ابن محيصة الأنصاري	اغْلِفْهُ نُضَاحَكَ
١٧٩	أبو هريرة	أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةَ يَمَانِيَّةٌ
١١٣	أنس بن مالك	أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا ثُمَّ رَفَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَلُوا فِي صَلَاةٍ
٢٢	علي بن أبي طالب	أَلَا تَتَمَنُّونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبْرٌ مِنَ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً
١٤٠	رجل من بني مازن	أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
١٠٣	وانل بن حجر	إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالْأُرْوَاعِ الْمَشَابِيبِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ
٥٨	قيس بن عباد	فَأَتَانِي مِنْصَفٌ، فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي
٢٢٨	عائشة بنت أبي بكر	أَمَّا بَعْدُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي نَاسِ أَبْنَاءِ أَهْلِي
١٢٢	ضماد بن ثعلبة	إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ

١٩٢	عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث	إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ
٨٩	أبو أمامة الباهلي	إِنَّ اللَّهَ اسْتَقْبَلَ بِي الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي الْيَمْنَ
١٠٩	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَن مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ
٧	مجاهد بن جبر	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
٢٠٩	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ
١٠٧	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ
١١٦	سعد بن أبي وقاص	إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يَحِبُّ النَّظَافَةَ
١٥٣	أبو ذر الغفاري	إِنَّ الْمَكْتَرِينَ هُمْ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٨٤	أبو هريرة	إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيْطَانِيَهُ، كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ فِي
٧٠	كعب بن مالك	إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ
١٦٧	أبو أمامة الباهلي	وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةِ ذَاتِ شَوْكٍ
٥٠	أسامة بن زيد	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَقَاضَ مِنْ عَرَافَاتٍ
١٢١	عبد الله بن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى، وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا
١٥٨	أبو سعيد الخدري	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ
١٧١	جابر بن عبد الله	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ

٣٤	عبد الله بن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، مَرَّ عَلَى قَدْرِ ، فَأَنْتَشَلَ مِنْهَا عِظْمًا
١٣٣	أبو سعيد الخدري	إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ
٤٦	حكيم بن معاوية	أَنْ نَقُولَ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ
١١٢	حذيفة بن اليمان	أَنَّ رَجُلًا مَاتَ ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ
١٨٦	أنس بن مالك	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ
٢٢٦	عبد الرحمن بن شبل	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَلَاثٍ
٢٢٦	جابر بن عبد الله و عبد الله بن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفِيرِ
٦	عائشة بنت أبي بكر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ
١٥٥	عائشة بنت أبي بكر	إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
١٨٢	عمار بن ياسر	إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ
٨٥	شيبان القتباني	إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَأْخُذُ نِضْوًا أَخِيهِ
١٥٦	محمد بن مسلمة	إِنَّ لِرَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ ، فَتَعَرَّضُوا لَهَا
٣٩	عبد الله بن عمر	إِنَّ مِنْ أَقْدَرِ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا
١٦٩	رجل من الصحابة	إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِينَ ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَنْجِزْ
٩٧	ظبيان بن كدادة	إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خُرءٍ بُعِيضَةٍ



٣٦	زيد بن حارثة	إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا دُبِحَ عَلَى النُّصْبِ
٦٩	عبد الله بن جبير	انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ ، لَا تُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا
١٧٥	حمزة بن عمرو	أُنْفِرْ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ دُحْمَسَةَ
١٥٤	أسماء بنت أبي بكر	أَنْفَقِي - أَوْ انْضَحِي، أَوْ انْفَجِي - وَلَا تُحْصِي
٥٦	عبادة بن الصامت	انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ
٢١٤	عبد الله بن عمرو بن العاص	إِنَّكَ لَتَنْصُومُ الدَّهْرَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟
٢٢٤	أبو ذر الغفاري	أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ وَقَرَّبَ أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ وَدَعَا إِلَيْهَا
١٩٤	رافع بن خديج	إِنَّهُ كَانَ فِيهَا أَنْفَسُ سَبْعِ أَنْاسِيٍّ
٩٢	سلمة بن الأكوع	أَنَّهُ كَانَ فِي عَزْوَةِ هَوَازِنَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا: "هَلْ مِنْ وَضُوءٍ
٢١٠	أبو ذر الغفاري	إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ
١٣١	أبو بكر الصديق	إِنَّهَا أَمْنَالُ الْبُخْتِ
١٨٨	أسماء بنت عميس	أَنَّهَا نُسِيتِ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِذِي الْحَلِيفَةِ
٣٥	زيد بن حارثة	إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا دُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ
١١٥	أبو موسى الأشعري	إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ
٧٦	عبد الله بن عمر	إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ

٩٦	عبد الله بن عباس	أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ
٤١	المغيرة بن شعبة	أَيُّ بَنِي وَمَا يُنْصَبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ
٢١٣	أبو هريرة	إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنْفَلَةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلَقَّ تَقَرَّ، وَإِنْ تَعَنَّمْ
٤٧	المقدام بن أبي كريمة	أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَاصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا
١٧٨	أبو هريرة	الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ
٢٣٣	سعد بن أبي وقاص	أَيُّنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا بَيَّسَ؟
٨	أبو بكر بن محمد	أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ
٢٦	عبادة بن الصامت	بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ
٢٨	عبد الله بن عباس	بِرَكَّةٍ يَدْعُوهُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمْ
١٦٨	أبو موسى الأشعري	بَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا
١٨٤	أبو جبير	بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ
١٨٣	المستورد بن شداد الفهري	بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقْتُ هَذِهِ
٢١٢	أبو قلابة الجرمي	بِمَنْ تَظُنُّونَ، أَوْ مَنْ تَرَوْنَ، قَتَلَهُ
١١١	أم سلمة	بِهَا نَظَرَةٌ، فَاسْتَرْفُوا لَهَا
١٥٩	أبو هريرة	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيَتْ خَزَائِنَ الْأَرْضِ

٩٤	عبد الله بن عمر	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ
٩٠	عائشة بنت أبي بكر	تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ، وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ
١٢٣	أبو هريرة	تَعَسَّ عَبْدُ الدِّيَّانِ، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ
١٥٧	أنس بن مالك	تَعَلَّمُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
١١٨	عبد الله بن عمرو	تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبُ
٥٩	عبيد الله بن موسى	تَتَصَلَّتْ هَذِهِ أَوْ تَتَصَلَّتْ هَذِهِ تَنْصُرُ بَنِي كَعْبٍ
٢٤٧	عبد الله بن عمر	تَتَقَهُ وَتَوَقَّهْ
٢٠٦	أبو ذر الغفاري	ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٢٢١	عائشة بنت أبي بكر	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدَنَ
١٣٥	عمرو بن العاص	حُدُّ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثُمَّ انْتَبِي
٢١٧	أبو موسى الأشعري	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ
١١٤	عائشة بنت أبي بكر	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَلِيَالِي الْحَجِّ، وَحُرْمِ الْحَجِّ، فَتَزَلْنَا بِسَرْفِ
٤٤	عبد الله بن عمر	الدِّينِ النَّصِيحَةُ
١٤٢	عبد الله بن سرجس	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا
٧٩	أنس بن مالك	رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٧٣	عبد الله بن مسعود	رَبِّ اغْوِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
٢١٦	الزهري	رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَنَقَرَ عَنْهُ
١٩٣	أنس بن مالك	رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّفْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ
١٢٤	عبادة بن الصامت	سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً
٢٣٤	عبد الله بن عباس	سَمِعَ تَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ
١٢	جابر بن عبد الله	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ فَقَالَ: «هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
٢٣١	أبو بكر	شَهْرَانِ لَا يَنْفُصَانِ، شَهْرًا عِيدٍ: رَمَضَانُ، وَدُوَّ الْحَجَّةِ
٢٠١	ميمونة بنت الحارث	صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا
٥٢	عبد الله بن مسعود	الصَّبِيرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ
٦٥	عبد الله بن عمر	صَدَقَةُ النَّمَارِ وَالزُّرُوعِ مَا كَانَ نَخْلًا، أَوْ كَرْمًا، أَوْ زَرْعًا، أَوْ شَعِيرًا
١٣٢	بريدة بن الحصيب	صَلِّ مَعَنَا هَدَيْنِ
٦٨	عائشة بنت أبي بكر	عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قِصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ
٢٢٩	معاذ بن جبل	عَلَّمَهَا بِلَالًا فَلْيُؤَدِّنْ بِهَا
٢٢٠	أبو هريرة	عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ
٧٢	علي بن أبي طالب	فَأَنْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ صَنَعْتَ

٨٦	عبد الرحمن بن عمرو بن محيريز	فَارِسُ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا
٨٧	عبد الله بن عباس	فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَقَالَ: مَنْ لِي بِهَا
٤٠	عبد الله بن الزبير	فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا
١٨٩	عمر بن عبد الله بن الأرقم	فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي
٢٠٣	عائشة بنت أبي بكر	فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَحْلِي لَهُ
٣٧	أبو ذر الغفاري	فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَهُ فَاسْتَلَمَ الْحَجْرَ
٥٤	عروة بن الزبير	فَخَافَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ، فَأَمَرَهُمَا فَرَكَبَا
٧٥	أبو جحيفة السوائي	فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقِيهِ
١٣٧	أبو هريرة	فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ
٥	عائشة	فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا «ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»
١٩٩	أم سلمة	فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتِ
٦٣	عبد الله بن مسلم بن قتيبة	فَقَامَ مَالِكُ بْنُ نَمِيطِ الْهَمْدَانِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَصِيئَةٌ مِنْ هَمْدَانَ
١٢٩	ابن عباس	فَقُلْتُ: أَيُّ حَفْصَةَ أَتُعَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ
١٢٥	عبد الله بن عباس	فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ غَضَبَانَ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ
١٧٤	أبو هريرة	فَنَفَرَتْ لَهُمْ هُدَيْلٌ فَلَمَّا أَحْسَبَهُمْ عَاصِمٌ لَجَوْا إِلَى قَرْدَدٍ

٧١	عائشة بنت أبي بكر	فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طَيِّبًا
٢٢٤	جابر بن عبد الله	قَالَ: بِعَيْنِهِ بِوَقِيَّةٍ
١٢٩	رجل من خثعم	قَالَ: «نَعِم» مَكْسُورَةً
٤	الزهري	قَالَتْ: أَمَحَمَّدٌ هَذَا؟ وَالَّذِي يُحَلْفُ بِهِ إِنْ جَاءَ لَخَاطِبًا
٤٨	المسور بن مخزومة ومروان بن الحكم	قَدْ نُصِرْتَ يَا عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ
١٨	كعب بن مرة	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ
١٤٨	عائشة بنت أبي بكر	كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ وَيَنْفُثُ
٣٨	أبو حميد الساعدي	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يَنْصِبْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُفْتِعْهُ
١٦٥	أم سلمة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ
٢٣٩	ابن زمل الجهني	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلُهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
٢١	عبد الله بن عمر	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُبُوشِ، أَوْ السَّرَايَا، أَوْ الْحَجِّ، أَوْ الْعُمْرَةِ
٥٧	أبو سعيد الخدري	كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا
٣٠	عائشة بنت أبي بكر	كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خِرْقَةٌ يُتَشَفُّ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ
١٢٨	أنس بن مالك	كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ
١٤٥	العباس بن عبد المطلب	كَانَ يَلْهِنِي عَنِ الْبِكَاءِ، وَكُنْتُ أَسْمَعُ

٢٤	علاقة بن صحار السليطي	كُلْ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُفِيَّةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلَتْ بِرُفِيَّةٍ حَقٌّ
١٣٠	جابر بن عبد الله	كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقُرْنِ قَدْ النَّقَمَهُ
١٩٨	البراء بن عازب	كَيْفَ صَنَعْتُمْ مَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٣	جابر بن عبد الله	لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصَبِيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ
٥٣	أبو سعيد الخدري	لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ
١٧	ابن مسعود	لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا شَدَّ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ
١٧٢	عبد الله بن عباس	لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ
٢	عبس الغفاري	لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ لَا يَرُدُّ فَيَسْتَعْتَبُ
٢١٦	أبو هريرة	لَا يُعْذِي شَيْءٌ شَيْئًا
١٦٦	سهل بن سعد	لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ
٥٥	أنس بن مالك	لَرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدَوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
١٩٥	رافع بن رفاع	لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا فِي مَعَايِشِنَا
٢٢٧	عمر بن الخطاب	لَمَّا اعْتَرَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ
١٤٧	الحسن البصري	اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
١	عائشة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا

١٥	أبو هريرة	اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ
٢٠	أنس بن مالك	اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ
١٢٠	علي بن أبي طالب	لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمَمْعِطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَكَانَ رُبْعَةً مِنْ
١٢٧	جابر بن عبد الله	لِيُصَلَّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ
١٤٦	عمران بن داور	مَا تَرَكْتُ شَيْئًا يُفَرِّقُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
٢٤٠	عائشة بنت أبي بكر	مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا
٢٤٥	سهل بن سعد	مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّعْيَ
٢٠٢	أم رومان	مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: أَخَذْتُهَا حُمَى بِنَافِضٍ
٩٨	أبو رهم الغفاري	مَا فَعَلَ الْحُمُرُ الطُّوَالَ النَّطَّاطُ
١٨٧	علي بن أبي طالب	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ
٦٤	جابر بن عبد الله	مَا تَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَمَاتَ فَكُلُّوهُ
١٤٣	الأحنف بن قيس	مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ دَهَبًا أَنْفَعُهُ كُلُّهُ غَيْرَ ثَلَاثَةِ دَنَانِيرٍ
٢٤١	أبو هريرة	مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا
٥١	جابر بن عبد الله	الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبْنَهَا، وَتُنْصَعُ طَبِيبَهَا
١٥٠	أنس بن مالك	مَرَرْنَا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَأَنْفَجْنَا أَرْبَابًا، فَسَعَوْا عَلَيَّهَا



١٦٣	أبو ذر	مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يُشِينُهُ بِهَا
١٦٢	عائشة بنت أبي بكر	مَكَانُ الْكَيِّ التَّكْمِيدُ، وَمَكَانُ الْعِلَاقِ السَّعُوطُ
١٦١	أبو هريرة	مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ
٤٣	أوس بنم أوس	مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَعَسَلَ، وَغَدَا، وَابْتَكَرَ
٦٠	جابر بن عبد الله	مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ
١٣٤	سمرة بن جندب	مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ
١٦	ابن عمر	مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَاوَانِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٨٣	أنس بن مالك	مِنْ مَخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجْرِنِي مِنَ الظُّلْمِ
١٨٠	أبو هريرة	مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنَ الدُّنْيَا
١٨١	أبو قتادة	مَنْ نَفَسَ، عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ
٢٣٠	عائشة بنت أبي بكر	مَنْ نُوقِسَ الْحِسَابَ عُدْبٌ
٢٤٢	أم المنذر العدوية	مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقَةٌ
٧٨	عبد الله بن مسعود	نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا
١١٠	عمران بن الحصين	النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ عِبَادَةٌ
١١٧	أبو هريرة	نَظَّفُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ

١٦٤	مالك بن ربيعة الساعدي	نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالْإِسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَادُ عَهْدِهِمَا
٢٢٢	محمد بن عبد الله بن عمرو	نِعْمَ صَدَقَةُ الْمُسْلِمِ هَذِهِ مِنْ رَجُلٍ يَبْتَاعُهَا مِنَ الْمُزْنِيِّ
٢٣٥	عائشة بنت أبي بكر	نَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَفْعُ الْبَيْرِ
١٨٥	عبد الله بن عباس	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ
٩٥	العباس بن عبد المطلب	هَاتِ لَّا يَفْضُضِ اللَّهُ فَآكَ
٨١	عمران بن الحصين	هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجَمَعَ لَهَا مِنَ الْكِسْرِ وَالنَّمْرِ
٨٨	عبد الله بن مسعود	هَلَاكَ الْمُتَنَطِّعُونَ
٢٠٥	حنظلة الأسدي	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَيَّ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي
١٧٦	أبو ذر الغفاري	وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
١٣٨	أنس بن مالك	يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّعَيْرِ
٩٩	طهفة بن زهير النهدي	يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِنَّتَاكَ مِنْ غَوْرِي تِهَامَةَ
٦٢	عائشة بنت أبي بكر	يَا زَيْنَبُ، مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتِ
١٤	عائشة	يَا عَائِشَةَ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَقْتَيْتُهُ فِيهِ
٩	ابن عباس	يَا مُحَمَّدُ نَشَدْتُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ، قَدْ أَكَلْنَا الْعُلْهَرَ
١٢٦	أبو هريرة	يَنْزُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ

٢٤٤	سهل بن سعد	يُحْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ
١٠٢	عطية السعدي	الْيَدُ الْمُنْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
٧١	عائشة بنت أبي بكر	يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
٢٠٠	عبد الله بن عمر	يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَدْخُلُ، فَيَنْتَقِضُ وَيَتَوَضَّأُ
٢٠٧	أبو هريرة	اليمين الكاذبة منفقة للسلعة محقة للبركة

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً (١)

رقم الحديث	اسم الراوي	م
١٦٢	إِبْرَاهِيمُ النَّحَعِيُّ أَبُو عِمْرَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ	١
٥	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	٢
١١٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ مُسْلِمِ الْكَجِيِّ	٣
٨	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شَرْحَبِيلِ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ	٤
١٦٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَصِيصِيِّ	٥
٩٨	ابن أخي أبي رهم	٦
٢١	أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ	٧
٥٩	أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ	٨
١١	أَبُو الصَّهْبَاءِ الْكُوفِيُّ	٩
١٥٨	أَبُو الْمُثَنَّى الْجَهَنِيُّ	١٠
٨٩	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، صُدِّيَّ ابْنِ عَجَلَانَ بْنِ الْحَارِثِ	١١
٢٣٢	أَبُو بَكْرَةَ النَّعْفِيُّ الطَّائِفِيُّ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ	١٢
٢٤٦	أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ	١٣
١٨٤	أَبُو جَبْرِةَ ، ابْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ	١٤
٧٥	أَبُو جُحَيْفَةَ السَّوَائِيِّ الْكُوفِيُّ ، وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ السَّوَائِيِّ	١٥
٩٨	أَبُو رَهْمِ الْغَفَارِيِّ	١٦
١١٧	أَبُو عَلِيٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَافِظُ	١٧
١٨١	أَبُو قَتَادَةَ بْنِ رَعِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ	١٨
١٧١	أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقِ الزَّيْدِيِّ	١٩
٢١٢	أَبُو قِلَابَةَ الْجَرَمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ عَمْرٍو - أَوْ عَامِرٍ - بْنِ نَائِلِ	٢٠
١٧	أَبُو مُوسَى الْهَلَالِيِّ وَأَبُوهُ	٢١
١١٦	أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ حَرْبِ النَّوْفَلِيِّ	٢٢

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

٢٣	أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ خَلَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ الْبَرَّازِ	٩٥
٢٤	أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى	٨٩
٢٥	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ	٩٩
٢٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ	١٧٨
٢٧	أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَّانِيِّ	١٩٨
٢٨	إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ	٥٩
٢٩	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسَ	٦
٣٠	أُمُّ الْمُنْذِرِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ	٢٤٢
٣١	أَوْسِ بْنِ أَوْسَ	٤٣
٣٢	بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري	١١٥
٣٣	بريدة بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج الأسلمي	١٣٢
٣٤	بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَائِدِ بْنِ كَعْبِ الْحِمَاصِيِّ الْكَلَاعِيِّ	١٦٧
٣٥	ثَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ	٢٢٥
٣٦	جَرِيرُ بْنُ حَارِمِ بْنِ زَيْدِ الْجَهْضِيِّ	١٢٨
٣٧	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدِ الضَّبِّيِّ	١٥٣
٣٨	جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ الْجَزْرِيِّ	١٠٧
٣٩	جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ	٢٠٥
٤٠	حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ	٥٦
٤١	حَبِيبُ بْنُ أَبِي تَائِبِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْقُرَشِيِّ	٢١٤
٤٢	حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَزَازِ	٤٨
٤٣	حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَهْبِ بْنِ تَعْلَبَةَ الْفَهْرِيِّ	٢٠٨
٤٤	حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو مُحَمَّدِ الْمَصْبِيِّ	٧٢
٤٥	الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي	٧٩
٤٦	الحسين بن الفضل بن أبي حُدَيْرَةَ الْوَاسِطِيِّ	٨٩
٤٧	حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ	٩

٦٤	الحُسَيْن بن يَزِيد القُرَشِي	٤٨
٢٠٢	حُصَيْن بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الهُدَيْلِ السَّلْمِي	٤٩
٦٤	حَفْصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلْقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّحْعِي	٥٠
١١٨	حماد بن سلمة بن دينار البَصْرِي	٥١
٥٥	حُمَيْدُ بنُ أَبِي حُمَيْدِ الطَّوِيلِ	٥٢
١٧٦	حُمَيْدُ بنُ هِلَالِ بنِ سُؤَيْدِ بنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِي	٥٣
٢٤	خَارِجَةُ بنُ الصَّلْتِ البُرْجُمِي	٥٤
١٣٦	خَالِدُ بنُ قَيْسِ، الخُدَانِي، الأزدي، البَصْرِي	٥٥
١١٠	خَالِدُ بنِ طَلِيقِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ	٥٦
٢٠٩	خَالِدُ بنُ مَخْلَدِ أَبُو الهَيْثَمِ الكُوفِي البَجَلِي القَطَوَانِي	٥٧
٩٥	خُرَيْمُ بنُ أَوْسِ بنِ حَارِثَةَ بنِ لَاحِ الطَّائِي	٥٨
١٠١	خِلاَدُ بنِ يَحْيَى بنِ صَفْوَانَ السَّلْمِي، أَبُو مُحَمَّدِ الكُوفِي	٥٩
١٢١	دَاوُدُ بنِ الحُصَيْنِ القُرَشِي الأَمَوِي المَدِينِي	٦٠
١٠	دُحَيْبَةُ بنتُ عَلِيَّةَ	٦١
١٩٤	رَافِعُ بنُ خُدَيْجِ بنِ رَافِعِ بنِ عَدِي بنِ يَزِيدِ الأَنْصَارِي الأَوْسِي	٦٢
١٠١	رَافِعُ بنِ رِفَاعَةَ بنِ مَالِكِ بنِ العِجْلَانَ الزُّرَقِي الأَنْصَارِي	٦٣
٢	رَازِدَانُ أَبُو عَمْرِ الكِنْدِي الضَّرِيرِ	٦٤
٩٥	رَحْرُ بنُ حِصْنِ	٦٥
٦٨	زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ أَبُو يَحْيَى الهَمْدَانِي	٦٦
٩٥	زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ عُمَرَ بنِ حِصْنِ بنِ أَبِي السُّكَيْنِ	٦٧
١٩٨	زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجِ بنِ الرُّحَيْلِ الجُعْفِي	٦٨
٣٠	زَيْدُ بنُ الحُبَابِ العُكْلِي	٦٩
١١١	زَيْنَبُ بنتُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الأَسَدِ بنِ هِلَالِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْرُومِ	٧٠
١٨	سَالِمُ بنُ أَبِي الجَعْدِ رَافِعِ الأَشْجَعِي العَطَفَانِي	٧١

١٤٠	سَعِيدُ بَنِ أَبِي هَلَالٍ، اللَّيْثِيُّ، الْمَدِينِيُّ	٧٢
٤٧	سَعِيدُ بَنِ الْمُهَاجِرِ أَوْ ابْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ الْحِمَاصِيِّ	٧٣
١٤٣	سَعِيدُ بَنِ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ	٧٤
٢٠٨	سَعِيدُ بَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِ أَبِي يَحْيَى التَّوْحِي	٧٥
١٤	سُفْيَانُ بَنُ عُبَيْدَةَ بِنِ أَبِي عِمْرَانَ	٧٧
٨١	سَلْمُ بَنِ زُرَيْرِ أَبُو يُونُسَ الْعَطَارِدِيِّ ، الْبَصْرِيِّ	٧٨
٥٤	سَلْمَةُ بَنُ الْأَكْوَعِ	٧٩
١١١	سُلَيْمَانُ بَنِ دَاوُدَ بَنِ رَشِيدِ الْبَغْدَادِيِّ	٨٠
٢٢١	سُلَيْمَانُ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ ابْنَةِ شُرْحُبِيلِ	٨١
٥٣	سُلَيْمَانُ بَنِ مَهْرَانَ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيِّ	٨٢
٢٠٨	سُلَيْمَانُ بَنُ مُوسَى	٨٣
١٣٤	سَمْرَةُ بَنُ جُنْدُبِ بِنِ هِلَالِ الْفَزَارِيِّ	٨٤
١٥	سُهَيْلُ بَنُ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِيِّ	٨٥
١٤٢	سُوَيْدُ بَنُ سَعِيدِ بِنِ سَهْلِ بِنِ شَهْرِبَارِ	٨٦
٩٩	شَبَّةُ بِنِ عَبِيدَةَ النَّمِيرِيِّ	٨٧
٢١٦	شُجَاعُ بَنِ الْوَلِيدِ بِنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ	٨٨
٢	شَرِيكُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي شَرِيكِ	٨٩
٢٠٩	شَرِيكُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي تَمْرِ الْمَدَنِيِّ	٩٠
١٥٧	صَفْوَانُ بَنُ سُلَيْمِ مَوْلَى حُمَيْدِ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ	٩١
١٠	صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ	٩٢
١٩٥	طَارِقُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ	٩٣
٦٨	طَلْقُ بَنُ حَبِيبِ الْعَنْزِيِّ	٩٤
٢	عَابِسُ بِنِ عَبَسِ الْغَفَارِيِّ	٩٥
٣٨	عَبْدُ الْحَمِيدِ بَنُ جَعْفَرِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَكَمِ بِنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ	٩٦
٢٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ أَبِي نُعْمِ الْبَجَلِيِّ	٩٧

١٦٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ	٩٨
١٢٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ	٩٩
٣٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ، الْمَسْعُودِيُّ	١٠٠
٢١٥	عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري	١٠١
١٧	عبد السَّلام بن مطهر بن حسام بن مصك	١٠٢
٨٩	عبد الكريم بن إبراهيم بن حَبَّان بن إبراهيم الجَنْبِي	١٠٣
٦٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	١٠٤
١٠١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّيَّ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ	١٠٥
١٠	عبد الله بن حَسَّان، العَنْدَرِيُّ، النَّمِيمِي	١٠٦
٢٣٩	عبد الله بن زمل الجهني	١٠٧
١٣٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَهْبَانَ الْأَسَدِيِّ أَبُو الْعَنْبَسِ	١٠٨
٨٤	عبد الله بن لَهَيْعَةَ بن عُقْبَةَ بن فُرْعَانَ بن رَيْبَعَةَ بن ثَوْبَانَ الحضرمي	١٠٩
١١٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ فُتَيْبَةَ الدِّيَنْوَرِيِّ	١١٠
١٩٢	عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بن عبد المطلب	١١١
٧	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ	١١٢
٧٨	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْفُرَشِيِّ	١١٣
١١٧	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبِ الْأَصْمَعِيِّ	١١٤
٣٤	عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ	١١٥
٢٠٣	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ النَّقْفِيِّ	١١٦
٢٣١	عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعِ أَبُو شَهَابِ الْحَنَاطُ	١١٧
١٩٤	عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ	١١٨
٥٩	عبيد الله بن مُوسَى باذام أَبُو مُحَمَّدِ الْعَبْسِيِّ	١١٩
١٨٣	عُبَيْدَةَ بن الأسود الهمداني الكوفي	١٢٠
٩٩	عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمِ	١٢١



١٠٢	عروة بن مُحَمَّد بن عطية السعدي الجشمي	١٢٢
١٢	عَقِيلُ بنُ مَعْقِلِ بنِ مُنَبِّهِ الأيمانيُّ	١٢٣
٩٢	عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارِ أَبُو عَمَّارِ العَجَلِيُّ	١٢٤
٢٠٧	العلاء بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوبَ المَدَنِيِّ	١٢٥
٢٤	عِلَاقَةُ بنُ صُحَّارِ السَّلِيطِيُّ	١٢٦
٨٩	علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخَلَعِي الشافعي	١٢٧
٩	عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدِ أَبُو الحَسَنِ المَرْوَزِيُّ	١٢٨
١٦٤	عَلِيُّ بن عبيد السَّاعِدِيِّ	١٢٩
٢	عُلَيْمِ الكِنْدِيِّ	١٣٠
٢٠١	عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثِ أَبُو حَفْصِ	١٣١
٩٩	عُمَرَ بنِ شَبَّةَ	١٣٢
١١٠	عمران بن خَالِدِ الخُزَاعِيِّ البَصْرِيِّ	١٣٣
١٤٦	عمران بن داوَر، أبو العَوَّامِ، القَطَّان، البَصْرِيُّ	١٣٤
٢١٥	عَمْرُو بنِ العَبَّاسِ أَبُو عُثْمَانَ البَصْرِيِّ	١٣٥
١٢٨	عَمْرُو بنُ عاصِمِ الكِلَابِيِّ القَيْسِيِّ البَصْرِيِّ	١٣٦
١٩١	عَمْرُو بنُ عَوْفِ مَوْلَى سُهَيْلِ بنِ عَمْرُو	١٣٧
١٢٣	عمرُو بن مرزوق، أبو عثمان، الباهلي	١٣٨
١٩٧	عَوْفُ بنُ مَالِكِ بنِ أَبِي عَوْفِ الأشْجَعِيِّ العَطْفَانِيِّ	١٣٩
٩	عيسى بنُ القَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيِّ	١٤٠
١٥٧	عيسى بنُ مُوسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِيَّاسِ بنِ البَكِيرِ	١٤١
٦٢	فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي المَغِيرَةِ	١٤٢
٢٠٥	قَطَنُ بنُ نُسَيْرِ، أَبُو عِيَادِ العُبَيْرِيِّ البَصْرِيِّ	١٤٣
١٠	قَيْلَةُ بِنْتُ مَحْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةُ	١٤٤
١٧٥	كَثِيرُ بنُ زَيْدِ	١٤٥
١٨	كَعْبُ بنِ مِرَّةِ البَهْرِيِّ	١٤٦

٢١٣	لَهْبَعَةُ بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي	١٤٧
١٦٤	مَالِكِ بن ربيعة السَّعْدِيِّ أبو أُسَيْدِ الأنصاري	١٤٨
٦٤	مالك بن نمط الهمداني	١٤٩
٨٧	مُجَالِدُ بن سَعِيدِ الهمداني	١٥٠
٢٠	المَحَارِبِيُّ أبو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ	١٥١
٥٠	مُحَاضِرُ بن المَوْرِعِ الهمداني ثُمَّ النيامي	١٥٢
٣٩	محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب	١٥٣
٨٧	مُحَمَّدُ بن الحسين بن مُحَمَّدِ بن سعدون الموصلي	١٥٤
١٤٩	محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري	١٥٥
١٣١	محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى	١٥٦
٧٠	مُحَمَّدُ بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي	١٥٧
١١٢	مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ أبو عبد الله البصري	١٥٨
١٧٥	مُحَمَّدُ بن حمزة بن عمرو الأسلمي	١٥٩
١٦٣	مُحَمَّدُ بن خازم أبو معاوية الضرير	١٦٠
٥٢	مُحَمَّدُ بن خالد المخزومي	١٦١
٥٦	محمد بن عباد بن الزبيران المكي	١٦٢
١٦١	مُحَمَّدُ بن عبد الرحمن الأزرق الأنطاكي	١٦٣
١٣٣	مُحَمَّدُ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٦٤
١٣٠	مُحَمَّدُ بن عبد العزيز الرملي	١٦٥
١٠٢	مُحَمَّدُ بن عطية بن عروة السعدي	١٦٦
٣٥	مُحَمَّدُ بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي	١٦٧
٢٢	مُحَمَّدُ بن فضيل بن غزوان الضبي	١٦٨
٣	مُحَمَّدُ بن مسلم بن تدرس	١٦٩
١٥٦	مُحَمَّدُ بن سلمة بن سلمة بن خالد الأنصاري	١٧٠
١١	مُحَمَّدُ بن موسى بن نفيح الحرشي	١٧١

٤١	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ	١٧٢
٨٩	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ	١٧٣
٦٧	مَحِيصَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ	١٧٤
٤٨	مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمِيَةَ الْقُرَشِيَّ الْأُمَوِيَّ	١٧٥
١١٩	مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ الْعَابِدِ	١٧٦
١٨٣	الْمُسْتَوْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَسَلِ الْفَهْرِيِّ الْمَكِّيِّ	١٧٧
٨٥	مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِيِّ	١٧٨
٤٨	الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ زَهْرَةَ الْقُرَشِيَّ الزُّهْرِيَّ	١٧٩
٦٨	مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ الْمَكِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ	١٨٠
٨	مصعبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحِبِيلِ الْقُرَشِيِّ	١٨١
١٣٠	مُطَّلَبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ حَيَّانِ أَبُو مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ	١٨٢
٥٧	مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، الدَّسْتَوَائِيُّ	١٨٣
٤٦	مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ الْقَشِيرِيِّ	١٨٤
٢١٦	مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ أَبِي عُرْوَةَ الْأَزْدِيِّ	١٨٤
٤٧	الْمُقَدَّامُ بْنُ مَعَدِ يَكْرَبَ الْكِنْدِيِّ	١٨٥
٢٠٨	مُكْحَوْلُ الدَّمَشَقِيِّ	١٨٦
١١٦	مُهَاجِرُ بْنُ مَسْمَارِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ الْمَدَنِيِّ	١٨٧
١٣٥	مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ قَصِيرِ	١٨٨
٣٦	نُفَيْلُ بْنُ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ	١٨٩
١٦٣	نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ طَوْقِ	١٩٠
١٣٦	نُوحُ بْنُ قَيْسِ بْنِ رِيَّاحِ الْحَرَّانِيِّ	١٩١
١٩٩	هَشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ	١٩٢
٤٤	هَشَامُ بْنُ سَعْدِ أَبِي عَبَّادِ الْقُرَشِيِّ	١٩٣
٦	هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ	١٩٤
١٦٢	هَشِيمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمِ أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّلْمِيِّ	١٩٥

١٣٤	هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ	١٩٦
٤٣	الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ	١٩٧
١٥	وَهَيْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَجَلَانَ الْكَرَّابِيِّ	١٩٨
١٠٩	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ	١٩٩
١٨٣	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيِّ	٢٠٠
١٦٢	يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ السَّهْمِيِّ	٢٠١
١٣١	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ	٢٠٢
٣١	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ يُكْنَى أَبُو رَجَاءٍ، مَوْلَى لِبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ	٢٠٣
٥٢	يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ كَاسِبٍ	٢٠٤
٧٢	يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبْيَعِيِّ	٢٠٥
١٨٩	يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَّادِ مُشْكَانَ الْأَيْلِيِّ	٢٠٦

#### رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) ، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو ، ياسر بن إبراهيم ،دار الوطن للنشر، الرياض.
٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيره ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج) ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيره النبوية (بالمدينة) ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

٣. الآحاد والمثاني ، المؤلف: لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) ،  
المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١١  
- ١٩٩١ .
٤. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ،  
ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ) ، حققه وخرج  
أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الأولى،  
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٥. الإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي  
القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) ،المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر ،قدم له:  
الأستاذ الدكتور إحسان عباس ، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٦. أحوال الرجال ، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، (المتوفى: ٢٥٩هـ  
)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
٧. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي  
الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ) ،المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش ،دار خضر -  
بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ .
٨. آداب الشافعي ومناقبه ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر  
التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، كتب كلمة عنه: محمد  
زاهد بن الحسن الكوثري ،قدم له وحقق أصله وعلق عليه: عبد الغني عبد الخالق ، دار  
الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
٩. الآداب للبيهقي ، لأحمد بن الحسين ، الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)  
، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ،  
عدد الأجزاء: ١ .
١٠. الأدب المفرد ، لمحمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، المحقق:  
محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ -  
١٩٨٩ .

١١. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لأبي عبد الله الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م
١٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) ،المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
١٣. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ) ، إشراف: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ،المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .
١٥. الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ .
١٦. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، لبرهان الدين الحلبي ، سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ) ، علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) ، دار الحديث - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.
١٧. اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
١٨. الالاريب الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه ،مؤلف التعليقات الحسان: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ، دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

١٩. الإلزامات والتتبع للدارقطني ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٢٠. الأمالي ، لعبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ) ، تحقيق: عبد السلام هارون ، دار الجيل - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٢١. الإملاء المختصر في شرح غريب السير ، لمصعب بن محمد (المتوفى: ٦٠٤هـ) ، استخرجه وصححه: بولس برونله ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
٢٢. الأموال لابن زنجويه ، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة ، المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ) ، تحقيق الدكتور: شاعر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٢٣. الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
٢٤. البعث والنشور للبيهقي ، لأحمد بن الحسين الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، عدد الأجزاء: ١ .
٢٥. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ).
٢٦. بيان الوهم والايهام الواقعيين في كتاب الأحكام ، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ) ، المحقق: د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة - الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء : ٦ .
٢٧. تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق ، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، المحقق: مجموعة من المحققين ، الناشر: دار الهداية.

٢٨. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ،مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ .
٢٩. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
٣٠. تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ) ، رواية: أبي الميمون بن راشد ،دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق.
٣١. تاريخ أسماء الثقات ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: صبحي السامرائي ، الدار السلفية - الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
٣٢. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ،لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ،المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .
٣٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: عمر عبد السلام التدمري ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
٣٤. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)الناشر: دار الباز ،الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .
٣٥. التاريخ الكبير ،لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن ،طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .



٣٦. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحى هلال ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
٣٧. تاريخ المدينة لابن شبة ، المؤلف: لعمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ) حقه: فهيم محمد شلتوت ، ١٣٩٩ هـ .
٣٨. تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت .
٣٩. تاريخ دمشق ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٤٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لعبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، حقه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، الناشر: دار طيبة .
٤١. تذكرة الحفاظ ، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .
٤٢. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ .
٤٣. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق ، دار البشائر . بيروت ، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦ م .
٤٤. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار - عمان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ .

٤٥. تعظيم قدر الصلاة ، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ) ، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ .
٤٦. تعليق التعليق على صحيح البخاري ، لأبي الفضل أحمد بن علي حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ .
٤٧. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لمحمد بن جرير أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
٤٨. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، المحقق: أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية.
٤٩. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي (المتوفى: ٤٨٨هـ) ، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، مكتبة السنة - القاهرة - مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥ .
٥٠. تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
٥١. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب ، مؤسسة قرطبة - مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥ م .
٥٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.
٥٣. التمييز ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي ، مكتبة الكوثر - المربع - السعودية ، الطبعة: الثالثة، ١٤١٠ .

٥٤. تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
٥٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج محمد القضاعي الكلبى المزى (ت: ٧٤٢هـ) ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .
٥٦. التوبيخ والتنبيه ، لأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) ، المحقق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة الفرقان - القاهرة .
٥٧. الثاني من الفوائد المنتقاة لابن السماك ويلييه من حديث دعلج للحماني ، لعثمان بن أحمد ، بن عبيد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، ابن السَّمَاك (المتوفى: ٣٤٤هـ) ملاحظة: حديث ابن دعلج يبدأ من رقم (٥٢) . ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ .
٥٨. الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ن تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ .
٥٩. الجامع ، منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق ، لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ) ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت.
٦٠. جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرنبوط - التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان ، الطبعة : الأولى.
٦١. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ .

٦٢. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ،لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلاي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: ٧٦١هـ) ،المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب - بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.
٦٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ .
٦٤. جامع بيان العلم وفضله ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٦٥. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ،رواية: المروزي وغيره ، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس ، الدار السلفية، بومباي - الهند ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٦٦. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ،طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ،دار إحياء التراث العربي - بيروت ،الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
٦٧. الجزء فيه مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم ،لأحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي عزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي (المتوفى: ٢٧٦هـ) ،المحقق: الدكتور غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي ، دار الوطن - الرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
٦٨. جلاب المرأة المسلمة ، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٦٩. جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل ، لعبد العظيم بن عبد القوي ، المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .

٧٠. حجة الوداع ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: أبو صهيب الكرمي ،بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة: الأولى ١٩٩٨م.
٧١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، السعادة - بجوار محافظة مصر ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
٧٢. الدارقطني على المجروحين لابن حبان ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق: خليل بن محمد العربي ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ .
٧٣. الدعوات الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجِرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع - الكويت ، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م .
٧٤. دلائل النبوة ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجِرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: د. عبد المعطي قلجعي ،دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث ، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٧٥. الذرية الطاهرة النبوية ،المؤلف: لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) ، المحقق: سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية - الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
٧٦. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ،المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادينبي ،مكتبة المنار - الزرقاء ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
٧٧. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ، لأبي حفص عمر بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة أضواء السلف - الرياض - السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
٧٨. الزاهر في معاني كلمات الناس ، لمحمد بن القاسم الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) ، المحقق: د.حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ .

٧٩. الزهد ، لأبي السري هناد بن السري (المتوفى: ٢٤٣هـ) ، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
٨٠. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد ، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ) ، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض ،دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
٨١. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ،لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف .
٨٢. السنة ، لأبي بكر أحمد بن محمد الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ) ، تحقيق: د. عطية الزهراني ، دار الراجية - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٨٣. السنة ، لأبي بكر بن أبي عاصم (المتوفى: ٢٨٧هـ) ، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ .
٨٤. سنن ابن ماجه ، لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٨٥. سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٨٦. سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى ، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
٨٧. سنن الدارقطني ، لأبي الحسن علي بن عمر، الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٨٨. السنن الكبرى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، حقه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
٨٩. السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٩٠. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشرطها للداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ، المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ .
٩١. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: أحمد محمد نور سيف ، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨ م .
٩٢. سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل ، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ) ، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
٩٣. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ .
٩٤. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، لأبي داود السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، المحقق: محمد علي قاسم العمري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م .
٩٥. سؤالات السلمي للدارقطني ، لمحمد بن الحسين ، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .

٩٦. سوالات حمزة بن يوسف السهمي ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ) ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ .
٩٧. سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، لعلي بن المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ .
٩٨. سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ،لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) ،المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ .
٩٩. سوالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري) ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ،المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .
١٠٠. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
١٠١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) ، حقه: محمود الأرنؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١٠٢. شرح السنة ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
١٠٣. شرح صحيح البخارى لابن بطلال ، لابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م



١٠٤. شرح علل الترمذي ، ابن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٠٥. شرح عمدة الفقه (من أول كتاب الصلاة إلى آخر باب آداب المشي إلى الصلاة) ، لابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) ، المحقق: خالد بن علي بن محمد المشيقح ، دار العاصمة، الرياض، السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
١٠٦. شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
١٠٧. شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، حققه وقدم له: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق من علماء الأزهر الشريف ، عالم الكتب ، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
١٠٨. شروط الأئمة الخمسة للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي ، دار زاهد القدسي
١٠٩. شعب الإيمان ، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع دار السلفية ببومباي بالهند ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
١١٠. الصَّارِمُ الْمُكِّي فِي الرَّدِّ عَلَى السُّبُكِيِّ ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ) ، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني ، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله ، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان. ن الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م .
١١١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
١١٢. صحيح ابن خزيمة ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي - بيروت .

١١٣. صفة الجنة لابن أبي الدنيا ، لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية.
١١٤. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ) ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
١١٥. الصمت وآداب اللسان ، المؤلف: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ، المحقق: أبو إسحاق الحويني ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ .
١١٦. الضعفاء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، المحقق: فاروق حمادة ، دار الثقافة - الدار البيضاء ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ .
١١٧. الضعفاء والمتروكون ، لأبي الحسن الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
١١٨. الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، عدد الأجزاء: ٤
١١٩. الضعفاء والمتروكون ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي - حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ
١٢٠. ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ، أشرف على طبعه: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي .
١٢١. الطب النبوي ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، المحقق مصطفى خضر دونمز التركي ، دار ابن حزم ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م .

١٢٢. طبقات الشافعيين ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية .
١٢٣. الطبقات الكبير، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا .
١٢٤. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
١٢٥. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) ، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢ .
١٢٦. الطيوريات ، انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) ، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ) ، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن ، مكتبة أضواء السلف، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
١٢٧. العقوبات لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
١٢٨. العلل ، لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني، (المتوفى: ٢٣٤هـ) ، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ .
١٢٩. علل الترمذي الكبير ، لمحمد بن عيسى بن سؤرة ، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ .
١٣٠. العلل الصغير، لمحمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

١٣١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: إرشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان ، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .
١٣٢. العلل ومعرفة الرجال ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ،المحقق: وصي الله بن محمد عباس ، دار الخاني ، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ ، هـ - ٢٠١ م .
١٣٣. عمل اليوم والليله سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ، لأحمد بن محمد بن إسحاق ، المعروف بـ «ابن السُّني» (المتوفى: ٣٦٤هـ) ،المحقق: كوثر البرني ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة بيروت.
١٣٤. العنوان الصحيح للكتاب ،تعريفه وأهميته وسائل معرفته وأحكامه وأمثلة للأخطاء فيه ،لحاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ.
١٣٥. غريب الحديث ، لإبراهيم بن إسحاق الحربي (المتوفى : ٢٨٥هـ) ،المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ .
١٣٦. غريب الحديث ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ .
١٣٧. غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) ، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
١٣٨. غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قنينة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) ، المحقق: د. عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني - بغدا د ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ .
١٣٩. غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) ، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي ،الناشر: دار الفكر ، الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٤٠. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، المحقق: علي حسين علي ، مكتبة السنة - مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
١٤١. فضائل الصحابة ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
١٤٢. فضائل القرآن للقاسم بن سلام ، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) ، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خراية، ووفاء تقي الدين ، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)
١٤٣. فضل الرمي وتعليمه ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، دراسة وتحقيق وتخريج: الأستاذ الدكتور محمد بن حسن بن أحمد الغماري مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية ، الطبعة: ١٤١٩ هـ .
١٤٤. الفوائد ، لأبي القاسم تمام بن محمد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ) ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ
١٤٥. فوائد الفوائد ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ، تحقيق: طلعت بن فؤاد الحلواني ، دار ماجد عسيري ، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م .
١٤٦. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليمني ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
١٤٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م .

١٤٨. الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م
١٤٩. كتاب الضعفاء ، لمحمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين ، مكتبة ابن عباس ، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
١٥٠. كتاب الفتن ، لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (المتوفى: ٢٢٨هـ)، المحقق: سمير أمين الزهيري ، مكتبة التوحيد - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.
١٥١. الكنى والأسماء ، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) ، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي ، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٥٢. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، لبركات بن أحمد ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ) ، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون . بيروت ، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م .
١٥٣. لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م .
١٥٤. المجتبى من السنن ، المؤلف: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
١٥٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لمحمد بن حبان ، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي - حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .
١٥٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ، حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي، القاهرة ، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م .

١٥٧. المجموع شرح المذهب (مع تكملة السبكي والمطيعي) ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، دار الفكر .
١٥٨. المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، المحقق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٥٩. المحلى بالآثار ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) ، دار الفكر - بيروت .
١٦٠. مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرزوي (المتوفى: ٢٩٤هـ) اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ، حديث أكاديمي، فيصل اباد - باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
١٦١. المختلطين ، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: ٧٦١هـ) ، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
١٦٢. المدخل إلى كتاب الإكليل ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، المحقق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد ، دار الدعوة - الاسكندرية .
١٦٣. المدلسين ، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) ، المحقق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد ، دار الوفاء ، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م.
١٦٤. مستخرج أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
١٦٥. مستخرج الطوسي على جامع الترمذي ، لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، الملقَّبُ بِكَرْدُوشِ (المتوفى: ٣١٢هـ) ، المحقق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .

١٦٦. المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
١٦٧. المسند ، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس ، المطبى القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، صحت هذه النسخة: على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند ، عام النشر: ١٤٠٠هـ.
١٦٨. مسند ابن أبي شيبة ، لأبي بكر بن أبي شيبة، العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) ، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزدي ، دار الوطن - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م .
١٦٩. مسند ابن الجعد ، لعلي بن الجعد البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠م.
١٧٠. مسند أبي داود الطيالسي ، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر - مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
١٧١. مسند أحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ،مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
١٧٢. مسند البزار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .
١٧٣. مسند الحميدي ، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني ، دار السقا، دمشق - سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م .



١٧٤. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٧٥. مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦.
١٧٦. مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
١٧٧. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.
١٧٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٧٩. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لمحمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
١٨٠. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.
١٨١. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
١٨٢. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية - حلب الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

١٨٣. معجم ابن الأعرابي ، لأبي سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ) ن تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
١٨٤. المعجم الأوسط ،لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ،المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ،الناشر: دار الحرمين - القاهرة .
١٨٥. المعجم الكبير ،لسليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ،المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة الثانية.
١٨٦. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، لعمر بن رضا بن محمد كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
١٨٧. المعجم لابن المقرئ ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم ، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ) ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١٨٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ) ، عالم الكتب، بيروت ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ .
١٨٩. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ، لأبي الفضل محمد بن طاهر ، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) ، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
١٩٠. معرفة السنن والآثار ، لأحمد بن الحسين ، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي ، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
١٩١. معرفة الصحابة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ،دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

١٩٢. معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن  
 نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)  
 ،المحقق: السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ  
 - ١٩٧٧م
١٩٣. المغازي ، لمحمد بن عمر بن واقد ، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى: ٢٠٧هـ) ، تحقيق:  
 مارسدن جونز ، دار الأعلمي - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩/١٩٨٩.
١٩٤. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، لأبي محمد محمود بن أحمد بن  
 موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي ، بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)،  
 تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ،  
 الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
١٩٥. المغني في الضعفاء ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي  
 (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
١٩٦. مكارم الأخلاق للطبراني مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ، لسليمان بن أحمد  
 بن أيوب الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، كتب هوامشه: أحمد شمس الدين ، دار الكتب  
 العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
١٩٧. مكائد الشيطان ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي  
 الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ).
١٩٨. من الفوائد الغرائب الحسان ، لمحمد بن عبد الله بن محمد الأبهري المالكي (المتوفى:  
 ٣٧٥هـ) ، تحقيق: حسام محمد بوقريص ، دار إيلاف الدولية - الكويت ، الطبعة:  
 الأولى ١٩٩٩ م .
١٩٩. من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن  
 حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. عامر  
 حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٢٠٠. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، لأبي زكريا يحيى بن  
 معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى:  
 ٢٣٣هـ) ،المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث - دمشق.

٢٠١. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لعلي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (المتوفى: ٤٨٣هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي ، دار الآثار - صنعاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٢٠٢. المنتخب من ذيل المذيل ، لمحمد بن جرير ، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان.
٢٠٣. المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، المحقق: سكينه الشهابي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣
٢٠٤. المنتقى من مسند المقلين ، لأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبد الرحمن السجستاني (المتوفى: ٣٥١هـ) ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى - الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.
٢٠٥. المنتقى: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ) . المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢.
٢٠٦. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) ، المحقق: محمد رشاد سالم ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٢٠٧. المؤلف والمختلّف ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن نعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢٠٨. موضح أوهام الجمع والتفريق ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلجعي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ .

٢٠٩. موضوعات المستدرك للذهبي ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
٢١٠. المؤلف: لمحمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م .
٢١١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد الجاوي ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٢١٢. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي ، جمال الدين أبو محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) ، قدم للكتاب: محمد يوسف البُورِي ، المحقق: محمد عوامة ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان / دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
٢١٣. النكت على مقدمة ابن الصلاح ، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج ، أضواء السلف - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
٢١٤. النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
٢١٥. هدي الساري ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب .
٢١٦. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث - بيروت ، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

## المخلص

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية باب "النون مع الشين إلى نهاية النون مع القاف".

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيح البخاري ومسلم اكتفت الباحثة بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدلت بها ابن الأثير لم تستطع الباحثة العثور عليها مسندة فقامت بذكر موضعها في كتب الغريب.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة. وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول، تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير.

وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة وبعض التوصيات التي أوصيت بها، وختمت هذا البحث بعمل فهرسة تشتمل على الآيات والأحاديث والرواة والمصادر .

## المحتويات

أ.....	الإهداء
ب.....	الشكر والتقدير
- ١ - .....	المقدمة
- ٧ - .....	الفصل الأول
- ٧ - .....	الأحاديث الواردة من بداية باب النون مع الشين
- ٧ - .....	حتى نهاية باب النون مع الضاد
- ٨ - .....	المبحث الأول / باب النون مع الشين
- ٧٠ - .....	المبحث الثاني / بَابُ النُّونِ مَعَ الضَّادِ
- ١٢٠ - .....	المبحث الثالث / بَابُ النُّونِ مَعَ الضَّادِ
- ١٥٦ - .....	الفصل الثاني
- ١٥٦ - .....	الأحاديث الواردة من بداية باب النون مع الطاء
- ١٥٦ - .....	حتى نهاية باب النون مع العين
- ١٥٧ - .....	المبحث الأول / بَابُ النُّونِ مَعَ الطَّاءِ
- ١٨٨ - .....	المبحث الثاني / بَابُ النُّونِ مَعَ الطَّاءِ
- ٢٠٧ - .....	المبحث الثالث / بَابُ النُّونِ مَعَ العَيْنِ
- ٢٤٠ - .....	الفصل الثالث
- ٢٤٠ - .....	الأحاديث الواردة من بداية النون مع الغين حتى نهاية باب النون مع القاف
- ٢٤١ - .....	المبحث الأول / بَابُ النُّونِ مَعَ العَيْنِ
- ٢٥٠ - .....	المبحث الثاني / بَابُ النُّونِ مَعَ الفَاءِ
- ٣٤٨ - .....	المبحث الثالث / باب النون مع القاف
- ٣٩٧ - .....	الخاتمة
- ٣٩٩ - .....	ثانيا / التوصيات :
- ٤٠٠ - .....	الفهارس العامة للرسالة
- ٤٠١ - .....	أولاً / فهرس الآيات القرآنية
- ٤٠٢ - .....	ثانياً / فهرس الأحاديث النبوية
- ٤١٧ - .....	ثالثاً / فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً
- ٤٢٥ - .....	رابعاً / فهرس المصادر والمراجع
- ٤٥١ - .....	الملخص
- ٤٥٣ - .....	Research summary

---

## Research summary

The researcher in his research has studied part of the prophet's Mohammed hadith in Ibin Al Atheer book " The end of strange hadiths ". The research began from section "N" with "Sh" to the end of section "N" with "Q".

The nature of this study was by quoting Ibin Al Atheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which were supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith. Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim , and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith.

The research included hadiths quoted by Ibin Al Atheer without support, so the researcher classified it in the stron hadith. The researcher expressed in the folds of his research the definition names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, notice on some studies about Ibin Al Atheer.

The research included three chapters, each chapter was classified Based on Ibin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.